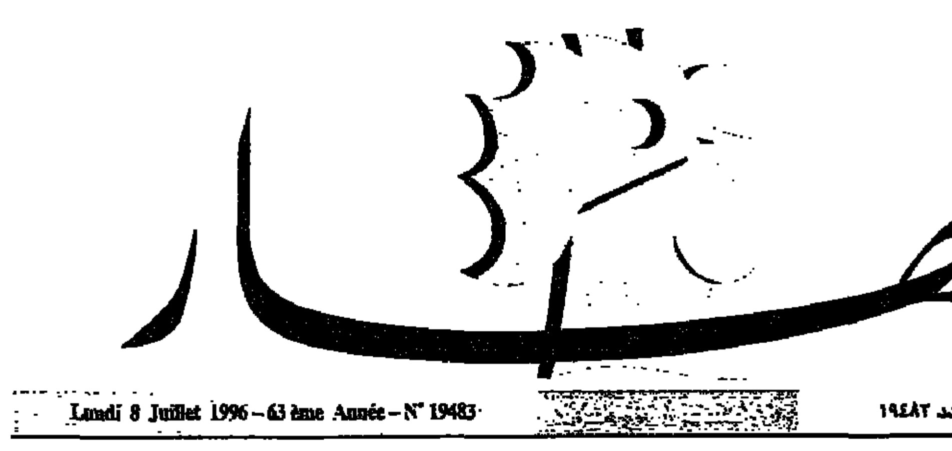
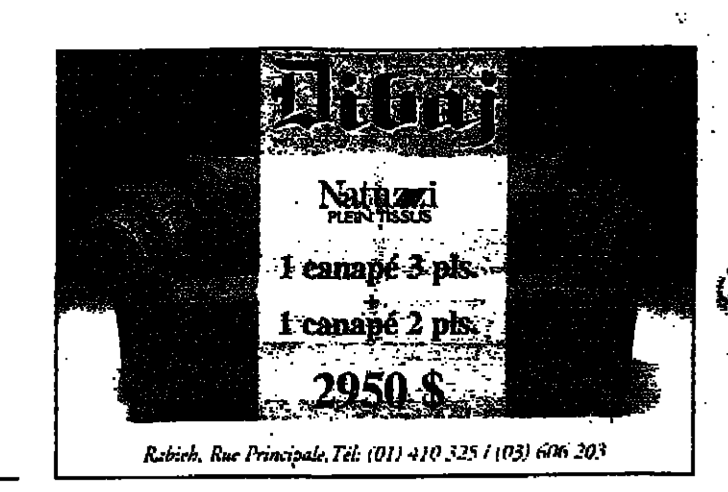








Lundi 8 Juillet 1996 – 63 ème Année – N° 19483

الاثنين ٨ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٨٣

A N - N A H A R

نتنياهو الى واشنطن اليوم للضغط "بقوة" على دمشق:

لا مساومة مع سوريا الا على "وقف الارهاب"

مبارك يرفض اي لقاء مع ايران "لانها تقوم بعمليات ضد دول"

يتوجه اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن لاقناعها بممارسة ضغوط على سوريا، وسيحمل لهذه الغاية ملفات عدة ابرزها، كما قالت تل ابيب، "ملف مكافحة الارهاب الذي تدعمه دمشق وطهران" ليضعه امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسط حملة اعلامية اسرائيلية ربطت بين انباء اعلامية اميركية عن علاقة سوريا بانفجار الخبر من جهة، ووجود وفد عسكري سعودي في دمشق للبحث في هذه المسألة من جهة اخرى، الامر الذي نفته الرياض كليا.

ونشرت صحيفة "مآرتس" ان الاستخبارات الاسرائيلية اعدت ملفا يميل الى "اثبات تورط سوريا في الارهاب" ليحمله نتنياهو الى الولايات المتحدة. واضافت ان نتنياهو يرغب في ان يقدم الى المسؤولين الاميركيين الحد الاقصى من المعلومات عن المساعدات التي تقدمها سوريا الى "المنظمات التخريبية" المسؤولة عن "الاعتداءات" على اسرائيل والولايات المتحدة ودول اخرى. واشارت الى ان رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية "الموساد" الجنرال داني ياتوم ورئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون اعدا الملف. وينوي نتنياهو ايضا تقديم الملف الى رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جون دويتش. وسيبحثان في تعزيز التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

وقالت الصحيفة ايضا ان رئيس الوزراء يعتزم دعوة المسؤولين الاميركيين والكونغرس الى ممارسة "ضغوط قوية" على سوريا لتوقف "مساندتها للارهاب"، وانه سيذكر بان سوريا تقدم مساعدات الى "حزب الله" وانها تستضيف في دمشق منظمات فلسطينية متطرفة مثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة".

اتهامات لسوريا

في غضون ذلك، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تقارير اعلامية اميركية ان منفذي التفجير في مدينة الخبر السعودية والذي استهدف الاميركيين، تلقوا مساعدات من سوريا واجروا تدريبات تمهيدية لعملية التفجير قرب اللاذقية. وبثت شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان المواد المستعملة في عملية التفجير مصدرها سوريا. ولمحت الى التعاون السوري – الايراني قائلة ان مطار دمشق الدولي تحول معبرا لطائرات "بوينغ ٧٤٧" الايرانية التي تنقل الاسلحة والصواريخ الى "حزب الله". وتحدثت عن وجود وفد عسكري سعودي في دمشق منذ الجمعة للتحقق من الانباء التي تتهم سوريا بالضلوع في انفجار الخبر.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الفرنسي جاك شيراك والملك فهد بن عبد العزيز يحتسيان الشاي في جدة. (رويتر تيليفوتو)

شيراك في السعودية:

الانسحاب الاسرائيلي من لبنان انتصار للمجتمع الدولي

اثار الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع الملك فهد بن عبد العزيز، في الزيارة الاولى التي يقوم بها للسعودية منذ انتخابه، موضوع لبنان "البلد الصديق" الذي ينبغي "اخذ مصالحه في الاعتبار في اطار اي تسوية شرق اوسطية" لان كل "ما يعني لبنان يعنينا". واعتبر انه اذا قررت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان فان ذلك "لا يشكل تهديدا بل انه انتصار للمجتمع الدولي".

واكد رغبة فرنسا في ان تكون لها سياسة عربية قوية تدخل في اطار شرق اوسطي يشمل اسرائيل التي ينبغي الا تكون ثمة احكام مسبقة على سياسة حكومتها الجديدة حيال عملية السلام.

واذ شدد على علاقات الصداقة مع واشنطن، اشار الى تفهمه الظروف الدقيقة للادارة الاميركية عشية الانتخابات الرئاسية والاهمية التي تعلقها واشنطن على امن اسرائيل، لكنه حض الاميركيين والاسرائيليين على ان يعوا ان استمرار حال القلق من شأنه ان يؤدي الى عودة الارهاب".

وحرص الرئيس الفرنسي، الذي احاطه الملك فهد والمسؤولون السعوديون الكبار بحفاوة بالغة، على توطيد علاقات التعاون بين البلدين وارساء اسس "شركة جديدة" فرنسية – سعودية تتناول كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية (راجع ص ١٤).

"حزن كبير"... ويقاوم العواصف؟

أبعد من كل الذي قيل عن البيان البطريركي – ابعد من الذي قيل معه وفيه وضده، يبقى شيء اساسي كبير: أن البيان حزين، فيه "جرحة" كبيرة من الألم وكأنه دعوة الى الحزن، حتى لا نقول الى اليأس!

فهل اليأس هو ما يحتاج اليه لبنان الآن؟

لبنان الكل لبنان، نقصد.

وطبعاً لبنان البيان البطريركي، على الاخص...

وهل يمكن ان يكون اليأس هو الدواء الشافي للبنان اليوم؟

أي الدرجة القصوى من الاحباط، تسقيه هذه اللهجة الحزينة، بل البائسة، التي تكاد توحي أن كل ما صار يملكه اللبنانيون، وأهل البيان في قمتهم، هو الشكوى، والشكوى، والشكوى!!!

فمعاذ الله، معاذ الله...

وحذار يا أهل البيان، وحذار يا ايها المستمعون الى البيان الذين يشكون وبحق، من الذي يشكو منه واضعوه، حذار!

الشكوى، الشكوى... الشكوى، مثنى وثلاث هي بالذات طريق اليأس الذي لا نظن، معاذ الله، أن لبنان – لبنان الملك اصحابه! – يعتبره الدواء الشافي للمآسي التي وصفها السادة المطارنة والسيد البطريرك!

الشكوى فيها شيء من الاستقالة.

الاستقالة من ارادة التغيير الذاتي، اي قيام اللبنانيين الذين يرفضون الظلم والبؤس والقهر والتسلط... قيامهم بتغيير هذه الحالة والخروج منها، ذاتياً، اي بفعل ارادتهم الخالقة الشجاعة، الى حالة من النور والفرح.

والفرق بين الموقفين واضح:

انه الفارق بين الذين يعتبرون ان ليس في متناولهم سوى المطالبة بالشيء، فاذا لم يتحقق مضوا بنفوس حزينة يشكون امرهم ويشتكون، والذين، على نقيض هذا الموقف، يشحذ الألم همتهم، فينهضون من الشكوى الى الرفض، ومن الرفض الى الغضب، ثم يترجمون الغضب، "الغضب الغضب الساطع"، لا الى انشودة حزن كبيرة بل الى خطة عمل مدروسة هادئة... ثم بعد الخطة الى العمل الذي تقره الخطة، يقبلون عليه ويدعون الوطن والناس الى الاقبال عليه بتصميم لا يرد، لأنه تصميم المؤمنين على النجاح في ترجمة ايمانهم افعالاً، لا كلاماً وبيانات!

وذلك هو، في نظرنا، الفارق الاساسي بين ان يعتبر واحدنا لبنان وطناً يتحمل المواطنون مسؤولية حكمه وانقاذه حتى من المغتصبين،

... او يعتبر واحدنا ان لبنان مسكن، مجرد مسكن (حتى لا نقول فندقاً) يسكنه مواطنوه، يتوقعونه ان يكون مسكناً حسناً، و"يطالبون" بأن يكون هكذا، فاذا لم يكن أطلقوا الشكوى صرخة بعد الصرخة، ولوماً الى "الحاكمين" تلو اللوم، حتى اذا لم تستجب صلواتهم (والفعل المطلوب يجهل فاعله)، واذا لم تنفذ "الوعود" (والفعل كذلك مجهول الفاعل المطلوب!) استقر الحزن في قلوبهم، واليأس في عقولهم، فيجمعون امتعتهم، كالبدو الرحل، يهجرون المسكن، وقل الفندق، او مضارب الخيام، ويهاجرون الى ارض اخصب ومراع اغنى!!!

* * *

ترى، هل يمكن الا يكون ادرك اصحاب البيان الاسقفي واهله ان ذلك هو الفرق الفارق بين البداوة والحضارة، وبين الحرية والاستسلام (بل "الاستعمار"!)، وبين "الايمان العامل" بالديموقراطية، الايمان الفعال التائق الى استحقاق الارض والوطن والاستقلال (بما في ذلك استقلال القضاء)... وبين الاكتفاء من الوطن باستيطانه وسوانا يحكمه، "حكماً"، اي قضاء وقدراً... فاذا استطبنا الحكم والحكام اقمنا في ظلمهم، واذا سئمنا شكونا ثم رحلنا؟

* * *

... ثم، ثم، ثم، هل يمكن ان يجهل أهل البيان، والفرحون بحزن شكواه، ان قصد المشكو منهم ربما كان بالذات ان يرحل اهل البيان، فيريحوا ويستريحوا؟

* * *

يقلقنا ذلك كله لأن البيان يأتي في الزمن الذي صار يصح وصفه بالزمن "النتنياهي"!

اي زمن اعادة "فلش الخرائط" لا على طاولة المفاوضات فحسب، بل في ساحات الحروب الخبيثة، ولو كانت هذه الحروب مستحيلة الانتصارات...

ويدرك ذلك الحكام العرب الذين كان بعضنا يظنهم أبعد الحكام عن الواقعية، فيستعجلون التحرك – التحرك العملي الفعال، وباانانية طبيعية مشروعة – للمصالحات والتحالفات من هنا وهناك بغية حماية حكمهم ودولهم والارض من عناقيد الغضب "النتنياهية" بل الشيطانية.

ولبنان، من حيث نشاء او لا نشاء، في "عين العاصفة" المطلة، فهل يظن عاقل ان في وسعه الاحتماء من الكارثة بالاستقالة من العاصفة؟

اما العاصفة التي تتحدث عنها الانباء (انباء السيوف "الاصدق إنباء من الكتب!") فهي ما قد يترتب على طروحات رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقوي بانتخاباته على الرئيس الاميركي المستضعف بالانتخابات المقبلة عليه. والطروحات هذه قد تنتهي الى أحد ثلاثة خيارات احلاها مرّ:

١– تغيير الاستراتيجيا الاسرائيلية تجاه عملية السلام، بحيث يدخل الشرق الاوسط ورعاة السلام في دوامة اعادة رسم قواعد المفاوضة، بل اعادة تقرير اهداف السلام وطبيعته، وهذا معناه استنقاع الدول العربية، سواء كانت قد وقعت سلاماً او لم توقع، في حالة اضطراب احسن ما تنتهي به حالة "لا حرب ولا سلام" جديدة لا تقدر على تحملها، لا سياسياً ولا اقتصادياً، وقد لا تقدر على الخروج منها الا بتعميم "الارهاب"!

فماذا حينذاك للبنان، اذا غرّب نفسه عن محاولة الاجماع العربي والمصالحات الدولية، ومضى يحاول اعادة التعمير وهو ممدد، وغير "موحد" في حكم حصين مبني على مشاركة ديموقراطية حقيقية؟

٢– اعلان اسرائيل انها ملتزمة بعملية السلام مستمرة فيها، انما من دون عجلة ولا استعجال... مع عروض مفاجئة هنا وهناك تربك العرب والاميركيين، والاوروبيين المصممين مع فرنسا شيراك على ابقاء المسار السلمي والمشاركة في تحريكه، بدءاً بالدولة العربية الاكثر قدرة على تقويم موازين القوى: المملكة العربية السعودية التي يبقى لها في العالم وتجاه لبنان ما لا يبقى للبنان من سواها...

واكثر هذه العروض تداولاً، ويبدو انه صار الآن – انما فقط آنياً – الابعد عن التحقيق، هو الانسحاب من جنوب لبنان، مما كان يفتح باب المتاهات في مفاوضات لا قبل لاميركا الانتخابية بمرافقتها وضبطها... بينما ابسط هذه العروض واشدها خداعاً السير في تأليف لجنة "مراقبة وقف اطلاق النار"، انما والنار مستمرة على وتيرة تبدأ "ناراً خفيفة" لا يلبث ان يفلت زمامها فتتصاعد وليس في غياب لجنة المراقبة من اداة لاطفائها... وثمة من يؤكد ان اسرائيل كانت قد ابلغت الى قوة الأمم المتحدة ان عليها توقع عمليات "ثأرية مؤجلة" تصفية لحسابات سابقة مع "حزب الله" والذين حوله وخلفه وامامه كذلك.

٣– موافقة اسرائيل على الحفاظ على الاوضاع الراهنة، اي "الحفاظ على الستاتو – كو" اكراماً للاميركيين وفي انتظار حصيلة الانتخابات الاميركية...

وللبنان من ذلك، في احسن الحالات، عجزه عن الحفاظ على "ستاتو – كو" له، داخلي واقليمي، لأن لا شيء ولا احد من حوله وداخل حدوده سيبقى "امراً راهناً" عديم الحركة: لا "مقاومة حزب الله" ولا مقاومة الذين يقاومون "حزب الله"، ولا ايران المتسربلة باستحقاقات اقليمية، ولا سوريا الملتزمة منذ القمة مصالحات لها مضاعفاتها اللبنانية، ولا الفلسطينيون الحيارى نتيجة مصاعب الداخل نصف المحرر ويأس "مخيمات الانتشار" البائسة حقاً!!!

... فماذا يفعل لبنان، واي لبنان يفعل؟

* * *

تلك هي المسألة.

فهل نعود الى فلسفة الشكوى، والتضرع الحزين الى الله ان يلهم هؤلاء واولئك ما ينقذ لبنان؟

الى بيان بطريركي آخر، يكرس السأم السابق – ولا نريد ان نقول اليأس؟

هل نعود الى النصوص التوراتية نتساءل من تراها تكون "ام الولد" في حضرة عدالة سليمان غير موجود؟

لا، كلا.

بكلام صريح واضح، نريد ان نتوجه الى الحكم بنداء آخر، ولا نظنه سيكون الأخير، ولكننا سنستمر،

نداء ينطلق من الشكر للذين لم يستدرجهم البيان البطريركي في معارج مناقشة فمماترة، والله ادرى بما بعدها ومن تخدم...

ينطلق من الشكر الى الدعوة الى عمل مزدوج:

الوجه الاول هو التصدي بحزم وشجاعة لمعالجة ما يشكو منه البيان مما هو واضح الحق، انما من دون ضوضاء ولا مناقشة.

والوجه الثاني هو الدعوة الى حوار وطني صادق جريء شامل – الحوار الذي كان يجب ان ينتهي بيان بكركي بالدعوة اليه...

حوار لا يترك القلوب يهجر بعضها البعض الى السأم من الوطن، وهو ما لا نظن ان احداً غير الاعداء يريده...

لأن اسوأ ما يمكن ان يصيب لبنان في الزمن العاصف الرديء، هو ان يصير ارضاً مهجورة من اهلها، فلا يبقى في حكمها من يقدر على المشاركة في القرار بل استعادته من المتسلطين المتجبرين أياً كانوا...

ارضاً مهجورة تعود تصبح، بفعل فراغها، ساحة حروب الآخرين "الفضلى" (اي الافضل لهم، بل "المثلى" في حساباتهم!!!) فلا يدفع احد من الفرقاء الكبار، والفرقاء الصغار انما الاكبر منا ولو قليلاً، ثمن طمع الآخرين بارضهم هم وبانظمتهم، لأن لبنان يكون قد صار هو الفداء الحرام الذي يحللون ويستحلون!

أوهذا ما يريده غلاة الدفاع عن حقوق اللبنانيين وحرياتهم؟...

ان تصبح الحرية حرية تكريس تصرف الآخرين بارضنا وبحقوقنا، ونحن بالعجز متذرعون ونفوسنا "حزينة حتى الموت"؟.

غسان تويني

جنبلاط: التعايش عائد الى مزرعة الشوف

اكد الوزير جنبلاط لوفد كبير من اهالي مزرعة الشوف ان البلدة "ستعود قريباً الى اصالتها في التعايش وتستقبل جناحها الآخر العائد بكرامة واعتزاز ونتابع المسيرة الطويلة".

فيصل صائب سلام

ص ٦

فجع الرئيس صائب سلام بوفاة نجله فيصل في حادث سير في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وقد تلقى الرئيس سلام النبأ الصدمة وهو يهم بركوب الطائرة من مطار بيروت، مع عقيلته، لتمضية اجازة صيفية في سويسرا، فعاد فوراً الى دارته في المصيطبة حيث توافد المعزون.

مطرقة الاحتلال وسندان الاهمال

ص ١٠

جنوبيون من ابناء الشريط المحتل التقتهم "النهار" خارج مناطقهم فحكوا قصة الناس الذين تحولوا وقوداً وضحايا بين مطرقة الاحتلال الاسرائيلي وسندان الاهمال الرسمي التاريخي... وصولاً الى مواسم عناقيد الغضب.

سوريا والعراق متعاونتان مائياً

ص ١٤

قررت حكومتا سوريا والعراق المضي في تعاونهما من اجل ايجاد حل لمشكلة اقتسام مياه نهر الفرات مع تركيا. ودعتا انقرة الى المشاركة في المحادثات الفنية بين البلدان الثلاثة.

الحكومة الاسرائيلية تضم شارون

وافقت الحكومة الاسرائيلية امس، قبل توجه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الى واشنطن اليوم، على انشاء وزارة البنية التحتية الوطنية التي سيتولاها وزير الدفاع السابق المتشدد ارييل شارون.

حكومة أربكان في امتحان الثقة



يقترع مجلس النواب التركي اليوم على الثقة بالحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان، وسط أنباء عن تكاثر الانشقاقات والتململ في صفوف حزب الطريق القويم شريكه في السلطة.

الحريري زار بلودان بعد بعبدا والمصيلح

غداً تبدأ آخر جلسات المجلس: ٣ ايام وتنطلق المعركة... والمقاطعة؟

تنعقد غدا، وتستمر ثلاثة ايام، الجلسة الاخيرة، مبدئيا، لمجلس النواب قبل انقضاء ولايته في ١٥ تشرين الاول، لدرس جدول اعمال من ٥٨ موضوعا ابرزها مشروع تعديل قانون الانتخاب. ولم يعرف بعد الموعد النهائي لاقرار هذا المشروع، وان يكن معظم النواب يرجحه الخميس، غير ان نوايا آخرين لم يستبعدوا المناقشة والتصويت الاربعاء ليكون هناك متسع من الوقت لنشر القانون في الجريدة الرسمية الخميس، علما انه اذا تأخر التصويت عليه الى الخميس سينشر في ملحق خاص بالجريدة الرسمية يصدر مساء.

وعشية الاسبوع النيابي الذي سيشغل الاوساط السياسية ويعد نقطة الانطلاق الفعلية للمعركة الانتخابية وتأليف اللوائح، بعد اقرار القانون، بدا واضحا ان اي مفاجأة على صعيد تعديل المشروع الحكومي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الموقف هذا النهار

المنطقة على فوهة بركان!

الحرج الذي اعتقد الغرب والاميركيون تحديداً ان سوريا وجدت فيه نفسها ومعها العرب بعد وصول التحالف القومي – الديني اليميني المتطرف الى السلطة في اسرائيل، بدأ يتبدد، في رأي مصادر ديبلوماسية عربية بعضها قريب من دمشق. وذلك لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١– الموقف الرفضي للعملية السلمية وللاسس التي وضعها لها مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط او بالاحرى المتقلب عليها الذي اتخذه قائد التحالف المذكور بنيامين نتنياهو خلال الاسابيع التي مضت على ترؤسه الحكومة الاسرائيلية، محبطاً بذلك الرهانات على ان نتنياهو الحاكم سيكون اكثر اعتدالاً من نتنياهو المرشح في معركة انتخابية شرسة. هذا الموقف اربك الادارة الاميركية وجعلها لا تندفع في عملية تحميل سوريا بعضاً من مسؤولية سقوط الاعتدال الاسرائيلي بزعامة بيريس في الانتخابات الاسرائيلية العامة، كما انه دفعها الى البقاء على موقفها الذي يميز بين سوريا والرافضين من العرب والمسلمين، والى دعوة المعنيين، وفي مقدمهم اسرائيل، الى عدم دفعها لأن تصبح جزءاً اساسياً منهم، وقد شجعها على ذلك استمرار القيادة السياسية السورية العليا في تأكيد التزامها تحقيق السلام وفق الاسس التي تم الاتفاق عليها علناً ورسمياً.

٢– نجاح سوريا في تأمين حد ادنى من التضامن العربي حول موقفها السلمي. وقد تجلى ذلك في انعقاد قمة عربية موسعة امتنعت عن الانعقاد اعواماً عدة وفي الوقت نفسه في النتائج التي تمخضت عنها. وابرزها على الاطلاق استمرار التزام عملية السلام وتحميل اسرائيل نتنياهو مسؤولية تعثرها واحتمالات اجهاضها ورفض انقلابها على اسسها المدريدية. ولم يكن هذا النجاح ليحصل بالطبع لولا شعور الدول العربية كلها، وفي مقدمها مصر والمملكة العربية السعودية، بالخطر على السلام وعلى مصالحها وعلى الانظمة الحاكمة فيها الذي ترتبه مواقف نتنياهو او الاحجام عن مواجهتها او الاستسلام اليها.

٣– متابعة سوريا دور التوسط بين شقيقاتها العربيات ولا سيما في منطقة الخليج وبين حليفتها "الاستراتيجية" الجمهورية الاسلامية الايرانية، خصوصاً بعدما وصلت الامور بين الاخيرة ودولة البحرين الى حد خطير تمثل باتهام المنامة طهران بزعزعة الاستقرار فيها، ونجاحها مبدئياً على الاقل حتى الآن، في هذا الدور، علماً ان الحكم عليه في صورة نهائية يحتاج الى الوقت والى مراقبة دقيقة لعوامل عدة اقليمية ودولية فاعلة في البحرين والمنطقة – واعلان دمشق انها تقوم بمساع لترتيب العلاقات بين القاهرة وطهران والدور المذكور هنا يلقى نوعاً من الترحيب من الولايات المتحدة الاميركية رغم اقتناعها بأن المبالغة فيه لا تجوز.

٤– وصول الاسلاميين الاتراك بزعامة حزب "الرفاه الاسلامي" الذي يقوده نجم الدين اربكان الى السلطة. ومعروف موقف هؤلاء من قضايا عدة تزعج سوريا مثل اتفاق التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي ومثل علاقة تركيا الاسلامية بمجتمعها العربي والاسلامي. طبعاً لا تتوهم دمشق في هذا المجال ان انقلاباً في سياسة انقرة سيحصل حيالها، لأن وصول هؤلاء الى السلطة تم بالتوافق مع حزب يميني علماني سياسته مناقضة لسياستهم، ومع الجيش حامي النظام، ولان رئيس الحكومة اربكان عبر عن ذلك في اكثر من موقف رسمي. لكنها مقتنعة بأن الحدة في المواقف التركية منها قد تخف وربما الضغوط.

هل يدفع ذلك سوريا الى الاطمئنان والى النوم على حرير؟

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة لا تعتقد ذلك، علماً انها تستبعده لمعرفتها بان القيادة السياسية السورية العليا تتحلى، بالاضافة الى الواقعية والبراغماتية، بحكمة وحنكة وبعد نظر وهي تعزو عدم اعتقادها الى طبيعة الحكم الجديد في اسرائيل. وتحديداً الى الاهداف التي يعمل فعلاً على تحقيقها وان لم يجهر بها على نحو رسمي، وابرزها اثنان. الاول اقامة اسرائيل الكبرى جغرافياً، ويعني ذلك ضم الضفة ولكن بطريقة تدريجية من شأنها افشال الحكم الذاتي للفلسطينيين وتهجير الفلسطينيين باستعمال كل الوسائل المتاحة بما في ذلك الحرب. وفي هذا المجال يجب عدم استبعاد استمرار اسرائيل في سياسة التضييق على عرب الـ٤٨ كما يسمون لدفعهم الى الهجرة، لأنها ترفض ان تصبح دولة ثنائية القومية. وهذا مستقبل مؤكد في ظل نمو عدد هؤلاء. ولأن التحالف القومي – الديني الذي يحكمها يؤمن بسياسة الصفاء العرقي لدولة اسرائيل. اما الثاني فهو تحول اسرائيل من دولة يهودية علمانية الى دولة يهودية اصولية، ولعل هذا الهدف يهم الاصوليين اليهود الذين وصلوا الى السلطة مع نتنياهو والذين يكادون ان يسيطروا عليها، ربما اكثر من اي هدف آخر. هذا الواقع، يضع منطقة الشرق الاوسط او بالاحرى وضعها على فوهة بركان بدأت درجة غليانه تبلغ حدوداً قصوى.

هل يمكن تطويق ذلك؟

التطويق ليس سهلاً، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، لكنه يبقى ممكناً في حال تأمن امران، الاول مبادرة العلمانيين من اليهود الاميركيين الذين يشكلون اكثرية اليهود في الولايات المتحدة الى ممارسة نفوذهم وضغطهم داخل اسرائيل لاقناع حكامها الجدد والرأي العام بالخطر الذي يمثله الاندفاع في محاولة تنفيذ اسرائيل الكبرى الاصولية على اسرائيل وعلى اليهود في العالم، وتقديمهم الدعم للادارة الاميركية وان في مرحلة انتخابية لكي تتمكن من "اقناع" اسرائيل هذه بالاستمرار في عملية السلام، والآخر اقدام الادارة المذكورة على التصرف بوحي من اقتناعاتها والتزاماتها للمصالح الاميركية الحيوية والاستراتيجية لا بوحي من مصالح محض انتخابية.

سركيس نعوم

٤ وقائع وراء اللهجة الحازمة في بيان مجلس المطارنة الموارنة
وعدان قُطعا لصفير ولم يُنفّذا... فغضب

كتب نقولا ناصيف:

أعاد البيان الذي أصدره الأربعاء الفائت (٣ تموز ١٩٩٦) مجلس المطارنة الموارنة برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، منتقداً بصراحة المسؤولين والمؤسسات الدستورية وقانون الإنتخاب، إلى الأذهان سلسلة المواقف والبيانات سواء التي أدلى بها البطريرك أم أصدرها المجلس قبل التمديد لرئيس الجمهورية ونميت صرخة في واد بفعل ذلك الشرخ العميق الفاصل بين الذين يحكمون من تحت والذين يتولون الحكم من فوق. في ١٣ آيار ١٩٩٥ قال مجلس الأساقفة أن تعديل المادة ٤٩ من الدستور «دليل آخر على عدم الجدية في الحكم ...». في ٣٠ آذار سأل البطريرك: «لماذا نضيف إنتهاكات أخرى إلى إتفاق الطائف؟...». في ٤ تشرين الأول قال المجلس أن «التعاطي مع المؤسسات الدستورية بالخفة التي نشهدها لا يخلو من خطورة بالغة قد تفضي إلى القضاء عليها نهائياً(...)». في ١٥ تشرين الأول قال البطريرك : «الآن يُعدّل الدستور لتمديد ولاية رئيس الجمهورية، فمن يثق بعد بالقوانين اللبنانية وأي مهابة لرئاسة تُجزأ مدة ولايتها؟ وأي حرمة لدستور يُعدّل دونما حاجة وطنية؟ وأي ضمان من قانون بقي للمواطن اللبناني ما دام دستوره عرضة للتعديل في أي لحظة وبسهولة ما بعدها سهولة وبقرار خارجي وخلافاً لرأي الشعب اللبناني المغيب وعلى رغم إرادته؟ ...».

البيان الأخير لمجلس الأساقفة الموارنة نسخة طبق الأصل تقريباً عن سلسلة المواقف تلك ومن سواها من خيبات السنوات الست المنصرمة ومن أزمة الثقة المستحكمة بين بكركي والدولة اللبنانية، بل أيضاً وبدرجة أولى بين البطريرك ورئيس الجمهورية. إذ أضحى من المستحيل بعد اليوم أن يفهم واحدهما الآخر بعد هذا الكم الضخم من تراكم الخلافات حتى على القضايا المبدئية. بل ربما الخلافات أكثر بكثير من التي كانت بين البطريرك مار بطرس بولس المعوشي والرئيس كميل شمعون ثم بينه وبين الرئيس فؤاد شهاب، وتلك التي كانت تقريباً بين المطران أغناطيوس مبارك والرئيس بشارة الخوري. صار الخلاف بين البطريرك صفير والرئيس الهراوي جزءاً لا يتجزأ من إستحالة تلاقي المواقف المبدئية مع السياسة «المبدئية».

نعم ... ولا

أما آخر ذلك الكم الضخم بين بكركي ورئيس الجمهورية والذي أوجب تلك اللهجة الحازمة في بيان مجلس المطارنة الموارنة، فيكمن في أربع وقائع تتصل بطريقة حكم الدولة والناس، إلتزم الهراوي التعاطي إيجابياً مع إثنتين منها وتبعاً لوعدين جازمين قطعهما لصفير وإكتفى بيان مجلس المطارنة بالرد على ثلاث منها:

أولاً – قانون الإنتخاب: سمع صفير من الهراوي، شخصياً وعبر وسطاء تكراراً، تأكيده أن قانون الإنتخاب سيكون متوازناً يساوي بين اللبنانيين جميعاً. وذهب الهراوي في هذا التأكيد إلى حد إلتزامه للبطريرك أن عدم قدرته على مجاراة الرأي القائل بالعودة إلى نظام الأقضية في كل لبنان لن يحول دون إصراره على قانون عادل ومتوازن يرضي الجميع ويساوي بين اللبنانيين كما بين المناطق. فإذا ببكركي تُفاجأ، ليس بالإخلال بذلك الإلتزام فحسب، بل أيضاً بالتمسك بشطب عبارة «... إستثنائياً ولمرة أخيرة» بغية إضفاء طابع الديمومة والإستمرار على الإستثناء الذي عارضه البطريرك. بدا لبكركي أن شطب تلك العبارة يرمي إلى إستفزازها بالقوة من خلال تكريس الإستثناء قاعدة ودفعها إلى تحريض المسيحيين على المقاطعة، علماً أنها أحجمت عن أي رد فعل حيال الإستثناء «لمرة أخيرة» الذي ورد في مشروع قانون الإنتخاب قبل شطب تلك العبارة في الجلسة التي أقر فيها مجلس الوزراء المشروع (الإثنين ٢٤ حزيران). في البيان الأخير لمجلس الأساقفة الموارنة، مبيناً الخلاف مع رئيس الجمهورية، تأييد للدائرة الإنتخابية الصغرى (في كل لبنان) وتسليم بأن «النجاح (في الإنتخابات) قد لا يتم إلا لمن عرف كيف ينال رضى الجهات الفاعلة ويتصرّف بوحي مصالحها ...».

ثانياً – محاكمة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» المحظّرة الدكتور سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة. راجع صفير الهراوي في هذا الموضوع على أساس أن من شأن إصدار الحكم في القضية عشية الإنتخابات النيابية شحن مشاعر المسيحيين والإمعان في تعبئتهم ضد الدولة. جواب رئيس الجمهورية كان إقتناعه بوجهة نظر البطريرك وقطعه وعداً .... لكن صفير فوجىء بتحديد نهار ١٣ تموز (السبت المقبل) موعداً لإصدار الحكم. فكان رد مجلس المطارنة بتساؤله «ما إذا كانت العدالة في لبنان ستكون للجميع وستبقى ملاذ المغلوبين على أمرهم في المجال السياسي فتبرئهم مما يُنسب إليهم زوراً لأغراض معروفة ...».

ثالثاً، في الحوار الأخير الذي أجراه البطريرك مع أفرقاء المعارضة المسيحية قالوا له إن سوريا، إذا أرغمها الأميركيون على الإنسحاب من لبنان وفقاً لمقتضيات السلام في المنطقة، ستدفع مجلس النواب الجديد المنبثق من إنتخابات ١٩٩٦ إلى التصويت على مشروع وحدة بين الدولتين اللبنانية والسورية. لم يعر البطريرك هذه المخاوف إهتماماً كبيراً، حتى فاجأه قبل بضعة أسابيع تصريح الأمين القطري السابق لحزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان عاصم قانصوه بالإعلان أنه يترشح عن المقعد الشيعي في محافظة البقاع (بعلبك – الهرمل) على أساس برنامج يقضي بتحقيق وحدة لبنانية – سورية. كان هذا التصريح كافياً لإدخال التوجس إلى نفس البطريرك وتأكده من جدية المخاوف التي نقلها إليه أفرقاء المعارضة، وعبر مجلس المطارنة عن ذلك بإشارته إلى «إرادة النواب المرتهنة» مذكّراً بـ «المواقف المتخاذلة للمجلس كتعديل الدستور وتمديد ولاية رئيس الجمهورية وتقييد الوطن بمعاهدة وإتفاقات أبرمت بين غالب ومغلوب مع ما في ذلك من محاذير على المصير الوطني ...».

رابعاً: مبادرة بعض المسؤولين إلى تحريض رهبان وآباء في الكنيسة المارونية على ترشيح أنفسهم للإنتخابات في محاولة ترمي إلى إحراج بكركي وتعطيل قيادتها تيار معارضة إنتخابات ١٩٩٦. وتردد أن إتصالات رسمية أجريت مع رئيس إحدى الرهبانيات المارونية المعروف بـ «إنفتاحه» وشغفه بالإعلام. كما أجريت إتصالات مماثلة بالمطران بشارة الراعي (بفعل تعاطيه المرن مع المشاركة المسيحية في الإنتخابات) لكنه قابلها بالرفض.

إلا أن الأثر السلبي الذي تركته هذه الوقائع الأربع لدى البطريرك الماروني لم يحمله على الإنجرار إليه ما يسعى إلى المسؤولون، وهو دفع بكركي إلى تخطي عتبة رفض قانون الإنتخاب بدعوتها المسيحيين إلى موقف أكثر تشدداً من الذي إتخذته في مواجهة إنتخابات ١٩٩٢، تحت طائلة أحد أسوأ خيارين: إما المشاركة في الإنتخابات بشروط السلطة أو المقاطعة. وكلاهما، وخصوصاً المقاطعة، خيار السلطة قبل سواها من غلاة المعارضة كأفضل سبيل إلى إجراء إنتخابات تريد نتائجها معروفة سلفاً، لا لوائح فيها إلا لوائح السلطة، بالأصالة والوكالة، ولا مرشحين إلا على لوائح هذه السلطة. مرشحون بالأصلة ومرشحون بالوكالة.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

الرئيس الهراوي مستقبلاً المطران خوري. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا مطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري، ثم الامير فاروق ابي اللمع.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس الرئيس امين الحافظ، ثم النائب سليم حبيب فالامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال، ووفوداً من الضنية وعكار ومناطق شمالية اخرى.

ونفى المكتب الاعلامي لكرامي ان يكون ادلى باي تصريح ودعا وسائل الاعلام الى توخي الدقة واعتماد كل ما يصدر عن كرامي شخصياً او عبر مكتبه الاعلامي.

● نقيب المحررين ملحم كرم قابل في دمشق رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وعرضا الوضع في المنطقة والعلاقات اللبنانية – السورية.

جابر: الحكومة تعمل جاهدة لتخفيف المعاناة

النبطية – "النهار":

اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان الحكومة "تعمل جاهدة وبكل الامكانات المتاحة لها من اجل تخفيف المعاناة على رغم الضيق الاقتصادي والهم المعيشي والتربوي".

وقال في احتفال تربوي في النبطية: "لقد خرج وطننا لبنان بعد عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية وبعد المجازر والخراب، صامداً راسخاً قاهراً اعتى المؤامرات الظالمة الخطرة. اذ تجلت فيه الوحدة الوطنية بأبهى صورها ومعانيها. وما التفاف اللبنانيين جميعاً حول ابناء الجنوب واحتضان الدولة لهم تحت شعار تضامن لبنان مع ذاته إلا خير دليل على ان هم الجنوب وابنائه باتت له الاولوية المطلقة في قلب الامة (...)".

وزير المغتربين: نواجه مرحلة حساسة

دعا وزير المغتربين علي الخليل الى "مزيد من الوحدة والتضامن بين اللبنانيين لمواجهة كل الاخطار التي تعصف بوطننا الذي يمر في مرحلة حساسة ومهمة. وعلينا ان ندركها من اجل النهوض بلبنان المستقبل الذي نعمل من اجله".

واستغرب، في تصريح ادلى به امس في صور، "استبعاد بعض القادة حصول الانتخابات النيابية" معتبرا ذلك "محاولة لتجميد مؤسسات الدولة والقفز فوق حقوق المواطنين في التعبير عن ارائهم"، وقال: "ان الحياة السياسية اللبنانية يجب ان تستمر من دون ان تتوقف عجلة الحوار والتفاهم على نقاط الخلاف بين بعض الاطراف".

الانتخابات محور لقاءات في القصر الحكومي
انور الخليل: الاجواء ليست سيئة

التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اول من امس في القصر الحكومي وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول الاوضاع العامة مشيرا الى "وجود محاولات لتعكير الجو العام". وقال: "ليس هناك تغيير في الثوابت، فنحن مقبلون على انتخابات وسنسير بها. والاجواء ليست سيئة كما يشيع البعض".

ثم استقبل النائبين نسيب لحود وجان عبيد، فالسفير المصري عادل الخضري الذي قال: "استمعت من الرئيس الحريري الى تقويمه العميق لتطور علاقاتنا الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية. ونحن من دون شك في تشاور وتنسيق مستمرين مع لبنان. وهذا امر طبيعي بين بلدين يتمتعان بعلاقات وثيقة واخوية".

كما استقبل الحريري وفداً من مؤسسة التمويل الدولية برئاسة اندريه موفاغيميان، بحث معه في المشاريع التي نفذتها المؤسسة في لبنان وبلغت تكاليفها ٢٧٦ مليون دولار.

وزاره السفير السابق فؤاد الترك والدكتور مروان غندور ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو الذي قال: "قمنا بزيارة بروتوكولية للرئيس الحريري لمناسبة انتهاء انتخاباتنا الحزبية وتشكيل قيادة جديدة للحزب. وتطرقنا الى الوضع السياسي العام على مستوى المنطقة كما على مستوى لبنان. وتناول الحديث شؤون الساعة وفي مقدمها موضوع الانتخابات النيابية".

وسئل: هل هناك توجه معين للحزب بالنسبة الى الانتخابات؟ فاجاب: "ابلغنا دولته اننا سنخوض هذه الانتخابات. ونحن جادون ليكون تمثيلنا النيابي معبراً عن حجم حزبنا السياسي، ولاسيما انه اتخذ قرارا بان يكون له نواب من كل الطوائف اللبنانية وفي كل المناطق باعتبار اننا حزب موجود في اوساط اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم".

شكر: الرهان على عوامل خارجية تفريط بوحدة البلاد

اعتبر وزير الدولة فايز شكر "ان الرهان على عوامل خارجية رهان خاسر ومن شأنه التفريط بوحدة البلاد. وان الرهان الحقيقي والوحيد يجب ان يكون على مسيرة السلم الاهلي التي قطعت شوطا كبيرا في مجال البناء والاستقرار السياسي".

وقال في منزله في النبي شيت (بعلبك): "ان السنوات الماضية من عمر الجمهورية الثانية اثبتت تمسك اللبنانيين باستمرار مسيرة الوفاق والسلم الاهلي وحرصهم جميعاً على استمرارها والتفاهم حول مؤسسات الدولة وتحصين المكتسبات التي حققتها الدولة على مختلف المستويات، بدعم من الشقيقة سوريا.

أسرار الآلهة

أحيطت زيارة قام بها مرجعان مسؤولان لشخصية غير مدنية وغير لبنانية لمناسبة خاصة، بكتمان.

من المسؤول!

مسؤولون في عاصمة عربية معنية بلبنان اعطوا النصيحة ذاتها لمرشحين عديدين، وهي ان ينقلوا ترشيحهم الى العاصمة لمقعد واحد!

لماذا!

لم يزر الرئيس بري دمشق رغم اعلان اوساطه تكرارا قرب موعد الزيارة.

حدّد شروطاً لمشاركة "غير مرادفة للاستسلام"

بطرس: معارضو بيان المطارنة لم يدحضوه وبعض المآخذ توجيه اكثر منها اقتناعات

لاحظ الوزير السابق فؤاد بطرس ان منتقدي بيان المطارنة الموارنة "لم يقدموا حججا تدحضه، فيما دلت بعض المآخذ على انها نتيجة توجيه اكثر منها اقتناعات". وحذر من "انحدار النظام وتدحرجه أكثر فأكثر عن البرلمانية الديموقراطية وحقوق الانسان".

ورأى في حديث اذاعي ان الربط بين حصول الانتخابات والوضع الخارجي "مبالغ فيه". وقال: "في رأيي ان الانتخابات حاصلة الا اذا حصلت مفاجآت مهمة تتعلق بسلامة المنطقة، ولا اعتقد انه سيحصل شيء من اليوم وحتى الانتخابات".

واضاف: "ليس غريبا ان يكون قانون الانتخاب موضع مآخذ واعتراضات، لأن اي قانون يمكن ان يكون موضع اعتراضات ولأن الحكم في لبنان عودنا ان يفصل القوانين على قياسات معينة في بعض الظروف. ان ما يجعل الانسان يشمئز من قانون الانتخاب هو التأخير في اقراره وطريقة تفصيل الثوب في شكل يتنافى والمنطق والمبادىء الاولية للمساواة والعدل، اضافة الى ان الغاية من ورائه ليست مراعاة الوحدة الوطنية او دمج الطوائف او المساواة بين المواطنين او تمدئة خواطر بعض الاطراف المضطربة او تنفيذ وعود اعطيت هنا وهناك. ان قانون الانتخاب ينطلق من اعتبارات شخصية ومن زوايا لا تمت الى المصلحة العامة ولا الى المساواة بصلة".

ولاحظ ان "مقاطعة الانتخابات تعبر عن عجز وليست الحل المثالي ولكن المشاركة العمياء والدخول في الدوامة عينها لا تشكل حلا ايضا. وعلينا ان نعالج هذه الامور بما يتفق والغاية المبتغاة وليس انطلاقا من افكار مجردة".

وحدد شروطا لمشاركة من شأنها تصحيح العيوب هي:

– ان تكون المشاركة استنادا الى برنامج واضح حتى لا يتوهم الناس ان المشاركة هي التراجع عن التحفظات السابقة.

– لا يمكن حصول المشاركة داخل لائحة واحدة وبين اطراف تتناقض وجهات نظرهم في شكل لا يتلاءم معه الابيض والاسود، والحر مع البرد. واذا كانت الظروف الانتخابية تقضي على البعض ان يصل فيجب ان يكون واضحا، على ألا تتعدى العملية "رفقة الطريق" وان يحتفظ كل واحد باقتناعاته ومواقعه. وان لا تكون المشاركة مرادفة للاستسلام والتنازل عن كل التحفظات والاعتراضات التي تتناول العمل السياسي كما هو جار".

وعن بيان المطارنة الموارنة قال بطرس: "ان بيان بكركي تحاشى التوصية بالمقاطعة وترك الحرية في صورة ضمنية للموارنة للمشاركة في الانتخابات او عدمها. وعندما يترك حرية المقاطعة او عدم المقاطعة اصبح من واجبه ان يدرج في البيان النقاط الاساسية التي تشكل في نظره مآخذ على سير الامور حتى يعرف الناخب اذا لم يرد المقاطعة ان يتوجه باختياره الى المرشح والاشخاص الذين يأخذون على انفسهم السعي الى تصحيح المآخذ والشوائب المبينة في البيان.

وكان من الضروري على مجلس الموارنة اعتبارا من تركه الحرية للناخبين ان ينورهم، اذا أرادوا المشاركة الى ما يجب ان يأخذوه في الاعتبار في اختيار مرشحيهم. ومن هنا كانت المعايير والمقاييس والمآخذ التي عددها.

هناك البعض وافق والبعض لم يرق لهم ذلك (البيان). ومن عارض مبدئيا ومن دون تقديم حجج تدحض وجهة نظر البيان. وكنت أتمنى على المعارضين ان يقارعوا الحجة بحجة. هناك بعض المآخذ على البيان تدل على انها نتيجة توجيه اكثر منها نتيجة اقتناعات. مثلا عندما يقولون انه لم يأت على ذكر اسرائيل. ولكن هذا البرنامج ليس برنامجا حكوميا وليس ميثاق وفاق وطني، بل هو تعداد لمآخذ على الحكم وموضوع اسرائيل والجنوب هو موضع وفاق وليس موضع مآخذ".

ولفت الى ان بيان المطارنة "لم يخرج عن الطائف. وكل مآخذه هي على انحراف الطائف وتحويره والطعن فيه. واذا كان النظام الديموقراطي والبرلماني لا يسمح لأي كان بأن يقول للحكم انك تخالف الميثاق الذي وضع على اساسه الوفاق الوطني وعدل الدستور، فعلى الحريات والديموقراطية الف سلام".

واضاف، "لم أر في البيان ما يقول نحن ضد ان تكون هناك علاقات مميزة مع سوريا، وان مضمون البيان يصلح ان ينطلق منه البعض للمقاطعة كما يصلح ان ينطلق منه البعض الآخر للمشاركة ضمن الاصول. وهو لا يتنافى مع المقاطعة ولا مع المشاركة ولا يفضل واحدة على الاخرى".

واعتبر ان "النظام ينحدر ويتدحرج كل يوم اكثر فأكثر ويبتعد اكثر فأكثر عن البرلمانية والديموقراطية وعن حقوق الانسان والحريات. وان كل ما نشاهده اليوم يدل على ضرورة حصول الوفاق الوطني".

وردا على سؤال عن ترشيح نفسه، قال، "انا لا أفكر في ان اشارك في الانتخابات الا اذا توافرت شروط اساسية هي الآتية، ان اشارك في شكل احافظ فيه على ما اعتبره موقعي السياسي وكرامتي، ان اشارك في شكل احتفظ فيه بصورة تامة بحرية آرائي وتصرفاتي السياسية والا اتقيد بأي شيء الا بما اؤمن به. الجغرافيا السياسية والانتخابية تجعل من الصعب توافر هذه الشروط بالنسبة الي. واذا حدثت اعتبارات اخرى غيرت هذا الواقع وجعلت الجغرافيا السياسية غير ذلك، عندها أدرس امكان الترشيح أو لا".

صفير حض على تفكير جدي مقاطعة او مشاركة:

لا يلومنّ الناخب الا نفسه اذا وقع للوطن ما لم يكن في الحسبان

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اللبنانيين على "تحمل مسؤولياتهم" في الانتخابات مشاركة او مقاطعة "بعد تفكير جدي بمصلحة الوطن لا بالمصلحة الآنية الضيقة". وقال: "لا يلومن الناخب الا نفسه اذا وقع للوطن ما لم يكن في الحسبان، اذا لم يرَ الناخب لدى الاختيار الا مشاركة النائب اياه في عرس او مأتم (...) دونما نظر الى مصير الوطن" محذرا من الرشوة اذ "من اشتراك باعك".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والخوري منير خيرالله وحضره الرئيس شارل حلو والنائب السابق بيار دكاش ووفد من اهالي بلدة بريح في الشوف.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "كل ما تطلبونه في الصلاة، آمنوا بأنكم قد نلتموه، يكن لكم" (مر ١١ : ٢٤، ٢٦٠٥-٢٦١٦) تحدث فيها عن الصلاة وتعليمها واستجابتها، ثم تطرق الى الشأن الوطني وقال: "علم يسوع تلاميذه ان يصلوا بقلب نقي وايمان حي، ثابت وجرأة بنوية. ودعاهم الى اليقظة والى التقدم بطلباتهم الى الله باسمه. ويسوع المسيح عينه يتقبل الصلوات الموجهة اليه. وهذا ما يجب ان يولينا الثقة بأن صلواتنا ستستجاب. لكن السيد المسيح نفسه يدعونا، في الوقت عينه، مع الصلاة الى العمل بارادته وهذا يعني ان لنا دورا يجب ان نقوم به وخيارا لا بد منه علينا ان نتحمل مسؤوليته. والحياة خيار.

اما، وان كان لنا رأي في الشأن الوطني وموقف من الانتخابات النيابية وقد اصبحا معروفين، فلا بد لنا من القول ان الانتخابات هي من مقومات النظام الديموقراطي وهي تفسح في المجال للناخبين لكي يتحملوا مسؤولياتهم مشاركة او مقاطعة، وذلك بعد استلهام الله وتفكير جدي في مصلحة الوطن لا في المصلحة الآنية الضيقة. ولهم ان يحكّموا ضميرهم في اختيار من يولونهم ثقتهم للتقرير باسمهم وقد يكون تقريرا مصيريا.

اما الناخب عندما يكون حرا ولا يرى لدى الاختيار الا مشاركة النائب اياه في عرس او مأتم وتأمينه له خدمات اجتماعية من هاتف وماء وكهرباء او مرافقته اياه الى الدوائر المعنية للحصول على رخصة او لانجاز معاملة، دونما نظر الى مصير الوطن، ففي هذه الحال لا يلومن الناخب الا نفسه، اذا وقع للوطن ما لم يكن في الحسبان. هذا فضلا عن ان البلدان الراقية تؤمن الخدمات الاجتماعية بالبريد ولا وساطة ولا شفاعة. اما الرشوة وهي ممنوعة قانونا فالقول فيها مأثور وهو، من اشتراك باعك. وما من ناخب يحترم نفسه يرضى هذا الاذلال، وقاه الله اياه".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين فيه ومنهم وفد بلدة بريح في الشوف الذي طالب بعودة المهجرين.

كذلك عقد البطريرك خلوة مع الرئيس خلوة وصفها الاخير بأنها "جيدة". ثم التقى الدكتور دكاش فالامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر فوفدا من البترون برئاسة كاهن الرعية الخوري منير خيرالله فرئيس "حزب التضامن" اميل رحمة الذي اكد "ان البطريرك دائما على حق" ووصف مشروع قانون الانتخاب بأنه "القانون المسخ".

ومن زوار بكركي المحامي ناجي البستاني والمحامي وليد الخازن.

جنبلاط لأهالي مزرعة الشوف: ستعود الى اصالتها في التعايش


الوزير جنبلاط مع وفد مزرعة الشوف. (رمزي مشرفية)

المختارة – "النهار":

أكّد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان مزرعة الشوف ستعود الى أصالتها في التعايش وفي العيش المشترك وستستقبل جناحها الآخر العائد بكرامة وإعتزاز (...) لمواجهة المستقبل بكل مفاجآته السلبية والايجابية".

وكان جنبلاط التقى امس في المختارة وفداً من السينودس الإنجيلي الوطني في سوريا ولبنان ضم رئيسه القس جوزف قصاب وأمينه العام القس أديب عوض ومدير "مستشفى هملين" في حمانا باسم معماري وتركز البحث على ترميم بعض الكنائس وشؤون الطائفة الانجيلية في لبنان.

وفد مزرعة الشوف

وأمام وفد كبير من بلدة مزرعة الشوف، ضم مشايخ والمدير العام للإسكان فؤاد نبيان، جاء يشكره بعد ترقية العقيد شفيق أبو كروم الى رتبة عميد، قال جنبلاط: "نهنىء مزرعة الشوف، البلدة العربية الوطنية، ونهنىء في الوقت نفسه الأمن الداخلي بحضرة العميد شفيق أبو كروم. ونتمنى ان ينال غيره من الشباب الوطني العربي كالعقيدين سليم صفا وأحمد أبو زكي الاستحقاق المطلوب في الوقت المناسب.

كنّا عائلة وطنية عربية واحدة وسنبقى. كما تعاهدنا، إن شاء الله، قريباً ستعود المزرعة الى أصالتها في التعايش وفي العيش المشترك وتستقبل جناحها الآخر العائد بكرامة وإعتزاز وتتابع المسيرة الطويلة، المسيرة الوطنية العربية، عائلة وطنية عربية في كل الجبل لمواجهة المستقبل بكل مفاجآته السلبية والإيجابية".

وقد تحدث بإسم الوفد كل من الشيخ سعيد أبو كروم والشيخ حسيب أبو كروم وسليمان أبو كروم ومحمود نبيان.

لمناسبة اعادة اعمار كنيسة البيرة

أبي نادر: سنرجع لبناء الوطن ونحارب البدع المناوئة للدين

البيرة، الشوف – "النهار":

ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداساً احتفالياً دعت اليه "جمعية شبيبة قلب يسوع" في بلدة البيرة – الشوف – لمناسبة اعادة اعمار كنيسة قلب يسوع. وحضر صلاة القداس النائب نبيل البستاني، وجمع من ابناء البلدة والجوار.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران ابي نادر عظة جاء فيها: "ونحن هنا يا اخوتي، الوادي والجبال والقرى امامنا، نأمل في ان تكون هذه الكنيسة عبرة للمحبة في لبنان. هذه المحبة التي نريدها في جميع القلوب، تجمع ولا تفرق، تبني هذا الوطن الذي هو رسالة (...) من هنا محبتي ومحبتكم لكل هذه المنطقة العزيزة التي كانت مثال التعايش ومثال العائلة الواحدة.

وببركة الرب يسوع ونعمته، نرجع قليلاً، قليلاً، لكننا سنرجع لبناء هذا الوطن هنا في الشوف وفي كل منطقة على ارض لبنان المقدسة. أما بالنسبة الى الكنيسة الجديدة التي ستبنى في البيرة، فالارض موجودة والاستعداد هو في كل قلب. ولكم مني الارادة والبركة، فالكنيسة القائمة حاليا صغيرة (...). والبيرة شكّلت مثالا للعودة الى هذا الجبل. وان هذه الكنيسة يجب ان نبنيها بالوحدة والمحبة، وستكون كنيسة مار شربل بجهود اخوية مار شربل وايمانها. هذه الاخوية التي سنحارب بها شهود يهوا الذين هم ضد الدين المسيحي، لا كما يزعمون، ووراءهم دولة لا تحب لبنان. باخوية مار شربل سنحارب شهود يهوا بالمحبة والصلاة وبأن لا نفتح لهم ابواب قلوبنا وبيوتنا، لأننا لسنا في حاجة الى هذه المنظمة وتعاليمها".

بيان المطارنة بين أخذ ورد
الامين: تفكير في ملاقاة الاسرائيليين!

بيان المطارنة الموارنة لا يزال موضع اخذ ورد ومواقف مؤيدة لمضمونه واخرى معارضة.

في النبطية ("النهار") اسف النائب عبدالله الامين لما صدر عن مجلس المطارنة "مما دفع بالامور في الاتجاه السلبي" معتبرا "ان هذا الكلام في توقيته يعني ان هناك من لا يزال يفكر في لبنان ان في امكانه ان يلاقي الاسرائيليين في منتصف الطريق". واضاف: "هذا الكلام في كل معانيه وفي كل تشعباته واستهدافاته، يستهدف ضرب الامن الوطني والسلم الاهلي ويستهدف اثارة مسائل كانت سببا من اسباب حرب اتفقنا على انهائها وعلى دفنها، فأتى هذا البيان لينبش قبورا ويستثير مشاعر. نحن نربأ بمن اجتمعوا ان يصدر عنهم ما صدر (...) لاننا نحن نعرف ان المسيحيين في لبنان ليسوا مقيمين في شكل موقت ولا هم رعايا لدولة اخرى وهم ابناء هذا الوطن كما نحن ابناء هذا الوطن ونحن واياهم مسؤولون عن اعادة الوطن.

● اجتمع مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" واصدرت بيانا بعد اجتماع برئاسة الدكتور محمد علي الضناوي وجدت فيه "مؤشرا خطيرا".

● الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرط الاوسط" ابرهيم كنعان قال: "ان من استغرب مضمون هذا البيان المعبر عن شعور اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا او فوجئ به فأما ان يكون يحلق بعيدا عن سربه والواقع السياسي اللبناني او منتفعا من هذا الواقع والا على ماذا الاستغراب؟

يشنون الحروب على شعبنا، فيتهم بالعداء. يقاطعونه متجاهلين ادنى مطالبه، فيتهم بالمقاطعة. يغدقون عليه الوعود وعند الاستحقاق يتوارون متذرعين بسياسة الفن الممكن والامكانات المحدودة، فيتهم بالتصلب والتشدد واللاواقعية. يخالفون القوانين الدستورية والاعراف والتقاليد ويتهمونه بالخروج عن القانون والدولة والنظام.

انما قمة التكاذب التي تحولت واقعية وموضوعية واعتدالاً والتي بات لها في لبنان قواعد وركائز في المجتمع السياسي اللبناني".

● رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض: "شكل بيان المطارنة التاريخي كلمة حق وجاء ليعبر عن لسان حال جميع اللبنانيين الذين يهمسون بكل هذا الكلام كل يوم وكل ساعة وكل منطقة من لبنان. وقد وضع البيان الاصبع على الجرح من دون اي موارية او مسايرة".

عودة ترأس قداساً لراحة نفس المطران الخوري

ترأس صباح السبت متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداسا وجنازا في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية لراحة نفس المثلث الرحمة المطران بولس الخوري. وعاونه لفيف من كهنة الطائفة.

وحضر النائب بشارة مرهج وسفير اليونان جورج جورجيو ورئيس بلدية مرجعيون جوزف حمرا ومدير الكونسرفاتوار الوطني وليد غلمية وشخصيات وعائلة المطران الراحل وعائلات الكهنة المتوفين.

والقى المطران عودة عظة مما جاء فيها: "قبل سنة وفي هذه الكنيسة، اقيمت صلاة الجناز للمثلث الرحمة المطران بولس الذي غادرنا بعدما خدم الكنيسة ٨٦ عاما وان المطران بولس بدأ في خدمة الكنيسة منذ عام ١٩٠٩ وظل يخدمها حتى عام ١٩٩٥".

وعدد عودة مزايا المطران الخوري والكهنة المتوفين الذين خدموا ابرشية بيروت قائلا: "ان اهم مزاياهم هي المحبة، محبة الكنيسة ومحبة الانسان".

وبعد الصلاة تقبل المطران عودة تحوطه عائلات المطران الراحل وكهنة الابرشية المتوفين التعازي في صالون الكنيسة.

ويترأس المطران جورج خضر، متروبوليت جبل لبنان، القداس والجناز لراحة نفس المطران الخوري في مسقط رأسه بتعبورة – الكورة.

الغاء حفل عقد قران

حداداً على وفاة المأسوف على شبابه
الاستاذ فيصل صائب سلام

يعلن الدكتور جميل كبي والسيد محمد خالد سنو عن الغاء حفل عقد قران ولديهما الذي كان مقررا مساء اليوم الاثنين ٨ تموز ١٩٩٦ في اوتيل البريستول.

انتخابات ٩٦

مرشحوه كثر لكن تحالفاتهم تتقلب
جرد المتن الشمالي ينتظر مقعداً

ينصرف اهتمام بعض المرشحين في المتن الشمالي الى منطقة الجرد واستقطاب ناخبيه في معركة يبدو انها حسمت حتى الآن على قاعدة المواجهة بين ثلاث لوائح يترأسها وزير الداخلية ميشال المر والنائب نسيب لحود والدكتور البر مخيبر، في ظل تعثر احتمالات ائتلاف اثنتين منها على الاقل.

ومبعث هذا الاهتمام الرغبة في ضرورة تمثل المتن الشمالي بمناطقه الثلاث (الساحل والوسط والجرد) في اللوائح الثلاث نظرا الى الحدة التي يرجح ان تتسم بها المعركة الانتخابية واصرار رؤساء هذه اللوائح على تأليفها بأكبر قدر ممكن من المرشحين مع تسليمهم بترك بعض المقاعد شاغرا اعتقادا منهم ان ثمة أسماء محسوم فوزها نهائيا نظرا الى التكافؤ النسبي بين القوى الثلاث بفعل عوامل مختلفة بعضها متصل بواقع العلاقة مع السلطة والبعض الآخر بواقع التصادم معها.

في الغالب هناك مرشحون دائمون عن جرد المتن الشمالي. الا ان الجرد جردان:

الاول، هو الجرد العالي الذي يتركز حول بسكنتا المدينة الاكبر في جوارها (نحو ٧٠٠٠ ناخب) تلتحق بها بلدات الضواحي حتى وادي الجماجم (كفرعقاب وعين القبو وكفرتيه وزبوغة... وناخبوها نحو ٣٠٠٠). علما ان بسكنتا تشكل أحد ٣ اقلام اقتراع رئيسية في المتن الشمالي هي برج حمود (ساحل المتن) وبسكنتا (الجرد) وبيت شباب (وسط المتن).

الثاني، هو الجرد الادنى على امتداد زنار المتين – عينطورة – المروج – بولونيا – ضهور الشوير – عين الصفصافة – بتغرين – الخنشارة والجوار... (ناخبوها نحو ٦٠٠٠ صوت).

تاريخيا ارتبط اسم الجرد الاعلى (بسكنتا) بالنائب روكز ابو ناضر الذي ناب عنه (في اطار محافظة جبل لبنان) في المجلس التمثيلي الثاني (١٩٢٥) وفي مجلس النواب الثاني (١٩٢٩) وترشح في دورة ١٩٣٤ وخسر في مواجهة اللائحة الوحيدة التي جمعت حكمت جنبلاط وكميل شمعون وفريد الخازن وميشال زكور وابرهيم المنذر. في الدورة التالية ١٩٣٧ نجح على اللائحة الوحيدة التي جمعت في محافظة جبل لبنان للمرة الاولى ائتلافا كتلويا – دستوريا لم يصمد طويلا وفازت اللائحة الانتخابية الائتلافية بأعضائها الـ١٢ وبينهم ابو ناضر الكتلوي. ثم تكررت تجربة خسارته في دورة ١٩٤٣ في عداد اللائحة الكتلوية برئاسة الرئيس اميل اده التي فاز منها آنذاك ١١ كتلويا في مقابل ٦ دستوريين. وخاض في ٢٣ نيسان ١٩٤٤ انتخابا فرعيا على احد ٣ مقاعد مارونية في محافظة جبل لبنان (شغرت بانتخاب الرئيس بشارة الخوري ومقتل النائب وهيب جعجع وفصل الرئيس اميل اده) لكنه خسر، وترشح مجددا وخسر في انتخابات ١٩٤٧، ثم في انتخابات ١٩٥١ وكانت آخر تجربة انتخابية له.

ثم كان لبسكنتا مرشح دائم لم يحالفه الحظ هو جوزف خوري مرشحا في دورات ١٩٥١ و١٩٥٧ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢. كذلك ترشح لدورة واحدة خليل حبيقة (١٩٥٧).

عن الجرد الادنى ترشح مرّتان: غبريال المر اولا ثم الوزير ميشال المر. الاول ترشح تباعا في دورات ١٩٤٣ رابحا و١٩٤٧ رابحا و١٩٥١ رابحا و١٩٥٣ خاسرا و١٩٥٧ رابحا و١٩٦٠ خاسرا وكان ترشحه الاخير. اما ميشال المر فترشح للمرة الاولى في دورة ١٩٦٠ على لائحة موريس الجميل ثم مجددا على لائحته في دورة ١٩٦٤ فعلى لائحة "الحلف الثلاثي" في دورة ١٩٦٨ وعلى لائحة الرئيس امين الجميل في لائحة ١٩٧٢. في ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٧٢ خسر امام البر مخيبر العضو الدائم في لائحة سليم لحود. وفي معركة "الحلف" ١٩٦٨ ربح المر على مخيبر الذي انضم الى لائحة الشهابي جميل لحود للمرة الاولى في مواجهة لائحة ابن شقيقه سليم لحود.

طربوش ماروني

لم يكن التنافس الارثوذكسي أقل تأثيرا من التنافس الماروني في المتن على رغم ان الطربوش الانتخابي لهذه المنطقة هو ماروني باستمرار يستمد قوته من وفرة الناخبين الموارنة ومن نفوذ البيوت السياسية المارونية الواسعة التأثير فيه.

تقلبت تحالفات الجرد في المعارك الانتخابية المتنية تبعا للوائح القوية. فجوزف خوري ترشح مستقلا في دورة ١٩٥١، ثم على لائحة سليم لحود (والد النائب نسيب لحود) في دورة ١٩٦٤ ومعهما البر مخيبر، وعلى لائحة جميل لحود في دورة ١٩٦٨ التي خسرت بكل اعضائها وفازت في مواجهتها لائحة "الحلف الثلاثي"، وعلى لائحة الكتلوي اميل سلهب في دورة ١٩٧٢. أما غبريال المر فترشح على اللائحة الائتلافية برئاسة الرئيس كميل شمعون وكمال جنبلاط في انتخابات ١٩٤٧، ثم مستقلا في دورة ١٩٥١، ثم فائزا على لائحة اميل لحود في دورة ١٩٥٣، ثم خاسرا على لائحة موريس الجميل مع خليل ابو جودة في دورة ١٩٥٧ في مواجهة لائحة سليم لحود، ثم منفردا في دورة ١٩٦٠. بدوره تركز تحالف ميشال المر على الائتلاف الكتائبي (المدعوم شهابيا) – الارمني في المتن الشمالي، في لائحة موريس الجميل في دورة ١٩٦٤ وفي لائحة "الحلف الثلاثي" في دورة ١٩٦٨ وفي لائحة الرئيس امين الجميل في دورة ١٩٧٢.

في دورة ١٩٩٢ ترشح اثنان عن الجرد الادنى، ميشال المر (بتغرين) وميشال سماحة (الجوار) وفازا من ضمن اللائحة الائتلافية الواحدة في المنطقة. وكان سبقهما في ٦ حزيران ١٩٩١ تعيين منير الحاج (بسكنتا) نائبا في المقعد الذي خلا في ٢١ ايلول ١٩٨٢ بانتخاب الرئيس امين الجميل. وفي السنة التالية، انتخابات ١٩٩٢، عزف الحاج عن الترشح عملاً بقرار حزب الكتائب مقاطعة تلك الانتخابات.

على أبواب انتخابات ١٩٩٦ أبرز الاسماء المتداولة عن الجرد الاعلى في المتن الشمالي: منير الحاج ورفيق غانم ووليد خوري (بسكنتا)، وعن الجرد الادنى ميشال المر وميشال سماحة.

ن.ن

فصول من معركة انتخابات الجنوب
بري امام جردة حساب عسيرة وائتلافه مع "حزب الله" يعيد التوازن

كتب ابرهيم بيرم:

في انتخابات ١٩٩٢ حقق الرئيس نبيه بري فوزا بلائحة سماها "لائحة التحرير" ضمت ممثلين للعائلات السياسية التقليدية الاساسية في الجنوب (الاسعد، عسيران والزين) وللاحزاب ("حزب الله"، حركة "أمل"، الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث الى يساريين مستقلين (حبيب صادق) وممثلين لعائلتين من عائلات جزين السياسية، اضافة الى السيدة بهية الحريري ممثلة شقيقها وممثل للمغتربين الذين يطمحون دوما الى دور سياسي.

بهذا التنوع الحاشد، نجح بري في تحقيق نصر على خصم كان الجميع يعرف سلفا ان الزمن لم يعد زمنه وان قوته تقلصت كثيرا بفعل عوامل عدة.

واعتبر المحللون وقتها ان فوز "لائحة التحرير" لم يكن انتصارا شخصيا كاملا للرئيس بري ولا لحركة "أمل" وحدها، اذ لم ينل بري سوى نحو ١١٨ الف صوت من اصل نحو ٥٤٠ الفا، بل كان فوزا لكل القوى والتيارات التي ارسلت ممثليها الى اللائحة حيث جمع بري المتناقضات والمتناقضين وأحرز قصب السبق في تصوير الامر انتصارا شخصيا او "أمليا". وعلى رغم ان بري وصل لاحقا بقدرة قادر الى رئاسة مجلس النواب فان حالة الانتصار في الجنوب تقلصت شيئا فشيئا وانتهت بعد نحو عامين وفقدت الكتلة تماسكها النسبي وهي التي لم تستطع ان تجتمع بكل اعضائها مرة حتى لأخذ الصورة التذكارية، فشكلت بذلك تجربة فريدة في عالم الانتخاب واللوائح الائتلافية.

فبعد ظهور نتائج الانتخابات جنوبا سرعان ما انتقل نائبا "حزب الله" محمد رعد ومحمد فنيش الى مكانهما الطبيعي في كتلة "الوفاء للمقاومة" والتحق اسعد حردان بكتلة نواب الحزب السوري القومي، ولاحقا غادر ثلاثة نواب صفوف "كتلة التحرير" تباعا وهم علي عسيران وحبيب صادق وسعيد الاسعد، ليعبر كل منهم بطريقته الخاصة عن رفضه البقاء "تكملة عدد" لا حول لهم ولا كلمة في أي أمر، حتى حيل بينهم وبين الحصول على الحصص المخصصة لهم كسائر النواب في ترفيت طرق الدوائر التي يمثلونها "لان كل الامور كانت محصورة بقصر المصيلح وبدوائره التي تنفرد بكل الامور" على ما قالت مصادرهم. ولم يبق في الكتلة سوى الملتزمين حركة "أمل" واولئك الذين يعرفون ان لا دور لهم خارج الكتلة.

ولئن كان اخفاق اكبر كتلة نيابية وعدم تقديمها خطوة بارزة في مجال التشريع او العمل البرلماني صورة عن اخفاق بقية الكتل في المجال نفسه، فان تجربة "كتلة التحرير" غير المميزة ألقت بظلالها الثقيلة على التحضير الجاري لانتخابات الجنوب والتي بدأت فصولها في كواليس قصر المصيلح وتحت ظلال اشجار حدائقه.

وأول البوادر ان "حزب الله" جاهر مرارا بعدم رضاه عن حصته في الانتخابات الماضية وبأنه قبل بها مرغما ليتقي شر خلافات وصدامات كانت ستنفجر حتما لو ان الحزب رفض هذه "القسمة الاجبارية"، وخصوصا ان النفوس لم تكن تعافت كليا وقتها من آثار الحوادث السابقة بين التنظيمين.

لذا تبدو العقدة الاولى والاساسية امام بري هذه المرة هي حصة "حزب الله" الذي طلب رفعها، وفق المعلومات، الى خمسة مرشحين. وهو أمر يصعب على بري تحمله، وقبوله بهذا الرقم يعني ان الحصة المتبقية من المقاعد المخصصة للشيعة (١٤ مقعدا) ستصبح قليلة، بحيث لا يستطيع ارضاء الذين عليه ان يرضيهم، الى المفروضين عليه او من وعدهم بكرسي في "البوسطة" وهم كثر، فضلا عن قبوله بمطلب الحزب يعني ان ميزان القوى سيختل لغير مصلحته، حاضرا ومستقبلا.

والواضح ان ثمة ثلاثة أمور تشكل عوامل اطمئنان لبري وتدعم موقفه، وهو يجاهر بها دوما في مجالسه الخاصة:

الاول – ان من الصعب على "حزب الله" بحكم التركيبة الانتخابية العامة والخطوط الحمر المرسومة، للجميع، ان يخوض منفردا معركة الانتخابات في الجنوب. لذا تتجه الامور الى تسوية بينه وبين بري مما يحول دون "فرصة ذهبية لمعركة انتخابية حقيقية" على ما تقول مصادر مناوئة لبري.

ثانيا – ان المؤهلين لدخول المعركة الانتخابية في الجنوب ما عادوا متحمسين لأنهم باتوا يرون الامور محسومة سلفا والنتائج تم رسمها قبل الانتخابات ومعركتها.

ثالثا – ان بري يلعب معركة الوقت ولن يعلن اسماء مرشحي لائحته حتى قبل اسبوع من يوم المعركة ليظل الجميع في حال تشتت وبلبلة.

والكلام عن ان بري يحسب هذه المرة حسابا لخصومه من غير انصار الرئيس الاسعد لم يعد من قبيل التكهن، وفي المعلومات:

١– ان عملية المسح الشاملة التي اجرتها ماكينة "حزب الله" الانتخابية لشعبيته في الجنوب أظهرت، وفق مصادر الحزب ان نسبة الذين سيقترعون له لن تكون اقل من ٦٠ في المئة من مجمل الناخبين الفعليين. وهو أمر بلغ مسامع الرئيس بري وصار يأخذه في الحسبان.

٢– اتسعت دائرة الناقمين على بري في الجنوب. وهم قوى وتيارات ومواقع ممثَّلة، الى النائبين صادق والاسعد اللذين نجحا الى حد ما في استقطاب جمهرة واسعة من الحياديين لولا ثم من غير المستفيدين من عهد رئيس المجلس.

٣– لم ينجح بري في تقديم نموذج مميز في الادارة والحكم، فالتعيينات والتوظيفات التي اجراها في الادارات المختلفة اقتصرت على عناصر حركة "أمل" دون سواهم، وكانت في معظمها تنفيعات. وعلى سبيل المثال، ارتفع عدد موظفي مجلس الجنوب من نحو ٨٠ موظفا الى نحو ٦٥٠ موظفا، وارتفع عدد موظفي مجلس النواب من نحو ١٠٠ موظف ومستخدم الى نحو ٤٥٠ موظفا ومستخدما. ولم تتوقف حركة التوظيفات الا بعدما ضاقت المكاتب والاروقة بشاغليها.

٤– أصاب الوهن الجسم التنظيمي لحركة "أمل" وتقلص دورها وموقعها بفعل تحول قادتها جزءا من تركيبة السلطة وعدم الاهتمام بتطوير التنظيم الحركي وغياب فعلها المقاوم، على رغم محاولات سجلت العام الماضي لاستعادة هذا الدور.

كل ذلك ينبىء بأن الامور لن تكون سهلة امام بري وانها تغيرت عما كانت عام ١٩٩٢، وان الهالة التي احاطت بصورته قبل اربعة اعوام لم تعد كما كانت.

الأسماء والأصوات وتجييرها وفرزها تشغل بال مركّبي اللوائح ولا تُركّب

الشمال – من ادوار الزغبي:

لم يسبق ان وجد مؤلفو لوائح الائتلاف الانتخابي شمالا انفسهم في موقف حرج، كما هم اليوم على عتبة الانتخابات. كان هينا، قبل اربعة اعوام، ان يبعدوا نائبا معيّنا في ١٩٩١ من "جنة" الائتلافية، كما ابعدوا النائب المعين في طرابلس عمر مسيكة والنائب المعين في الكورة الياس سابا، او ان يستبعدوا نائبا منتخبا في ١٩٧٢، كما حصل للنائب جبران طوق في بشري والنائب بطرس حرب في البترون. لكن الامر عام ١٩٩٦ ليس في سهولة ١٩٩٢. فاستبعاد النواب مخايل ضاهر في عكار ومحمود طبو في المنية وعمر مسقاوي في طرابلس، الذين اسسوا قواعد شعبية لهم، من "اللائحة الاولى" دونه "بوانتاج" صعب وسؤال: "كم يستطيع البديل ان يعطي اللائحة من اصوات؟".

في حساب المرشح عن المقعد الماروني في زغرتا، المحامي توفيق معوض، ان "الاسم اللامع" في اللائحة الانتخابية ايا تكن، يفيدها اعلاميا ولا يخدمها عمليا. "اذا رشحت، مثلا، الرئيس شارل حلو في زغرتا على اية لائحة شمالية فانه يحصد اصواتا هائلة، لكنه لا يجيّر لزملائه في اللائحة وان صوتا واحدا". وهكذا يكون الامر مع الرئيس الياس الهراوي بعد انتهاء ولايته الممددة، او الرئيس رفيق الحريري اذا شاء النزول في طرابلس، او الرئيس ميشال عون اذا صح ترشحه منفردا عن المقعد الماروني في طرابلس. فمسألة تبادل الاصوات، او تجييرها، في اللائحة الواحدة التي تكون، في المعتاد، ذات تركيب سياسي واجتماعي وثقافي غير متجانس، مسألة معقدة. وقد يعرض مرشح ما، في منطقة ما، اتفاقا على زميله المرشح في منطقة ثانية: "انا عندي عشرة آلاف صوت، اعطيك منها ثلاثة آلاف صوت، فكم تعطيني انت؟ ويجيبه زميله على الطريقة اللبنانية المعروفة: اعطيك ستة آلاف صوت". وما عاد سرا في الشمال ان اركان "اللائحة الائتلافية" واعضاءها في صيف ١٩٩٢ تبادلوا، عند فرز الاصوات في سرايا طرابلس في مكتب محافظ الشمال سابقا رياض القاوقجي، التهم مصحوبة بالعتاب: "ولو. هيك جماعتك بتشطبني؟". ولا يزالون، الى اليوم، في مجالسهم الخاصة، يرددون التهم نفسها.

مرشحون شماليون كثر يتمنون لو تعود "اللائحة الاولى" كما كانت في ١٩٩٢، ولو تضم الثلاثة الخاسرين فيها طه ناجي في طرابلس، حمد الصمد في الضنية وابرهيم شومان في عكار، لا لان "تطعيمها" بوجوه جديدة لن يشملهم، بل لان "الحلف الانتخابي" غير المبني على "حلف سياسي" لن يولد لدى الناخبين عصبية سياسية كأن يناضل الناخب الكوراني، مثلا، في سبيل الحاج عضو اللائحة العكاري الذي لم يرَ له وجها ولا سمع له صوتا، او كأن يلتزم الناخب الشمالي، اجمالا، عدم التشطيب. وفي غياب "الثقافة الانتخابية" ليس بعيدا ان ينتخب الناخب الضناوي، مثلا، ستة مرشحين من منطقته لثلاثة مقاعد سنية، والناخب الطرابلسي عشرين مرشحا لثمانية مقاعد في مدينته، او ان يشطب هذا الناخب او ذاك مرشحين من غير طائفته ليرضي جميع مرشحي طائفته. اما في غياب "البطاقة الانتخابية" فحدث ولا حرج، وخصوصا اذا جاء المرشحون على عجل الى دوائر النفوس ومعهم صور ناخبين يريدون اصدار اخراجات قيد فردية لهم بغية الحصول على اصواتهم. من يحصل على "تذكرته" من مرشح، يصوت له وحده عشرين مرة، وان كان الاستعجال والتمبيلاة جعلاه انثى وسميا زوجته امه وامه زوجته واعطياه عمرا لا يزيد على سنة ونصف سنة (راجع "النهار" في ٢٤ آب ١٩٩٢).

كوارث الفرز

اما الطامة الكبرى فتكمن في غياب "المكننة الانتخابية" لفرز الاصوات، وخصوصا اذا "ارتبك" وزارة الداخلية رؤساء اقلام الاقتراع من اهالي المنطقة، كما فعلت في ١٩٩٢.

في اصول الفرز اليدوي، مذ كانت الانتخابات في لبنان، ان يشطب رئيس القلم الاسم الاخير الزائد على عدد المقاعد. لكن "المسؤول" المحلي في ١٩٩٢ شطب من لا يؤيده. ففي احد اقلام الكورة ظهرت ورقة عليها خمسة اسماء بينها اسمان اولان من عائلة واحدة، وشطب قارئ الاسماء لفرزها الاسم الثاني والاسم الرابع لانهما ليسا في "اللائحة الائتلافية".

وفي الشمال اليوم اسماء من عائلات واحدة، في عكار ثلاثة من آل المرعبي وثلاثة من آل العلي وثلاثة من آل القدور وثلاثة من آل المراد واثنان من آل البعريني واثنان من آل المصري واثنان من آل الراسي. وفي الضنية اثنان من آل الخير واربعة من آل الصمد. وفي زغرتا ثلاثة من آل فرنجية واثنان من آل الدويهي واثنان من آل بولس المكاري. وفي بشري ثلاثة من آل طوق واثنان من آل سكر. وفي الكورة اثنان من آل غصن. وفي طرابلس اثنان من آل كرامي واثنان من آل الجسر. وفي البترون خمسة من آل حرب واثنان من آل بولس... الخ.

وفي المعتاد، ان الناخب الشمالي، في المناطق الحساسة، يرضي جميع افراد عائلته المرشحين للنيابة ولا يشطبهم، وعندها خذ على "تشطيب رسمي" اذا زادت الاسماء على عدد المقاعد.

حميّد: نريد الانتخابات المقبلة محكاً لتنافس مشروع بين اللبنانيين

اعتبر النائب ايوب حميد ان الكلام عن انسحاب اسرائيلي محتمل من المنطقة المحتلة "محاولة لايجاد بلبلة داخلية، كي يحصل تباعد بين الموقفين اللبناني والسوري في معركة المواجهة الكبرى". وقال في احتفال تأبيني في زوطر الغربية (النبطية):

"لا يمكن للبنان ان يرفض هكذا خطوة مهما كانت النيات الاسرائيلية المبيتة، وهي بالتالي نيات خبيثة، فلبنان اليوم غير لبنان الامس، فقد انتهى زمن التناحر والتقاصف بين اللبنانيين، وزالت الحرب البغيضة لتحل محلها الوحدة الداخلية. فلا خوف من فتن جديدة ولا خوف من تقصير وتقاعس الاجهزة الرسمية وفي طليعتها الجيش المؤهل للانتشار على اي بقعة ينسحب منها العدو. كذلك الاجهزة الاخرى مستعدة لدخول الشريط المحتل لكي تبلسم جروح اهلنا".

وعن موضوع الانتخابات قال: "يحاول البعض الترويج لوضع صناديق الاقتراع في المنطقة المحتلة باشراف الامم المتحدة، او اي هيئة دولية اخرى ونقول ان غالبية ابناء المنطقة اي حوالى ٨٠٪ منهم، هم خارجها بفعل الارهاب الاسرائيلي والحرمان التاريخي. وان السير بهذه الخطوة يعطي الاحتلال الاسرائيلي شرعية، وايضا من يأتي بفعل هذا الاقتراع تحت بنادق العدو. اننا لا نريد لمن يطرح هذه الافكار ان يتمادى بها. ونحن نطمح الى أن تكون الانتخابات المقبلة محكا لجميع اللبنانيين للدخول في عملية التنافس المشروع على اساس الصدقية والعمل الصالح والخير العام. وقد عودنا اهلنا في الجنوب خصوصا ان يكونوا القدوة في الممارسة الديموقراطية، والنموذج لكل لبنان في نسبة الاصوات المقترعة".

"الجينز" الانتخابي

سئل النائب السابق أنور الصباح عن سبب انقلابه الى ارتداء "الجينز" في الفترة الأخيرة، فأجاب: "لعلنا اذا لبسنا كما يلبس الوزير وليد جنبلاط سيرهفون امطالبنا في جعل الانتخابات على مستوى القضاء في محافظة النبطية !".

"اللعبة" وليس "الصعبة"

ورد في مقال سمير منصور في "النهار" السبت خطأ مطبعي غيّر معنى العبارة فجاء في الفقرة الاولى "قاتل الله السياسة اذا كانت الشروط الصعبة فيها" والصواب "إذا كانت شروط اللعبة فيها".

مسقاوي: أنا وليّ أمري والانتخابات نص نص... يمكن تصير

طرابلس – "النهار":

ما موقف وزير النقل عمر مسقاوي من ادخاله واخراجه، مرارا، الى "هيكل" اللائحة الائتلافية الاولى في الشمال التي يقودها الرئيس عمر كرامي والوزير السابق سليمان فرنجيه؟

مراسل "النهار" في طرابلس نعيم عصافيري زاره امس وسجل له الكلام الآتي:

"من زمان عما نحكي. نحنا وياه (الرئيس كرامي) متفقون هو ما بدو ياني وانا ما بدي ياه. هيدا اتفاق. بس لحد هلق ما في شي. عما قلك مضبوط. انا وكرامي مش مختلفين. في ناس حوله افسدوا العلاقة بيناتنا. ما في شي الحقيقة بتركيب اللوائح. سوريا ما عندها قرار شي. لا مين بالاولى ولا مين بالثانية وكيف بدها تصير الانتخابات. هلق في عندها (سوريا) مشاكل ثانية اكبر من الانتخابات. عندها تركيا، عندها اسرائيل. ومنا فاضية لهالشغلة. كل القضية انو الرئيس الحريري تهمه علاقة (فريد) مكاري مع (سليمان) فرنجيه. وما بحث معه بأي موضوع ثان بدو يأخذ رأينا فيه. مش على كيفه. انا مني ورقة بايد الحريري حتى، والله، يحطني ويشيلني مطرح ما بدو. هيكل اللي عم يقوله (سليمان) فرنجيه مضبوط. منو ولي امري الحريري ومش مستعبدني. انا ولي امري. اصلا في علاقة صداقة وتعاون معه من زمان. ومنو مخول يقول لي انزل مع حدا ولا تنزل مع حدا (...) بعد الظهر جايي لعندي الاخ فتحي يكن بزيارة ودية ومنشوف شو منبحث. الوضع العام منو كتير مليح لا الداخلي ولا الخارجي. والانتخابات نص نص. يمكن تصير يمكن لا. انا تأخرت بطبع صوري لاني، الحقيقة، ما بقدر اتحمل شهرين دعاية. ميزانيتي ما بتتحمل. ما بقدر. ما معي مصاري. بكرا بتطلع الصور. برنامجي الانتخابي معروف هو شغلي ع الارض وبين الناس. مبارح كنت بالبوار، طلع شخص وقلي يا معالي الوزير انا مقاطع الانتخابات اذا انت بتنزل مون (قضاء جبيل) بصورة استثنائية بنتخبك...".

وختم: "خليني اقرا هالعدد القديم من "النهار" ما لازم يفوتني شي...".

تحركات انتخابية

● الرئيس رشيد الصلح التقى المرشح عن المقعد الكاثوليكي في بيروت داهيد عيسى.

● عقد الاسبوع الماضي اجتماع في منزل النائب السابق فؤاد نفاع، حضره الدكتور يوسف سعدالله الخوري والمحامي نعمان مراد والمهندس هنري صفير والمحامي مارون ابو شرف والمحامي وليد الخازن والسادة جوزف طايع وكلوفيس وفريد الخازن والمحامي فريد بركات والدكتور حكمت بركات والمحامي نعمة الله ابي نصر والسيد عصام عارج سعاده، وتشاوروا في الشؤون الانتخابية وبيان مجلس المطارنة الموارنة. وقرروا متابعة اجتماعاتهم واتخاذ القرارات في ما خص الشأن الانتخابي، على ان تصدر هذه القرارات متضامنة أكان لجهة المشاركة ام المقاطعة.

● التقى النائب نجاح واكيم الدكتور الياس سابا، وزار المرشح عن دائرة جبيل نزيه نخول معلنا تأييده لترشيحه وداعيا الى العمل على تأليف لائحة معارضة في قضاء جبيل.

● قنصل فرنسا الفخري في طرابلس ("النهار") مصباح الاحدب ازعجه ان تظهر صورة له في عداد صور المرشحين وان تتحدث معلومات عن اهتمام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بترشيحه. وكان لمكتبه الاعلامي رد جاء فيه: "مصباح الاحدب ابن طرابلس والشمال ابا عن جد وليس في حاجة الى من يدعم ترشيحه في طرابلس من خارج طرابلس والشمال ومن خارج لبنان. ومن يعرفه شابا مثقفا نشيطا حيويا سجل منذ تعاطيه الشأن العام مآثر عدة، يعرف ان عارفيه رشحوه للنيابة من غير ان يخططوا لدخوله لائحة اولى او ثانية او ثالثة. وان حب الشماليين له هو رصيده...".

● قنصل اليونان الفخري في طرابلس المحامي لطف الله خلاط – حامل اسم جده مؤسس "الحوادث" – يرى الانتخابات النيابية مرحلة عابرة. "واذا لم اكن مرشحا لها، فلن اكون ناخبا فيها". من تنتخب؟ "لا احد. لو ان حركة لبنانية يمكنها ان تنظم لائحة مشتركة في المحافظات الاربع والاقضية الستة لكنت أول من انخرط فيها بغية تأسيس الجمهورية الثالثة التي ينبغي ان تخلف هذه الجمهورية المرحلية. وفي هذا المناخ، يستهويني ما يطرحه المحامي سمير حميد فرنجية والدكتور محمد الجسر في ما يسمى اللائحة الثالثة في الشمال...".

● المرشح عن المقعد الماروني في البترون النائب السابق بطرس حرب عقد السبت لقاء في منزله في تنورين مع عدد من المرشحين المحتمل تحالفهم في "اللائحة الثانية".

● المرشح عن المقعد الارثوذكسي في الكورة جوزف شيخاني قابل كلا من المرشحين النائبين سليمان فرنجيه ووجيه البعريني ونقولا غصن وسمير فرنجية واحمد كرامي.

● المرشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار فوزي شلهوب التقى كلا من المرشحين فؤاد العلي وعلي عيد وعقد لقاء في عشاش لأجنحة عائلته.

● اعلن الحزب الشيوعي في عكار ("النهار") في احتفال في القبيات، بدء حملته الانتخابية دعما لمرشحه عن المقعد الارثوذكسي الدكتور غسان الاشقر.

● النائب حبيب صادق عقد لقاءين، الاول في صور مع عدد من الاطباء، والآخر في صيدا مع مواطنين ووجهاء من كفرشوبا وشبعا والخريبة والخيام (الشريط الحدودي المحتل)، كرر فيهما حملته على مشروع قانون الانتخاب، معتبرا انه "يشكل مخالفة للدستور وطعنة للوفاق الوطني". وحض على "رفع الصوت عاليا وممارسة كل اشكال الاعتراض توصلا الى تنظيم حملة ضغط لاصدار قانون انتخاب ديموقراطي عصري ومتوازن...". ورأى ان "لا وجود لمعارضة حقيقية كونها تفتقد الى البرنامج".

● النائب السابق ادمون رزق يلتقي غدا الثلثاء والاحد المقبل مواطنين من ابناء منطقة جزين، للتشاور في مواضيع الساعة.

● ناشد السيد فؤاد عيسى عقب لقائه رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، رئيس الجمهورية واركان الحكم اعادة المقعد النيابي للطائفة الانجيلية العربية في بيروت، لافتا الى اتفاق لم ينفذ وضع عام ١٩٧٢ بين حزبي الكتائب والطاشناق ويقضي بالمداورة بين البروتستانت العرب والبروتستانت الارمن.

● اجتمع عدد من اركان آل القزي في الشوف بدعوة من الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي والمحامي فايز القزي والفوا لجنة لمتابعة الاستحقاق الانتخابي.

● ابلغ الدكتور توفيق الحكيم "النهار" انه مرشح عن المقعد السني في بيروت. وهو شقيق رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وابن شقيق النائب السابق الراحل عدنان الحكيم.

● ابلغ الدكتور نسيم الخوري "النهار" انه مرشح في بيروت عن المقعد الارثوذكسي مع الدكتور يوسف الطبش المرشح عن المقعد السني. على ان يخوضا الانتخابات بلائحة من اثنين فقط.

● يتابع عضو الهيئة التنفيذية للاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد حدادة جولاته ولقاءاته قبيل اعلان ترشيحه عن المقعد السني في الشوف.

اساتذة الجامعة اللبنانية يطلبون استثناءهم من الاستقالة للترشح للانتخابات

وجهت "رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية" الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب مذكرة تطالب باستثناء اساتذة الجامعة اللبنانية من الاستقالة شرطا للترشح للانتخابات النيابية.

وهنا نص المذكرة:

"بما ان الغاية من استقالة بعض الموظفين شرطا لقبول ترشيحاتهم للانتخابات النيابية، هي الحيلولة دون استغلال وظائفهم لاغراض انتخابية تسيء الى الوظيفة العامة وتخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين.

وبما ان اساتذة الجامعة اللبنانية يعتبرون موظفين كونهم يتقاضون رواتب من خزينة الدولة، لكنهم لا يتولون وظائف يمكن تسخيرها لاغراض انتخابية، انما يقومون بأداء رسالة في اطار مهماتهم الاكاديمية في مجال البحث العلمي والتعليم العالي. وهذه خصوصية تميزهم عن سائر الموظفين في القطاع العام.

وبما ان الواجب الوطني يقتضي الاستفادة من طاقات هؤلاء الاساتذة وعدم وضع العراقيل امام من يود منهم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية، رغبة منه في المساهمة في عمل السلطة الاشتراعية.

وبما ان الدول المتقدمة وحتى الدول التي هي في طور النمو، لا تشترط استقالة الاساتذة من جامعاتها الرسمية لقبول ترشيحاتهم للانتخابات النيابية، ادراكا منها الخصوصية الاكاديمية وميزاتها، لا بل تشجعهم على دخول مجالسها النيابية للاستفادة من علمهم.

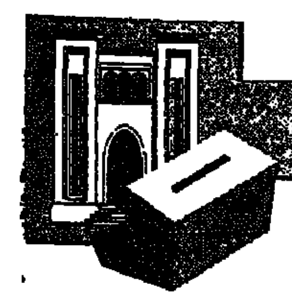
وبما ان المساواة تقتضي مساواة الاستاذ في الجامعة اللبنانية بزميله في الجامعات الخاصة لجهة حقه في الترشيح دون استقالة.

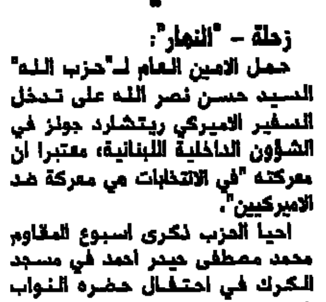
وبما ان ايا من قوانين الانتخابات النيابية في لبنان لم يشترط استقالة الاستاذ في الجامعة اللبنانية لقبول ترشيحه للانتخابات.

وبما انه سبق وترشح للانتخابات النيابية عدد من اساتذة الجامعة اللبنانية من دون ان يتقدموا باستقالاتهم،

لذلك نتمنى على مجلسكم الكريم استثناء اساتذة الجامعة اللبنانية من الاستقالة كشرط للترشيح للانتخابات النيابية".







آراء جديدة في قانون الانتخاب

غانم يطمئن الى استمرار لائحة ١٩٩٢

تستمر ردود الفعل في قانون الانتخاب

● من البقاع الغربي ("النهار") وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اكد حصول الانتخابات النيابية في موعدها المحدد وكشف في مكتبه في صغبين امس، ان لائحة القرار التي تضمه الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيرين محمود ابوحمدان وعبدالرحيم مراد والنائبين فيصل الداود وسامي الخطيب والتي خاضت الانتخابات السابقة على اساسها عن دائرة البقاع الغربي – راشيا باقية هي هي في الانتخابات المقبلة. وذكر ان "هناك مشاورات بين وزراء ونواب من فاعليات محافظة البقاع، ليتمكنوا من التوصل الى تأليف لائحة، او على الاقل تحالفات من اجل تأليف اللائحة الكبرى في البقاع بكامله. وحتى الان ليس هناك شيء نهائي، الا "اؤكد بل اجزم مبدئيا في البقاع الغربي وراشيا عن "الستة" اننا متفقون ونقوم بالتنسيق مع منطقة زحلة ومع بعض الفاعليات في منطقة بعلبك – الهرمل. وعندما تصبح الامور جاهزة وتتبلور يعلن عن الائتلاف الذي سيحصل في الوقت المناسب". واوضح ان اتصالات لائحة القرار تجرى مع منطقة زحلة لتكوين جبهة للتحالف وتشمل نوابا ومرشحين من منطقة بعلبك – الهرمل من دون ان يحددهم.

ويستشف من كلام الوزير غانم ان هذه اللائحة سيتصدرها الرئيس حسين الحسيني والنائب ايلي سكاف وسيكون آل المراوي موقع فيها وضمنا وزير الزراعة شوقي فاخوري، كما ان وزير الدفاع محسن دلول ليس بعيدا عنها. اضف الى ذلك النواب علي ميتا وجورج قصارجي ويوسف المعلوف. ولم يعرف بعد ما اذا كان "حزب الله" والحزب السوري القومي الاجتماعي من نواة هذه اللائحة ام لا، حتى الآن، وان كانت المعطيات الميدانية والحسية تشير الى هذا الاحتمال.

زاهر الخطيب

النائب زاهر الخطيب دعا الى "التحرك على كل المستويات لحض المواطنين على المشاركة في الانتخابات ايا تكن طبيعة القانون الجديد وايا يكن حجم الثغر التي تنطوي عليها، لان منبر البرلمان لا يوازيه منبر اخر، كما ان البرلمان وسيلة التغيير السلمي الديموقراطي الوحيدة بعدما فشلت الحرب في احداث التغيير، بل تحولت حرب تآكل وحربا عبثية".

وطلب الى الحكومة مرة اخرى "اخراج المال العام وتحييد الوزارات عن الانخراط في اللعبة الانتخابية" مؤكدا انه وبعض النواب الاخرين سيمارسون حقهم الدستوري في التصدي لمثل هذه الممارسات التي تشوه الطابع الديموقراطي لهذه الانتخابات. وأعلن تضامنه مع التحرك الذي تقوده لجنة طوارئ البيئة في اقليم الخروب.

يكن

وطالب النائب فتحي يكن التحالفات السياسية والتكتلات النيابية بأن تطرح على الشعب مشاريعها السياسية وبرامجها الانتخابية، لا من خلال شعارات استئثالية انما عبر مضامين ومنهجية محددة وآلية تنفيذية. كما طالب الدولة واجهزتها بأن تلتزم الحياد وتدعم سيادة القانون وتحفظ العدل.

وطالب ايضا بأن تجرى المنافسة الانتخابية "ضمن دائرة المبادئ وتحت سقف القيم الموضوعية بعيدا عن الاسلوب السوقي الذي يعتمد التجريح الشخصي وصناعة الشائعات وتسويقها وشحن الاجواء وتفجير المواقف والاوضاع".

البعريني

وفي عكار ("النهار") اكد النائب وجيه البعريني ان مشروع قانون الانتخاب سيقر خلال الجلسة العامة لمجلس النواب على رغم بعض التعليقات التي اعتبرت هذا المشروع غير متوازن.

ورأى ان هناك خصوصية لجبل لبنان يجيب اخذها في الاعتبار مشيرا الى انه بعد اقرار المشروع "تبدأ طبخة التحالفات الانتخابية علما ان الاتجاه اصبحت معالمه واضحة (...) وخصوصا ما نشر اول من امس عن اللقاء الذي تم بين الرئيس الحريري والنائب سليمان فرنجيه (مين مقرب ومين مبعد) وهناك لقاءات جانبية وسرية توضح بعض المعالم. ولكن لا نستطيع ان نحدد او نعلن".

كبارة

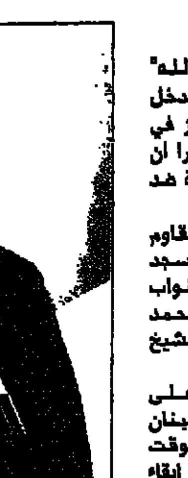
ووصف النائب محمد عبد اللطيف كبارة مواقف النائب سليمان فرنجيه بأنها "صريحة وواضحة حيال المواضيع الانتخابية".

الراسي

ودعا النائب كريم الراسي الى المشاركة في الانتخابات النيابية وعدم العودة الى تجربة عام ١٩٩٢ لان الانتخابات عمل ديموقراطي وتشديد للعلاقة بين المواطن والمسؤول.

نصر الله حمل على تحرك جونز:

معركتنا في الانتخابات ستكون ضد الاميركيين



السيد نصر الله يلقي كلمته. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

حمل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله على تدخل السفير الاميركي ريتشارد جونز في الشؤون الداخلية اللبنانية، معتبرا ان معركته "في الانتخابات هي معركة ضد الاميركيين".

احيا الحزب ذكرى اسبوع المقاوم محمد مصطفى حيدر احمد في مسجد الكرك في احتفال حضره النواب السيد ابرهيم امين السيد ومحمد ياغي وعلي ميتا وابرهيم بيان والشيخ علي طه وشخصيات.

تحدث نصرالله فحمل على المسؤولين والسياسيين في لبنان قائلا: "ان احدا منهم لا يملك الوقت الكافي ليعلق على اصرار نتنياهو ابقاء الاحتلال امام الاحتمالات التي تحدثت عن الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي". واضاف: "انه لمن سوء حظنا ان تتزامن الانتخابات مع وضع اقليمي خطر"، محذرا من "ان تصبح قضية الاحتلال، الاستحقاق الاخطر، قضية هامشية في وقت هناك الاسرى والمعتقلون في سجون العدو وعملائه يعيشون اسوأ الاوضاع الصحية"، ومشيرا الى انه "مهما يكن استحقاق الانتخابات مهما وكبيرا يجب الا ننسى اخواتنا المسبيات واخواننا المسبيين".

كذلك حمل على السفير الاميركي "الذي يتدخل جهارا في الشؤون الداخلية. ولم نر احدا تحدث عن هذا التدخل" مشيرا الى "ان السفير الاميركي يجاهر انه يريد الانتخابات ان تكون حرة وان تحجم نفوذ الوجود البرلماني لحزب الله". واعتبر ذلك "استباقا للنتائج. والناس معنية بمن يمثلها ويمثل خيارها".

واشار نصرالله الى ان "حزب الله" يحظى نتيجة ادائه السياسي والشعبي والجهادي، باحترام فئة كبيرة من اللبنانيين. وان معركة الحزب في الانتخابات هي معركة ضد الاميركيين، فالقصة قصة معنويات". واعتبر ان "من اهم نتائج انتخابات ١٩٩٢ انكم انتم الذين اعطيتم اصواتكم وقلتم للعالم ان السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب ليسا عضوين في منظمة ارهابية، انما مقاومة تعيش في ارادة شعب ووجدان امة. وفي انتخابات ١٩٩٦ همّ الاميركي وغيره ان يقول عن المقاومة التي صمدت في نيسان واصبحت حصرما في عيون بيريس ان ليست لها شعبية". وقال: "من هنا المعركة في العمق وليست مسألة حزبية وانما معركة حال وتيار. والامور واضحة ومحسومة للعلن"، مشيرا الى "وجود مشروعات سياسية وغير سياسية لقاء شيء بسيط من الخدمات" ومؤكدا "اننا لا نستطيع ان نبيع ونستسلم ونمرر امورا نرى انها تمثل مشكلة لشعبنا في المستقبل على اي صعيد في المعركة ضد العدو الصهيوني".

● اقام "حزب الله" احتفالا في بلدة الفازية في ذكرى اسبوع المقاوم احمد خليفة، تحدث فيه نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم فأعلن ان الحزب "مستعد للدخول في لوائح ائتلافية في الجنوب والبقاع، لكن شرط المشاركة الفعلية في تأليف هذه اللوائح وشرط ان يكون التمثيل عادلا ومعقولا. فحزب الله، لا يطرح امورا تعجيزية، بل يريد ان تكون الساحة متماسكة". واضاف: "يجب ان تسير الامور وفق قواعد لا مجرد شعارات فضفاضة وكلمات براقة من دون ان يكون لها مضمون". وشدد على ان "حزب الله لا يريد ان يعمل في شكل منفرد في اي موقع من المواقع بل يرغب في التعاون مع الجميع على اسس واضحة".

● يعلن الشيخ قاسم مبادرة حول قضية المعتقلين في مؤتمر صحافي يعقده في العاشرة صباح الاربعاء المقبل في مقر الوحدة الاعلامية المركزية للحزب في بئر العبد.

بدعوة من "مؤسسة رنيه معوض" و"مؤسسة فريدريش ناومان"

ورشة عمل عن الانتخابات النيابية: في الانظمة والممارسة

عقدت بين ٥ تموز و٧ منه ورشة عمل عن الانتخابات النيابية بدعوة من "مؤسسة رنيه معوض" و"مؤسسة فريدريش ناومان) جمعت فيها خبراء وباحثين وجامعيين واعلاميين مهتمين بالشأن الانتخابي وقوانين الانتخاب. واستمرت اعمال ورشة العمل ثلاثة ايام في فندق البين" في الارز وتعاقب على الكلام فيها الدكتورة فهمية شرف الدين عن " الانتخابات النيابية آلية وحيدة وكافية للديموقراطية" والزميل نقولا ناصيف عن "الخريطة الانتخابية في لبنان بين منطق العدالة ومنطق السلطة" والبروفسور فايز الحاج شاهين وسليمان تقي الدين عن "التمثيل الصحيح او الانصهار الوطني اساسا لقانون الانتخاب" والدكتور شربل داغر عن "المرشح والناخب من الولاء الى العقد".

● من مداخلة الدكتورة شرف الدين: "الانتخابات التي تشكل الاولية الاساسية للديموقراطية باعتبارها حق التعبير الحاسم تطرح سلسلة كاملة من القضايا المنطقية وتثير ثلاثة انواع من المصاعب. اولا في التساؤل عما اذا كان لدى الناخبين حد ادنى من الاهلية، وثانيا في التساؤل عما اذا كان النقص في الاعلام والزيادة في الاعلان وضعف التأمل الجدي لا تعرض الناخبين لسوء الاختيار. وربما كان التساؤل الثالث هو عن الخلقية التي تسمح للافراد بتمييز المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة في ظل اشتداد النزعة الى عدم الفصل بين العام والخاص (...) الديموقراطية تفترض في الدرجة الاولى ان يكون الحكام ذوي صفة تمثيلية. اي ان تكون هناك قوى مجتمعية فاعلة بحيث يكون السياسيون ممثلين لها. فالمجتمع المدني مؤلف من عدد كبير من القوى المجتمعية الفاعلة. وحتى تكون الديموقراطية تمثيلية لهذه القوى لا بد من أن ترتكز على التعددية، لكن الديموقراطية تفترض ايضا وجود مواطنين موزعين في مجتمع مدني.

● ناصيف عرض في مداخلته التقسيم الانتخابي منذ ١٩٣٤ والعلاقة بين توزيع المقاعد وعدد النواب مشيرا الى ان المحاولة الاولى لتفكيك مبدأ العدالة في توزيع المقاعد كانت في قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٥٠ ومعتبرا ان العدالة في تقسيم الدوائر الانتخابية كانت اقرب في ظل قاعدة المحافظات دوائر انتخابية (١٩٣٤ – ١٩٤٧) منها في ظل التقطيع الاستنسابي غير المساوي بين المناطق. وتحدث عن طريقة تعاطي العهود مع قوانين الانتخاب منذ قانون ١٩٣٤ الذي رتب، من خلال اشتراطه الانتخاب بطريقة اقتراع القائمة، نشوء طبقة سياسية احكمت قبضتها على المحافظات الخمس وعطلت كل فرص التكافؤ والديموقراطية والمنافسة. ثم تحدث عن تعديل قانون الانتخاب في عهد الرئيس كميل شمعون واعتماد الدائرة الفردية التي عززت مبدأ التنافس في الانتخابات خلافا للدوائر الموسعة التي قلصت من فرص التنافس، واجرى مقارنات احصائية بين فرص التنافس في ظل الدوائر الموسعة والدوائر الصغيرة حتى قانون ١٩٦٠. الا انه رأى ان الدوائر الفردية لا تحول دون تدخل السلطة واجهزتها لان الانتخابات النيابية، في نهاية الامر، هي انتخابات الدولة قدر ما تستطيع تطويع ظروف التحكم بادارة العمليات الانتخابية. اذ من غير السهل الاعتقاد بتسليم أي جهة حكومية او غير حكومية ان عليها الاقرار بالتناوب على السلطة واخلاء مواقعها لسواها".

● مداخلة الحاج شاهين تضمنت عرضا لاقتراحه باجراء الانتخابات على مرحلتين: التأهيل على مستوى القضاء واجراء الانتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة. وتوسع في شرح حيثيات الاقتراح مؤكدا ان كل قانون انتخاب يرمي الى تأمين تمثيل شعبي صحيح وتسهيل وصول النخبة الى المجلس.

وقال: "أن العيش المشترك هو ركيزة لبنان ومبرر وجوده. فلبنان المسلم الصرف ليس لبنان ولبنان المسيحي الصرف ليس لبنان. ما نريده هو لبنان المسيحي – المسلم الذي لا تطغى فيه طائفة على اخرى لا باسم الكثرة العددية ولا باسم الحقوق التاريخية ولا باسلوب الاستقواء بالخارج على الداخل. وقد كرس الدستور اللبناني اهميةالعيش المشترك اذ نص في الفقرة (ي) من مقدمته على ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك (...) ان قانونا للانتخابات مبنيا على فكرة التوفيق بين المنطقين اعلاه ليس كافيا وحده لتعزيز ميثاق العيش المشترك بل انه جزء من آلية متكاملة تسعى الى هذا الهدف مثل توحيد كتب التاريخ والتربية المدنية والتنشئة الوطنية والتثقيف الوطني من صفوف المدارس الى مدرجات الجامعات، والاشتراك في المصالح الاقتصادية والانماء المتوازن الخ". ثم تناول آلية الاقتراع وطرح طريقة اجراء الانتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة متوقفا عند مسائل تقنية في الآلية وترؤس اللائحة وشكلها، مفتوحة او مقفلة، والتشطيب وطبيعة النظام الانتخابي، اكثريا ام نسبيا، والاكثريات المطلوبة.

● في مداخلة تقي الدين مطالبة بقانون انتخاب "يوقف المضاعفات المتمادية لحروب الطوائف ويعزز السلم الاهلي ويقوي سبل الحوار بين اللبنانيين والمساحات الاجتماعية والسياسية والثقافية المشتركة في ما بينهم، تأسيسا للتلاقي حول برنامج دولة القانون، الدولة الديموقراطية اللاطائفية حكما. يقودنا التأمل حتما الى السؤال عما اذا كنا في صدد قانون انتخاب لتمثيل الطوائف والمذاهب اولا، أم الى قانون يمثل شيئا آخر لنقل الطبقات او الفئات الاجتماعية او الجماعات السياسية المختلفة...". وقدم لمحة عن النظام الانتخابي في لبنان مشددا على تجربة قانون ١٩٦٠ وتطبيقه حتى ١٩٧٢. ورأى في قانون الانتخاب الحالي "خطورة ما يجري وهو ان السلطة السياسية تضرب عرض الحائط بالمبادئ القانونية وتقيم تمييزا جديدا فاضحا بين المناطق والجماعات والمواطنين وتقوم بتفصيل القوانين على مقاييس القوى النافذة والمصالح المسيطرة في الدولة. اننا امام مأزق التزوير المسبق لارادة الناخبين كيفما جرت تسميتهم وتعريفهم عبر قانون انتخاب يخرق الدستور ويخترق حقوق المواطنين ويؤكد مجددا تقاسم السلطة وفق عملية انتخابية يقرر الشطر الاكبر من نتائجها قانون الانتخاب الحالي...".

● في مداخلة داغر تشديد على ٣ انماط من العلاقة بين الناخب والمرشح "اولا، وهو الاساسي نمط الولاء المنتج للعصبيات العائلية كأساس للحكم في لبنان. وثانيا نمط النفوذ على اساس مالي والذي يتكيف مع النمط العائلي. وثالثا الايديولوجي واساسه التحزب ويتكيف بدوره مع النمط العائلي". ورأى "ان العطب الاساسي في هذه العلاقات هو جعل المنشأ وقبل الطائفة والمنطقة اساسا للعلاقات بين الناخب والمرشح. هذه الانماط تعود تاريخيا الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدءا بنظام المتصرفية وتأكد مع نظام الاقضية خصوصاً. واشار الى ان العلاقات بين الناخب والمرشح لم تبلغ بعد في لبنان التمثيل على اساس برنامجي ولا تحسب في نظامها شأنا للعلاقات بين مجموعات المرشحين وجمهور الناخبين، اي لا تؤسس لفكرة الغالبية البرلمانية اساسا تجتمع عليه احزاب ومرشحون ويؤدي الى تسلم السلطة وتداولها".

المؤتمر السنوي لـ "اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني":

تشديد على مشاركة المنتشرين في النشاط السياسي
المطران حرب: سياسة الحكم لا تشجع على العودة



الاب درموت، المونسنيور الحايك، السماك، المطران خضر، المطران الراعي، والاب الراعي.

جمعة، جوزف العم، المطران حرب، الاباتي نمر، الاباتي ثابت، يونس، زيادة، حكيم.

لبكي، تويني، دباس، صقر، زغيب.

(محمود الطويل)

كتبت هالة حمصي:

"ضرورة مشاركة المنتشرين في الحياة السياسية في الوطن الام لبنان، شد اواصر العلاقات بين لبنان المقيم ولبنان المغترب وايجاد الجو المناسب لتشجيع المنتشرين على العودة" ثلاث نقاط هي القاسم المشترك بين المداخلات التي القيت في المؤتمر السنوي الثالث لـ"اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني" بعنوان "الانتشار اللبناني، طاقاته ودوره" الذي نظم في دار سيدة الجبل في فتقا – كسروان.

نقاط الالتقاء لم تمنع بعض المشاركين من البوح بما في القلب من مخاوف وخيبات. فتحاشى احدهم كلمة تنسيق (بين الوطن والانتشار) "لما تحمل من فشل" مفضلا اللجوء الى الذكريات الجميلة. وتساءل آخر عن "سبب استعمال كلمة منتشرين بدل مغتربين والغاية منها".

شارك في اللقاء الرئيس امين الحافظ والنواب كميل زيادة وحبيب حكيم ومنوال يونس والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ورئيس اللجنة راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب وراعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ورئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" محمد السماك.

كذلك حضر الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وقائد الجيش السابق العماد ابرهيم طنوس وعدد من الشخصيات.

ابوجودة

بـ"صلاة الانتشار"، افتتح امين سر اللجنة الاب انطوان الراعي اللقاء، تلاه المطران ابوجودة بكلمة وجهها الكاردينال صفير الى المؤتمرين جاء فيها:

"تعقدون في السادس من تموز مؤتمركم السنوي الثالث الذي ركزتموه على خمسة محاور هي: دور المؤسسات الروحية اللبنانية بين الوطن والانتشار، علاقة المنتشرين بالمؤسسات الرسمية اللبنانية، دور المنتشرين في القرار الوطني، الجنسية اللبنانية، توطيد العلاقة بين بلدان الانتشار ولبنان. كذلك ان هذه الموضوعات تساعد على تحقيق ما حدده نظام مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان للجنتكم من اهداف وصلاحيات وما جاء في نداء الجمعية الخاصة لمجمع الاساقفة (السينودس) من اجل لبنان (...) وليس من ينكر ان ابناء الانتشار اللبناني هم ثروة لبنانية قلت البلدان التي حظيت بمثلها وعلينا ان نعمل فوق المستطاع للمحافظة عليها، لخير جميع اللبنانيين مقيمين ومنتشرين".

حرب

ثم القى المطران حرب كلمة فرأى انه "لا يكفي ان نفاخر بطاقات لبنان الانتشار ولم نعمل منذ سنين على توثيق عرى التعاون والمشاركة مع اللبنانيين والمنتشرين والتنبه لانصافهم والاعتراف بحقوقهم المشروعة (...) ولكي نشجع اللبناني المغترب والمتحدر من اصل لبناني على ان تكون له هذه اللفتة تجاه وطنه، يجدر بنا ان نسهر اولا على الاهتمام بهذا الوطن فنحقق العدالة والمساواة ونحترم حرية الانسان وكرامته ونسعى الى تحقيق عيش مشترك مثالي مبني على احترام حقوق الانسان...".

وسجل خمس ملاحظات على السياسة التي انتهجها الحكم ولا تشجع المغتربين على العودة. وهي الآتية:

– قانون الانتخاب الاخير الذي لم يساو بين اللبنانيين.

– عملية التجنيس التي اغدقت الجنسية اللبنانية على الوف الغرباء الذين لم يستوفوا شروط التجنيس (...).

– اليد العاملة الغريبة التي تعمل على الارض اللبنانية (...).

– في مجال الاقتصاد، لنا الكثير من القول. نكتفي بلفت المسؤولين الى حال المزارع اللبناني الذي يرمي محاصيل ارضه بسبب مضاربة المحاصيل الغريبة التي تغزو كل سنة سوق لبنان.

– القرار اللبناني...".

الحافظ

اما الرئيس الحافظ فأكد ان "هناك اعظم مجال ليمد اللبناني المقيم واللبناني المغترب يديهما فتتماسكان، لا كغني وفقير ولا كبعيد وقريب، بل كشريكين متكافئين على قدم المساواة في ورشة اعادة اعمار لبنان وورشة انماء الشرق الاوسط (...) ان الوقت يمر بسرعة والمنطقة مقبلة على تحولات تقتضي منا ان نستعد للدفاع عن ذاتنا ومصالحنا (...) وليس عندنا شريك نعتمد عليه ونتساوى معه في الموهبة والمعرفة مثل اخينا اللبناني المغترب المنتشر".

دور المؤسسات الروحية

"دور المؤسسات الروحية بين الوطن والانتشار" عنوان المحور الاول الذي ترأسه المطران خضر واستهله المطران الراعي بمداخلة عن "السينودس والانتشار اللبناني" تناول فيها مضمون الفقرتين: العناية الراعوية والوحدة الوطنية اللتين تضمنهما النداء الاخير للسينودس عن الانتشار. ومما قال:

"بما ان الغاية الاخيرة من عقد جمعية خاصة بسينودس الاساقفة من اجل لبنان هي اعادة بناء مجتمع لبناني جديد، جدير بدعوة لبنان التاريخية، كما اعلن الاب الاقدس، فيتبين ان للبنانيين المنتشرين دورا لا غنى عنه لاطلاق الحياة في لبنان والازدهار البلاد، بفضل انتمائهم اليه او تحدرهم منه، وبفضل ما يشكلون من ثروة فكرية وروحية، مادية وثقافية، اجتماعية وسياسية في البلدان التي تستضيفهم. فمن واجب الكنيسة ان توفر لهم الدعم الراعوي اللازم. ومن واجب الدولة اللبنانية ان توفر المناخ السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي والانمائي لعودة من هاجر بسبب الاوضاع الراهنة وان توفر للمتحدرين حق الحصول على الجنسية اللبنانية وان تسهر على تسجيل اولاد المنتشرين لدى القنصليات اللبنانية في بلدان الانتشار وعلى تدوينهم في سجلات قيود النفوس في لبنان وان تعنى بمنح اللبنانيين المنتشرين حقوقهم السياسية التي يتمتع بها اللبنانيون المقيمون وان تنشئ في بلدان الانتشار مراكز ثقافية لبنانية".

وبعدما عرض السماك جدلية العلاقة بين الوطن والمغترب والمؤسسات الروحية، اشار الى "سلبيتين": الاولى ان المغترب اللبناني – مسلما او مسيحيا – يجد نفسه منفتحا على المجتمع الجديد الذي اغترب اليه ومنغلقا في الوقت ذاته على مجتمع مؤسسته الدينية ومتحلقا حولها. مما يكرس طائفيته ومذهبيته في وطنه الجديد. والثانية هي ان المتغيرات الشخصية والعائلية والاقتصادية التي تتراكم مع الوقت تقلل من تعلق المغترب بوطنه الام على حساب تجذره في وطنه الجديد. وهو يجد في المؤسسة الدينية، بما تقدمه اليه من خدمات، بديلا عاطفيا، فتقوى علاقته بها، فيما تتراجع علاقته بالوطن، مما يزيد من تكريس طائفيته ومذهبيته ايضا.

من هنا تبرز أهمية دور السفارة، ليس لاجراء المعاملات الادارية بل كنبض حي للوطن. كذلك تبرز أهمية الاندية اللبنانية، ليس كموقع مميز لتناول الكبة النية على أصوات فيروز وصباح ووديع الصافي، انما كمنبر للتواصل الاهلي والتداخل المجتمعي بين اللبنانيين المغتربين وعائلاتهم. ان دور المؤسسات الدينية ضروري ومهم، الا انه مثل الدواء، قليله يشفي وكثيره سام".

من جهته، وجد المونسنيور ميشال الحايك ضرورة ملحة لتحاشي معالجة موضوع "التنسيق بين الوطن والانتشار".

واختتم الاب مالك درموت الجلسة الاولى بمداخلة قصيرة سلط فيها الضوء على المعاملة السيئة التي يلقاها الاجانب الفقراء من سري لانكيين وفيليبينيين من اللبنانيين و"يا للأسف الحال لم تتغير...".

المؤسسات الرسمية

وترأس النائب يونس المحور الثاني بعنوان: "علاقة المنتشرين بالمؤسسات الرسمية اللبنانية".

المتكلم الاول كان المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة الذي شدد على ضرورة "تحديد العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب لتوثيق العلاقة بالمغتربين وتشجيع تعليم العربية وانشاء المدارس والاهتمام بالنواحي الاعلامية عبر تعزيز الاعلام الرسمي وتوجيه المغتربين استثماريا من خلال المؤسسات الرسمية واشراكهم في مسيرة الاعمار وتسهيل معاملاتهم في الدوائر الرسمية والتواصل معهم من خلال الزيارات الرسمية (...)". واكد ان وزارة المغتربين ستكون حريصة على تعجيل انجاز معاملات قيود اللبنانيين في الخارج وعلى المحافظة على املاكهم في وطنهم ولن تسمح بأي عملية احتيال او استغلال (...) وقد لاحقت اكثر من قضية امام المحاكم...".

تلاه مدير الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية السفير اليزيه علم بمداخلة قال فيها انه "للمحافظة على علاقة المنتشرين بالمؤسسات الرسمية، اناط القانون بالمعتمد الديبلوماسي والقنصلي اللبناني في الخارج صلاحيات وزارات عدة تشمل مهمات القاضي المنفرد والكاتب العدل ومأمور النفوس وبعض مهمات المديرية العامة للأمن العام (...) ولدى اقرار قانوني الجنسية ومشاركة المنتشرين في الانتخابات النيابية، نكون فتحنا صفحة جديدة وانجزنا نقلة نوعية في التعاون وارتباط المغتربين ببعثاتنا في الخارج والمؤسسات الرسمية اللبنانية...".

وتكلم السيد جان سعادة عن "دور السفارات".

والقى الزميل طوني شمعون مداخلة المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي الذي اضطر الى المغادرة وتطرق فيها الى "دور الثقافة" منبها الى ان "معالمنا الثقافية والتراثية تكاد تبهت في غياب مبادرات فاعلة ومنتظمة لاحيائها. وهذا ما لا تنفك وزارة الثقافة والتعليم العالي تدق ناقوس الخطر محذرة من تبعاته ومجهزة جل طاقاتها لتفاديه. كذلك يمكننا اعداد نشرات ثقافية لتعريف اللبنانيين المقيمين بأبنائهم ومبدعيهم في المهجر وتعريف المغتربين منهم بالوجوه اللبنانية المجلية في وطنهم الأم.

وعن "السياحة" قال الدكتور عقل كيروز: "أجد ان اللغة السياحية التي في وسع منتشرينا فهمها بعدما ابتعدوا حتى عن لغتنا تبقى في اعتماد لغة اهل البيت المبنية على المصارحة، وخصوصا الحقيقة". واقترح "اعداد مسح ديموغرافي اقتصادي وثقافي وسياسي لحجم المغتربين وانتشارهم، وتنظيم استفتاء بعنوان: الجدوى الانتمائية للبنان، وتخصيص مقاعد نيابية في البرلمان اللبناني للبنانيين بارزين في دنيا الاغتراب تنتخبهم جالياتهم... وتعيين مجموعة وزراء مغتربين في كل تشكيلة وزارية من بين اللبنانيين الفاعلين".

المنتشرون والقرار الوطني

"دور المنتشرين في القرار الوطني" عنوان المحور الثالث الذي ترأسه المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وتحدث فيه الدكتور سيمون صقر عن القرار الوطني الداخلي فاقترح "اعطاء المغترب اللبناني الفرصة لاكمال العائلة بالغاء معاهدة لوزان وتأمين حق الانتخاب له حيثما وجد والمحافظة على املاكه في لبنان. وحاليا لدينا سرقة ١٢٠ قطعة ارض لمغتربين في الشمال تزويرا، كذلك من الضروري اغراؤه جديا للاستثمار وتوظيف امواله في لبنان فيكون مشاركا وليس زوجا مخدوعا".

والقى تويني مداخلة الدكتور حبيب مالك الذي لم يحضر. وابرز ما جاء فيها ان "نقاط ضعف الانتشار اللبناني عدم انسجامه وافتقاره الى مظاهر الوحدة بين المنتشرين وعدم اتصافه بالوعي السياسي الكبير وانطباعه بطابع فولكلوري والاهتمام بالتحويلات المالية لأقرباء في الوطن الأم...".

ثم تكلم الدكتور جورج لبكي عن شروط اقامة "اللوبي اللبناني" فحدد خمس نقاط اساسية لتحقيق هذه الغاية هي الآتية:

* الايمان بالطاقات الضخمة التي يملكها اللبنانيون في الانتشار.

– وجود برنامج واضح ومشترك بين جميع اللبنانيين لخدمة مصلحة لبنان اولا وجعلها فوق اي اعتبار.

– وضع الخلافات الشخصية والمناطقية والحزبية والطائفية جانبا والتعلق بالبرنامج المشترك.

– وجود طاقات مالية تدعم اقامة اللوبي بعد تأمين الارضية الفكرية له.

– اقامة هيئة وطنية في كل بلد انتشار تتمثل فيها كل الجمعيات الاغترابية واقامة امانة عامة لبنان للتنسيق بين كل الهيئات الوطنية".

وتكلمت اخيرا السيدة روز دباس فتناولت "اللوبي اللبناني في بلاد الاغتراب".

وفي كلمة اخيرة شدد تويني على "ضرورة تمثيل لبنان الاغتراب في المؤسسات الرسمية ان في مجلس النواب او مجلس الشيوخ في حال انشئ (...) وكنت اتمنى على الدولة توحيد اللوبي في الخارج بدل نقل مشكلاتها الى الخارج".

الجنسية

بعد استراحة الغداء، واصل المؤتمر اعماله، فعقد المحور الرابع بعنوان "الجنسية اللبنانية" برئاسة ارنست كرم وحاضر فيه بدوي ابو ديب عن "الجنسية والقانون" فقدم لمحة تاريخية عن القانون العثماني ومعاهدة لوزان والقرار ١٨٢٥ في تاريخ ١٩٢٤/٨/٣٠ والقرار ٢٨٢٥ في تاريخ ١٩٢٤/٨/٣٠ وتطرق الى "قيد المغتربين الذين يحق لهم في الجنسية اللبنانية وقيد المغتربين الذين كانوا في تاريخ ١٩٢٤/٨/٣٠ مقيمين خارج لبنان اضافة الى تسجيل الاحوال الشخصية.

وتكلم الدكتور هوميط سلامة عن "دوافع الحصول على الجنسية اللبنانية والدوافع الى اعطائها".

والقت سابين لبكي مداخلة بعنوان: "المغتربون: حقوق وواجبات" فشددت على ضرورة وضع مشروع قانون جديد للجنسية يفسح في المجال امام تجنيس المتحدرين والمغتربين من اصل لبناني حقا طبيعيا لهم.

واختتمت الجلسة بمداخلة للسيدة ايرين البرخت.

توطيد العلاقات

المحور الاخير كان بعنوان: "توطيد العلاقات بين بلدان الانتشار ولبنان".

وترأسته الدكتورة كلوديا ابي نادر وحاضر فيه الدكتور كميل حبيب عن "التبادل التراثي" قائلا:

"ما يهمنا من التراث ليس تعريف خصائصه، وانما جدلية العلاقة بين ابداع ماضيه وبين الحاضر المعاش والمستقبل المنظور. صحيح جدا القول ان من لا ذاكرة له يصعب ان يكون له مستقبل. لكن الصحيح ايضا استحالة التحصن بامجاد غابرة حاجزا وسدا امام المستقبل الآتي. فالحنين الدائم لاستحضار تصرفات ومقولات وسير من سبقنا يجب ان يكون حافزا للابتعاد عن حدود الصنمية والقوقعة.

تلاه جوزف يونس بمداخلة عن "الجامعة الثقافية اللبنانية وعلاقتها بالمؤسسات الرسمية" اثار فيها "بعض المشكلات الحاصلة من جراء الغاء اركان الجامعة المادة ٣٨ من النظام الاساسي للجامعة.

واختتم الدكتور ميلاد جرجوعي الجلسة بمداخلة عن "المنظمات في الانتشار" فذكر المشكلات التي يمكن ان تعترض المنتشرين داعيا الى انشاء مركز دراسات وابحاث والسعي الى اصدار نشرة متخصصة ومسح الطاقات المبدعة بين المنتشرين(...) ووضع خطة وطنية مستقبلية لتفعيل دور المنظمات الاهلية والجمعيات غير الحكومية بغية تنمية القدرات البشرية...".

يشار الى انه كان مقررا ان يلقي الدكتور خليل خوري والسيد هيكل رعيدي وهما الامينان العامان الاصيل والمساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مداخلتين، الا انهما لم يحضرا.

وتصدر توصيات المؤتمر لاحقا.

القومي – المجلس الاعلى زار ضريح سعادة
رعد: تصدّرنا المطالبين بالتغيير





السيد انعام رعد وقوميون عند ضريح سعادة.

بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وفي ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة زار امس جمع من القوميين ضريح سعادة في مقبرة مار الياس بطينا ووضعوا اكاليل.

والقى رئيس الحزب انعام رعد كلمة جاء فيها: "(...) لقد علمتنا ان الدولة جمعية الشعب الكبرى. فأساس سلطانها ارادة الشعب الحرة. وانها التعبير الحقوقي السياسي عن ارادة الشعب. لذلك وقفنا مع الدولة حاضنة لوحدة الشعب، وايدنا الشرعية اطارا لاستعادة وحدة لبنان من الشرذمة الطائفية والمناطقية. ولكن شرط الدولة لتقوم بهذه المهمات ان تبرأ هي من الطائفية والفئوية والمذهبية. ولذلك ميزت بين الدولة والنظام، فكنت مع الدولة وضد النظام القائم في سبيل نظام جديد. وعلى هديك تصدر حزبك صفوف الشعب المطالبة بالتغيير، الداعية الى إلغاء النظام الطائفي وقيام دولة الشعب الواحد والغاء النظام الاحتكاري وقيام اقتصاد المنتجين".

واضاف: "كم وددنا وسعينا الى ان تلتئم كل صفوف القوميين ليس على ضريحك فحسب، بل في ظل مؤسستك الواحدة وحزبك الواحد وانت الذي علمت ان اعظم اعمالك بعد وضع العقيدة انشاء المؤسسات. وقد تجاوز حزبك ببلوغه الخامسة والستين سن الكهولة وارتفع الى مستوى النضج وارتقى التعبير في صفوفه بتوسع قاعدة المعبرين نضالا في الوعي والفداء بقوافل من المستشهدين الطويلة وانت القدوة. وهل من تعبير اسمى من الاستشهاد؟ لقد انتصرت تعاليم النهضة في انساقها الجديد واصبح انبثاق السلطة من القوميين الاجتماعيين هو البديهة المسلم بها ملزما ممارستهم لهذا الحق في اطار دستوري سليم وشموله يؤسس لوحدتهم. فوحدة القوميين الاجتماعيين السليمة ضمانها الوحيد اعتبارهم مصدر انبثاق السلطات انبثاق مؤسستهم الواحدة من ارادتهم العامة الموحدة. فيخطو الجميع الى الوحدة انطلاقا من قاعدتها الواحدة ومصدر انبثاقها. فليست الوحدة منة من طرف على آخر ولا اتباعا لطرف بالآخر، بل هي مغادرة مواقع الانقسام بنية صادقة وارادة واعية نحو ضامن الوحدة الوحيد لارادة القوميين الاجتماعيين التي هي مصدر انبثاق مؤسساتهم الواحدة. واذا كنا في ائتلاف وتحالف مع كل من يدافع عن الوطن فبالاحرى ان يتحد جميع القوميين الاجتماعيين في اطار دستوري واحد فتقوم مؤسستهم الواحدة انبثاقا من ارادتهم الموحدة وهم مصدر السلطة الوحيد بعد سعادة.

وسنبقى نعمل للنموذج القومي الاجتماعي في مؤسستنا الدستورية حتى يتم المرتجى ويتحقق الامل".

معزو شلالا

لليوم الثالث على التوالي امت شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية وعسكرية وروحية واعلامية منزل مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الزميل رفيق شلالا في ضبية معزية بوفاة والده ملحم شلالا.

ومن المعزين، اللبنانية الاولى منى الهراوي التي نقلت تعازي رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والرؤساء سليم الحص وامين الحافظ وشفيق الوزان ورشيد الصلح والوزراء ميشال المر، روبير غانم، نديم سالم، ياسين جابر، شاهي برسوميان، انور الخليل، بهيج طبارة، عبد الرحيم مراد، ميشال اده، مروان حمادة، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب ربيعة كيروز، عبد اللطيف الزين، ايوب حميد، سايد عقل، نبيل البستاني، مهى الخوري اسعد، الياس الخازن، مخايل ضاهر، طلال المرعبي، فؤاد السعد، كريم الراسي، عصام نعمان، جاك جو خدريان، اوغست باخوس، احمد سويد، ميشال سماحة، سليمان كنعان، رياض ابو فاضل، نسيب لحود، محمد كبارة، اسمر اسمر، محمود طبو، منوال يونس، محمد قباني، جان عبيد، باسم السبع ومحمد يوسف بيضون، والسيدتان جويس امين الجميل وصولانج بشير الجميل.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان وآخر من العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

في ذكرى سعادة في ضهور الشوير
ابي حيدر: بعض الاحزاب العقائدية سقط في فخ الحروب العبثية

احيا امس الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح جورج عبد المسيح) ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة في احتفال اقامه في سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير.

وتلا رئيس الحزب انطوان ابي حيدر بيانا جاء فيه: منذ البداية كان الخطأ في التعامل مع مقولة: "ان اسرائيل ولدت لتبقى. اذ لم يحسب لها الحساب الصحيح. لم يطرح على صاحب المقولة السؤال: ماذا عنا نحن؟ ماذا عن الشعب الذي اقتحمت اسرائيل حقه في وجوده وارضه؟ وكان الاكتفاء منذ ما يزيد على نصف قرن، بالرفض واللاءات المتعددة والمنفردة: لا للصلح! لا للمفاوضات! لا للاعتراف!... ولكن هذا الرفض كان مسنودا الى قاعدة واهية هي قاعدة العروبة الوهمية التي ثبت عقمها بعدما كلفت الشعب مزيدا من القهر والمعاناة. وزاد الطين بلة ما كان يدفع على الشعب من اتجاهات انعزالية كيانية في محاولة مزعومة لردع التيار العروبي المهلهل. واستمر زخم الدوران في الحلقة المفرغة حتى بلغ اوجه في احداث لبنان الاليمة وقد قيل فيها الكثير من دون ان يسجل في خانة ما لها اي شيء يذكر. ومن غريب ما قيل ويتكرر: "ان الاحزاب العقائدية سقطت وفشلت عقائدها في حروبها العبثية. غير ان الحقيقة في ما حصل هي ان بعض الاحزاب ذات العقائد سقط في فخ الحروب العبثية وعمد الى تسخير عقائده في سبيل الوصول الى اهداف واغراض قريبة سياسية ومطامع مادية بما يضمن له بعض المكاسب والمراكز السلطوية. اما الذين يتخذون عقائدهم ايمانا ووسيلة للصراع من اجل تحقيق التقدم للشعب كله وانتصار حقه ومصلحته الكلية الشاملة، فهؤلاء حروبهم ليست عبثية، (...) اذا كان الشعب في لبنان امس ما جرته عليه الاحداث من تمزيق لوحدته وضرب لمصالحه فارتد بظاهرة انفعالية موحدة بين القلوب ازاء شعوره بما يهدد مصيره عند قيام العدو بعمليات عناقيد الغضب الغادرة، فان نظرة ابعد قليلا وببصيرة اكثر انفتاحا تظهر الامر على حقيقته، توضح ان المصير المهدد هو مصير الشعب كله في كل كياناته ودويلاته وان العدو بحمائمه وصقوره مستعد في كل لحظة للقيام بعمليات مماثلة".

وكان قد تكلم عميد الخارجية في الحزب يوسف قائدبيه وفراس دعبول باسم طلبة الحزب، الى قصيدة ليوسف روحانا وعرض فني، ثم قصيدة لفداء قاسم.

فيصل صائب سلام

الرئيس الهراوي والرئيس سلام باكيان.

فيصل سلام.

فجع الرئيس صائب سلام بوفاة نجله فيصل على اثر حادث سير في جدة في المملكة العربية السعودية. وكان الرئيس سلام يهم هو وعقيلته بركوب الطائرة في مطار بيروت متوجهين الى جنيف لتمضية اجازة صيفية، عندما علم بالحادث، فعاد الى منزله لمتابعة اخبار ابنه الذي كان قد نقل الى المستشفى للمعالجة. وفي نبأ من السعودية انه، رغم المحاولات التي اجريت لانقاذه، وافاه الأجل. وتبين انه اصيب في الرأس وفي العمود الفقري وقد توجه شقيقه تمام الى جدة ترافقه عقيلة فيصل لمواكبة الجثمان الذي سينقل على طائرة خاصة تصل الى بيروت صباح اليوم.

وفور شيوع النبأ توافد الرؤساء والوزراء وشخصيات دينية واجتماعية ووفود شعبية الى دار الرئيس صائب سلام في المصيطبة للتعزية والمؤاساة. وكان ابرز المعزين رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي وصل بعد ظهر امس الى دارة الرئيس سلام، وخاطبه وعيناه تدمعان، "لبنان كله مصاب يا صائب بك"، وعانقه وأجهشا بالبكاء.

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد سبقه الى الدارة في التاسعة صباحا، ثم قائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني، ثم وصل الرؤساء سليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح والعديد من الوزراء والنواب والوفود الشعبية.

وستقام الصلاة على جثمان الفقيد ظهر اليوم الاثنين في جامع المصيطبة ويوارى في جبانة الشهداء. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني للرجال والنساء في منزل الرئيس سلام.

رأي

السعودية ومأزق المعلومات

نقرأ كثيرا للآنسة (او السيدة) مهى نعمة ونستغرب كثرة المواضيع التي تطرقها، وكثرة البلاد التي تكتب عنها، وبثقة المصارف. فهي تنتقل بين المواضيع والبلاد وكأنها "كومبيوتر" معلومات لا ينضب.

قد لا يحق لنا ان نتساءل من اين تأتي الكاتبة بمعلوماتها، فنحن في عصر المعلومات. "كبسة زر" ويغرق الانسان في طوفان من المعلومات لا ينضب.

اما الاستنتاجات فشيء آخر. انما في حاجة الى من يعرف كيف يربط بين "المعلومة"... والنتيجة.

في مقالها في "النهار" السبت الفائت تحت عنوان "المأزق السعودي والاحتمالات المطروحة"، تخرج الكاتبة فورا بنتيجة (بعد حادث الخبر) ان النظام السعودي منذ قيامه كان دائما في حاجة الى دولة تحميه. فلولا الكابيتين الفرنسي باريل الذي ارسل الرئيس فاليري جيسكار ديستان لانقاذ مسجد مكة الكبير في احداث ١٩٧٩، وانقاذ "سلطة العائلة المالكة" لكان النظام قد سقط.

لا باريل دخل مكة، ولا فرنسا انقذت النظام، وكل "المعلومة" مستندة الى رواية من صنع الخيال نشرت يوما في صحيفة فرنسية، وفاليري جيسكار ديستان يعرف هذه الحقيقة.

وكما صدقت الكاتبة "خبرية" الكابيتين باريل، سارعت لتصدق، وتنشر خبرية "الصواريخ" المحملة بالسلاح والمتفجرات التي انطلقت من البقاع اللبناني تماما كما نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية.

لا نعرف من اين استقت الكاتبة خبرية "بيت المال" الذي اقامته السعودية للانفاق على الحركات الاسلامية الاصولية. ومن الخبرية، فوراً الى الاستنتاج، "فالحركات الاسلامية التي تمولها الرياض، هي التي تتولى قيادة العمل ضد المحتل (الاميركي)".

الان السعودية هي التي تمول من يضع المتفجرات، وينسف البنايات!!

لم تقل لنا الآنسة اذا كان التمويل قد توقف، او اذا كان "بيت المال" المخصص "للنسف الذاتي" قد اغلق. اما حكاية الجنود الباكستانيين الذين استقدموا لحماية "الاماكن المقدسة" فلا نعتقد ان حاجا واحدا من المليون حاج الذين يطوفون بمكة المكرمة كل عام شاهد باكستانيا واحدا، الا كحاج، وليس كضابط او جندي.

اما لماذا تم استقدام جيش باكستان، فذلك (كما تقول) لان المواطن السعودي يرفض الانضمام الى الجيش، مع ان الحقيقة ان عدد الذين يطلبون الانضمام للجيش والحرس الوطني هو اضعاف اضعاف عدد الذين يقبلون.

سيدي رئيس التحرير،

انا مواطن سعودي اختار لبنان كوطن ثان بعد بلدي الام السعودية.

واصدقك القول ان هذه هي المرة الاولى التي اكتب فيها رسالة الى صحيفة. فانا اتعاطى التجارة، وقد جئت الى لبنان واقمت فيه، لان اولادي يتلقون العلم في ربوعه.

وانا احب وطني، واعرف وطني بكل مزاياه وعيوبه وتاريخه. وليس في هذه العيوب او التاريخ ان هذا الوطن كان محتلا منذ قيامه. وكل الناس تعرف لماذا كانت الاستعانة باصدقاء مثل الولايات المتحدة يوم حرب صدام.

منذ ايام المغفور له الملك عبد العزيز مؤسس المملكة لم تعط الدولة الصديقة "اميركا" حتى تسهيلات عسكرية (رغم طلبها)، ولا يمكن ان تسمى التسهيلات المعطاة لها حاليا (والتي فرضتها علينا ظروف الحرب) احتلالا، انما تعاون عسكري بين بلدين صديقين.

سيدي رئيس التحرير...

هناك في السعودية مأزق، مأزق حقيقي، وهو مأزق المعلومات، ولذلك يستند الكتاب والصحافيون الى خبريات.

وتفضل بقبول فائق الاحترام

م. ر — مواطن سعودي مقيم في بيروت

نشرات خاصة

من شانيل خطوة تجمع العناية والمتعة

ان ازالة الماكياج وآثار مستحضرات التجميل عن الوجه هو امر بالغ الاهمية للحفاظ على شباب البشرة ورونقها. لكن حتى ايامنا هذه، يبدو ان فقط ٣٨٪ من النساء يستعملن مزيل الماكياج وغالباً ما يقع اختيارهن على الصنف الذي لا يلائم بشرتهن. ولكي تعيد الى هذه المرحلة اليومية من العناية بالبشرة اهميتها، طورت شانيل مستحضرين جديدين ينفردان بتركيبتهما ومفعولهما الفوري:

LAIT DEMAQUILLANT VISAGE ET YEUX تركيبة فريدة لتنظيف البشرة والعينين، فائقة النعومة، تمنح البشرة ملمساً حريرياً.

AQUAMOUSSE FRAICHEUR OU AQUAMOUSSE PURETE, LA CREME MOUSSANTE DEMAQUILLANTE وهو عبارة عن كريم تنظف به البشرة مع الماء فيعطي رغوة مرطّبة، تليّن البشرة وتجعلها نضرة.

(من "بيمو")

جيفنشي ترعى الغناء والموسيقى

للسنة الثانية على التوالي رعت عطور جيفنشي مباراة الغناء والموسيقى في مدرسة المون لاسال.

ووزعت ١٢٠ جائزة على الفائزين في تلك المسابقة من ادارة عطور جيفنشي الممثلة بالسيد فرنسوا جانين، مدير المبيعات للبنان والشرق الاوسط.

والقيت خلال الحفلة كلمات شكر موجهة الى الاخ ايل دو فونس ماري والسيد انطوان شارتييه اللذين يساهمان في تربية الاجيال الجديدة.

(من "التوليبه دار")

مسابقة "نيفيا تعتني بك"

كعادتها نيفيا السبّاقة دائماً في طرح رسالة معينة للمجتمع عبر مسابقة عالمية قيمة يشارك فيها آلاف المشتركين والمستهلكين لمستحضرات نيفيا في لبنان والعالم، اطلقت "نيفيا" هذه المرة مسابقة عنوانها، "نيفيا تعتني بك". ولقد فاز من خلالها في لبنان ثمانية اطفال هم:

رالف باسيل: منحة دراسية سنة واحدة.

ربيع حنا: كاميرا فيديو.

آلان ابو فرص: ستيريو هاي فاي.

هشام اسكندر، ايلي بخاش، وسام قسطنطين، جورج زغيب ولانسي الاشقر جميعهم فازوا بمجموعات نيفيا للعائلة.

الى جانب انها توعية اجتماعية فهي تتيح الفرصة للفائز الاول رالف باسيل مع ثمانية اطفال من دول اخرى مشاركة، للقيام بمبادرة البحث عن الكنز الذي سيقام في دبي، ولتحديد الفائز النهائي بالجائزة الكبرى وهي كمية قيّمة من الذهب.

(من "بروموسفن")

Roc Dermatologic في لبنان



في مناسبة اطلاق مجموعة Roc Dermatologic في الاسواق اللبنانية، اقام الاتحاد الصيدلي للشرق سلسلة حفلات استقبال في برج الغزال وفندق "ريجنسي بالاس".

ولبى الدعوة اليها عدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام، بالاضافة الى اطباء الجلد والصيادلة من اجل الاطلاع على مجموعة Roc Dermatologic الجديدة، واقيم لهم غداء في برج الغزال تبعته حفلتا عشاء في فندق "ريجنسي بالاس".

تحدث السيد جوي مجدلاني "مدير في شركة U.P.O مرحباً بالمدعوين، وتلته الآنسة كارين سعاده الصيدلي المسؤول عن مستحضرات Roc في لبنان والآنسة سيلفي فراسلاند الصيدلي المسؤول عن التوجيه العلمي ROC S.A فقدمتا شرحا تفصيليا عن مستحضرات Roc Dermatologic وتخصص ROC منذ اربعين عاما تقريبا قسما كبيرا من موازنتها للبحوث، في مجال علم مستحضرات التجميل الذي يقترب اكثر فاكثر من طب الجلد، الى بحوث في مجال طب الجلد بغية ايجاد حلول لامراض جلدية معينة.

واشارت دراسة جرت عام ١٩٩٤ مع اطباء الجلد الى ان ٨٤٪ منهم يواجهون اكثر من ٥ مرات يوميا مشكلة العد (ACNE) وان ٧١٪ منهم تتم استشارتهم مرة الى ٥ مرات يوميا حول مرض الاكزما او البشرة الجافة جدا.

(من اعلانات "تيم")

ماذا يفعل السفراء من دون حقائبهم الديبلوماسية (٥)

مستشرق فرصته الذهبية في لبنان

عنده نظرية تقول انه اذا اراد شخص التعاون مع اي شعب او مجموعة من الناس فمن الافضل ان يعرف طبيعتهم ويتعرف الى افكارهم وايمانهم كقاعدة لتعميق هذا التعاون اقتصاديا وسياسيا.

اوليغ بيريسيبكين سفير الاتحاد الروسي في لبنان مستشرق منذ ٤٣ عاما عندما التحق بالمعهد الدولي للعلوم الشرقية القسم العربي (١٩٥٣) ومن ثم بمعهد العلاقات الدولية، القسم الشرقي (١٩٥٤ – ١٩٥٩)، يحب بعمق الشرق والعلوم الشرقية ولغاتها ويقول: "ربما مرد ذلك الى كوني ولدت في منطقة باكو الواقعة شرق الاتحاد السوفياتي وعاصمة اذربيجان راهنا".

تعرف الى جبران خليل جبران، الاديب اللبناني العالمي وميخائيل نعيمة خلال درسه العربية وتعمق في مؤلفاتهما ترجمة وتحليلا وتدرب على اللهجتين اللبنانية والسورية و"اساتذتي كانوا بدءا لبنانيين وسوريين ومن ثم درسنا على يد مصريين. ففتح لنا الباب واسعا للاطلاع ايضا على الادب المصري مع كتابات الاديب توفيق الحكيم".

ولأن مناهج التعليم في المعهد صب في خانة السياسة واهتماماتها، كان لا بد من التركيز على القراءات السياسية، "بلا شك اطلعت على مذكرات الصحافي محمد حسنين هيكل ومقالاته".

يستقي معلوماته عن الاحداث السياسية يوميا من الجرائد والمجلات المحلية وقصاصاتها وحصر قراءاته "للكتاب السياسيين اللبنانيين بغسان تويني، الصحافي والاديب والكاتب والسياسي في آن واحد".

مضى على وجوده في لبنان ٤ اشهر استطاع خلالها التعرف الى "الشاعر الكبير" سعيد عقل الذي يلتقيه مرارا في المناسبات الديبلوماسية.

وفي زحمة اعماله اليومية التي تملأ جدولها المواعيد والاجتماعات والتقارير والمشاورات، عجز "الرحالة" المستشرق عن ارتياد المسرح واكتشاف مكنوناته الخاصة "عملي يبدأ الثامنة صباحا بقراءة الصحف والاجتماع بالموظفين ومن ثم القيام بالجولات الميدانية على بعض المؤسسات".

لم يجد فرقا بين المنصب الذي شغله قبل مجيئه الى لبنان رئيسا للقسم الاستشاري لافريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية وسفيرا لبلاده لدى لبنان من حيث ضغط العمل "الا ان خصوصية الضغطين مصدره انه كان احاديا في روسيا، بينما تفرضه عوامل عدة في لبنان وتتحكم به اطراف مختلفة".

وعلى رغم انشغالاته، اقتنص بعضا من وقت ليرحل، قدر المستطاع، في زيارات سياحية استكشافية للمواقع الاثرية "الفريدة" في لبنان. "اللافت وجود هذا الكم من الآثار وتعدد



السفير الروسي امام لوحة عن جامعة البلمند بريشة فنانة روسية (ابرهيم الطويل)

المناظر الطبيعية في بلد بصغر لبنان".

يخلع في هذه الزيارات بعضا من رداءه السياسي وينظر بعين الكاتب الذي يهتم بالتقاليد والآداب العربية. "احب ان اعرف ديانات اي شعب بالمطلق، ايمانه وعاداته في الزواج والطلاق وسلوكه في حياته اليومية واجتماعاته وجلساته. لذلك، للكتب التي الفتها (له ٢١ مؤلفا) عن اليمن والعراق والسعودية وشمال افريقيا علاقة بعادات العرب". ولم يخف رغبته او نيته تأليف كتاب عن لبنان والشعب اللبناني بعد ان تتوافر لديه هذه "المعلومات الميدانية". وحددها بـ"الاطار الجغرافي والمعلومات التوثيقية والانسان بحد ذاته. وما ينقص الآن هو الوقت لمعرفة ذلك".

قادته رحلاته الى بعلبك وعنجر وصيدا وصور وطرابلس ووادي قاديشا. ولاحظ، على ما يبدو، الى اهميتها كتراث تاريخي للشعب اللبناني، قاسماً مشتركاً يجمع بينها، "احب ان الفت في هذا الاطار الى اهمية الدور الذي على الحكومة والمؤسسات غير الحكومية ان تقوم به لمساعدة الزائر – السائح على اكتشاف هذه الكنوز والتمتع بالتجول في ارجائها، ودورها يقتصر بدءاً على تأمين النظافة التي تساعد على تحرك السائح الطامح الى قضاء وقت ممتع يفتش فيه عن راحته اولاً".

ويهوى ايضا جمع النوادر، ذكريات يحفظها من البلدان التي مرّ بها. "عندي مثلاً خنجر للامام شميل الذي حارب مع الجيش الروسي، وعمره ١٥٠ عاماً. اما في اليمن فاشتريت نقودا، نادرة تعود الى القرن الخامس ايام المملكة الرسولية. وقدمت ايضاً الى الزعيم الليبي معمر القذافي عام ١٩٨٤ كتابين من القرنين الثامن والعاشر ميلادي وهما تفسير للقرآن اشتريتهما من سوق في صنعاء".

اما في لبنان فاشترى من "ولد صغير في بعلبك نقوداً للاسكندر ذو القرنين لا نعرف ان هي حقيقية او زائفة صنعت في سوق برج حمود.

العمم انما تذكار اضيفه الى مجموعتي".

رحلاته التي تعطي جسمه وقتاً يتحرك فيه بعيداً عن عمله المكتبي اليومي، لم تحل دون ممارسته الهوايات الرياضية التي اعتادها صباحاً بالحركات السويدية والسباحة في معرض السفارة ولعب التنس والكرة الطائرة.

اهتماماته بالموسيقى لا يبخل عليها بوقته ويحبها اساساً كلاسيكية روسية "استمتع بالموسيقى العربية لكني اجد صعوبة في فهم كلمات الاغاني التي تكون عادة مكتوبة بالعامية الخاصة بكل بلد. اما كبار الموسيقيين العرب فنستطيع التعمق في فهمهم وخصوصا ام كلثوم التي غنت المقامات القريبة منا ولا سيما في اذربيجان".

بيروت وهي المنصب الاهم لاي مستشرق روسي تزعجه فيها زحمة السير نظرا الى ضيق وقته وكثرة عمله. فيقتنص الفرصة ليقرأ الجرائد والكتب في السيارة فلا تضيع ساعاته هدراً. الا انه لا يندم على قبوله "بسرور" منصبه في عاصمة الشرق لأن "هذه النقطة مهمة جداً على صعيدي السياسة الروسية الخارجية والاوضاع الاقليمية. عملي هنا هديتي الكبيرة وفرصتي الذهبية. اني مرتاح جداً الى الحياة الثقافية في لبنان التي تتمتع بمستوى عال مقارنة بالدول العربية المحيطة".

حاضر مرتين مطلع التسعينات في جامعتي الكسليك والبلمند وكان عميدا للاكاديمية الديبلوماسية. ويقول: دائماً كان مركز لبنان كبيراً في الحضارة العربية".

يصف انطلاقة عمله بأنها "جيدة على رغم مما تخللها في نيسان من حوادث امنية. ابحث راهناً عن الوسائل لتعزيز اسس التعاون الاقتصادي بين بلدينا. وشكا من عدم وجود خبير اقتصادي واحد في السفارة في بيروت على نقيض الوفرة "التي عملت معها في ليبيا مثلاً حيث وصل عددهم الى ١٢ الف خبير. ومن المشاريع التي نسعى الى تحقيقها، على سبيل المثال، اقامة خط بحري يربط اوديسا ببيروت والاسكندرية وانشاء فرع للبنك الروسي او بنك مشترك لبناني – روسي، الى تعميق التبادل الثقافي والرياضي".

وفي محاولة لعرض صورة لبنان على حقيقتها للروس الذين لا يعرفون عنه الا القصف والدمار، استقدم "البروفسور" رسامتين روسيتين انجزتا لوحات لمشاهد لبنان الطبيعية ومنازله وناسه. "وسنقيم معرضاً في تشرين الثاني في لبنان قبل نقلها لاحقاً الى روسيا".

هل هناك ارقى من تبادل العلاقات الديبلوماسية ثقافة ورسماً يتخطى حواجز الحدود؟

ريتا شرارة

مكاري: الانتخابات فرصة لانهاء رواسب الحرب

اعلن وزير الاعلام فريد مكاري، "اننا على ابواب استحقاق وطني مهم هو الانتخابات النيابية، وانها فرصة مهمة لانهاء كل رواسب الحرب اللبنانية التي قطعنا شوطا كبيرا في انهائها. كما انها فرصة للبنانيين لانتداب من يرون فيهم المقدرة على تحمل اعباء المرحلة ومواجهة التحديات وتوكيلهم بالنهوض بالوطن والحفاظ على سيادته وقيمه ونظامه".

وقال في حفلة تخريج طلاب المدرسة الانجيلية في طرابلس، "ان حق المواطن على الدولة تأمين نزاهة الانتخابات وحرية التعبير والاختيار واتاحة الفرصة العادلة للجميع في الاعلام وعرض برامجهم وسياساتهم ومواقفهم. وهنا اريد تأكيد قرار الدولة في هذا الشأن. وعلى اساسه ادعو جميع المواطنين الى القيام بهذا الواجب الوطني الذي يعزز تضامن اللبنانيين حول الامور المصيرية".

قبلان يدعو الى تخفيف اعباء المواطنين

جال امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في عدد من القرى الجنوبية المتاخمة للشريط الحدودي المحتل والقى كلمة في بلدة كفرا (بنت جبيل) دعا فيها "اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا الى مزيد من الصبر والصمود لمواجهة الشر الاسرائيلي المتربص بنا جميعا، اذ تسعى اسرائيل الى زرع بذور الفتنة والشقاق بين الشعب اللبناني ومقاومته وجيشه في نطاق التهديدات التي يطلقها قادة العدو الصهيوني ضد لبنان وجنوبه وبقاعه الغربي".

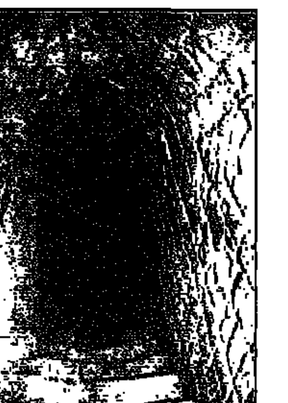
وتمنى على المسؤولين "الا يلهيهم الاستحقاق الانتخابي، على اهميته، عن الازمات التي تطبع الحياة في لبنان الذي يعاني اوضاعا اقتصادية ومعيشية لا يحسد عليها ومطلوب من الجميع ان يظل الجنوب والبقاع الغربي في اولويات الرعاية والاهتمام وان يعمل المسؤولون على تخفيف اعباء المواطنين وليس زيادتها تحت حجة التفرغ للانتخابات النيابية، لان حق المواطن في العيش الكريم والاستقرار يبقى اهم من كل شيء".

ودعا القادة الروحيين والسياسيين في لبنان (...) الى ان يظلوا "على اتصال دائم وتشاور في كل القضايا الصغيرة والكبيرة لانه لا بديل من لبنان وطنا نهائيا. ومسؤولية تطوره تقع على عاتق الجميع فالتفرد في اتخاذ اي قرار من اي جهة قد لا يكون في مصلحته...".

كنيسة النبي ايليا في الشيخ طابا منذ ١٨٧٠ يرممها "معلمون" وستكون بهية وفتية في ٦ اشهر



كنيسة النبي ايليا في الشيخ طابا منذ ١٨٧٠



رواق الدرج والدرج.

القبة وورشة ترميمها.

في بلدة الشيخ طابا – عكار، تتحرك الايدي الساحرة بهمة المعلم المعماري يوسف ايليا من بلدة حدشيت، المشهودة له علاقته الحميمة مع الحجر، وقدرته على تطويعه. خلال ستة اشهر ستعود حجارة كنيسة مار الياس او النبي ايليا شفيع بلدة الشيخ طابا مرممة وذات مهابة تاريخية، بتكليف من مديرية الآثار التي سبق ان قامت ببعض اعمال الترميم فيها عام ١٩٧٢ في اشراف المهندس انطوان شديد رئيس مركز آثار الشمال.

بنيت الكنيسة عام ١٨٧٠ على انقاض مغارة النبي ايليا التي شهدت بحسب روايات اهل البلدة، ظهورا متكررا للقديس الياس ابان الشدائد، فكانت مزاراً يؤمه المؤمنون من كل حدب وصوب للتبرك والصلاة. وما زال هذا التقليد قائما حتى اليوم، وخصوصا في عيد مار الياس، احتفالات شعبية وصلوات وحلقات دبكة، يشارك فيها الكبار والصغار في باحة الكنيسة وتستقطب ابناء الجوار.

يروي كاهن الرعية الارثوذكسية الاب جونث حنا "ان بناء الكنيسة بدأ العام ١٨٧٠ في عهد المطران خريستوس اليوناني، وبمسعى من كاهن الرعية آنذاك المرحوم الاب ابرهيم الراسي".

اشرف على بنائها المعلم المعماري كنعان الدوماني الذي امضى سبع سنوات بمعاونة ثلاثين من ابناء البلدة تطوعوا لبناء الكنيسة، ومنهم خصوصا المعماريان حنا عيسى وعبدالله شلهوب. وتم نقل حجارتها من عين العليقة التي تبعد ثلاثة كيلومترات الى الجهة الشرقية من البلدة.

ولا تزال الكنيسة اليوم على حالها منذ مئة وخمسة وعشرين عاماً، واصبحت موقعاً اثريا يحظى برعاية مديرية الآثار منذ العام ١٩٧١ بطلب من الوزير السابق النائب المرحوم الدكتور عبدالله الراسي.

وكانت المديرية قامت في العام ١٩٧٢ بتنظيف حجارة الكنيسة من الداخل والخارج من دون ادخال اي تعديلات على طابعها المعماري المميز.

الكنيسة مستطيلة الشكل، طولها عشرون متراً، وعرضها ثمانية ولها مدخلان، الاول عند الحائط الغربي، مخصص لدخول الرجال. اما التالي ففي الجدار الخلفي للكنيسة وهو للنساء. والمدخلان تزينهما نقوش محفورة في الحجر. وفي اعلى جدرانها فتحات عمودية وكوى للتهوئة. تبلغ سماكة الجدار الغربي اربعين سنتم، والجدار الشمالي متراً واحداً، وتزداد السماكة كلما اقتربت الجدران من السقف لتشكل العقد الحجري المقبب على ارتفاع تسعة امتار. وجدار الهيكل الى الجهة الشمالية للكنيسة، مثلث الاضلع من الخارج ونصف دائري من الداخل، من الارض حتى السقف، حيث تتشكل قبة نصف دائرية ذات مهابة.

ايقونسطاس وايقونات

بين صحن الكنيسة والهيكل "الايقونسطاس" الخشبي الذي تبرع به طنوس افندي الراسي وصنعه "المعلم" النجار عازار ديب من بلدة الزواريب، والذي يحمل لقب "العيوق" للدلالة على مهارته كأفضل النجارين في ذلك الزمان.

"الايقونسطاس" يمتد على عرض الكنيسة (٨ امتار) وهو مفتوح على المذبح عبر ثلاثة ابواب. تزينه ست ايقونات كبيرة (٥٠×٧٠)، والى اعلى "الايقونسطاس" ١٤ ايقونة تجسد تلامذة السيد المسيح وفي وسطها ايقونة تمثل السيد وفوق هذه الايقونة يرتفع جسد المسيح مصلوبا.

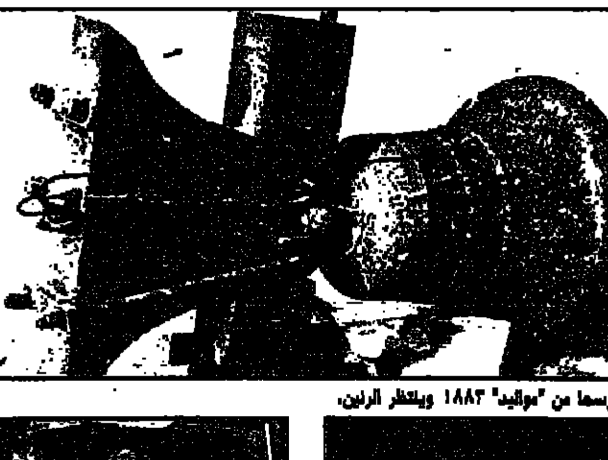
قام بهذه الايقونات الرسام الكنسي مخايل حنا عام ١٨٨٣، وفي التاريخ نفسه رفع الجرس فوق القبة (يزن ٢٤٠ كلغ) التي ترتفع على اربعة اعمدة من الحجر المدور، مربوط بعضها الى بعضها بكورنيش من الحجر تزينه نقوش هندسية متناسقة. تتشكل القبة التي تغطي الجرس من ٣٥ حجرا، تم تفكيكها حاليا لاعادة ترميمها مع الكورنيش الذي تأكلته عوامل الطبيعة.

من اجمل ما في الكنيسة الدرج المؤدي الى السطح، يبدأ عند "برطاش" الباب الجنوبي من الداخل وفي محاذاته صعودا لينعطف شمالا في محاذاة الجدار الشرقي على شكل سرداب من الحجارة المعقودة. لتشكل جسما متماسكا بصلابة ودقة وجمال.

عن اعمال الترميم التي تجري حاليا، يقول يوسف ايليا، ان العملية ستشمل القبة بما فيها الاعمدة و"الكورنيش" الذي كان مهددا بالسقوط، اضافة الى تنظيف الحجارة الخارجية وتبليط الباحة بالحجارة لتتناسب والارضية الداخلية اضافة الى الدرج الذي يؤدي الى الكنيسة.

تبلغ كلفة اعمال الترميم الحالية نحو ١٥ مليون ليرة ويستغرق العمل فيها ستة اشهر تقريبا.

بديعة منصور


جرسها من "مواليد" ١٨٨٣ وينتظر الرنين.

القديس جاورجيوس من ايقونات الكنيسة.





النبي ايليا.

"المعلم" يوسف ايليا. (ميشال حلاق)

نشرات اعلامية

اسبوع الخدمات الالماني لدى مؤسسة كتانة

دعت مؤسسة "ف.أ. كتانة، بالتعاون مع شركة Volkswagen AG وAudi AG، زبائنها للاستفادة من "اسبوع الخدمات الالماني" حيث يجري كشف مجاني على ثلاثين جزء من سياراتهم ولمدة تسعين دقيقة. وقد تم هذا الكشف في اشراف مهندسين وخبراء المان (الصورة) قدموا خصيصا لهذه الغاية.

منسى: المؤتمر التقني الثاني

عقد ٢١ مسؤولا من مؤسسة ادوار ل. منسى وشركاه مؤتمرهم التقني الثاني في صالة "تاور كلوب" في مبنى برج الغزال في التباريس.

وتناول هذا المؤتمر شؤونا تسويقية وخطط البيع، الى عرض للدينامية المعتمدة. وتم الاطلاع على نتائج الاحصاءات. وقدمت اخيرا آخر الابتكارات لدى كريستوفل، باكارا، لاليك وبرناردو.

اختتم المؤتمر بعشاء.

(من "استراتيجي")

معرض "آي. بي. آر. غروب" في السولمار



وزير السياحة نقولا فتوش والسيد جورج سلامة يقطعان قالب حلوى في افتتاح المعرض.

رعى وزير السياحة نقولا فتوش معرضا ترويجيا وتسويقيا كبيرا نظمته الـ "آي. بي. آر. غروب" في السولمار– الكسليك بعنوان: "SHOP TILL YOU DROP 4" وشارك فيه اكثر من ١٥٠ عارضا بمختلف انواع السلع والمنتجات. وشارك في الافتتاح ممثل قائد الجيش العقيد رجا زيتوني ورئيس اتحاد بلديات كسروان المحامي نهاد نوفل والمدير العام للطيران المدني الدكتور ريمون فرحات.

وهذا المعرض هو الـ ١٢ في سلسلة معارض الـ "آي. بي. آر. غروب" الناجحة التي يديرها السيد جورج سلامة.

(من "دي.ام.بي.اند.بي")

ادخار ترسملي وخدمات تأمينية

في مناسبة اطلاق منتجين مصرفيين للادخار الترسملي "سوجيفي" (SOGEVIE) و"سوجيتود" (SOGETUDE)، دعا السيد موريس صحناوي رئيس مجلس ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية والسيد انطوان واكيم رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان ما يزيد على مئة وخمسين شخصا الى حفل توقيع اتفاق تعاون فريد من نوعه في لبنان في المركز الرئيسي للمصرف.

سوجيفي" (SOGEVIE) و"سوجيتود" (SOGETUDE) هما منتجان مصرفيان للادخار، غاية الاول ضمان التقاعد والثاني تأمين كلفة الدراسة للاولاد، وهذان المنتجان هما خلاصة تعاون مميز بين الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية (SGLEB) والشركة الوطنية للضمان (SNA).

وهذان المنتجان المصرفيان يضعان لبنان في مستوى الدول المتقدمة في مجال "الادخار الترسملي" المتضمن خدمات تأمينية.

(من "اتش. اند. سي. ليو بيرينت")

AIGNER في معرض "افراح"



اشترك ايغنر AIGNER في معرض "افراح" الذي اقيم اخيراً في فندق "البستان".

وجرى عرض حقائب يد واحذية واحزمة نسائية ورجالية بالاضافة الى الملابس والاكسسوارات (الصورة).

(من "امباكت")

مجموعة جديدة من منتجات جيليت

كشفت جيليت الشرق الاوسط وكولمبس، في احتفال اقيم اخيراً في مجمع بورتيميليو، تشكيلتها الحديثة من منتجات الحلاقة المتقدمة للرجل والمرأة.

ومن بين المنتجات الجديدة التي تم عرضها، نظام "جيليت سنسور اكسل" للرجال، وهو الاكثر تطوراً في العالم. ويعتبر هذا النظام تأكيداً لخبرات جيليت في مجال الزينة الشخصية، وتتويجاً لاربعة عشر عاماً من الابحاث والتطوير، ليسجل مستويات جديدة في اسواق الحلاقة العالمية.

(من "برو موسفن")

مساعد مدير للمؤسسة المالية العربية

انضم الى اسرة المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. السيد ابرهيم سلوم الذي اسند اليه منصب مساعد مدير عام، وهو يتولى بذلك الاشراف على عمل الاقسام الانتاجية في المؤسسة التي تشمل ادارة الاموال والخزينة والاوراق المالية وتمويل المشاريع والشركات بالاضافة الى سائر الانشطة الاستثمارية.

ويعود السيد سلوم الى بيروت بخبرة نيّف وعشرين سنة في مجال العمل المصرفي والاستثمار في كل من الولايات المتحدة الاميركية ودولة الكويت، وهو يحمل بكالوريوس علوم في الرياضيات من جامعة سبرينغفيلد (اوهايو) وماجستير في علوم الادارة الدولية من جامعة غولدن غيت (كاليفورنيا) وماجستير ثانية في ادارة الاعمال من الجامعة ذاتها. عمل في اثنين من المصارف الاميركية في ولاية كاليفورنيا قبل ان ينتقل الى الكويت حيث عمل في كل من البنك الوطني وشركة التجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية الكويتية والبنك الاهلي ثم رئيس شركة من ملكيته متخصصة في ادارة التوظيفات المالية والمحافظ الاستثمارية.

(اعلانات "بيمم")

مساحة الأولويات الاقتصادية والمسافة منها

بقلم الدكتور ايلي يشوعي *

لم تتغير الأولويات الاقتصادية جوهريا بين ما قبل اعتداء نيسان وما بعده، لكنها صارت اليوم مطروحة ربما بالحاح وبقوة اكبر بسبب مدلولات هذا الاعتداء. لقد أكدت أحداث نيسان أمرين رئيسيين:

الاول ان كل البيض في السلة الواحدة هو ربما سياسة خاطئة، والانفاق الكثيف على قطاع البنى التحتية الاوحد هو في غير محله. فقد برهنت جولة العنف الاخيرة مدى تأثر هذا القطاع بالنزاعات العسكرية، لأن في استطاعة المعتدي ان يدمر كل البنى التحتية وجميع منشآتنا الحيوية في اقل من ساعة، لكنه يعجز عن تدمير كل مصانعنا وانتاجنا بهذه السرعة والسهولة.

والامر الثاني تلك المراهنة العمياء على السلام والتسليم المعنوي به والانفاق الكثيف الذي تم ولا يزال على هذا الاساس، وقد غاب عن الكثيرين انه عند الانفاق يجب ضمان حد أدنى من النجاح والحد الادنى من المخاطرة.

لا يمكن الأولويات الاقتصادية ان تصح اذا لم تراع الاهداف المرسومة لها قواعد العلم الاقتصادي والسياسات الاقتصادية الموضوعية. فلا نمو نوعي ولا ظروف عمل جديدة ولا رخاء اجتماعي مثلا من دون توظيفات استثمارية يجب ان تشكل عادة ٣٠٪ من الناتج المحلي، وتقتضي بالطبع استقرارا سياسيا واجتماعيا، ومن الضروري ان تتجه ٥٠٪ من هذه الاستثمارات في الاقتصاد المتوازن نحو الانتاج الزراعي والصناعي، و٣٠٪ منها نحو قطاع البناء و٢٠٪ تقوم بها الادارات العامة. فاذا قدرنا بتفاؤل الناتج للسنة الجارية بـ١١ مليار دولار، وجبت توظيفات استثمارية في حدود ٣,٣ مليارات دولار: ١,١ مليار دولار في الانتاج (٥٠٪)، ٦٦٠ مليون دولار في البناء (٣٠٪) و٤٤٠ مليون دولار للادارات العامة (٢٠٪).

لكن الاستثمارات في اقتصادنا لا تزال بعيدة من توزع كهذا. فالاستيراد السنوي للآلات الصناعية والذي يدل على مدى الاستثمار داخل قطاع الانتاج الصناعي لا يتعدى ١٥٠ مليون دولار، ومصارف الاقراض الزراعي والصناعي المتخصصة مشلولة الحركة والقدرات.

وهكذا نتبين تسلسل الحلقة الاقتصادية الصحيحة:

توظيف كاف في الانتاج لتحقيق قيمة مضافة وهي زيادة القيمة على الخامات والمواد الاولية لانتاج السلعة النهائية. تحقيق انتاجية اعلى تقتضي زيادة كمية الانتاج باستعمال وسائل الانتاج نفسها اكتسابا بقدرة تنافسية اكبر تعزيز الناتج المحلي. زيادة الدخل الوطني. حسن توزيع الثروة بالتركيز على الضريبة المباشرة التصاعدية والتقديمات الاجتماعية. تطوير الدخل الفردي. تشجيع الاستهلاك والطلب تشجيع الادخار. زيادة الاقبال على الاستثمار والاقتراض شرط اعتماد سياسة فوائد معتدلة لتحقيق قيمة مضافة اضافية تكفل الحلقة لتعود الآلية نفسها الى العمل من جديد.

ان الاقتصاد المعاصر هو مثلث القاعدة يرتكز على القيمة المضافة والانتاجية والمردود، فحجم البلد وتوافر الموارد الطبيعية فيه، لم يعودا شرطا اساسيا لقيام اقتصاد متين، بل حلت محلهما مفاهيم القيمة المضافة والانتاجية التكنولوجية والمردودية المالية للتوظيفات الاستثمارية والتي تتحقق بواسطة ثلاثة عناصر رئيسية:

- نوعية وحداثة الآلات والتجهيزات في الانتاج وفي الاقتصاد.
- درجة كفاية ومهارة الموارد الانسانية المعنية بعمليات الانتاج.
- اساليب الادارة المتبعة وطرق الانتاج المطبقة (العمل الذهني).

فالى أي مدى يخدم الواقع الاقتصادي في لبنان والسياسة الاقتصادية المتبعة مثل هذه الاهداف؟

١- التسليفات المصرفية:

ان حصة الانتاج من التسليفات المصرفية لا تتعدى ١٧٪، وتظهر هذه النسبة من خلال توزع التسليفات بالنسب على النشاطات الاقتصادية المختلفة:

الزراعة ٣٪، التجارة ٤٧,٥٪، الصناعة ١٤,٥٪،
الافراد ١٠٪، مؤسسات الوساطة ٣٪، البناء والانشاءات ٢٠٪.

وتجدر الاشارة الى ان العرض السكني والتجاري الكثيف في قطاع البناء والذي يترافق مع تراجع عام للطلب الداخلي يهدد بانهيار الاسعار في هذا القطاع. ويدل توزع التسليفات على النشاطات الاقتصادية وعلى القطاعات الثلاثة: الخاص والعام والخارجي، ان الانتاج تحديدا لا يستفيد من التسليفات المصرفية وان القطاع الخاص عموما في لبنان لا يستفيد ايضا بما فيه الكفاية من الودائع المصرفية او الادخار الوطني، وهذا هو سبب الانكماش الاقتصادي الحالي وتراجع السيولة في التبادل التجاري القائم. فالتسليفات للقطاع الخاص بالليرة تبلغ ١٤٠٠ مليار ليرة وتشكل ١٤٪ فقط من مجموع الودائع بالليرة والبالغة ١٠ آلاف مليار ليرة، اما التسليفات للقطاع العام فهي في حدود ٨٣٠٠ مليار ليرة وتمثل ٨٣٪ من مجموع الودائع بالليرة. اما الودائع الاجمالية بالعملات والبالغة ١٠ مليارات دولار فيسلف من اصلها للقطاع الخاص ٦ مليارات دولار اي ٦٠٪. وتبلغ الودائع الاجمالية بالليرة وبالعملات مقومة بالدولار ١٦ مليار دولار، ويستفيد القطاع الخاص من ٦,٨ مليارات دولار بين تسليفات بالليرة وتسليفات بالعملات مقومة بالدولار اي ٤٢٪ فقط من مجموع الودائع المصرفية، ويستفيد القطاع العام من ٣٣٪ من هذه الودائع اي ٥,٣ مليارات دولار، والقطاع الخارجي (توظيفات خارجية للمصارف) من ٢٥٪ منها اي ٤ مليارات دولار.

ويقودنا هذا التوزع للتسليفات على القطاعات الثلاثة الى اعادة قراءة ارقام حصص الانتاج من التسليفات المصرفية، فحصة الزراعة مثلا تصبح ٣٪ من اصل ٤٢٪: التي تمثل حصة القطاع الخاص من مجموع التسليفات، اي ٨٤٪ بدلا من ٣٪، وحصة الصناعة في حدود ٦,١٪ (١٤,٥٪ من ٤٢٪).

وما يميز التسليفات المصرفية ايضا، تركز القراض كبير: ان ٤٪ من المدينين يحصلون على ٦٩٪ من التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بسبب التمركز الجديد للثروة في لبنان. وتمول ثلثا الرساميل الخاصة في لبنان ٦٥٪ من الاستثمارات و٧٠٪ من الرساميل التشغيلية، كما ان هناك ٦٥٪ من المؤسسات الصناعية لم تحصل بعد على اي قرض مصرفي.

نتبين اذن اربع نقاط ضعف اساسية في مسألة التوظيف الاستثماري في لبنان:

- حصة زهيدة للانتاج الزراعي والصناعي من التسليفات للقطاع الخاص.
- حصة متواضعة للقطاع الخاص من مجموع التسليفات المصرفية.
- تركز القراض لدى بضع مئات من المستفيدين.
- تركز المالي جغرافي في بيروت وضواحيها يتعارض مع مبدأ الانماء المتوازن والذي استقطب خلال السنوات الاربع الاخيرة ٧٣٪ من الودائع و٨٠٪ من التسليفات.

٢- سياسة الفوائد:

ان سياسة الفوائد العالية لا تخدم التوظيف الاستثماري. في نهاية ايلول ١٩٩٥، وصلت الفائدة على سندات الخزينة لمدة سنة الى ٤٣,٣٢٪، وتحولت الليرة عملة ايداع بدل عملة تسليف، ودخل اصحاب الرساميل في اقتصاد ريعي عوض اقتصاد الاستثمار والانتاج، وراحت المصارف تكتتب على سنة وتعطي زبائنها فوائد أعلى من الفوائد على سندات الخزينة لـ٣ و٦ اشهر لاستقطاب الودائع. كذلك منحت مودعيها فوائد مرتفعة على الدولار بزيادة ٢ الى ٣ نقاط على الفائدة العالمية لانها تجاوزت حدود التسليف بالعملات نتيجة التحول الى الليرة بسبب ارتفاع المردود عليها، وذلك لاستقطاب ودائع جديدة بالدولار والالتزام مجددا لنسب التسليف الرسمية.

ان الفوائد المدينة على الليرة للقطاع الخاص تراوح حاليا بين ٢٤٪ و٢٨٪ (٧٪ في فرنسا، ١٩٪ في اسرائيل) بينما لا تتجاوز الفائدة على سندات الخزينة لمدة سنة ١٨٪.

وتصير المنافسة تاليا غير متكافئة بين القطاعين العام والخاص في لبنان على الادخار الوطني بالليرة، فلو ان الفائدة المدينة على الليرة للقطاع الخاص تساوي ايضا ١٨٪، لكان الاقبال اوفر على الاقتراض بالليرة من القطاع الخاص.

وعلى سبيل المقارنة في مجال المنافسة المصرفية مع اسرائيل، يبلغ رأس مال اكبر ثلاثة مصارف اسرائيلية ٥ مليارات دولار وتصل ودائعها الى ٩٠ مليار دولار، بينما رأس مال ٧٩ مصرفا لبنانيا هو في حدود ٠,٨ مليار دولار وودائعها لا تتعدى ١٦ مليار دولار، اي ان رأس مال كل مصارف لبنان يشكل ١٦٪ من رأس مال اكبر ثلاثة مصارف في اسرائيل، وتمثل ودائعها ١٧,٧٪ من ودائع هذه المصارف الثلاثة. وتصل التوظيفات الاستثمارية في اسرائيل الى ٢٣٪ من الناتج المحلي البالغ ٧٥ مليار دولار اي ١٧,٢٥ مليار دولار.

٣- الميزان التجاري:

بسبب ضعف التوظيفات الاستثمارية في الانتاج، لا تتعدى قيمة صادراتنا السنوية مليار دولار، ومن المتوقع ان يصل استيرادنا لهذه السنة الى اكثر من ٨ مليارات دولار. وهكذا يسجل الميزان التجاري عجزا كبيرا مقداره ٨٧٪، ونسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير هي فقط في حدود ١٢,٥٪، وتتشكل مستورداتنا من سلع استهلاكية بنسبة ٩٠٪. ولا تتعدى الكفاية الغذائية للبنان نسبة ٢٠٪. من هنا أهمية الاستثمار الانتاجي لابدال كميات من السلع المستوردة بسلع محلية وصولا الى تعزيز الكفاية الغذائية.

ان اسرائيل تصدر سنويا ما قيمته ١٤ مليار دولار وتستورد ما قيمته ١٩ مليار دولار. ويسجل عجز ميزانها التجاري نسبة ٢٦٪. وتصل نسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير الى ٧٣٪. كما تسجل نسبة زيادة للصادرات السنوية بقيمة ٦٪ ونسبة زيادة للاستيراد السنوي بقيمة ٥٪ ما يسمح لها بخفض العجز في ميزانها التجاري وصولا الى ازالته كليا.

٤- حجم القطاع العام:

يستفيد القطاع العام في لبنان من ٣٣٪ من التسليفات المصرفية. ومن المتوقع ان تصل موازنة السنة الجارية مع الاعتمادات الاضافية الى ٤,٥ مليارات دولار وان تمثل ٤١٪ من الناتج المحلي.

اما موازنة اسرائيل فهي في حدود ٢٠ مليار دولار وتشكل ٢٦٪ من الناتج الاسرائيلي.

ان نفقات عادية بنسبة ٨٧٪ من الموازنة، ونفقات استثمارية بنسبة ١٣٪ فقط منها، هي التي تتسبب بهذا الحجم للقطاع العام في لبنان. اما العجز المقدر في موازنة ٩٦ بـ٣٧٪ والذي يغطى بواردات استثنائية او قروض فهو يمول بنسبة ١٣٪ فقط نفقات استثمارية وبنسبة ٢٤٪ نفقات عادية، علما بأن الاقتراض لتأمين انفاق عادي يشكل قمة الخطأ المالي في استراتيجيات الانفاق.

وهناك ايجابية لم تدم ويا للأسف طويلا. فلقد تم التزام لنسبة العجز المقدرة بـ٣٧٪ خلال الفصل الاول من السنة الجارية اذ بلغت النفقات العامة ١٣٢٤ مليار ليرة والواردات العامة ٨١٥ مليار ليرة، لكن هذا الالتزام سقط في آخر الشهر الخامس من السنة اذ عادت نسبة العجز الى الارتفاع ووصلت الى ٤٨٪.

ويتميز ايضا الانفاق العام في لبنان بعدم تكافئه. فهناك مثلا سبع وزارات معنية مباشرة بالقطاعين الانتاجي والاجتماعي لا تمثل موازناتها سوى ٣,٢٨٪ من الموازنة العامة، علما بأن ٩٠٠ الف نسمة اي ٣٥٪ من اللبنانيين يعيشون من الزراعة والصناعة.

اما الواردات العامة فتتشكل من ضرائب مباشرة بنسبة ١٤٪ فقط ومن ضرائب غير مباشرة بنسبة ٦٦٪ وهي سياسة تنشد في ظاهرها استقطاب الرساميل الخارجية لكنها تؤدي حقيقة الى تعميق الفوارق الاجتماعية وتغذية الثروات الكبيرة في لبنان.

ان حجم القطاع العام يعود الى الدور الذي تقوم به الدولة في الاقتصاد، فبقدر ما يكون هذا الدور داعما ومنميا للانسان وللاقتصاد يكون هذا الحجم مرتفعا، في فرنسا مثلا، حصة الموازنة من الناتج ٤٩,٥٪، لكن الموازنة الفرنسية التي تبلغ نحو ٨٠٠ مليار دولار تشكل من انفاق تجهيزي وخدمات بنسبة ٢٤٪، اجور وضمان ٢٢٪، مساعدات للتوظيف الاستثماري ٥,٤٪ (٤٣ مليار دولار)، ديون وفوائد ٦,٦٪ (في لبنان ٤٥٪) وتقديمات اجتماعية ٤٢٪. اما العجز في الموازنة الفرنسية فهو في حدود ١١٪ مع سقف لهذا العجز نصت عليه معاهدة ماستريخت الاوروبية وحددته بـ٣٪ من الناتج.

ان كل هذا الحجم وهذا الانفاق لم يساعدا بعد على تفعيل اداء القطاع الخاص ولاسيما منه القطاعات الانتاجية ولا اداء القطاع العام وخصوصا الادارات العامة.

فهل ادى الانفاق العام في الواقع الى زيادة الدخل الفردي؟ الجواب هو لا بسبب سوء توزيع الثروة.

وهل اوجد الانفاق العام ظروف عمل جديدة في قطاعات الانتاج للبنانيين؟ الجواب هو ايضا لا لانه لم يشجع التوظيفات الاستثمارية.

وهل قوى الانفاق العام قطاعي الزراعة والصناعة؟ فأين هي وسائل التمويل الأجل، اين هي البنى التحتية المتخصصة (تأهيل المناطق الصناعية القائمة، اقامة منطقة صناعية نموذجية جديدة)؟

هل ازال الانفاق العام نقاط الاختناق على الطرق وساهم في منع هدر الوقت والاعصاب؟ تشهد طريق الظليباس - المرفأ مثلا مرور ١٨٠ الف سيارة يوميا، ويهدر وقت طويل على هذا الطريق وما من حل بعد.

كنا نتمنى لو نجح الانفاق العام في تصحيح الآلية الاقتصادية مع بناء الجسر والنفق وتأهيل الكهرباء.

نتغنى بنمو اقتصادي كمي يبلغ وسطيا ٨٪ في السنة ويتسبب به هذا الانفاق الكثيف. لكن ما نفع نمو اقتصادي كمي مضخوب بتفاوت كبير في الدخل والثروة والفرص؟ اهم من هذا النفخ، نمو نوعي يتوافق مع تطور مستوى المعيشة.

يراكم الانفاق العام دينا عاما، وقد بات ذا كلفة اجتماعية عالية.

فالدين العام الاجمالي، الداخلي والخارجي، يبلغ حاليا ١٤٨٠٠ مليار ليرة (٩,٤ مليار دولار)، والدين العام الخارجي يبلغ وحده ١,٣ مليار دولار، وارتفع هذا الدين خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة ٨٠٠ مليار ليرة، بزيادة شهرية مقدارها ٢٦٦ مليار ليرة، كما ان خدمة هذا الدين لا تقل عن ٢٨٠٠ مليار ليرة في السنة وتشكل نحو ٤٥٪ من الموازنة، وقد ارتفع الدين العام بين ١٩٩٤ ونيسان ١٩٩٦: ٦ مليارات دولار. ووصلت نسبة الدين العام من الناتج المحلي الى ٨٥٪ بينما السقف المسموح به عالميا هو ٧٠٪ لكي يستطيع الانتاج الداخلي تغطية خدمة الدين والحد من تعاظمه. فينبغي العمل الآن على جعل هذه النسبة تستقر اولا لتبدأ من ثم بالتراجع. لذلك، لا بد من خفض نسبة العجز في الموازنة بترشيد الانفاق وضبطه للبدء بخفض اساس الدين، وزيادة الناتج المحلي بمضاعفة التوظيفات الاستثمارية، وتقوية عرض السلع والخدمات في الاقتصاد ومساعدة الانتاج بدل الاستيراد، وتتبين هكذا اولويات الانفاق العام.

٥- الاصلاح الاداري:

لا يمكن اي اصلاح اداري ان ينجح من دون قيادات ادارية قادرة على تحريك الطاقات الادارية وتجييشها. ان اسوأ ما يميز الادارة هو ان تكون ادارة تابعة، ادارة في خدمة السياسة والسياسيين، بدل ادارة في خدمة المواطن، ولكي تكون فعالة لا بد من تثبيت استقلاليتها. فكما نسهر على استقلالية القضاء كذلك فان السهر على استقلالية الادارة وعدم تجزئتها ينقذها من الفشل. فبسبب تبعية الادارة، لم يحقق النظام الاداري في لبنان الجدارة في التوظيف وافرز الاستخدام العشوائي نحو ١٦ الف اجير.

اما هيئات الرقابة التي يجب ان تشكل المرجعيات الادارية، فهي مشلولة بقرار سياسي. هناك مجلس خدمة رديف في كل موقع قرار وفي كل وزارة، وهناك عدم التزام طريق المباراة لضبط التوظيف والتعاقد.

لقد فقدت المرجعية الادارية الكثير من صلاحياتها. مجلس الخدمة المدنية فقد صلاحية تقويم الاداء وتصنيف الوظائف وتحديد الرواتب ودرس الهيكلية والتنظيم الاداري.

وتعاني الادارة ازدواجية العمل والقرار لان اكثر من جهة تتعاطى هذه المواضيع بتكليف من مجلس الوزراء وبتكاليف عالية.

ان هذه الفوضى الادارية تتعارض مع فكرة الاصلاح.

ان اية عملية اصلاحية تفرض اعادة احياء المرجعية الادارية الواحدة لكي تعنى بكل الشؤون الادارية وتوحد الادارة، كما تفرض تعزيز الرواتب والقطاعات للحد من الرشوة بالاستغناء عن كل الذين راكموا المداخيل ولا يزالون من القطاعين العام والخاص.

٦- المسألة الاجتماعية:

لقد صارت الطريق الى الفقر في لبنان ذات اتجاه واحد. فالارتفاع اليومي لاسعار السلع الاستهلاكية غير مبرر في ظل ليرة تقوى على الدولار وفي ظل الطابع الاستيرادي لاقتصادنا. لكن عدم ضبط تكاثر الكتلة النقدية يمكن ان يشكل احد اسباب هذا الارتفاع. ان التعارض قائم بين السياستين المالية والنقدية، فالاولى تسعى الى ضبط الانفاق والتكاليف سعيا وراء التزام نسب العجز المقررة، اما الثانية فهي بعيدة كل البعد عن دعم اهداف السياسة المالية وهي متهمة من القائمين على هذه بأنها سياسة قائمة على توزيع الهدايا (فوائد مرتفعة).

في اي حال، ليس المهم فرض السعر في الاقتصاد الحر، لكن الاهم هو مواكبة عملية التسعير حيث تطلع الدولة على اسعار الكلفة وهوامش الربح وتسعى بصورة غير مباشرة الى الحد منها.

اما التقديمات الاجتماعية فلا تزال ضعيفة. ان ضمان الشيخوخة وضمان النقل وضمان السكن لا تزال غائبة، كما ان هناك ٤٠٪ من العاملين غير مسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي وثلث اللبنانيين لا يحق لهم ان يمرضوا على رغم ان وزارة الصحة تنفق سنويا اكثر من ٥٠٠ مليار ليرة على المساعدات الصحية.

ان نسبة البطالة الحالية هي في حدود ١٥٪ ففي لبنان نحو مليون ناشط و١٦٠ الف عاطل عن العمل و٦٠٠ الف عامل اجنبي، وبين العاطلين عن العمل هناك فقط ٣٥ الفا يتأثرون بالمنافسة الاجنبية، لان اكثرية العمال الاجانب تؤدي اعمالا يرفض ان يقوم بها اللبنانيون. لذلك لا بد من اعطائها قيمة اجتماعية وعلمية بتوسيع التعليم المهني والشهادات المهنية (الخدمات المنزلية، المهن الزراعية والصناعية، مهن البناء).

هذه هي الاولويات الاقتصادية الصحيحة، بينها وبين الواقع مسافة قابلة للتقصير، تفصل ايضا بين صوابية الرؤية وغيابها، مسافة نستطيع تصغيرها باعتماد القواعد الاقتصادية الثابتة والخروج من الاستثناء.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

السياسة المالية والنقدية في ضوء تراجع عملية السلام

بقلم حسن أحمد خليل *

بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل، عكفت كل من الدول العربية، وخصوصا دول الطوق، على مراجعة حساباتها السياسية والاقتصادية لتوقع انحسار موجة التفاؤل وتراجع التقدم النسبي الذي تحقق في عملية السلام. وقد اظهر استفتاء لوكالة "رويترز" اخيرا ان اسرائيل والدول العربية المجاورة لها ستكون الاكثر تضررا اقتصاديا من هذا التراجع. ففي اسرائيل مثلا هبط مؤشر الاسهم ستة في المئة بعد انتخاب نتنياهو وانخفض حجم التداول في بورصة عمان، اضافة الى تراجع المؤشر هناك منذ قمة عمان الاقتصادية حتى اليوم.

اما في لبنان، فسياسة اعادة الاعمار والبناء التي بدأت عام ١٩٩١، وكانت ذات زخم حسدت لبنان عليه دول اخرى، قامت على ثلاثة رهانات اساسية:

١- ان لا تراجع في عملية السلام.
٢- ان عملية السلام ستكون سريعة.
٣- ان لبنان سيستفيد جذريا من تداعيات عملية السلام، وعلى هذه الرهانات، طبقت الحكومة اللبنانية سياسة اقتراضية للنهوض بالاعمار تحضيرا لما بعد عملية السلام.

وفي ضوء الانتكاسة التي حصلت لعملية السلام بانتخاب نتنياهو، بات على الحكومة اللبنانية اعادة النظر في السياسة الاقتراضية، خصوصا ان الدين العام الخارجي وصل الى نحو ١,٥ مليار دولار والدين الداخلي الى نحو سبعة مليارات دولار. ومع ان الاحتياط الاجنبي لدى المصرف المركزي وصل حسب النشرة نصف الشهرية الى ٥,٧٧٠ ملايين دولار، اي بزيادة ٣٣ مليون دولار عن الفترة السابقة، الا ان هذا الاحتياط الذي يتضمن الاحتياطات والودائع للمصارف التجارية لدى المصرف المركزي، قد لا يكفي اذا استمرت الحكومة في اصدار سندات الخزينة بهذه النسبة من الفوائد مع المحافظة على سعر صرف الليرة اللبنانية. ذلك انه مع استقرار الدين الخارجي، ينمو الدين الداخلي بالليرة اللبنانية بنسبة تصاعدية مع الفوائد المترتبة عليه (EXPONENTIAL)، قد تؤدي الى زعزعة الاستقرار النقدي، والثقة التي تمتع بها لبنان بعد اتفاق الطائف وتاليا الى احباط سياسة اعادة الاعمار والبناء.

اذن، كيف يمكن تجنب الغموض ووضع سياسة مالية ونقدية تأخذ في الاعتبار المستجدات في المنطقة؟

مما لا شك فيه ان وجود احتياط مرتفع في المصرف المركزي دليل ايجابي جدا لبلد كلبنان يعتمد الى درجة قصوى على دخول الرساميل اليه من الخارج مما يتطلب استقرارا نقديا للمحافظة على الثقة. فمن ايجابيات الوضع الحالي انه بفضل الاستقرار النقدي (اي المحافظة على سعر صرف الليرة) استطاع المصرف المركزي ان يستقطب ما بين ٦,٤ - ٦,٥ مليارات دولار سنويا كتحويلات واستثمارات مكنته من سد العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات. ولكن من الاسئلة المطروحة دائما الى متى يستطيع المصرف المركزي القيام بهذا الدور، خصوصا ان الكثير من الاموال المصدرة الى لبنان في السنتين الاخيرتين لم يتوجه صوب الاستثمار العيني او العقاري (INVESTMENT A/C) وانما صوب تمويل الدولة اللبنانية من طريق شراء سندات الخزينة (CAPITAL A/C). وقد اظهرت احصاءات المصرف المركزي ان الناتج القومي في لبنان بلغ نحو ١٠ مليارات دولار، مما يعني ان نسبة عجز الموازنة الى الناتج القومي وصل الى نحو ٥ (٢٠-٣٠) في المئة وهذه نسبة مرتفعة مقارنة بتوصيات "بنك التسويات الدولية" B.I.S والتي تضع حدا ان لا تتعدى النسبة ثلاثة في المئة، والنتيجة لذلك فان الدولة اللبنانية مضطرة لفترة طويلة والى ان تزيد نسبة جبايتها للضرائب والجمارك، الى ان تقترض من السوق المحلية والدولية اذا سمحت ظروفها بذلك، اذن هناك مزيد من الاصدارات لسندات الخزينة ضمن ظروف غير واضحة تضمن امكان اصدار هذه السندات بكلفة لا ترهق الخزينة.

كيف يمكن ذلك في غياب سياسة مالية نقدية متحركة غير مرتبطة بالضغوط السياسية؟

لقد برهنت السنتان الفائتتان ان القوانين الضريبية لم تكن هي المشكلة الاساسية لتحفيز الاستثمار في لبنان، وانما جبايتها، من غير الانتقاص من ان الغاء ضريبة الربح على الاوراق المالية ساهم في تمويل الخزينة.

في السياسة المالية، انخفضت الفوائد على سندات الخزينة لمدة سنة من ٣٨ في المئة الى ١٨ في المئة وهذا عامل ايجابي ولكن بشكل ظاهري فقط. لماذا؟

لتجه لبنان الى الاسواق المالية العالمية للاقتراض بالدولار ثلاث مرات ونجح في الاصدارات وتسويقها (الاول لثلاث سنوات ٤٠٠ مليون دولار بـ ١٠١/٨ في المئة والثاني والثالث لخمس سنوات بـ٩ ١/٨ في المئة). وكان اكثر المشترين لبنانيون او عرب او مديرو محافظ غربية ونوادي موجهة الى الاسواق الناشئة (EMERGING MARKETS). اذن، لبنان ونسبة المخاطرة فيه صارا مصنفين في ساحة الاقتراض الدولية وبنسبة معدلها نحو ٩,٥ في المئة لما بين ثلاث وخمس سنوات، اي بهامش ٤/١/٣=٣ في المئة فوق فائدة سندات الخزينة الاميركية للفترة نفسها، وهذا الهامش يوازي تقريبا معدل الاقتراض لحكومات مثل البرازيل والمكسيك او دول ناشئة مقبولة في قارات اخرى، ومن المعروف ان دولا كثيرة في العالم تقترض محليا باسعار مرتفعة كما في لبنان، مثل تركيا وروسيا والمجر وبولونيا والارجنتين وفنزويلا والبرازيل... وتقترض في الاسواق العالمية بالعملات الاجنبية باسعار مخفوضة مع هامش ما بين واحد وخمسة في المئة فوق السندات الاميركية حسب نسبة المخاطرة لكل بلد.

لكن هذه البلدان تدفع عادة فوائد عالية بالعملة المحلية ولكن مع خفوضات تدريجية او فورية للعملة (DEVALUATION) ومصحوبة بنسبة تضخم عالية في الاقتصاد (INFLATION). ونتيجة لذلك، ينظر المستثمر الى نسبة العائد الصافي على السند المحلي بعد حسم نسبتي انخفاض العملة والتضخم (NET YIELD) ومقارنته بالعائد الصافي بالدولار، وتكون عادة نسبة العائد في السوق المحلية أعلى منها في السوق الدولية بالدولار نتيجة هذه المخاطر التي يتعهدها المستثمر.

اما في لبنان، فالواقع او الحاصل يختلف عن ذلك، ذلك ان عائدات سندات الخزينة لسنة راوحت بين ١٨ و٣٨ في المئة ووصلت للمصارف الى ٤٢ في المئة (وهذا كما ذكرنا امر طبيعي في الاسواق الناشئة) مع فارق اساسي هو المضي في سياسة دعم سعر صرف الليرة اللبنانية. هذه السياسة النقدية رفعت العائد الفعلي على سند السنة الى نحو ٣٢ في المئة كمعدل للسنتين الفائتتين وبالدولار الاميركي نتيجة دعم الليرة ورفع سعرها، وقد صار معلوما لدى الجميع ان نسبة الدولرة في الاقتصاد اللبناني تناهز الـ٧٠ في المئة وان الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية معظمها اما في سندات الخزينة واما كاحتياط الزامي من المصارف التجارية لدى المصرف المركزي، لذا فان امكان المضاربة على الليرة ضئيل وان حصل فلدى المصرف المركزي احتياط يكفيه لمواجهة النسبة المحدودة في المضاربة او يرفع اسعار الفائدة اليومية (OVERNIGHT RATES) ليصير من الصعب على المضاربين تمويلها، وكذلك من الصعب على اصحاب السندات المشتراة من المصارف التجارية (ليس من المصرف المركزي) حسمها للمضاربة لعدم تمتع سوق السندات بعنصر السيولة الافضل.

خلاصة الموضوع ان المصرف المركزي يتمتع بوضع سليم ومتين يمكنه من مواجهة عمليات المضاربة على الليرة او السندات، وهذا ما يجعل المستثمر مرتاحا بالنسبة الى سوق السندات والمخاطرة على الليرة، ذلك ان السياسة النقدية المتبعة ازاحت عنه هاجس الخفض الفوري.

في هذه الاحوال الايجابية، لماذا دفع هذه الكلفة العالية على الليرة اللبنانية حتى وصل العائد محسوبا بالدولار الاميركي للمستثمر الى ما فوق الـ٤٠ في المئة في السنة الماضية والى ٣٤ في المئة هذه السنة، في الوقت الذي قوبلت السندات بالدولار الاميركي على ٩-١٠ في المئة بالطلب الشديد حتى اليوم؟

الجواب الفوري سيكون انه لو لم يتبع المصرف المركزي هذه السياسة ويدفع الفوائد المرتفعة بالليرة اللبنانية ولو دعم سعرها، لما اتت هذه الاموال التي تقدر بـ٦-٧ مليارات دولار سنويا الى لبنان، فالاوكسيجين الذي يتنفس منه لبنان هو التحويلات اليه والاستثمارات الخارجية (REMITTANCES & CAPITAL INFLOW).

ولكن من سلبيات هذا الوضع ان هذه السياسة الجامدة تجاه دعم سعر صرف الليرة وضعت المصرف المركزي في مأزق لا يمكن التنبؤ بنتائجه اذا اضطر الى خفض سعر الصرف ولو جزئيا لرفع العبء عنه وسيخفض معدل قدوم الاموال الى لبنان، وهذا ما نبهنا اليه مرارا والوقت لم يفت لتدارك الامور بعد، فهناك خيارات عدة يمكن اتباعها الآن قبل فوات الاوان. والسيناريوهات الثلاثة التي نبحث فيها قد لا تكون الامثل ولكن يجب عدم الهروب من الواقع الى ما لا نهاية. وقد يجادل البعض بأن للبنان مصلحة في دعم سعر صرف الليرة كونه بلدا له عجز في الميزان التجاري يبلغ نحو ٥,٥ مليارات دولارات، اي انه بلد مستورد بالصافي وليس مصدرا. هذا صحيح لو ان لبنان اقتصاديا في حال سليمة ويعاني معدل تضخم عاليا كالاسواق الناشئة الاخرى. فالصين الشعبية والبرازيل وبولونيا وغيرها خفضت سعر صرف العملة المحلية لكبح التضخم الذي يصل الى ما بين ٣٠ و١٠٠ في المئة سنويا نظرا الى انها بلدان تتمتع بدورة اقتصادية قوية وقدوم الاموال اليها يكون اما للاستثمارات المباشرة (صناعة - زراعة - تكنولوجيا) واما لتمويل شركات محلية تقترض في الاسواق العالمية، ونتيجة قدوم الاموال اليها بشكل قوي تنمو الكتلة النقدية فيها الى درجة تزيد نسبة الاستهلاك المحلي (LOCAL CONSUMPTION DEMAND) نظرا الى انخفاض معدلات البطالة ونمو سوق العمالة. اما في لبنان فالاموال التي لم تتجه الى السوق العقارية (والتي هي في ذاتها سوق مضاربة انتج منها تجميد ما يفوق الـ١٨ مليار دولار كان ممكنا تشغيل جزء منها في القطاعات الاقتصادية الاخرى)، توجهت نحو سندات الخزينة نتيجة الاغراءات المالية التي توفرها هذه السندات وغياب خطر انخفاض العملة، اي ان ارتفاع سعر الصرف مرتبط بمعدل التضخم بشكل معاكس للمنطق والذي نسبته في لبنان (١٠ في المئة) تعتبر معقولة قياسا بالاقتصادات المماثلة. اذن اكثر الرساميل المستوردة او الوافدة هي قصيرة المدى (HOT MONEY) ويمكن ان تخرج او على الاقل ان تحاول الخروج اذا تفاقمت الامور. هذه الظروف قد تجعل المصرف المركزي والخزينة اللبنانية اسيري السياسة غير المتحركة التي اتبعاها، والمأزق الآن ان اي انخفاض في سعر الصرف ولو بسيطا جدا قد يزعزع عامل الثقة الذي بنته الحكومة على مدى السنوات الخمس الفائتة وكان ممكنا تفادي الوقوع في هذه الحلقة لو اتبعت الحكومة سياسة مالية متحركة منذ البداية (ADJUSTABLE MONETARY POLICY)، ما هي الافتراضات المعقولة لاستيعاب الوضع حتى مع خفض جزئي (SOFT LANDING)، كي لا يأتي الوقت الذي لا يتمناه احد وتستطيع اي حكومة لبنانية الوقوف امام احتمالات ازمة نقدية؟

هناك، كما ذكرنا، ثلاث تجارب مرت بها دول اخرى ناشئة اتبعت سياسات مالية بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي (IMF) خرجت بها من ازمتها او هي في طور الخروج. وعادة تصطدم هذه السياسات المالية باعتراضات سياسية من اهل الحكم نتيجة التأثير على شعبيتهم عند المضي باقتراحات صندوق النقد. فبلغاريا مثلا عارضت بشدة نظام الاصلاحات الجذري الذي فرضه صندوق النقد الدولي نتيجة اضطرارها الى خفض العملة واغلاق الكثير من المصارف والشركات الحكومية المفلسة فعلا.

١- تجربة المجر وبولونيا، اعتمد هذان البلدان منذ خروجهما من الكتلة الشيوعية السابقة سياسة مالية منفتحة اولا على الاقتراض المحلي وبعدها على الاقتراض الدولي وهذا ما حصل في لبنان تماما. فالسندات الحكومية المحلية لسنة في بولونيا بـZLOTY تدفع عائدا نحو ٢٢ في المئة، بينما في المجر بـFORINT نحو ٢٦ في المئة. وقد اتجه الكثير من صناديق الاستثمار الدولية نحو هذه السندات نتيجة العائد المرتفع عليها، ولكن من جهة اخرى ربطت هاتان الدولتان سعر صرف عملتهما بسلة عملات من المارك والدولار او الـECU والدولار.

اضافة الى ذلك، وضعتا برنامجا شبيها تستفيدان به بخفض عملتيهما (CRAWLING PEG) بنسبة ١,١ في المئة شهريا (المجر) و٠,٩ في المئة (بولونيا). اي معدل نحو ١١-١٢ في المئة سنويا تخفض العملة تلقائيا، نتيجة هذه السياسة استطاعت الدولتان ان تحافظا على استقرار نقدي نسبي وتقليل الضغط على احتياط النقد الاجنبي لديها بسبب خفض سعر الصرف التلقائي (لاحقا لارتفعت نسبة الاموال الآتية اليهما نتيجة الوضوح النقدي). صناديق الاستثمار في هذه الحال تحتسب العائد الصافي لسندات الخزينة بأن يكون نحو ١٠-١٢ في المئة بالعملات الاجنبية بعد حسم قيمة الخفض في سعر الصرف.

لبنان في المقابل يدفع اليوم نحو ٢٢ في المئة على السندات الحكومية بالدولار (١٨ في المئة العائد + ٤ في المئة تحسن في سعر الصرف). والاقتراح هو ربط سعر صرف الليرة اللبنانية بسلة عملات دولية والذهب (خصوصا اننا نرفض حتى اليوم تسييله واستثماره في اوراق مالية عالية) وخفض سعر الصرف تدريجا. من حسنات هذه السياسة المالية، انخفاض الدين العام الداخلي عند احتسابه بالدولار وعدم زعزعة ثقة المستثمرين بشكل فوري ذلك ان السياسة المتبعة ستكون برنامجا يزيل هاجس الانخفاض الشديد المفاجئ لسعر الصرف (RAPID & INSTANT DEVALUATION). وعلى سبيل المثال لو اتبع لبنان خفضا لليرة بنحو ثمانية في المئة سنويا ورفع العائد السنوي لسندات الخزينة من ١٨ الى ٢٠ في المئة، يبقى العائد الصافي محسوبا بالدولار نحو ١٢ في المئة. وهذه نسبة، اعلى من الـ ٩ ١/٨ في المئة التي تدفعها الحكومة بالدولار على السندات الاوروبية. وللاشارة فقط هذه السياسة متبعة في اكثر الدول الناشئة حديثا والتي كلبنان استطاعت دخول اسواق الاقتراض العالمية.

٢- تجربة دول السوق الاوروبية المشتركة. وضعت دول السوق الاوروبية المشتركة سياسة مالية لها مع هامش متحرك لكل دولة ضمن المجموعة حسب ظروف كل منها. فمثلا لا تتأهل اي دولة لدخول المجموعة (بموجب معاهدة ماستريخت) سنة ١٩٩٩ الا بعد ان تتوصل الى خفض العجز السنوي لموازنتها الى ما دون ثلاثة في المئة ودينها العام الى ٦٠ في المئة من ناتجها القومي، وهذا ما وضع بلدانا مثل ايطاليا واسبانيا تحت ضغط هائل فايطاليا تعاني عجزا في الموازنة يوازي ١٢٥ في المئة وفرنسا ٥٥ في المئة. ولذلك اضطرت المجموعة الى ان تمنح بلدانا كايطاليا واسبانيا هامشا مقداره ١٢ في المئة في سعر صرف العملة تتأرجح به مقارنة بعملة اقوى دولة في المجموعة.

لبنان ليس في مجموعة او كتلة اقتصادية وغير معني بها. لكن الهدف هو لفت الانتباه الى انه كان احرى بالحكومة اللبنانية ان تتحكم بسعر صرف الليرة جزئيا وليس كليا، مع ترك السوق تتحكم بسعر الصرف صعودا او هبوطا. المصرف المركزي في الحال هذه يتدخل فقط عند وصول سعر الصرف الى حدود هذا الهامش من احد الجانبين فيعدل الهامش حسب الظروف، او في حال تهديد للاقتصاد الوطني. ومع ان من الصعب الآن اتباع هذه الطريقة لان السياسة الجامدة التي اتبعت حتى الآن، كما ذكرنا، ستجعل اي خفض لسعر الصرف ولو جزئيا ينعكس سلبا كرد فعل على فقدان الثقة، ولكن يجب ابقاء هذا الخيار مفتوحا في ظل اجواء مستقبلية اكثر ايجابية من الاجواء الحالية.

٣- تجربة الارجنتين. السياسة المالية والنقدية التي اتبعتها الارجنتين كان بطلها وزير المال الشاب كافالو الذي استحق التقدير الى درجة انه بات يحاضر في الجامعات الاميركية كهارفرد دليلا على نجاحه، فالارجنتين قررت اعتمادا جزئيا لمفهوم "مجلس النقد" اي الـ"CURRENCY BOARD"، وتاليا اتبعت مبدأ ربط الكتلة النقدية بالعملة المحلية بالنسبة نفسها مغطاة بالاحتياط الاجنبي ١٠٠ في المئة. واصبحت الكتلة النقدية بالـPESO تساوي حجم هذه التغطية الاجنبية. في الوقت نفسه ربط المصرف المركزي سعر صرف الـPESO بالدولار الاميركي، وكانت اهم نتيجة لهذه الخطوات اجبار الحكومة على التوصل الى موازنة متكافئة في الواردات والنفقات، اي انماء العجز. طبعا نتيجة لذلك اضطرت الحكومة الى تسريح الآلاف من الموظفين وخفض الانفاق في كل القطاعات الحكومية، لكنها بذلك توصلت باصلاح اداري اجباري الى وضع اقتصادي سليم ينمو سنة بعد اخرى منذ اعتماد هذه السياسة عام ١٩٩١، وارتفعت نسبة الاموال الاستثمارية في ظل سياسة متينة وواضحة.

وهنا بيت القصيد، كيف للبنان الخروج من نفق السياسة المالية والنقدية الحالية؟

لا بد من التوصل الى موازنة متوازنة ترفع العبء عن الاقتراض الحكومي وتاليا تؤدي الى خفض الفوائد على الليرة اللبنانية، فنسبة خدمة الدين العام تأكل ٤٢ في المئة من موازنة الدولة واذا استمرت حلقة الاقتراض بهذا الشكل قد ترتفع الى ٦٠ في المئة. اما بالتوصل الى موازنة متوازنة تنخفض هذه النسبة تدريجا كل سنة ويستطيع المصرف المركزي بذلك خفض الفوائد. ومعلوم أن الدين العام بلغ نحو ٨٠ في المئة من الناتج المحلي، اي ان كل خفض للفوائد واحدا في المئة يساهم في خفض العجز نحو ٣/٤ في المئة.

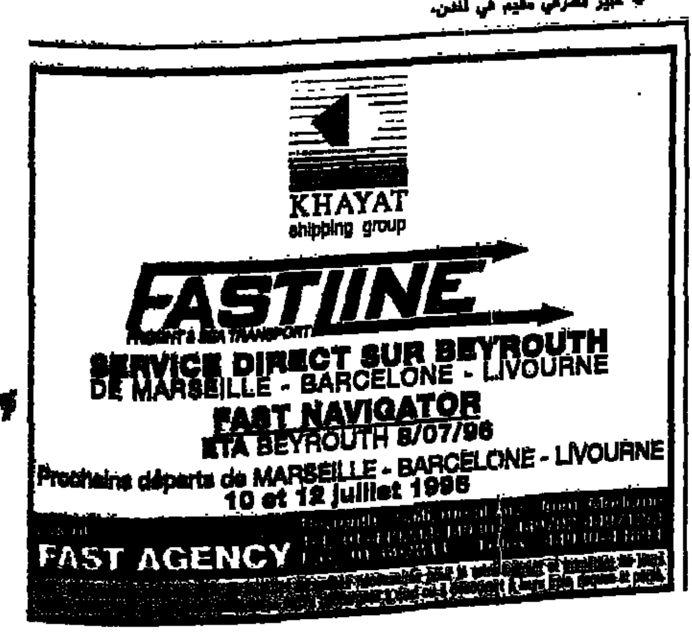
ومن اهم حسنات ضبط الموازنة، تثبيت عامل الثقة للمستثمرين بأن لدى الدولة سياسة مالية واضحة، اضافة الى اللجوء الى اصلاح اداري جذري، فتتجه اجزاء كبيرة من الاموال الوافدة (CAPITAL INFLOW) الى الاستثمارات المباشرة بدل التوجه الى حساب رأس المال (CAPITAL ACCOUNT) حتى في ظل فوائد مخفوضة. ويمكن تحرير جزء من ودائع المصارف للتمويل الداخلي بدل ان تعتمد المصارف على سندات الخزينة كمصدر رئيسي لمدخلها.

ولكن يجب التنبيه بشكل واضح وسليم الى انه للتوصل الى هذا الواقع الصحي لا بد من المرور بسنوات عدة تؤلم، ذلك ان خفض الانفاق الحكومي سيترافق مع بطالة عالية وهبوط حاد في الاسعار والاستهلاك. وفي نظرنا ان لبنان في امس الحاجة الى ان تنخفض فيه الاسعار (DEFLATION) في كل القطاعات لان نسبتها اليوم لا تتوازن مع معدل الدخل الفردي (٢٢٠٠ دولار سنويا) ولان ارتفاع الفوائد الصافية على سندات الخزينة ساهم بشكل رئيسي في رفع معدل التضخم، اي كان له مفعول عكسي. وبسبب غياب ملحوظ للقطاع الخاص نتيجة الاوضاع السياسية في المنطقة، انحصر النشاط على القطاع الحكومي والمصارف. واذا نظرنا ما حصل في البرازيل للمصارف نتيجة انخفاض اسعار الفوائد على الـREAL، نلاحظ ان المصارف اللبنانية ايضا والتي تمتعت بفترة ازدهار طويلة ومن دون اي مقابل (الفضل لسندات الخزينة) يمكن مستقبلا ان تتعرض لخضات كالتي حصلت للمصارف في البرازيل نتيجة توسعها محليا وازدياد مصاريفها من غير التنبه الى ان المصدر الرئيسي لايراداتها قد يشح يوما ما.

ونظرا الى الكفاية المالية التي يتمتع بها المصرف المركزي اليوم والى الصدقية في الاداء الحكومي، يمكن أن تقف الحكومة موقفا شجاعا تواجه به المؤسسات والشعب وتمضي قدما نحو موازنة متوازنة مصحوبة بدفع للقطاع الخاص عبر تحريره من القيود الحكومية وتطوير القوانين القديمة ونفض الهيكلية الادارية.

ولكن ترى من لديه هذه الشجاعة للوقوف هذا الموقف غير آبه بالمعايير السياسية والاجتماعية المرافقة له؟

* خبير مصرفي مقيم في لندن.



"لائحة التضامن والوعي" باعضائها كافة فازت في انتخابات غرفة زحلة



رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي عند التحقق من صحة الصناديق قبل بدء الاقتراع صباحاً. النائب الياس سكاف يقترع. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":
فازت "لائحة التضامن والوعي" باعضائها الـ١٢ كافة في انتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع التي اجريت امس في مقر الغرفة في زحلة.

ونال الفائزون: ادمون جريصاتي ٨٢٩ صوتاً وقازان قازان ٧٦٦ ومحمد بكري ٨١٣ وانطوان خاطر ٨٤٢ وسميح اليمن ٨٢٨ وايلي غنطوس ٨٠٧ وانطوان صليبا ٨١٧ ومنير التيني ٧٩٥ وسعيد اللقيس ٧٩١ وجوزف غرة ٨٠٤ وسعاده الخطيب ٧٤٦ وسامي كفوري ٧٦١ صوتاً.

ونال اعضاء "لائحة التغيير" ايلي جدعون ٣٧١ صوتاً وطوني طعمة ٣٧١ ومنير عبد الله يوسف ٣٢٣ وابرهيم الترشيشي ٣٨٦ وسامي شمعون ٣٣٥ صوتاً.

اما المرشحان المنفردان فنالا: جوزف قصارجي ١٤٦ وانطوان قرطباوي ٣٤ صوتاً.

الانتخابات

وكانت الدورة الثانية من انتخابات غرفة زحلة بدأت في التاسعة صباح الاحد بمن حضر، في اجواء هادئة ووسط تدابير امنية مشددة تولاها رئيس منطقة البقاع الاقليمية العميد حسن حلاق. واشرفت على الانتخابات لجنة من وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة المدير العام محمد جواد الامين ورئيس مصلحة الديوان نعمان ابو شقرا ورئيس مصلحة التجارة هيثم البواب ورئيس دائرة التجارة الخارجية مالك عاصي ورئيس مصلحة الاقتصاد في البقاع شوقي حريقة.

وبعد تحقق هيئة مكتب الغرفة واللجنة المشرفة من خلو صناديق الاقتراع من اية اوراق، ومن لوائح الشطب، وانجاز الترتيبات الادارية، شرع في عملية الانتخاب التي شهدت منافسة بين "لائحة التضامن والوعي" المكتملة و"لائحة التغيير" غير المكتملة، الى مرشحين اثنين منفردين. وسجل انسحاب المرشحين حسن ايوب وغسان نصار.

وصرح رئيس اللجنة المشرفة محمد جواد الامين ان الانتخابات تجري في شكل منتظم، وان لا مشكلات.

وعندما حضر النائب الياس سكاف للادلاء بصوته، شدد على ان من حق كل مواطن ان يعبر عن رأيه بحرية وديموقراطية، وقال: "كنا نتمنى الا تحصل معركة وان يتم اتفاق بين الفاعليات السياسية في زحلة والبقاع على ائتلاف يضم اعضاء المجلس الحالي". واعرب عن دعمه "لائحة التضامن والوعي لانها تمثل كل الاحزاب والطوائف وتضم وجوهاً اقتصادية ووجوهاً ثقافية (...)".

كذلك شارك في الاقتراع النائب جورج قصارجي.

وابدى رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي ارتياحه الى سير الانتخابات في اجواء هادئة ورياضية والى المنافسة الديموقراطية لخدمة الاقتصاد البقاعي. وتمنى ان يكون من يفوز على مستوى الخدمة المطلوبة.

وقال عضو "لائحة التغيير" ابرهيم الترشيشي: "اننا نخوض الانتخابات من اجل تكريس الديموقراطية وممارستها ولا تهمنا النتائج. ونحن خضنا المعركة ليس من اجل الربح والخسارة بل لنثبت للجميع ان كل منتسب الى الغرفة له حق الترشيح". واضاف: "للمرة الاولى في تاريخ الغرفة يحضر اخواننا من الهرمل وراشيا ومشغرة للمشاركة في الانتخابات". واشار الى ان "مجلس ادارة الغرفة استعمل الكثير من الاسلحة ضدنا بحكم موقعه في الغرفة وخصوصاً لجهة تجديد البطاقات".

وفي الخامسة عصراً اقفلت صناديق الاقتراع وبدأ فرز الاصوات في اشراف لجنة وزارة الاقتصاد والتجارة وهيئة مكتب الغرفة والمرشحين او مندوبين عنهم.

وبلغ عدد المقترعين ١١٤٨ من اصل ١٦٤٧ ناخباً يحق له التصويت.

جريصاتي

وانتهت عملية الفرز الساعة التاسعة مساء واذاع رئيس اللجنة المشرفة النتائج.

والقى جريصاتي كلمة شكر مما جاء فيها: "(...) اننا نعاهد جميع اخواننا في الهيئات والقطاعات الاقتصادية من تجارية وصناعية وزراعية وسياحية واستشفائية ومالية، على ان نظل صفاً واحداً وصوتاً واحداً يعبر عن معاناة الجميع ويتعالى فوق الخصوصيات والحساسيات، واننا سنسعى متعاونين متكاتفين لايجاد الحلول التي تساهم في تجاوز الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها جميع القطاعات.

ان لائحة التضامن والوعي ستفعل اللجان كافة وتدعو الجميع للمشاركة بروح ايجابية لان المسؤولية في الغرفة هي لخدمة الاقتصاد، وليست مقعداً ولا وجاهة، بقدر ما هي تضحية وتعاون وفكر خلاق".

محافظ الجبل تفقد مناطق

تفقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت مناطق عرمون وبشامون والشويفات واطلع على شؤونها وحاجاتها والتقى رئيس بلدية الشويفات روبير حنا ومدير مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية فادي ساروفيم وعاين اعمال التزفيت ومحطات الكهرباء الجديدة فيها. وتأتي هذه الجولة ضمن مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية لاقضية جبل لبنان، بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وبدعم من الصندوق البلدي المستقل.

حريق كهربائي في مستشفى بعلبك

بعلبك – "النهار":
شب امس حريق كبير في مركز الطاقة الكهربائية الخاص بمستشفى بعلبك الحكومي سببه احتكاك، اخمدته عناصر الدفاع المدني بعدما اصاب التمديدات والمفاتيح الكهربائية ومولدين الاول قوته ١٠٠ كفا. والثاني ٧٥ كفا. مما ادى الى انقطاع شامل للكهرباء في المستشفى وسبب شللاً نسبياً في العمل.

ابي صالح ومشاكل الصناعة

يتابع الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح جولاته الصناعية، وهو التقى عدداً من الصناعيين في قضاء جبيل، وحاضر عن مشاكل الصناعة والصناعيين. وتناول موضوع ازمة السيولة وموضوع مصرف التسليف الصناعي والسياحي والاستشفائي والحماية الجمركية فضلاً عن الوضع الاقتصادي العام في لبنان.

زيادة مياه الشفة لبلدة الكحالة

دشن امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مشروع مياه الشفة لبلدة الكحالة في قضاء عاليه، في حضور النائب جان غانم والمسؤولين الكبار في الوزارة وشخصيات وجمع من الاهلين.

ويؤمن المشروع يومياً كمية اضافية للبلدة تبلغ ٦٠٠ متر مكعب بعدما كانت الكمية التي تتغذى بها لا تتعدى ٥٠٠ متر مكعب يومياً، وبذلك تصل الى نحو ١١٠٠ متر مكعب، في حين ان الحاجة الحالية هي الى ٩٠٠ متر مكعب، بفائض ٢٠٠ متر مكعب يومياً.

وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة بيروت

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار يرافقه عضو مجلس ادارة الغرفة محمد لمع، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية العامة واوجه التعاون بين الوزارة والغرفة.

وزراء البريد والمواصلات للدول الاسلامية

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق اول من امس سفير الجمهورية الاسلامية في ايران همايون عليزاده وبحث معه في مشاركته في مؤتمر وزراء البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية للدول الاسلامية الذي يعقد في طهران.

اخلاء مكتب الهرمل لبرنامج التنمية الريفية!

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل اخلى مكتبه في الهرمل وافرغ المستودعات ونقل محتوياتها الى مركز بعلبك بعدما اوقف البرنامج نشاطاته التي بدأت قبل نحو سنتين. وقد استغرب الاهالي هذا الموقف وناشدوا وزارة الزراعة اعادة فتح مراكزها في المنطقة ليتسنى للموظفين القيام بدورهم.

ندوة اقتصادية لمجلس زحلة الثقافي

زحلة – "النهار":
عقد مجلس قضاء زحلة الثقافي ندوة اقتصادية عنوانها "آفاق الاقتصاد اللبناني" في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع. شارك فيها نائب الرئيس المدير العام لـ"بنك المغترب" الدكتور رياض سلامه متحدثا عن "اي مصارف لاي دور في اعمار لبنان وانمائه" والمدير العام لمصرف الانماء الصناعي والسياحي الدكتور عمر حلبلب عن "تطور الاقتصاد اللبناني بين ١٩٥٠ و١٩٩٦" والمدير العام لـ"بنك لبنان والكويت" الدكتور طوني شويري عن "آفاق الاقتصاد اللبناني".

الشرق في اسبوع – الليرة الى مزيد من التحسن البطيء

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي مزيدا من التحسن البطيء في سوق القطع في بيروت التي بقي النشاط فيها مقتصرا على تلبية الحاجات اليومية للمتعاملين في ظل استمرار مصرف لبنان في التدخل مشتريا كل ما يفيض من عروض الدولار حفاظا على توازن المبادلات.

وهذا الوضع عززته، من جهة، حال الترقب السائدة في البلاد في انتظار المنحى الذي ستتخذه مسيرة السلام في الشرق الاوسط بعد التطورات التي استجدت في اسرائيل ومواقف قادتها من مبدأ الارض في مقابل السلام، ومن جهة اخرى، دخول البلاد في مرحلة الانتخابات النيابية وما تثيره من لغط بين الافرقاء اللبنانيين يخشى ان ينعكس سلبا على مناخ الاستثمار فيها من خلال التأثير على اجواء الاستقرار السياسي المخيمة عليها.

فكان طبيعيا، في ظل الغموض المحيط بكل هذه الامور حتى الآن، ان يسود السوق نوع من الهدوء المشوب بالحذر، ترجم انحسارا لعرض الدولار بحسب مصادر مصرفية، واقتصر هذا العرض على شريحة من المدخرين تجتذبها الليرة بما توفره لها من مردود مرتفع في الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية. وفي هذا الاطار، جاء تأكيد حاكم مصرف لبنان "ان المتغيرات السياسية التي تتفاعل معها السوق عادة، لم يكن لها تأثير حتى الآن على حركة تحول الرساميل الى لبنان بدليل تسجيل ميزان المدفوعات فائضا مقداره ٦٠ مليون دولار في ايار"، ليعزز مشاعر الاطمئنان الى متانة الاستقرار النقدي في البلاد لدى هذه الشريحة من المدخرين، فتقبل على التوظيف بالليرة مع الاحتفاظ بهامش أمان لها بالدولار على سبيل التحسب وتوزيع المخاطر. وهكذا، وبحسب المصادر المصرفية ذاتها، لم يلحظ طلب على الدولار داخليا خارج اطار الحاجات التجارية العادية التي ظلت دون المعروض منه الاسبوع الماضي ايضا، مما استدعى تدخلا من مصرف لبنان لامتصاص هذا الفائض من العرض يوميا حفاظا على توازن السوق، فمضى يتطور نزولا ضمن الهوامش المرسومة له، ليقفل الجمعة ٥ تموز بـ١٥٧٠,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧١,٠٠ ليرة الجمعة ٢٨ حزيران، اي بتراجع طفيف كالعادة مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٧١,٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٧٠,٥٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجددا الخميس الى ١٥٧٠,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي أنهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

ارقام البطالة الاميركية تعيد الدولار الى الواجهة

في الخارج، شكل صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر حزيران، الجمعة الماضي، الحدث الابرز الذي طبع أسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع، لما عكسه من غليان غير متوقع في الاقتصاد الاميركي قد يضطر الاحتياط الفيديرالي الى رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل لديه (Fed funds) قبل موعد اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٠ آب، تجنبا للوقوع في التضخم.

وفي هذا الاطار، تبين ان معدل البطالة تراجع الشهر الماضي الى ٥,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥,٦ في المئة في ايار، وان عدد الوظائف المستحدثة في قطاعات الانتاج غير الزراعي بلغ ٢٣٩,٠٠٠ وظيفة جديدة في مقابل ٢٦٥,٠٠٠ وظيفة جديدة في الفترة نفسها، فيما كان يتوقع ألا يتعدى معدل البطالة الـ٥,٥ في المئة عدد الوظائف المستحدثة الـ١٥٠,٠٠٠ وظيفة جديدة. وبالفعل، سرعان ما تفاعلت الاسواق مع هذه الارقام، ولا سيما بعدما اعلنت وزارة العمل الاميركية ان متوسط الاجر بالساعة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٨ في المئة، وهي الاعلى منذ ثلاثين سنة، مما زاد قلق الخبراء والمحللين الماليين من المنحى التضخمي الذي بدأ يتخذه النمو الاقتصادي المتسارع في الولايات المتحدة، على رغم اعتزاز الرئيس بيل كلينتون بهذا الانجاز الذي تحقق خلال ولايته وأدى الى ايجاد فرص عمل جديدة لنحو عشرة ملايين اميركي منذ عام ١٩٩٣. الا ان هذا التطور، على النحو الذي حصل هذه السنة، بات يطرح جديا قضية التضخم في الولايات المتحدة من زاوية ان تفاقمه

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٦/٢٨	١٩٩٦/٧/٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٧١,٠٠	١٥٧٠,٠٠	–٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٣١,٧٢	١٠٢٨,٢٩	–٠,٣٣
الفرنك السويسري	١٢٥٤,٠٩	١٢٤٧,٣٣	–٠,٥٤
الفرنك الفرنسي	٣٠٥,٢٠	٣٠٤,٣٨	–٠,٢٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٣١,١٢	٢٤٤٣,٠٨	–٠,٤٩
الين الياباني	١٤,٣٠	١٤,١٩	–٠,٧٧
الفلوران الهولندي	٩٢٠,٠٦	٩١٦,٦٨	–٠,٣٧
الدولار الكندي	١١٥٠,٠٦	١١٥٤,١٦	–٠,٣٦
الليرة الايطالية	١,٠٠٢	١,٠٠٣	+٠,١٠
الكورون الاسوجي	٢٣٦,٥١	٢٣٥,٥٧	–٠,٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٠,١٣	٤٩,٩٧	–٠,٣٢

الاجراء الدائمون في الطيران المدني

وجه الاجراء الدائمون في المديرية العامة للطيران المدني كتابا مفتوحا الى وزير النقل عمر مسقاوي مما فيه:

"بما ان القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/٣ من شأنه ان يطبق، فيما لو اقر، على مستخدمي المؤسسات العامة الذين يخضعون للمرسوم الرقم ٤٥١٧، وبما اننا نعمل بصفة اجراء دائمين في الادارات العامة وغير معنيين بهذا القانون مما يسبب حرماننا ابسط الحقوق وتشريد عائلات باكملها خصوصا ان العدد الاكبر من الاجراء قد اقدم على تصفية تعويض نهاية الخدمة منذ ما يقارب العشرين سنة وعند بلوغهم السن القانونية سيجدون انفسهم معرضين للضياع والتشرد وهذا ما يتنافى مع سياسة الدولة الكريمة التي وعدت بتأمين عيش كريم لكل مواطن وبضمان شيخوخته انه حق لهذا العامل الذي امضى طوال حياته في خدمة الدولة ان يشعر بالامان، لذلك فاننا نناشدكم بكل ضمير حي لديكم ان تعملوا جاهدين لارساء المساواة والعدالة بين مختلف شرائح المجتمع وتطبيق هذا القانون علينا وكلنا امل ان يلاقي طلبنا هذا اهتمامكم، فلطالما ناديتم بالعدالة والمساواة".

البنك البريطاني للشرق الأوسط فرع لبنان

(الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥)

لائحة المصارف رقم ٧
بآلاف الليرات اللبنانية





الموجودات	١٩٩٥	١٩٩٤
١ - الصندوق ومؤسسة الاصدار	٦٨،٥٥٣،٨٤١	٣٦،٩٥٥،٥٥٢
٢ - سندات الخزينة اللبنانية	٩٨،٦٠٠،٤٢٨	٨٩،٧٨٧،٠٨٦
٣ - المصارف والمؤسسات المالية	٣٣،١١٤،٣٢٠	١١،٦٦٤،٢٨٢
- تحت الطلب	٢،٤٧٢،٤٣٨	١،٨٧٠،٨٩١
- لاجل	٣٠،٦٤١،٨٨٢	٩،٧٩٣،٣٩١
٤ - المركز الرئيسي والفروع ، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	١٧٢،٢٨٥،٥٠٤	٢٧٢،٢٤١،٤٩١
- تحت الطلب	١٩،٤٠١،٤٢٢	٢٨،٦٨٩،٨٨٠
- لأجل	١٥٢،٨٨٤،٠٨٢	٢٤٣،٥٥١،٦١١
٥ - سندات محسومة	٤،٨٧٤،٢٥٥	٢،٩٨٤،٤٣٦
٦ - تسليفات وقروض	١٨٤،١٧٨،٢٢٨	١٢٨،١٥٩،٦٣١
- قصيرة الاجل	١٧١،٦٣٦،٣٣٢	١١٨،٦٨٥،٧١٢
- متوسطة وطويلة الاجل	٤،٩٩٥،٩٦٦	٢،٧٧٤،٨٣٠
- تسليفات لقاء ضمانات نقدية	٧،٥٤٥،٩٣٠	٦،٦٩٩،٠٨٩
٧ - مدينون بموجب قبولات	١٧،٧٩٢،٠٧٨	٧،١٦١،٨١٦
٨ - سندات التوظيف	-	-
٩ - حسابات مدينة مختلفة	٧،٨٢٩،٢٨٢	١،١٦٠،٨٥٢
١٠- حسابات التسوية مدين	٢،٢١٩،٣٤٢	١،٣٣٣،٦٤١
١١- اصول ثابتة مالية	٥٠،٧٠٠	١١،٤٠٠
١٢- اصول ثابتة غير مالية	٣،٩٨٨،٥٠٩	٢،٤٧٨،٤٢٩
١٣- فروقات اعادة التخمين	-	-
مجموع الموجودات**	٥٩٣،٤٨٦،٤٨٧	٥٥٣،٩٢٨،٦١٦
خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع مستلمة	١٨٣،٥٠٧،٢٨٩	٢٠٩،٩١٣،٣٢٥
ضمانات عينية مستلمة	٨٤،٩٩٧،٢٩٦	٦٧،٠٩٧،١٨٧
مجموع خارج الميزانية	٢٦٨،٥٠٤،٥٨٥	٢٧٧،٠١٠،٥١٢

المطلوبات	١٩٩٥	١٩٩٤
١ - مؤسسة الاصدار	-	-
٢ - المصارف والمؤسسات المالية	٣٠١،٨٧٦	٢٧٧،١٤٦
- تحت الطلب	٣٠١،٨٧٦	٢٧٧،١٤٦
- لاجل	-	-
٣ - المركز الرئيسي والفروع ، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	٣١٥،٨٧٠	-
- تحت الطلب	٣١٥،٨٧٠	-
- لاجل	-	-
٤ - ودائع الزبائن	٥٤٤،٤٤٧،٣٥٦	٥١٨،٨٢٣،١٨٣
- ودائع تحت الطلب	٦٩،٠٧٧،٧٨١	٤٩،٢٠٧،٦٥٨
- ودائع لاجل	١٠،٧٩٥،٣٣٤	٣،٨٤٠،٥٢٤
- حسابات ادخار تحت الطلب	١١٥،٧٩٠،٧٩٢	١٤١،٥٤٠،٨١١
- حسابات ادخار لاجل	٣٤١،٦٨٦،٧٤٧	٣١٨،٩٣٣،٨٨٢
- ضمانات نقدية لقاء تسليفات	٧،٠٩٦،٧١٢	٥،٣٠٠،٣٠٨
٥ - تعهدات بموجب قبولات	١٧،٧٩٢،٠٧٨	٧،١٦١،٨١٦
٦ - حسابات دائنة مختلفة	٨،٠٩٨،٩٨٥	١٠،٨٧٥،٩٤٤
٧ - حسابات التسوية دائن	٤،٥٤٩،٦٤١	٣،٥٩١،١٠٧
٨ - قروض مشروطة وقروض بموجب سندات دين	-	-
٩ - مؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٢،٧٢١،٥٤٨	٢،١٠٠،٩٤٩
١٠- راس المال	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٤٠٠،٠٠٠
١١- احتياطات وعلاوات	٢،٥٣٥،٩٤٥	١،٢٧٨،٢٨٢
١٢- نتائج سابقة مدورة دائنة	٨٥٥،٥٠٠	٨٥٥،٥٠٠
١٣- النتيجة الصافية للدورة المالية ربح	١٠،٤٦٧،٦٨٨	٧،٥٦٤،٥٨٩
١٤- فروقات اعادة التخمين	-	-
مجموع المطلوبات	٥٩٣،٤٨٦،٤٨٧	٥٥٣،٩٢٨،٦١٦
خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع معطاة		
- كفالات وتكفلات على سندات	٥٠،٢٠٢،٠٠٢	٢٦،٨٧٢،٨٤٢
- سندات محسومة مظهرة من قبلنا	-	-
- التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	٤٨،٠١١،٦٩٢	٤٠،٨٩٢،٢٢٤
- تعهدات اخرى	-	-
موجودات المصرف المعطاة كضمانة للغير	-	-
مجموع خارج الميزانية	٩٨،٢١٣،٦٩٤	٦٧،٧٦٥،٠٦٦

**بعد تنزيل مبلغ (٥،٧٣٤،٩٢٣) مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" (٤)

ماذا يقول ابناء الشريط الموجودون خارج مناطقهم؟

جغرافيا اليأس حدودها المعاناة والبهدلة والناس وقود وضحايا

الحضور الحكومي ومقوّمات العيش يحولان دون الارتماء في حضن العدو



سامي فرح: مطالبة الدولة بمزيد من الاهتمام.

سجن كبير، حقل رماية، مستنقع الازمات، بؤرة المعاناة، جغرافيا اليأس، وتاريخ مضرج بالحروب... هكذا تستمر صورة الشريط الحدودي حاضرة منذ اولى رصاصات الصراع العربي – الاسرائيلي وتأخذ شكل مشروع انفجار مضبوط على وقع مصالح الآخرين، تطاول شظاياه الوطن بجهاته الاربع.

الناس في الشريط الشائك تحولوا وقودا وضحايا، فهم كبش محرقة لاتون متفجر من الحروب والصراعات، وضحايا سياسة رسمية جعلت مواطنيها اسرى اقامة اجبارية يرزحون خلف المعابر التي يتم الانتقال عبرها بـ"القطارة".

ضياع، تهجير، معاناة، وموت احيانا، هذا هو واقع حال المواطنين اللبنانيين في الشريط منذ نحو ١٨ عاما، فهم يرفضون اعتبارهم عملاء، ويقعون بين مطرقة الاحتلال وسندان الاهمال، يواجهون قدرهم بأنفسهم. وفي جميع الاحوال يدفعون ثمنا باهظا لا يعرف مرارته سوى الذين ذاقوا الامرين من جرائه.

"النهار" استطلعت اوضاع ابناء الشريط الحدودي الموجودين خارج مناطقهم في محاولة لتظهير حقيقة معاناتهم وعادت بالمحصلة الآتية:

معاناة وبهدلة

المدرس سامي فرح من بلدة علما الشعب تحدث عن "المعاناة الموجودة اصلا في المنطقة الحدودية، بحكم موقعها الجغرافي الحساس، ومنذ نشوء الدولة اللبنانية". ولفت الى ان المنطقة مرت في فترات اهمال شديد بسبب الاوضاع التي كانت سائدة، او بسبب ضعف امكانات الدولة آنذاك، لكن الاهتمام عاد اخيرا وتجلى في خدمات مجلس الجنوب انشاء المدارس وحفر الآبار الارتوازية". ورأى ان "على الدولة اعطاء المزيد من الاهتمام والرعاية للمواطن الحدودي ولن تكون له بمثابة الام الحاضنة والراعية التي تتفهم ظروفه واوضاعه".

"ابن الشريط عميتبهدل" هذا ما بادرتنا به جورجيت فرح من علما الشعب ايضا، وقد بدا على وجهها الانزعاج الشديد. تابعت بعصبية: "المواطن الحدودي مشكوك في امره من الدولة ومن اسرائيل، لذا يخضع لتفتيش دقيق عالطلعة وعالنزلة من الجيش اللبناني ومن جيش لبنان الجنوبي وهذا امر مزعج يحرمنا الذهاب الى بيوتنا لرؤية اهلنا".

لم تستطع هذه السيدة اخفاء يأسها: "عانينا كثيرا وما زلنا نعاني ولا نعرف الى متى تستمر على هذه الحال. الدولة لا تسأل وهي مقصرة في كل شيء. لم تفكر في انشاء مستشفيات في المنطقة الحدودية، واذا دخل مريض في حال الخطر الى اسرائيل يعتقلونه عندما تسنح لهم الفرصة ويتهمونه بالعمالة ونحن نرفض تسميتنا عملاء".



جورجيت فرح: تفتيش عالطلعه والنزلة.

الدكتور حسين عقيل من بلدة بيت ليف، قلب صفحات الذاكرة وروى لنا حكايات عن "معاناة الانسان الذي انسلخ قسرا عن مسقط رأسه. اشعر بألم نفسي شديد من جراء اغتصاب حقنا وعدم القدرة على تغيير الواقع الاليم". ثم اردف ان "على الدولة القيام بواجباتها والعمل على تحرير الارض والانسان من الاحتلال وربط دورة الحياة في المناطق المحتلة بالاجزاء الاخرى من الوطن لجهة اهتمامها باوضاع الناس الصحية والاقتصادية والمعيشية والتربوية". ولم ينس ان القضية اكثر تعقيدا من كونها مسألة "لبنانية" فوجه نداء الى الامم المتحدة التي "تتحمل مسؤولية تحرير الجنوب عبر تطبيق القرارات الدولية الصادرة عنها".

اشعر بالامان

ريم برو من بلدة العديسة جربت الحياة داخل الشريط وخارجه قالت: "اشعر بالامان داخل الشريط الذي يطلق عليه البعض اسم السجن الكبير. كيفما كان وضع منطقتي، لا استطيع الانسلاخ عن بيتي واهلي وواقعي". في اعتقادها انه "لو اولت الدولة المنطقة الاهتمام الكافي لما اضطر البعض للعمل في اسرائيل. وانا على يقين ان الحاجة هي التي دفعت هؤلاء الى العمل هناك".

ريم برو: وضع المنطقة مؤسف.

واشارت الى ان "وضع المنطقة مؤسف جدا وخصوصا الاهالي، فهم حائرون في امرهم، فاذا ارضوا اسرائيل يتحولون خونة وتصدر في حقهم المذكرات والاحكام واذا لم يفعلوا تسوء علاقتهم بالسلطات المسؤولة هناك مما يرتد سلبا على امورهم".

المتراس والرهينة

"ارى نفسي في اطار عاطفي يثير فيّ لوعة الابتعاد القسري عن الاهل والارض حيث نشأت". هذا ما قاله المحامي ناصيف قالوش من بلدة يارون، واضاف: "اخاف على هذا الجزء من الوطن المراد سلخه وتحويله متراسا لحماية اسرائيل، بعدما غدا نقطة تقاطع لمصالح دولية واقليمية". وهو على يقين من ان "استمرار وجود ما يسمى الحزام الامني هو استمرار لوجع لبنان الوطن والانسان. وبعودة المنطقة الى كنف الدولة يعود للبنان عافيته واستقلاله وامنه".







عقيل: نداء الى الامم المتحدة.

اسطفان: معاناة شديدة.

والى ان ينتهي هذا الكابوس لا بد من فتح ملف الحرمان الذي لا يولد سوى المعاناة. وهي "متنوعة لان في ظل الاحتلال، لا قرار وطنيا ولا حرية شخصية ولا جماعية ولا احترام للملكية، بل نوع من المصادرة لكل شيء، للارض والممتلكات الخاصة والعامة، للحريات على اختلافها والى حد كبير، للناس المغلوب على امرهم، والذين هم غالبا رهينة المعابر والاوامر والتعليمات في حلهم وترحالهم، وان كنا نسمع بان الناس في الف خير يأكلون ويشربون".

ورأى هذا المحامي الذي يتقن فن الدفاع عن قضية الوطن ان "النظرة تطورت الى ابناء الشريط الحدودي المقيمين، من مفهوم خاطئ ساد بعض الوقت ويفترض ان كل من اقام هناك هو متعاون مع العدو، الى مفهوم وطني صحيح اعتبر ان اهلنا في الشريط مقاومون فعليون، ومن نوع مميز، لانهم على تماس يومي مع ممارسات الاحتلال واعوانه، وقد كان الرئيس بري السباق في فهم معنى صمود هؤلاء الناس الامر الذي جعل اهلنا اكثر مقاومة واكثر تعلقا بالوطن وارتباطا بمؤسساته وزاد من اطمئنانهم الى مستقبلهم وعلاقتهم مع مواطنيهم".

وعن اهتمام الدولة بالمواطن الحدودي قال: "اسهمت الدولة عبر مؤسساتها فعملت على احياء تعلق الناس بها بما عادت تؤمنه وتقدمه من متطلبات وحاجات على صعيد البنى التحتية، من تزفيت طرق وتأمين المياه والكهرباء وترميم المدارس وتزويدها المعلمين واللوازم، ونحن بالطبع نقدر صعوبة تنفيذ المشاريع في ظل الاحتلال، ان لجهة الاهدار الذي قد يحصل، او لجهة المزاجية في التنفيذ كما ونوعا". وفي اعتقاده ان كل هذا لا يكفي "لان المطلوب من المسؤولين ومن اجهزة الدولة في شكل عام، المزيد من الاهتمام والعناية، فالحضور الحكومي هناك عبر الخدمات وتأمين مقومات الصمود والحياة، يحول دون ارتماء الناس في احضان المحتلين وهذا العمل هو من اشرف ما يمكن ان تقوم به الدولة، لانه عمل وطني صرف".

اما الدكتور مرسيل اسطفان من بلدة صفارية فاعتبر "ان المعاناة في المنطقة المحتلة شديدة على جميع الصعد وخصوصا الصعيد الامني فعندما يحل الظلام تصبح الطرق شبه خالية من الناس خوفا من اي انفجار مفاجئ، والحياة الاقتصادية تعاني ركودا بسبب المعابر وصعوبة الوصول الى المنطقة وهذا الوضع اسهم في نزوح الكثير من الاهالي".

وعن اهتمام الدولة بالمنطقة الحدودية انه "ليس مستطاعها القيام باكثر مما تفعل بسبب الوضع القائم، انما عليها الاهتمام بابن الشريط في شكل اكبر كي يشعر انه مواطن لبناني".

مكيالان...

"تقصير الدولة طاول منطقتنا قبل الاجتياح وما زال، هذا ما اكده محمد يوسف من بلدة الجبين الذي اتهم مجلس الجنوب بأنه يكيل بمكيالين فبعدما عادت الدولة الى الاهتمام بابن المنطقة المحتلة من خلال هذا المجلس ظهر التمييز بين قرية واخرى". ووصف هذا التعاطي بانه "حزبي وسياسي" ونعته بعدم الواقعية وسأل: "اين اصبح مشروع مدرسة الجبين؟، المنطقة في حاجة ماسة الى طرق، ومدارس محترمة للنهوض بالوضع الثقافي في المنطقة".

قلبا وقالبا

جوزف وديع لخص معاناة المنطقة في "تخلي الدولة عنها" على حد تعبيره، "فوجدنا البحر من امامنا والعدو من ورائنا. لم ترحمنا المنظمات الفلسطينية والمتعاونون معها، فحوصرنا داخل البلدة الامر الذي اجبرنا على الخضوع لاسرائيل من اجل انقاذ الجرحى واطعام الاطفال الجائعين". اضاف: "لا يمكننا الحديث عما نعانيه منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم من دون التحدث عن المسببات التي ادت الى الاجتياح، عندما انهار الجيش اللبناني عام ١٩٧٥ وسيطر الفلسطينيون وجيش لبنان العربي والمنظمات اليسارية على الجنوب. كان علينا اما مواجهة التهجير اسوة بالعيشية والدلمور، واما ان نبقى في ارضنا ونقاتل ونتعاون مع الشيطان كما قال الرئيس كميل شمعون". اضاف: "الوضع صعب جدا وقد دفعنا ثمن ذلك عشرات القتلى من ابناء بلدتنا نتيجة لمواقفنا. نحن لبنانيون قلبا وقالبا ولن تمنعنا الظروف من الموت في سبيل الوطن".

وبدا، وهو يتحدث بمرارة عن التجارب الماضية، عاتبا على الدولة، "لو قامت اصلا بواجبها تجاه الوطن وابناء الشريط الحدودي لما وصلت الامور الى ما هي عليه من انتهاك للسيادة والاستقلال. وحتى تاريخه لا تتعامل معنا بمنطق من دافعوا عن الوطن".

واقترح ان تقوم الدولة بمشاريع بناءة تحتضن من خلالها المواطن عوضا عن مذكرات الجلب والاعتقال واحكام الاعدام.

ماري زعرب

عنوانه "دائماً في خدمتك" واختصاصه "كل أنواع السيارات"

الميكانيكي الجوال يوسف كيال يكره القيود والعمل الثابت: "لا استغل الاغنياء والفتيات عملتهن صعبة"



"يعالج" إحدى السيارات.



يوسف اسطا أمام كاراجه المتنقل.

حر وطليق كالعصفور. يهاب "القفص" ويحط حيث يطيب له. ضد عقله ان يعمل في مكان ثابت، "فالله خلقني حرا ولا احب القيود".

عنوانه "دائما في خدمتك" واختصاصه "كل انواع السيارات"، اما شعاره فـ"اعطنا خبزنا كفاف يومنا". انه الميكانيكي الجوال يوسف اسطا كيال.

الصدفة

"قبضنا" عليه صدفة في احدى الليالي الممطرة على بعد امتار من نفق نهر الكلب. كان "يسعف" احدى السيارات التي قطعت بحيرات الاوتوستراد انفاسها. بدا غارقا في عمله حتى اذنيه، ولما طلبنا منه موعدا على "ضو"، رفع رأسه مفكرا وقال: "بكرا ما بقدر". ومن دون ان نسأل عن السبب، حاولنا مجددا مستفهمين "بعد بكرا؟". وعلى صوت محرك السيارة التي استعادت وعيها، حدد لنا موعدا "بعد بكرا الساعة ٨,٣٠ على محطة توتال في ضبيه".

وصلنا متأخرين عشر دقائق عن الموعد فلم يستطع الانتظار. سألنا عنه في المحطة "كان هون وهلق بيرجع". وبعد انتظار دام اكثر من نصف ساعة اطل علينا بسيارة تويوتا "ستايشن"، رمادية اللون، رفع غطاء صندوقها ليكشف عن كاراج "كامل الاوصاف" فيه من العدة واللوازم... ما خف وزنه وارتفع سعره.

التحية الميكانيكية

طويل القامة، نحيل، يرتدي "اوفر اول" ازرق تلطخه بصمات المهنة. تعرف الي من سيارتي. حتى تحيته كانت ميكانيكية: "السيارة ماشية؟ ما في اعطال؟".

عن المهنة بدأ الحديث، "عملت في الميكانيك منذ صغري عندما كنت احمل بنسة في المصيطبة وادور في الشوارع، فالمدرسة لم تستهوني". يوسف ورث مهنة الميكانيك ابا عن جد، "والدي وخالي وعمي كانوا كلهم معلمين في المصلحة فتتلمذت على ايديهم ثم عملت في شركة رينو".

لكن التجوال استهواه لكثر من العمل الثابت: "الله خلقني حرا ولا اطمح بالجاه وامتلاك كاراج، فأنا لا أحب القيود". حتى تجاربه في العمل الثابت لا تشجع. فعندما طمح يوسف الى انشاء مؤسسة ثابتة يطلق عليها اسم "ريح مالك يا عيوني واحفظ رقم تلفوني"، سافر الى السعودية لكسب المال وتحقيق حلمه. هناك عمل ميكانيكيا في احدى شركات الصيانة. لكن الشركة اقفلت وسافر اصحابها من دون ان يعوضوا عليه. لم يتذمر، واقتنع بما كتب له قائلا بلغة تتراوح فيها الفصحى والعامية: "ان ضاع لي حقي، لا داعي لي لن ابكي فلي رب له اشكي".



الكاراج القديم مقفل حتى اشعار آخر.

لذلك رجع الى لبنان واشترى "فانا" حوّله كاراج طوارئ متنقلا وجهزه بلوازم الاسعافات الاولية". كان فأل خير عليّ وعلى كثيرين ممن تعطلت سياراتهم على الطريق".

لكن الايام دارت دورتها و"فال الخير" اصابته عين حسود فتعطل واحيل على التقاعد منذ عامين، "فكيف ادفع بدل تصليحه بينما انا مديون لمدرسة اولادي بأربعة ملايين ليرة منذ العام الماضي".

وسعيا وراء اللقمة الشريفة، "يخيّل" يوسف اسطا اكثر من عشر مرات في النهار الواحد بين نهر الموت ونهر الكلب على عنوانه الجديد "تويوتا ستايشن" المجهزة بعدة كاملة"، من قطارة للسيارات وكلاب بطارية وعفريت، الى مفتاح جنط وقشاطات مروحة، اضافة الى يده "الخفيفة" في معالجة "تعويمة" بنزين او تسرب مياه الى "الكاربوراتور" وتغيير شريط "بوبين" وغيرها من "الامراض" الميكانيكية.

عزة نفس

وكون يوسف ميكانيكيا جوالا لا يعني انه يركض وراء الزبائن، فهو صاحب عزة نفس من الدرجة الاولى، "وعندما اصادف احدهم مقطوعا، اومئ له فاذا طلب مني مساعدته، كان به والا... فهو الخسران". فضلا عن انه لا يستغل احدا، فاذا كان الزبون غنيا يقول له "ادفع قد ما بدك". اما الفتيات فلسن من زبائنه المفضلين، وغالبا ما يسببن مشاكل في رأيه، "فما ان ابدأ بمعاينة سيارة احداهن حتى يتكاثر الشباب كالنمل، واحد يقول هذه اختي واخر هذه قريبتي، اضافة الى ان عملتهن صعبة، وعوض عن دفع بدل التصليحة ينعمن علي بكلمة مرسي". على سيرة الدفع، فان "المعاينة" تتراوح كلفتها بين ٥ و١٠ ليرات بحسب تعبيره.

يصف الميكانيكي الجوال عمله بالمهنة الانسانية ويعتبر نفسه شريكا للقوى الامنية وشرطة السير في مساعدة المواطنين.

الايقاع والوزن!

ليس صعبا ان تكتشف خلال الحديث مع يوسف اسطا ان اجوبته لا تخلو من الجمل الايقاعية الموزونة. وحتى يكون ختام الحديث عن الميكانيك مسكا شعريا قال: "الله الشعر وهبني وخلاني انسان حساس، يمكن الله رايدلي عن يدك اوصل للناس".

مونالیزا فريحه

سيارة من فوق "الرينغ"



السيارة محطمة بعد سقوطها. (محمود الطويل)

قرابة التاسعة والنصف مساء اول من امس انحرفت سيارة "بي. ام. ف" زرقاء رقم لوحتها ١٠٠٦٦٢٩ من جسر فؤاد شهاب ("الرينغ") وسقطت قرب المفترق المؤدي الى اوتوستراد بشارة الخوري فتحطمت، واصيب سائقها بجروح خطرة فيما جرح راكب كان الى جانبه ونقلا الى احد المستشفيات.



اصابة جنديين اسرائيليين في الشقيف في اشتباك مع رجال المقاومة

جرح عسكريان اسرائيليان في اشتباك ليلي حصل السبت قرب قلعة الشقيف (النبطية). ورصدت في الساعات الماضية تحركات جوية لافتة فوق الجنوب.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح والقطاع الاوسط، فيما حلقت طائرة استطلاع من دون طيار على علو متوسط.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل السبت – الاحد خراج ارنون ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني، اضافة الى محيط موقع سجد. بينما مشطت الرشاشات الثقيلة من المواقع الاسرائيلية احراج سجد وجبل الرفيع.

. ومن مراسل "النهار" في صور ان وادي مريمين في القطاع الاوسط استهدف في الخامسة صباحا برمايات من رشاشات ثقيلة اشعلت حريقا.

وبين الثامنة والنصف صباحا والحادية عشرة والنصف قبل الظهر، حلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق القطاع الغربي.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية اصطدمت التاسعة والنصف مساء السبت عند تخوم قلعة الشقيف بمجموعة مسلحة واشتبكت معها برشاشات واسلحة صاروخية، مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين نقلا في طوافة الى مستشفى صفد. وعلى الاثر قصفت المدفعية محيط القلعة ومجرى الليطاني وخراج يحمر.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء مجزرة النبطية الفوقا كمنت في العاشرة والربع ليل السبت لدورية مشاة اسرائيلية في اثناء مرورها على طريق موقع قلعة الشقيف – ارنون وفجرت عبوة بالجنود اعقبها هجوم باسلحة رشاشة وصاروخية اوقع عددا من جنود الدورية بين قتيل وجريح".

وفي القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة مساء السبت، في اشتباك مع مجموعة مسلحة في جنوب لبنان.

وذكر ان احد الجنديين جرح في يده والثاني في ساقه خلال تبادل اطلاق النار بين دورية اسرائيلية في المنطقة الامنية ومجموعة مسلحة رصدها الجنود.

● افادت "الوكالة الوطنية للإعلام" عن اعتقال المواطنين علي حسين عباس (٤٢ عاما) واحمد بيضون (٢٣ عاما) في بنت جبيل بتهمة التعاون مع المقاومة، واقتيادهما الى سجن الخيام.

القاضية خليل لمخالفات السير في جونيه

اصدر وزير العدل بهيج طبارة قرارا خول بموجبه القاضية المنفردة في جونيه السيدة هيلم خليل النظر في مخالفات السير المنظمة لقضاء كسروان واجراء المحاكمة امام محكمة جونيه.

وهذه المرة الاولى تنشأ فيها غرفة للنظر في مخالفات السير في منطقة كسروان بعدما كانت كل المعاملات تنفذ في قصر العدل في بعبدا.

بيئة وتراث

زار رئيس "هيئة الطوارئ الطبية" في الجنوب الدكتور يحيى غدار بدعوة من "هيئة حماية البيئة والمحافظة على التراث" في النبطية مركز البيئة فيها واجتمع باعضاء الهيئتين الادارية والعامة، وكانت المناقشة حول المشاكل البيئية في الجنوب ولبنان والمنجزات التي قامت بها الجمعية.

ووعد غدار بان يكون المدافع الامين عن البيئة في لبنان وفي الجنوب. كما قدم هدية جهاز كومبيوتر الى الجمعية للمساهمة في دفع مسيرتها، متعهدا تقديم المساعدة اللازمة في كل المجالات التي تدفعها الى الامام.

لجنة العودة الى القليعات

اجتمعت لجنة العودة الى بلدة القليعات والبلدات المجاورة (عجلتون وداريا وريفون) في مركز بلدية القليعات برئاسة الشيخ غسان الخازن وفي حضور مختاري عجلتون وداريا اللذين يمثلان البلدتين في اللجنة، وعرضت المساعي التي تبذلها من اجل ازالة العقبات التي تحول دون انجاز ملف دفع تعويضات الترميم.

واطلع الخازن المجتمعين على نتائج تحركاته و"الاجواء الايجابية التي سادت لقائه الاخير ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط". واتفق على تحرك مقبل.

توقيف لبنانيين في فرنسا والمانيا بتهمتي اختلاس واحراق مبنى

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر الشرطة في باريس ان رجل اعمال لبنانيا يدعى روجيه نصرة، صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية في ساحل العاج، اعتقل الخميس الماضي في مطار اورلي واودع السجن.

والمعتقل متهم باختلاس اموال عامة من وزارة المال في ساحل العاج (نحو ٥.٩ ملايين فرنك فرنسي)، وهرب في ٣ نيسان الماضي من مقر الادارة العامة للشرطة في ابيدجان.

وبعدما اعتقلته شرطة الحدود الفرنسية احيل نصرة الخميس الماضي على النيابة العامة في كريتيي واودع سجن فرين قرب باريس. وستدرس الهيئة الاتهامية في محكمة الاستئناف في باريس طلبا باسترداده تقدم به القضاء في ساحل العاج.

كذلك نقلت الوكالة عن مصدر قضائي في مدينة لوبيك (المانيا) ان شابا لبنانيا يشتبه في انه اقدم على اضرام النار في مسكن للاجانب في المدينة وتسبب بمقتل عشرة اشخاص، سيمثل امام القضاء على رغم ان السلطات الالمانية كانت اطلقته في وقت سابق.

وتقول محكمة مدينة لوبيك للاحداث التي سيمثل امامها صفوان عيد (٢٠ عاما) ان "هناك ما يكفي من الشكوك" لتقديم الشاب اللبناني الى المحاكمة.

وكان صفوان عيد يقطن مع عائلته في المسكن الذي شبت فيه النيران. واحيل على المحكمة في حزيران بتهمة اضرام النار عمدا والتسبب باصابات من طريق الاهمال، قبل ان تتم تخليته الثلثاء الماضي. ولم يحدد القضاء بعد موعدا للمحاكمة.

ونفى الشاب اللبناني ان يكون وراء الحريق الذي اندلع في ١٨ كانون الثاني الماضي، وادى الى سقوط ١٠ قتلى و٣٨ جريحا.

اخماد حريق في تلال النبطية ونار التهمت قمحاً في قب الياس



عنصران من الدفاع المدني يكافحان الحريق، في تلال النبطية. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

شب السبت حريق في اطراف التلال الجنوبية لمدينة النبطية بين نادي الشقيف ومنزل النائب السابق انور الصباح.

هرعت الى المكان سيارة اطفاء وعناصر من الدفاع المدني وعملت على اخماد الحريق قبل ان يمتد الى المنازل والاشجار الحرجية القريبة.

كذلك عملت عناصر الدفاع المدني في النبطية على اخماد حرائق في المدينة وقرب شوكين.

● اورد تقرير شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي انه نتيجة التحقيق، تبين ان حريقا شب في سهل قب الياس قرب مكب النفايات العائد الى البلدية وتم اخماده بعدما اتى على مساحة مئتين وستين دونما مزروعة قمحا عائدة الى قاسم محمد قاسم (٦٧ عاما) وستين دونما من القمح لعدنان حسين بو مرعي (٥٧ عاما). وبالاستماع اليهما ادعيا على مجهول. وقدر الاول قيمة الاضرار التي لحقت به بنحو سبعين مليون ليرة لبنانية والثاني بعشرين مليونا.

"معمودية نار" في وطى الجوز

نفذ مجندو معسكر خدمة العلم الثاني معمودية النار في حقل الرماية في وطى الجوز – كسروان في ختام مرحلة التدريب التي خضعوا لها في المعسكر.

واشرف على "المعمودية" قائد معسكر خدمة العلم العميد ميشال ابو رزق وضباط المعسكر.

وكانت رمايات بالذخيرة الحية.

◄ اسبوع سوق القطع الليرة الى مزيد من التحسن

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

سرعان ما يستتبع انحسارا للاستهلاك وتاليا انكماشا في النشاط الاقتصادي، الامر الذي يستدعي تشددا نقديا لتلافي الوقوع في هذه المساوئ.

من هنا عودة الحديث عن رفع معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، بعد أقل من يومين على قرار الاحتياط الفيديرالي بابقائها من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء والاربعاء الماضيين، في خطوة وصفت بأنها لم تكن مدروسة كفاية وغلبت فيها الاعتبارات السياسية على المعطيات الاقتصادية مراعاة للحملة الانتخابية للرئيس كلينتون. وما عزز هذا الاعتقاد ان مؤشرات عدة أذيعت منذ مطلع الاسبوع الماضي وكلها تؤكد مظاهر الغليان الاقتصادي التي بدا ان الاحتياط الفيديرالي أسقطها، على غير عادته، من حساباته الدقيقة. وبالفعل، لم يكن للاعلان ان طلبات المصانع (Factory orders) ارتفعت بنسبة ١,٩ في المئة في ايار في مقابل تراجع نسبته ١,٠ في المئة في نيسان، وان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) ارتفعت ايضا بنسبة ٧,٥ في المئة في مقابل ٦,٧ في المئة في الفترة نفسها، في وقت سجل المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) ارتفاعا بنسبة ٠,٣ في المئة في ايار، شأنه في نيسان، اي تأثير على مداولات هيئة السوق المفتوحة التي كانت مجتمعة لدى صدور هذه المؤشرات. كذلك الامر بالنسبة الى اعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purshaving Managers) ان مؤشرهم الشهري ارتفع في حزيران الى ٥٤,٣ نقطة في مقابل ٤٩,٣ نقطة في ايار، وذلك عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة، في اشارة الى المدى الذي وصل اليه غليان الاقتصاد الاميركي، علما ان وزارة التجارة كانت قد اعلنت ايضا الاثنين الماضي ان النفقات الاستهلاكية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة في ايار في مقابل ٠,٣ في المئة في نيسان، على رغم عدم ارتفاع مداخيلهم الفردية الا بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، مما يوحي بوجود بؤر تضخمية في الاقتصاد كان ينبغي ان يتصدى لها الاحتياط الفيديرالي.

أما وقد جاءت أرقام البطالة في حزيران لتلقي بكل ثقلها على السوق الجمعة الماضي وتعيد خلط الاوراق فيها، لم يكن مستغربا ان يتفاعل معها المتعاملون على رغم انصراف قسم كبير منهم في الولايات المتحدة الى استكمال عطلة عيد الاستقلال حتى نهاية الاسبوع، فكان ان اقتصر الطلب على الدولار على تصحيح البعض مراكز القطع لمصلحته في أجواء مضطربة جدا تمثلت في تدهور كبير في "وول ستريت" للمرة الثالثة هذه السنة تخوفا من تحول دورة الاقتصاد الاميركي بسرعة من الغليان الى الانكماش بفعل تنامي التضخم. وهكذا بدأت احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية تفعل فعلها في السوق، الامر الذي أعاد الورقة الخضراء الى دائرة الاهتمام ولن على نحو حذر، لتقفل الجمعة ٥ تموز في نيويورك، مقارنة بما كانت الجمعة ٢٨ حزيران، كالآتي:

– ١,٥٥٧٥ للجنيه الاسترليني، بعدما هبطت الى ١,٥٦٥٠ في مقابل ١,٥٥٢٠، اي بتراجع معتدل نسبته ٠,٣٥ في المئة.

– ١,٥٢٧٥ مارك الماني، بعدما هبطت الى ١,٥١٧٥ في مقابل ١,٥٢٤٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٠ في المئة.

– ١,٢٦٢٠ فرنك سويسري، بعدما هبطت الى ١,٢٥٠٠ في مقابل ١,٢٥٤٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٤ في المئة.

– ٥,١٦٢٠ فرنك فرنسي، بعدما هبطت الى ٥,١٤٠٠ في مقابل ٥,١٥٦٠ اي بارتفاع نسبته ٠,١٢ في المئة.

– ١٥٢٣,٠٠ لير ايطالي، بعدما هبطت الى ١٥٢٥,٠٠، في مقابل ١٥٣٥,٠٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.

– ١١٠,٧٥ ين ياباني، بعدما هبطت الى ١٠٧,٧٠ في مقابل ١٠٩,٧٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٩١ في المئة.

الذهب والفضة الى تحسن

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع الاسبوع الماضي نتيجة تنامي عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليها، وخصوصا مع تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي التي تؤسس عادة للتضخم الذي يجعلها ملاذا طبيعيا للثروات. الا ان توقف اسواق المعادن والمواد الاولية عن العمل في الولايات المتحدة حتى نهاية الاسبوع في عيد الاستقلال، لم يفسح للطلب على الذهب ان ينتعش كثيرا، فاقفلت الاونصة منه في لندن الجمعة ٥ تموز بـ٣٨١,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٠,١٠ دولارا الجمعة ٢٨ حزيران في نيويورك، اي بارتفاع نسبته ٠,٣٧ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي جاء تحسنها الاسبوع الماضي موازيا لتراجعها الكبير في الاسبوع الذي سبقه نتيجة عمليات تغطية المراكز عليها فوق عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة منها التي اقفلت في لندن الجمعة ٥ تموز بـ٥,٠٨٠٠ دولارات في مقابل ٤,٩٧٩٠ دولارات الجمعة ٢٨ حزيران في نيويورك، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٢,٠٣ في المئة.

العملات في بيروت

عادت الليرة اللبنانية الى التحسن ازاء العملات الاوروبية، والين الياباني، ولا سيما في نهاية الاسبوع الماضي، في موازاة تحسن الدولار في الخارج وتراجعه البطيء في سوق بيروت (الجدول ص٩).

وظائف

مؤسسة النحّال للطباعة رأس بيروت عين التينة معلم طوي ومقطع مساعد اوفست وتيبو. التلفون ٨١١٠١٨ – ٨٦٠٣٠٧ – ٨١١٥٠٥

نبحث عن مدربين لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء ومهن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني للاتصال السيدة جد ت ٤٠٧٤٥٦ – ٠١/٤١٦٣٤٩ يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية مع المام بالكومبيوتر التلفون ٤٨٥٦٥٦/٧/٨

Growing computer company seeking young presentable female. Candidate to be assistant marketing sales manger. Mastery of English and or French required. Contact Between 9.00 a.m. & 1.00 p.m. T. 01/870046 - 01/882742

مطلوب سائق موزع حائز رخصة سوق عمومية لمؤسسة تجارية في سن الفيل. التلفون ٤٨١٠٤٥ – ٤٩٥٧٨٣ – ٥٠٠٤٥٣ – ٤٩٧٥٩٨

Job Opportunities 1. Accounting: Young lady with university degree (BA). USE of accounting programs on PC is a must, experience 2 years. 2. Marketing: BA grad. (AUB - LAU) Applicants with their CV. Should contact Phone numbers 800811 - 861178 - 805478

شركة واميكو للتجارة والمقاولات تطلب الى السعودية اطباء وطبيبات اسنان – صحة عامة – ممرضات للعمل في الرياض، طرابلس ٠٦/٦٢٩٠٠٢ المعرض.

مطلوب لمطعم سويسري عشي يتقن الطبخ الغربي وسيدات لتقديم المشروب والطعام وعامل للتنظيفات ٠٣/٧٧٣٥٧٧ – ٣٤٨٦٠٦

Dem. personne qualifiée pour direction complexe touristique balnéaire (A Chekka, le Nord). Tél.: 03/228734

Sol et structure B.E. de Génie Civil recherche dessinateur AutoCAD. Tél.: 601339 - 390310

مطلوب مزينات شعر عدد ٤ للعمل خارج لبنان التلفون ٨٠٧٨٠٢ – ٨٦٣٥٤٤ – ٨٠٩٩٥١

شركة صيانة تطلب فنيين في المجالات التالية، التكييف – البرادات – الكهرباء – السباكة – ادوات كهربائية والكترونية فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة الاتصال بالسيد حسان على الارقام الآتية لتحديد موعد ٠١/٨٦٣٥١٢ – ٨٩٦٦٨٣ – ٣٠٠٣٢٣

مستشفى في بيروت في حاجة الى تقني اشعة يرجى الاتصال بمكتب شؤون الموظفين. ت ٢٨٦٩٤٠ – ٣٨٧٣٥٠

شركة مقاولات في حاجة الى: مهندس مدني لا تقل خبرته عن ١٥ سنة او متقاعد. للاتصال من ٩ – ٤ بعد الظهر التلفون ٦٥٢٠٠٠ – ٦٥٠٨٨٨

شركة المطابع الحديثة – سد البوشرية في حاجة الى آنسة تجيد العمل على كومبيوتر آبل ماكينتوش ولها المام بالناشر الصحفي، ت ٤٩٣٤٠٧/٨

مطلوب سائق (منزل + مكتب) الاشرفية ت ٣٢٦٥٢٠

مطلوب محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات يجيد استعمال الكومبيوتر للعمل في منطقة برمانا للمراجعة ٠٣/٦٢٧٧٠٠

شركة بريطانية تعمل في الكويت تطلب مدرسين واخصائيين في التكييف والتبريد، خراطة وبرادة وخبير اسلحة خفيفة. للمراجعة ت ٠٣/٨٨٢٢٧٧ – ٠٣/٢٥٧٠٥٥ – ٠١/٣٥٠٢٥٢

Insurance Co. Recruiting - Producers. - Agents. - Underwriter. - Accountant. - PA/ Secretary to general Manager Please send C.V. to general manager Fax/Phone. 01/502749 - 346441/2 - 346518 All Applications confidential.

Western Embassy is looking for a candidate with a University Degree for an Administrative position. The incumbent must have the ability to deal with public, to draft correspondence and to read, understand and implement laws and regulations. Sorts, screens and processes paperwork. Desired qualifications: Good command of English and Arabic, French is desirable; Computer literate, typing, filing. etc... Applicants are urged to call the Personnel Office: nos, 402200 - 403300 - 417774 between 10:00 A.M. and 12:00 P.M. Deadline for application submission is: July 25, 1996.

مطلوب سكرتيرة ادارية لغة انكليزي، المام محاسبة خبرة ٣ سنوات مقابلة من ١٠ حتى ١٢ اول كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو النواس بناية سعاده. التلفون ٦٥٣٠٣٨ – ٦٥٣٠٥٤

IPR group recrute: J.F. prés. pr. travail rel. publiques (expo) motorisées. excl. cond. - Secret. avec notions d'ordinateur excl. cond. Tél.: 9h - 16h 09/212317 - 03/777211/511

An Elect. Cont. Co is seeking for a senior elect. eng. Candidates should have min. 10 years exp. And have worked in a foreign county. Tél.: 01/217248

You are graduate looking for a jo. Contact MyJob 201282 - 203875

East West مكرزل غروب Needed for Keserwan region Secr. trilingue with computer. Tel. 01/283066 - 03/242131

Gold records Kaslik wanted salesman knowledgeable in musique, good salary must have a car, contact Tony 03/809080 - 09/210941

عروض

محاسب محلف ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع طابق ارضي منظر خلاب ٤٥٠م.م Zone Bleu ادما – تقسيط ٣ سنوات التلفون ٠٢/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

Appt de luxe à Broummana 165m² 3ème étage, près centre Beaulien, générateur 128000$. Tél.: 03/667333

للبيع ارض ١٨٠٠٠م.م. منطقة فقرا جسر الحجر في كفرذبيان، للاتصال ٠١/٣٢٨٩٥٦ – ٠١/٣٢٠٤٧٨ من ٩ صباحاً حتى ٦ مساء ما عدا السبت بعد الظهر والاحد.

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفاً – قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩ – ٣ ب.ظ.

شقة سوبر دولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة، شارع مدام كوري قريطم ت ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩ – ٣ ب.ظ.

Luxueux appt à vendre 380m² 6 ch. + 2 park + cave à Mtaileb 2 près jesus & Mary 3ème éta. T.: 03/267585

شقة فخمة في المعاملتين ٢١٥م.م ٣نوم صالونان وسفرة – مطلة على البحر السعر مدروس ٠٣/٣٦٩٣٦٤

للبيع شقة في منطقة صوفر ١٦٠م.م. التسليم فوري. التلفون ٠١/٨٦٢٢٥٨ – ٠٣/٨٨٠٤٤٤



شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة العين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار ٠٣/٦٨١٦٩٢

بداعي السفر فيلا تريبلكس سوبردولوكس مبنية حديثا برمانا – مار شعيا. التلفون ٩٦١٤٦٨ – ٠٤/٩٦٠٥٢٠

فرصة نادرة للبيع بداعي السفر صيدلية منطقة برج ابي حيدر مع كامل تجهيزاتها بسعر مغر جدا ت ٠٣/٢٠٥٧٤٧

برسم البيع بسعر مغر عقار ضمنه شقتان وارض في الجعيتاوي ٤٤٥م.م. ت ٠١/٣٣٦٧٣١

Duplex à Adma, grand standing vue imprenable, 475m² et 445m² avec jardin 450m². Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع ارض ٩٠٠م. مار روكز وارض ١٢٥٠ كفرحباب – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م عيون برمانا وارض ٩٠٠ م.م بلونه ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Achrafié avenue de l'indépendance appt. neuf à vendre 540m² vue degagée. Tél.: 03/651996

للبيع في الشانفيل في بناية فخمة جدا مطلة على البحر دوبلكس مساحة ٣٥٠م.م. صالونان، ٤ غرف نوم مع موقف عدد ٢، سعر ٥١٦٠٠٠٠$. ت ٠١/٢٠٣٣٤٩ – ٠١/٣٣٤٤٤٧ – ٠٣/٢٣٨١٤٤

برمانا بناء فخم قيد الانجاز ٣ نوم صالونان غرفة جلوس خادمة سعر وتسهيلات مغرية مساحة ٢٦٠م ت ٠٣/٧٢٢٢١٨

ارض للبيع مار شعيا المزكي ١٩٦٨م.م. ٥١٨٥$ للمتر بلا وسيط ت ٠٣/٧٠١٠٠٧

شقتان دولوكس للبيع تسهيلات في الدفع جل الديب. للاتصال الهاتف ٤١١٤٠٠ – ٤١٤٣٣٣ – ٤١٥٤٦٦ – ٠٣/٣٠٢٩٩٩ – ٠٣/٣٠٨٨٧٦

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف$ برمانا. التلفون ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠٣/٦٤٧٦١١

الاشرفية غرفة ومطبخ وحمام وشرفة طابق خامس روف سعر مغر للاتصال ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع ارض في بحمدون ٣٠٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠م.م. + الكفور ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في غباله – فتوح كسروان، ٤٠ مترا واجهة طريق عام – ٥١٧٥٠٠٠ ت ٠٩/٩١٠١١٥ – ٠٣/٦١٣٢٦٥

للبيع كابين Coral Beach ‏٥١٧٥٠٠ ت ٠٣/٦٣١٢٠٠/١

للبيع في قلب بيروت مستودع ٧٤٠م.م. علو ٤,٢٠م + مدخل للآليات، سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة بلتريموان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

للبيع في قلب الحمرا مكتب ١٥٠م.م.، طابق اول سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة بلتريموان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

للبيع قطعة لرض ٨٧٥م.م. ادما وقطعة ارض ٨٤٠م.م. غادير – جونيه، مناظر على البحر والخليج لا تحجب. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠١/٣٨١٥٨٨ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

للبيع عشقوت دوبلكس ١٧٠م.م. ٥٥ الف$ ت ٠٣/٦٦٤٧٧٢

للبيع شقة غرفة نوم وصالون وسفرة المقاصد، بناية كريدلي ط١ سعر نهائي ٣٢٠٠٠ بلا وسيط ت ٦٤٥١٤٢ – ٠١/٣٠٣٣١١

للبيع مطبعة الاشرفية كامل التجهيزات + رخصة ٣٠٠م.م. خلو ت ٠٣/٢٤٣٢٤٠ من ٨ الى ٤.

للبيع مستودع ٧٠٠م.م. كامل التجهيزات ساحة انطلياس ت ٠١/٢٦٠٥١٠

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. في تلة بيت مري – دير القلعة فوق مطعم L'os منظر رائع مطل على البحر وبيروت للاتصال نهاراً ٧٠١٦٥٧ – ٠١/٧٠١٦٥٥ ومساء ٠٤/٩٧٢٨٠٩

برمانا – منطقة الملاهي موقع مميز شقة ٢ نوم + صالون + غرفة طعام + غرفة خادمة + ثلاث حمامات + هاتف + موقف مع او بدون فرش + حديقة ٢٠٠م.م. ت ٠٣/٧٤٤٢٤٤

وطى الجوز ١١٧٠٠٠م.م ٤$ دير الحرف ٤٢٨٥م.م. ارض مشجرة صنوبر وفاكهة مختلفة وبركة لجمع المياه وبناء مؤلف من غرفتين للسكن ومطبخ ومتفعات ودرج خارجي ونبعة ماء ضمن البناء، السعر ٣٠$/م.م. ت ٠٣/٦٢١٦٢٦ – ٣٢١٥٠٧

Appartement très grand prestige Hazmieh - Brasilia, vue panoramique sur Beyrouth et Aéroport 300m², A/C + TV satellite meublés luxueux importés diplomatiquement d'Amérique. A vendre avec meubles. Contacter entre 1h et 16h. Tél.: 457970

Appt grand luxe Ain Saadeh - mont La Salle - 600m². parking, vue panoramique. Tél.: 03/605810 - 01/899202/3

A vendre Action Deir El-Kalaa country club. Tél.: 03/683863 8 a.m. 8 p.m.

For sale Restaurant & Night Club super de luxe decorated and equiped, capacity 100 persons, location Beirut. please call daily 01/380132 - 03/241943

مزرعة يشوع شارع رئيسي واجهة ٣٦م.م. تصلح لمحلات تجارية ٧٢٠م.م A1 ‏٤٥٠$م.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٣٣ اليسار ٧١٨م.م. قرنة شهوان ٥٨٠م.م.

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار مطعم سناك مجهز سنتر اتينه – قبالة الملعب البلدي – جونيه. ت ٠٩/٩١٠٥٠٢

للبيع او للايجار مكتب ٨٠م.م. ومستودع ٢٠٠م.م. سن الفيل مستديرة الحايك، سنتر سان جورج التلفون ٤٩٠٤٥٢ – ٤٨٢٣٥٦

للبيع او للاستثمار خلو محل تجاري البسة ونوفوتيه الاشرفية – ساسين التلون ٣٢٠٧٥١

شاليه ٨٦م هوليداي بيتش (٢) على القازون ٠١/٨٩٥٨٩٦ – ٤٨١٨٢٥

للايجار

الايجار او الاستثمار لمدة شهرين او اكثر صالة كورنيش تلفزيون قنال ٧ ٢٤٠م.م. ومحل عائشة بكار ٣٠م.م. الاتصال السيد مختار ٣١٥٦٥٦

الايجار او الاستثمار لمدة شهرين او اكثر صالة كورنيش المزرعة ٢٤٠م.م. مجهزة تجهيزاً كاملاً ط١ للاتصال السيد مختار ٣١٥٦٥٦

للايجار كابين في الرمال التلفون ٠٣/٦٥٧٥٨٥ – ٠٩/٩٣٨٣٦٩

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وتوابعها سن الفيل حرج تابت في حالة جيدة. التلفون ٠٣/٦٣٣١٤١

للايجار في وسط برمانا شقتان ٢٥٠م.م ٤ نوم + خط هاتف + موقف سيارة، موسم الصيف. التلفون ٠٣/٦٤٨٣٤٣ – ٠١/٣٢١٥٦٤

للاستثمار شقة ٦ غرف حمامان طابق خامس رأس النبع شارع الحوت. التلفون ٦٣٣٨٥٧ – ٦٥٠٣٠٩

للايجار شقة مفروشة صيفا في برمانا نزلة Beaulieu ‏١٦٠م.م. ٣ نوم وتوابعها، مولد، بئر ارتوازي السعر ٦٠٠٠ دولار للاتصال ٠١/٣٠١٩٧٤

للاستثمار جنينه اليسوعية ١– محل ٣٢م.م. ٢– مخزن نزلة كميون ٢٠٠م. له منورين ت ٠٤/٩٩٠٥٠٧/٢٩٣ من ٣ – ٧ ب.ظ.

للاستثمار فرع بنك سابق مفروش مجهز كورنيش المزرعة بين فردان ومار الياس مساحة ٣٦٠م.م. تقريباً للاتصال ٠٣/٢٨٨١١١

للايجار كابين في الرمال ٥١٥٠٠ الهاتف ٠٤/٩٧٢٤٦٣

شاليه لوكس السمايا ٤٢م.م. + موقف ٢٣٠٠٩٢ – ٠٣/٦٤٥٠٤٣

شقة في برمانا للايجار موسم الصيف ٧,٥٠٠ جهة برج الحمام منظر خلاب ٢٥٠م.م. الطابق الثالث ٣ غرف نوم مفروشة ٠١/٤٠٥٥٢٤ – ٠٣/٧٢٧٢٠٢

للايجار مكتب في حرش ثابت، سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م.، ٦ غرف وموقفين للاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها ٢١٠م.م. مع مولد كهرباء خاص للبناية حارة صخر. التلفون ٠٩/٩٣٦٣٦٢ بعد السادسة مساء.

شقة جديدة دوحة عرمون طابق ٦، ٣ نوم صالونان غرفة سفرة و٤ حمامات ومطبخ مناظر خلابة الاتصال ٠٣/٢٣٣٩٤٢ – ٦٥٠٠٩٣ – ٠١/٣١٣٦٨٢

للاستثمار محل، اربع ابواب مع تراس طريق الشام – ساحة بعلشميه التلفون ٠٥/٥٥٥٣١٧ المقسم ١٠٤ – ٠٣/٧٤٢٩٥٤

للايجار شقتان خلدة سوبر دولوكس تجاه معتوق – ابو ديب، جانب فيلا رشيد الصلح سابقاً الهاتف ٠٣/٢١٥٢٢٧ – ٦٠٧٥٣٢

Jnah Facing Mariott furnished appt. for rent 240m2. Tél.: 03/200875 - 01/302289

Appt. meublé Achrafieh Sioufi tt coft, 3 c. à. salon + s. à.m prkg + Tel.: + chauf 03/300245 - 03/306220 - 09/780645

A louer bureau 135m2 - Montée Accaoui - meublé, équipé, téls. A/C, parking, etc... de préférance compagnie étragère. Tél.: 01/580665 (8h30 - 13h30).

مطلوبات

مطلوب ارض في عين سعادة، قرنة شهوان، الفنار، عوكر، مزرعة يشوع، حرش تابت ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة بيت مري مار روكز الفنار المكلس ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

R. Rover mod. 89 حالة ممتازة، قياس عادي، مكيفة، السعر ٥١٤٠٠٠ ت ٠١/٨٩٩٧٠٩

Pick up GMS mod 85 حالة جيدة يصلح لونش، السعر ٥٧٠٠٠ التلفون ٠١/٨٩٩٧٠٩

للبيع مرسيدس E 230 م٨٨ لون نبيذي بلا جمرك السعر ١١٠٠٠ دولار ت ٠١/٣٠٣٨١٠ مقسم ٢٩ من ٩ الى ٤ ب.ظ.

للبيع هوندا اكورد ٩٠ Full option ‏٥٨٥٠٠ الهاتف ٠٣/٧٢٧٦٣٧

Peugeot 205 GT I - 1.6 mod. 87. Tél.: 346110 03/207273 في حالة جيدة.

BMW 525 I mod. 1990 A/C ABS autom. café au lait. Tél.: 03/684996

للبيع سيارة BMW 535 i م ٨٨ لون كحلي في حالة جيدة جدا، كاملة الزوائد، السعر مغر جدا. ت ٠٣/٢٩٦٠٩٦

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

نشتري رقم سيارة ٣ او ٤ ارقام ت ٢٠٠٠٦٥

بداعي السفر معمل خياطة ونسيج بكامل معداتهما بسعر مغر للمراجعة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

اعـــلان

تعلن شركة نجار اخوان وشركاهم (نجار كونتيننتال) بان السيد دوري مارون الذي كان يعمل لديها في قسم التصليحات (آلات تصوير مستندات توشيبا) قد ترك العمل وانه لا يمثل الشركة ونلفت انتباه الزبائن الكرام من عدم التعامل معه وهي غير مسؤولة عن اي من تصرفاته.

نجار اخوان وشركاهم

A leading multinational financial services company seeks professional

NURSING / PUBLIC HEALTH GRADUATES

to be based in Sharjah, U.A.E. Candidate should be computer literate with excellent command of Arabic and English. Good communication skills, strong initiative, responsible attitude and a sound judgement are needed to meet challenging job requirements.

An attractive salary including long term benefits will be offered to the selected candidates.

Please send C.V. to:
The Administrative Manager
P.O.Box 113 / 5600 - Hamra
Beirut - Lebanon.

M.E.M.E.C Middle East Management & Economic Consultants

Our client is a major Ready Mix Concrete manufacturer that is presently undergoing major expansion in its operations. Parallel to this expansion, the firm is introducing the necessary management reorganization that will allow it to operate must efficiently.

Consequently, the following new position has been created:

ADMINISTRATION MANAGER

Applications are now invited to fill this position. The right candidate should be able to manage both the Accounts & Finance department as well as the Industrial relations department. He/She should possess the following qualification:

1 - Age not exceeding 45 years.
2 - University education; preferably MBA with emphasis in Accounting/Finance.
3 - Min. 5 years experience in a similar position with a reputed firm.
4 - Leadership traits are primordial, with advanced communication skills.

To arrange for an interview, please contact Fuad W. Awad 03/672 760 - 01/400 565/591 ext. 1200 (between 3:00 pm and 6:00 pm), or send CV to P.O.Box 50375 Beirut, faz 01/389 328, no later than july 10, 1996. Applications will be handled with utmost confidentiality.

هكذا صدر بالأصل



قرعة الدور التمهيدي من كؤوس أوروبا للنوادي

سحبت السبت في جنيف قرعة مباريات الدور التمهيدي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

وكانت فرق جوفنتوس الايطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني احرزت الكؤوس الاوروبية الثلاث على التوالي الموسم الماضي ما يعني انها ستشارك في المسابقات تلقائيا بصرف النظر عن نتائج مبارياتها كل منها في الدوري والكأس المحليين.

وتضم مباريات الادوار التمهيدية في الكأسين الثانية والثالثة فرقا مغمورة لم تكن لتحلم يوما بالمشاركة في المسابقات الاوروبية لو لم يضطر الاتحاد الاوروبي الى استيعاب الفرق التي افرزها تفكك الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتقسيم تشيكوسلوفاكيا. اما الدور التمهيدي من كأس الابطال فيضم عددا من الفرق البارزة في الكرة الاوروبية، منها الرينجرز الاسكوتلندي الذي سيخوض مع الانيا فلاديكافكاز الروسي مباراتين مثيرتين. وسيكون لقاء افسي-بروج البلجيكي وشتيوا بوخارست الروماني، وهو الفريق الاول في اوروبا الشرق يحرز الكأس عام ١٩٨٦، عاصفا.

وهنا نتيجة القرعة ونذكر اولا الفريق المضيف:

كأس ابطال الدوري

ماكابي تل ابيب (اسرائيل) – فنربخشة (تركيا).
الرينجرز (اسكوتلندا) – الانيا فلاديكافكاز (روسيا).
باناثينايكوس (اليونان) – روزنبورغ (نروج).
غوتبورغ (اسوج) – فرنسفاروش (المجر).
فيدزيف لودز (بولونيا) – بروندبي (الدانمارك).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية).
افسي-بروج (بلجيكا) – شتيوا بوخارست (رومانيا).
رابيد فيينا (النمسا) – دينامو كييف (اوكرانيا).
تقام مباريات الذهاب في ٧ آب، ومباريات الاياب في ٢١ منه.

كأس حاملي الكؤوس

شملون هومين (سلوفاكيا) – فلاموريتاري (البانيا).
سيون (سويسرا) – كاريدا سيولياي (ليتوانيا).
اولمبيا (سلوفينيا) – ليفسكي صوفيا (بلغاريا).
النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) – هارتس (اسكوتلندا).
كاراباخ اغدام (اذربيجان) – ميبا ٤٧ (فنلندا).
كوتايك ابوفيان (ارمينيا) – أيك لارنكا (قبرص).
كونستروكتورول (مولدافيا) – مابوفيل ايروني ريشون (اسرائيل).
فاليتا (مالطا) – غلوريا بيستريتا (رومانيا).
موزير (روسيا البيضاء) – ريكيافيك (ايسلندا).
بران (نروج) – شلبورن (ايرلندا).
لاتسنفرايد (ويلز) – روش شورزوف (بولونيا).
كيشبشت مونفيد (المجر) – سلوغا يوغوماغنات (مقدونيا).
فلرتيكس فارازدين (كرواتيا) – يوباس-لوكسمبور (اللوكسمبور).
يونيفرسيتات (لاتفيا) – فادوز (ليشتنشتاين).
غلنتوران (ايرلندا الشمالية) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).
دينامو باتومي (جورجيا) – ملفتار بولتيغلاغ (جزر فارو).
سادام تالين (استونيا) – نيفا فينيتسا (اوكرانيا).
تقام مباريات الذهاب في ٨ آب، ومباريات الاياب في ٢٢ منه.

كأس الاتحاد الاوروبي

جونيس ديش (اللوكسمبور) – ليجيا فرصوفيا (بولونيا).
لانتانا (استونيا) – فستمانايا (ايسلندا).
بتشي (يوغوسلافيا) – مورا (سلوفينيا).
زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) – كروسايدرز (ايرلندا الشمالية).
نيوتاون (ويلز) – سكونتو (لاتفيا).
تيليغول تيراسبول (مولدافيا) – دينامو ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء).
خازري بوزوفنا (اذربيجان) – هوتنيك كراكوف (بولونيا).
بورتاداون (ايرلندا الشمالية) – فويفودينا (يوغوسلافيا).
غوتو ايترو تارفيلاغ (جزر فارو) – جاز (فنلندا).
اكرانيس (ايسلندا) – سيليكس (مقدونيا).
بوهيميانز (ايرلندا) – دينامو مينسك (روسيا البيضاء).
هاكا راي (فنلندا) – فلورا تالين (استونيا).
باري تاون (ويلز) – دينا بورغ (لاتفيا).
دينامو تبيليسي (جورجيا) – غريفنماخر (اللوكسمبور).
ماكابي حيفا (اسرائيل) – بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).
هيت غوريكا (سلوفينيا) – فاردار (مقدونيا).
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – تيرانا (البانيا).
بيتار جيروزاليم (اسرائيل) – فلوريانا (مالطا).
بيونيك يريفان (ارمينيا) – هـ.ج.ك-ملسنكي (فنلندا).
ساندويلر (جزر فارو) – ابويل نيقوسيا (قبرص).
لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) – نيفتشي باكو (اذربيجان).
زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) – هايدوك سبليت (كرواتيا).
سلوفان براتيسلافا (كرواتيا) – سانت باتريك اتلتيك (ايرلندا).
كوسيتشي (سلوفاكيا) – تويتا (البانيا).
انورتوسيس (قبرص) – شيراك غيومريس (ارمينيا).
مارغيتي زيستافوني (جورجيا) – سليما وندررز (مالطا).
سلافيا صوفيا (بلغاريا) – اينكاراس – غريغاس (ليتوانيا).
تقام مباريات الذهاب في ١٧ تموز، ومباريات الاياب في ٢٤ منه.

كأس تونس للساحلي والجزائر لمولودية وهران

احرز النجم الساحلي كأس تونس في كرة القدم للمرة السابعة بفوزه على شبيبة القيروان ٢–١ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب المنزه امام ٤٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

سجل الشمايبي لشبيبة القيروان، الذي خاض مباراته النهائية الاولى، في الدقيقة ٤٧ وللنجم الساحلي عماد بن يونس وسمير روان في الدقيقتين ٦٢ و٨٦.

وسبق للنجم الساحلي ان احرز الكأس اعوام ١٩٥٩ و١٩٦٢ و١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٨١ و١٩٨٣.

● احرز مولودية وهران كأس الجزائر بفوزه على اتحاد البليدة باصابة ذهبية من ضربة جزاء "بنالتي" لعمر بلعطوي في الدقيقة ١١٧ من المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في الجزائر امام ٦٠ الف متفرج.

الملاكمة: ناردييللو بطل فوق المتوسط

انتزع الملاكم الايطالي فينتشنزو ناردييللو بطولة العالم للوزن فوق المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) من الافريقي الجنوبي توالين مالينغا بفوزه عليه نقاطا السبت في مانشستر (انكلترا).

ومنح القاضيان البريطاني جون كين والفرنسي الفرد ازالو ناردييللو (٣٢ عاما) ١١٦ – ١١٢ و١١٤ – ١١٢ نقطة على التوالي، فيما منح القاضي المكسيكي ميغيل اكونا مالينغا (٣٦ عاما) حامل اللقب ١١٦ – ١١١ نقطة.

وهي المباراة الثالثة يخوضها ناردييللو من اجل احراز اللقب. وسبق له ان خسر في تموز ١٩٩٥ امام البريطاني نايجل بن حامل اللقب عامذاك، بالانسحاب في الجولة الثامنة.

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الايرلندي ستيف كولنز بلقب الوزن نفسه (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على البريطاني نايجل بن بقرار من الحكم بعدما اصيب بن في الجولة الرابعة بالتواء في كاحله عندما حاول بنجاح الهروب من لكمة خاطفة بيمناه وجهها كولنز الى وجهه واتبعها بأخرى مباشرة بيسراه. وعلى رغم اصرار البريطاني على متابعة اللعب، قرر الحكم الاميركي جينو رودريغيز وقفها واعلان فوز كولنز.

"الفيفا" يتجه الى الغاء "الاصابة الذهبية" بعد اخفاقها في البطولة الاوروبية

ينوي الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الغاء قاعدة "الاصابة الذهبية" بعد تجربتها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي اختتمت الشهر الماضي في انكلترا.

واوردت مجلة "فوكس" الاسبوعية الالمانية تصريحا للمدير الفني في الاتحاد الدولي فالتر غاغ جاء فيه: "لاحظنا ان التعبير الذي قد يكون جيدا بالنسبة الى كرة القدم النسائية او للهواة، قد لا يكون جيدا في الضرورة بالنسبة الى المحترفين".

ويرى المراقبون ان تطبيق قاعدة "الاصابة الذهبية" باعتبار المنتخب الذي يسجل اولا في الوقت الاضافي فائزا، لم يعزز اللعب الهجومي في البطولة الاوروبية. ويأخذ منتقدو هذه القاعدة عليها انها لم تدع مجالا للخطأ لأي من المنتخبين اللذين لعبا ٩٠ دقيقة من غير ان يتمكن احدهما من ان يهزم الآخر.

وكانت المانيا احرزت بطولة الامم الاوروبية بفضل "اصابة ذهبية" سجلها اوليفر بيرهوف في الدقيقة الخامسة من الوقت الاضافي في مرمى الجمهورية التشيكية، هي الاولى في تاريخ كرة القدم على الصعيد الدولي:

● انتقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي ببيع حقوق النقل التلفزيوني لكأسي العالم سنة ٢٠٠٢ وسنة ٢٠٠٦. واعرب عن معارضته حصر هذه الحقوق بوكالة واحدة في مقابل مبلغ محدد بدل مناقشة المسألة على اساس النسبة (بين عدد من الوكالات). وقال الامين العام للاتحاد الاوروبي غيرهارد ايغنر: "قد يخسر الاتحاد الدولي كثيرا من المال من جراء تصرفه بهذه الطريقة".

وناشدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي "الفيفا" العودة عن خياره "حفاظا على المنافع الاقتصادية في المدى الطويل للاتحادات الاعضاء" في الاتحاد الدولي.

وكان "الفيفا" منح الاربعاء الماضي مجموعة "كيرش – سبوريس" الالمانية – السويسرية، حقوق النقل في مقابل ٢,٨ مليار فرنك سويسري (٢,٢ مليار دولار).

تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ١٦

فوز تشيلي على الاكوادور ٤–١





اللاعب الاكوادوري فلتز ريفيرا – الى اليسار – مفلتاً من المدافع التشيلياني فيكتور كاستانيدا. (رويتر تيليفوتو)

فازت تشيلي على الاكوادور ٤ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما في سانتياغو في جو ممطر وعاصف في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وبدا التشيليون، الذين حققوا فوزهم الاول في مقابل تعادل واحد في التصفيات، الطرف الاخطر منذ البداية واهدر ايفان زامورانو المعار من ريال مدريد الاسباني لانترناشيونالي ميلانو الايطالي، فرصتين قبل ان يفتتح التسجيل في الدقيقة ٢١ برأسه اثر تمريرة من مارسيلو سالاس. لكن الاكوادوريين استوعبوا الصدمة وصمدوا حتى ربع الساعة الاخير من المباراة وسجلوا اصابة التعادل في الدقيقة ٧٣ عبر اليكس اغويناغا اثر تمريرة من لويس كابورو. ورد لن سالاس بعد دقيقتين بالاصابة التشيليانية الثانية برأسه اثر تمريرة من كريستيان مورا. واضاف فابيان استاي الاصابة الثالثة برأسه ايضا اثر رمية ركنية رفعها خوسيه لويس سييرا من الجهة اليمنى في الدقيقة ٨٣، قبل ان يسجل زامورانو الاصابة الرابعة الاخيرة برأسه في الدقيقة ٨٥.

روماريو لا يلعب ضد البرازيل

قال النجم البرازيلي روماريو مهاجم فلامنغو بطل دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم انه لن يلعب مع منتخب لنجوم العالم ضد المنتخب البرازيلي في مباراتهما الودية المقررة على ملعب "الجيانتس" في ايست روذرفورد في ١٤ تموز الجاري لانه يشعر بالاحباط اذا لعب ضد منتخب بلاده بعدما قاده الى احراز كأس العالم للمرة الرابعة عام ١٩٩٤.

وكان ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي استبعد روماريو هداف الدوري برصيد ٢٦ اصابة، عن تشكيلته التي اختارها لدورة اتلانتا الاولمبية واستدعى المخضرمين بيبيتو والدير وريفالدو.

فيليكس يلوّح بترك الاهلي

لوح المهاجم الغاني احمد فيليكس ابواجي بترك النادي الاهلي بطل الدوري المصري لكرة القدم وحامل كأس مصر، الا اذا قدم اليه ناديه تعويضا يتناسب وامكاناته.

واوضح فيليكس الذي يلعب مع الاهلي منذ عام ١٩٩٣ وكان احد ابرز نجومه في الموسم الحالي، ان الاجر الذي يتقاضاه وهو ٧٥٠ دولارا شهريا لا يكفي لاعالة اسرته، مؤكدا انه تلقى عروضا خارجية اهمها من سندرلاند الانكليزي الذي دفع ٣٠٠ الف دولار لضمه الى صفوفه. ورفض الاهلي المبلغ، مشيرا الى انه لن يتخلى عن لاعبه بأقل من مليون دولار.

وسئل عن موقفه اذا اصر الاهلي على بقائه ضمن صفوفه، فاجاب: "لن استمر وسأرحل الى بلادي ايا كان الامر. واذا وصلت الامور الى طريق مسدود فسأبلغ الى الاتحاد الفاتي لكرة القدم ان الاهلي يقف في وجه احترافي في الخارج ويسعى الى اخذ كل شيء من غير ان يمنحني المقابل المناسب".

الكرة المصرية افتقدت "شحتة"

توفي محمد صديق محمد (٥٧ عاما) المعروف بـ"شحتة" احد نجوم فريق الاسماعيلي الذهبي الذي اشتهر باسم "الدراويش" في الستينات وفرض نفسه منافسا للقطبين القاهريين الاهلي والزمالك على كرة القدم المصرية بوجود شحتة ورضا والعربي واميرو وميمي درويش ويسري طربوش الذين قادوا "الدراويش" الى احراز بطولة الدوري عام ١٩٦٧ في غياب رضا الذي قتل في حادث سيارة. وتوج الاسماعيلي انجازاته باحرازه كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري عام ١٩٧٠.

ودرب شحتة بعد اعتزاله اللعب الاسماعيلي مرات عدة كانت آخرها في موسم ١٩٩٠ – ١٩٩١ وقاده الى احراز بطولة الدوري مرة ثانية. كذلك تولى تدريب المنتخب المصري عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢ ثم ١٩٨٦ عندما ساهم في احرازه كأس الامم الافريقية.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

فريديريكس الـ٢٠٠ متر بعد الـ١٠٠ متر



من اليسار فرانكي فريديريكس ومايكل جونسون مندفعين نحو خط الوصول في سباق الـ٢٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

مني العداء الاميركي مايكل جونسون بخسارته الاولى منذ سنتين اذ فاز عليه الناميبي فرانكي فريديريكس في سباق الـ٢٠٠ متر، في دورة اوسلو الفنلندية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، مسجلا ١٩,٨٢ ثانية، فيما سجل جونسون ١٩,٨٥ ثانية، علما انه حطم الرقم القياسي العالمي في ٢٣ حزيران الماضي مسجلا ١٩,٦٦ ثانية. وكانت آخر خسارة لجونسون في لوزان في ٦ تموز ١٩٩٤ عندما حل رابعا خلف فريديريكس نفسه، ثم لم يعد يخسر في سباق الـ٢٠٠ متر والـ٤٠٠ متر. اما فريديريكس الذي حقق افضل رقم شخصي في سباق الـ٢٠٠ متر، فكان حقق في لوزان الاربعاء الماضي ٩,٨٦ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر وهو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق.

وحقق الجزائري نور الدين مرسلي افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق "الميل الحلم" مسجلا ٣,٤٨,١٥ دقائق. وهو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الميل والـ١٥٠٠ متر. وفاز الكيني بول بيتوك في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٧,٢٩,٥٥ دقائق، والدانماركي ويلسون كيبكيتير الكيني الاصل في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٢,٧٦ دقيقة.

ويشار الى ان دورة أوسلو، او العاب بيسليت، هي اولى دورات "الغران شيليم" التي تشمل ايضا زوريخ وبروكسيل وبرلين ويحصل الفائز فيها جميعا، الى الجوائز المادية العادية، على ٢٠ سبيكة ذهب وزن كل منها كيلوغرام.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠,١٠ ثوان.
٢– تيم هاردن (الولايات المتحدة) ١٠,١١
٣– جيف لانيس (الولايات المتحدة) ١٠,٢٠

● ٢٠٠ متر:
١– فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٩,٨٢ ثانية.
٢– مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ١٩,٨٥
٣– جيف وليامس (الولايات المتحدة) ٢٠,٤٤

● ٨٠٠ متر:
١– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١,٤٢,٧٦ دقيقة.
٢– فيبيورن رودال (نروج) ١,٤٢,٩٥
٣– ديفيد كيبتو (كينيا) ١,٤٤,١٢

● الميل:
١– نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣,٤٨,١٥ دقائق.
٢– فرمين كاشو (اسبانيا) ٣,٤٩,٥٦
٣– جون مايوك (بريطانيا) ٣,٥٠,٣٢

● ٣٠٠٠ متر:
١– بول بيتوك (كينيا) ٧,٢٩,٥٥ دقائق.
٢– صلاح حسو (المغرب) ٧,٣٠,٤٦
٣– شيم كوروريا (كينيا) ٧,٣٧,٤٦

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– ديريك اوكنز (الولايات المتحدة) ٤٨,١٨ ثانية.
٢– موريس ميتشل (الولايات المتحدة) ٤٨,٥٢
٣– سفن نايلاندر (اسوج) ٤٨,٨٦

● الوثب العالي:
١– باتريك سيوبرغ (اسوج) ٢,٣١ متران.
٢– تيم فورسايت (اوستراليا) وفولففانغ كرايسيك (المانيا) ٢,٢٨

● الوثبة الثلاثية:
١– جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧,٦٨ مترا.
٢– فرنسيس اغييبونغ (بريطانيا) ١٧,١٨
٣– غينادي ماركوف (روسيا) ١٦,٨٥

● رمي القرص:
١– لارس ريدل (المانيا) ٦٩,١٢ مترا.
٢– انطوني واشنطن (الولايات المتحدة) ٦٨,٢٠
٣– فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦,٣٢

● رمي الرمح:
١– غافين لوفغروف (نيوزيلندا) ٨٨,٢٠ مترا.
٢– بوريس هنري (المانيا) ٨٧,٨٦
٣– بال ارني فاغرنيس (نروج) ٨٥,٠٦

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– مرلين اوتي (جامايكا) ١٠,٩٥ ثوان.
٢– اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ١٠,٩٨
٣– غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١١,٠٦

● ٤٠٠ متر:
١– كاتي فريمان (اوستراليا) ٤٩,٨١ ثانية.
٢– جولييت كامبل (جامايكا) ٥٠,١١
٣– كيم غراهام (الولايات المتحدة) ٥٠,٩٠

● ١٥٠٠ متر:
١– سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٣,٥٩,٩١ دقائق.
٢– كيلي هولمز (بريطانيا) ٤,٠١,١٣
٣– مارغريت كراولي (اوستراليا) ٤,٠١,٣٤

● ٥٠٠٠ متر:
١– فرناندا ريبيرو (البرتغال) ١٤,٤١,٠٧ دقيقة.
٢– غبرييلا شابو (رومانيا) ١٤,٤١,١٢
٣– جوليا فاغيرو (اسبانيا) ١٤,٤٤,٩٥

● ١٠٠ متر حواجز:
١– لودميلا انغكويست (اسوج) ١٢,٤٨ ثانية.
٢– بريغيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٢,٦٧
٣– اليوسكا لوبيز (كوبا) ١٢,٧٥

● الوثب العالي:
١– ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١,٩٨ مترا.
٢– الينا استافي (المانيا) ١,٩٨
٣– هاله هوغلاند (نروج) ١,٩٠

● رمي القرص:
١– ايلكه فايلودا (المانيا) ٦٦,٦٦ مترا.
٢– ميته برغمان (نروج) ٦٥,٧٨
٣– فرانكا ديتش (المانيا) ٦٣,٥٤

● رمي الرمح:
١– ترينه هاتشتاد (نروج) ٦٧,٠٦ مترا.
٢– تانيا داماسكه (المانيا) ٦٦,٥٢
٣– ناتاليا شيكولينكو (روسيا البيضاء) ٦٦,٤٩

● في دورة سلمنقة الاسبانية الدولية، سجل الجامايكي جيمس بيكفورد ٨,٤٦ امتار في الوثب الطويل، والالماني فلوريان شفارتهوف ١٣,٢٣ ثانية في سباق الـ١١٠ امتار حواجز متفوقا على الاميركيين الن جونسون ١٣,٢٤ وجاك بيرس ١٣,٤٤، والزامبي صامويل ماتيتي ٤٩,٠١ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، والاميركي ليروي باريل ١٠,١٠ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر، والكوبي خافيير سوتومايور ٢,٣٠ مترين في الوثب العالي.

برنامج دورة اتلانتا الاولمبية الـ٢٦ بحسب تسلسل احداثها ومسابقاتها

اذاعت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين المقررة في مدينة اتلانتا الاميركية من ١٩ تموز الى ٤ آب، برنامج الدورة بحسب التسلسل الزمني لاحداثها ومسابقاتها كالآتي:

● البايسبول من ٢٠/٧ الى ٢/٨ مع يومي راحة في ٢٦ و٣١/٧.
● كرة السلة من ٢٠/٧ الى ٤/٨.
● الملاكمة من ٢٠/٧ الى ٤/٨ مع راحة في ٢٩/٧.
● السلاح من ٢٠ الى ٢٥/٧.
● كرة القدم من ٢٠/٧ الى ٣/٨ مع راحة في ٢٦ و٢٩ و٣٠/٧.
● الجمباز من ٢٠/٧ الى ٤/٨ مع راحة في ٢٦ و٢٧ و٣١/٧.
● الهوكي على العشب من ٢٠/٧ الى ٢/٨.
● الجودو من ٢٠ الى ٢٦/٧.
● الرماية من ٢٠ الى ٢٧/٧.
● السباحة من ٢٠ الى ٢٦/٧.
● كرة الماء من ٢٠ الى ٢٨/٧ من راحة في ٢٥/٧.
● الكرة الطائرة من ٢٠/٧ الى ٤/٨.
● رفع الاثقال من ٢٠ الى ٣٠/٧ مع راحة في ٢٥/٧.
● المصارعة من ٢٠ الى ٢٣/٧ ثم من ٢٦ الى ٣٠/٧.
● الدراجات من ٢١/٧ الى ٣/٨ مع راحة في ٢٢ و٢٣ و٢٩/٧ و١ و٢/٨.
● الفروسية من ٢١/٧ الى ٤/٨ مع راحة في ٣٠/٧ و٢/٨.
● التجذيف من ٢١ الى ٢٨/٧.
● السوفت بول من ٢١ الى ٣٠/٧ مع راحة في ٢٨/٧.
● المراكب الشراعية من ٢٢/٧ الى ١/٨.
● كرة الطاولة من ٢٣/٧ الى ١/٨.
● كرة المضرب من ٢٣/٧ الى ٣/٨.
● طائرة الشاطئ من ٢٣ الى ٢٨/٧.
● البادمنتون من ٢٤/٧ الى ١/٨.
● كرة اليد من ٢٤/٧ الى ٤/٨.
● العاب القوى من ٢٦/٧ الى ٤/٨ مع راحة في ٣٠/٧.
● الكانوي كاياك من ٢٦/٧ الى ٤/٨ مع راحة في ٢٩/٧.
● الغطس من ٢٦/٧ الى ٢/٨.
● القوس والنشاب من ٢٨/٧ الى ٢/٨.
● الخماسية الحديثة في ٣٠/٧.
● السباحة الموقعة من ٣٠/٧ الى ٢/٨.
● الختام في ٤/٨.

بطولة العالم في الشطرنج

فوز ثالث لكامسكي واليوم الجولة ١٧

واصل الاستاذ الدولي الكبير الاميركي الجنسية الروسي الاصل غاتا كامسكي محاولاته لتغيير ميزان القوى في مباراته وبطل العالم الروسي اناتولي كاربوف.

فقد فاز الاميركي السبت في الجولة السادسة عشرة من بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية، ليقلص الفارق في النقاط بينه وبطل العالم الى ثلاث نقاط ٩,٥ – ٦,٥ نقاط.

ويحتاج كاربوف في الجولات الاربع المتبقية الى فوز واحد او تعادلين ليحتفظ بلقبه.

ومني الروسي بخسارته الثالثة في البطولة بعدما انتزع متحديه المبادرة اثر سلسلة من النقلات تبودلت خلالها القطع الكبيرة. وفقد كاربوف بيدقا ثمينا في النقلة ٢٥، لكنه واصل الدفاع ليستسلم في النقلة ٤٩ اثر ارتكابه خطأ فادحا، سمح لخصمه بحسم الموقف مباشرة.

ويخوض المتنافسان اليوم الجولة السابعة عشرة، ويلعب كاربوف بالحجار البيض.

وهنا نقلات الجولة السادسة عشرة:

الدفاع الهندي

كامسكي (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. g3	Ba6
5. b3	Bb4+
6. Bd2	Be7
7. Bg2	c6
8. Bc3	d5
9. Ne5	Nfd7
10. Nxd7	Nxd7
11. Nd2	0-0
12. 0-0	Rc8
13. e4	c5
14. exd5	exd5
15. dxc5	dxc4
16. c6	cxb3
17. Re1	Bb5
18. axb3	Bxc6
19. Bxc6	Rxc6
20. Rxa7	Bf6
21. Nc4	Bxc3
22. Rxd7	Qf6
23. Re4	Qf5
24. Rf4	Qe6
25. Rdxf7	Re8
26. Qf3	Bf6
27. Rb7	h6
28. Kg2	Kh8
29. h4	Kg8
30. Kh2	Kh8
31. Qh5	Rd8
32. Rf7	Bd4
33. Rf8+	Rxf8
34. Rxf8	Kh7
35. Qf3	Bc5
36. Rf5	Rc8
37. h5	Rd8
38. Re5	Qd7
39. Qe4+	Kh8
40. Kg2	Rf8
41. f4	Rd8
42. Qf3	Bd4
43. Re2	b5
44. Nd2	Bb6
45. Ne4	Qd1
46. Nf2	Qb1
47. Ng4	Qf5
48. Ne5	Kg8
49. Nc6	واستسلم الاسود.

"الفريق الحلم" يستعد لسلة اتلانتا

فاز "الفريق الحلم" الاميركي الثالث لكرة السلة على منتخب من نجوم الجامعات الاميركية ٩٦ – ٩٠ في اوبيرن هيلز – ميتشيغن في مباراته التحضيرية الاولى من خمس لدورة اتلانتا الاولمبية. وهو كان متخلفا بفارق ١٧ نقطة وادرك الفوز متفاديا الخسارة الاولى منذ سمح للاعبي دوري الولايات المتحدة "ان بي اي" بالمشاركة في الدورات الاولمبية عام ١٩٩٢.

وسجل سكوتي بيبن ١٧ نقطة وحكيم اولاجوون ١٦ لـ"الفريق الحلم" الذي تخلف ٤٢ – ٥٩ في الشوط الاول، فيما سجل لاعب تولسا شيا سيليز ٢٠ نقطة. وفي الشوط الثاني، تألق بيبن واولاجوون، فتقدم "الفريق الحلم" ٧٤ – ٧٣ بفضل رمية حرة لغاري بايتون من سياتل سوبر سونيكس قبل ثماني دقائق من انتهاء المباراة التي شهدها ٢١٤٥٤ متفرجا.

ويلعب "الفريق الحلم" اليوم في كليفلاند مع البرازيل التي يقودها اوسكار شميت، ثم مع منتخب الصين الاولمبي في فينيكس في ١٠ تموز الجاري ومع اوستراليا في سولت لايك سيتي في ١٢ منه ومع اليونان في انديانا بوليس في ١٤ منه.

رالي الارجنتين للفنلندي ماكينن

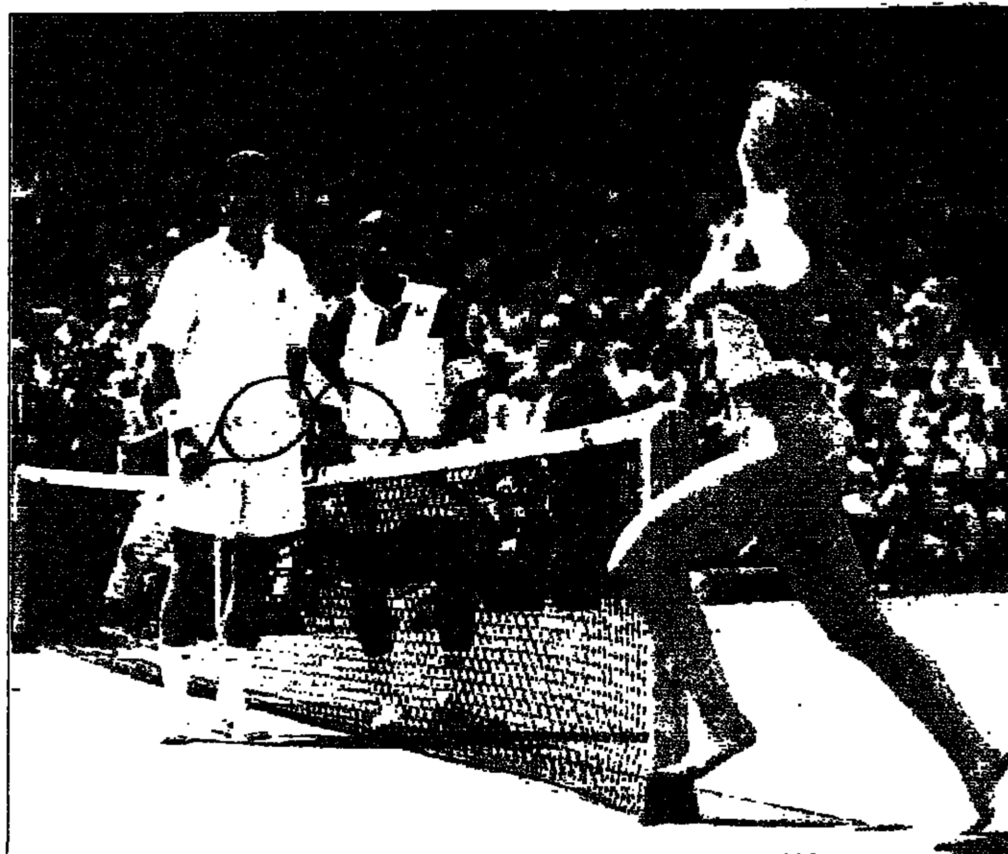
فاز السائق الفنلندي تومي ماكينن في سيارة "ميتسوبيشي" في سباق رالي الارجنتين، المرحلة الخامسة من بطولة العالم للراليات، قاطعا مسافة ١٣٠٢ كيلومترات في ٥,٤٨,٤٢ ساعات. وتلاه الاسباني كارلوس ساينز في "فورد اسكورت" ٥,٥٠,١٧، ثم الاسوجي كينيث اريكسون في "سوبارو امبريزا" ٥,٥٣,٢١، والبريطاني ريتشارد بيرنز في "ميتسوبيشي" ٥,٥٦,٤٣، والبلجيكي برونو تيري في "فورد اسكورت" ٥,٥٧,٠٧، والايطالي جيلبرتو بيانيتزولا في تويوتا ٦,٠٢,٥٩.

يتصدر ماكينن الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٧٥ نقطة، يليه ساينز ٤٢، ثم اريكسون ٤٣ والبريطاني كولن ماكراي ٤٢ والايطالي بييرو لياتي ٣٧ والفنلندي يوها كانكونن ٣٢.

رياضة وألعاب

مفاجآت الرجال في ويمبلدون ٩٦ انتهت بتتويج اول هولندي

كرايتشيك غير المصنف للمرة الاولى وغراف للمرة السابعة



فتاة شبه عارية تجتاز الملعب الرئيسي امام ماليفاي واشنطن وريتشارد كرايتشيك قبيل بدء مباراتهما النهائية. (اب تيليفوتو)

الهولندي ريتشارد كرايتشيك يقبل كأس بطولة الفردي للرجال بعدما تسلمها من دوقة كنت امس. (أب تيليفوتو)

توج الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٤ عاما) للمرة الاولى والالمانية شتيفي غراف (٢٧ عاما) للمرة السابعة بطلين للفردي للرجال والسيدات في بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب ويمبلدون العشبية في لندن وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ وبلغت قيمة جوائزها ٩,٧ ملايين دولار.

وفي المباراة النهائية للفردي للرجال التي اقيمت امس على الملعب الرئيسي، استغل كرايتشيك (١,٩٦ متر) غير المصنف قوة ضربات ارساله التي كانت عاملا حاسما في المباريات التي خاضها، وفاز على الاميركي ماليفاي واشنطن غير المصنف ايضا بثلاث مجموعات نظيفة ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣ واحرز اللقب الكبير الاول منذ احترافه. وهو بات أول لاعب هولندي يفوز باحدى دورات "الغران شيليم"، علما ان مواطنه توم اوكر الذي كان بين المتفرجين خسر في المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة عام ١٩٦٨ امام الاميركي آرثر آش.

وهذه المرة الاولى منذ فتح الباب امام المحترفين عام ١٩٦٨ للمشاركة في البطولة، يبلغ مباراة القمة لاعبان غير مصنفين. ويحتل كرايتشيك المركز الثالث عشر في لائحة التصنيف العالمي، الا ان الانكليز لا يعتمدون الا تصنيفهم الخاص. وحتى عندما انسحب النمسوي توماس موستر بداعي الاصابة، ابقوا الهولندي غير مصنف ليصير ثاني لاعب يفوز بالدورة وهو غير مصنف بعد الالماني بوريس بيكر عام ١٩٨٥ عندما كان في السابعة عشرة من عمره.

واستمرت المباراة في وقتها الفعلي ساعة واحدة و٣٢ دقيقة، الا انها توقفت ثلاث مرات بسبب المطر الذي طبع البطولة في اسبوعها الثاني، ساعتين و٤٠ دقيقة. وبعدما توقفت للمرة الثالثة ٦٨ دقيقة، وكان واشنطن – اول لاعب اميركي اسود يصل الى المباراة النهائية منذ عام ١٩٧٥ عندما احرز آش اللقب على حساب مواطنه جيمي كونورز – متقدما ١-٠، استعاد اللاعب الهولندي زمام المبادرة وفاز بـ١٤ نقطة على التوالي وتقدم ٤-١. واستطاع واشنطن ان يصل الى نقطة اولى كاسرة للتعادل عندما تقدم ٤٠-٠ والارسال مع كرايتشيك الذي قلص النتيجة الى ٤٠-١٥، ليحسم اللاعب الاميركي الشوط كاسرا ارسال منافسه للمرة الاولى في المباراة. وفاز واشنطن بالارسال التالي وتقلصت النتيجة الى ٤-٣، الا ان كرايتشيك سيطر مجددا وتقدم ٥-٣، ثم كسر ارسال واشنطن للمرة الرابعة وانهى المباراة لمصلحته وارتمى على ركبتيه رافعا ذراعيه، قبل ان ينقلب على ظهره. ولم يسبق لواشنطن ان تخطى الدور الثاني في ست مشاركات في ويمبلدون.

ووسط صيحات المتفرجين تسلم كرايتشيك، الذي خسر في الدور الاول من البطولة في العامين السابقين وكان افضل انجاز له في الدورات الكبرى وصوله الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا عام ١٩٩٢ والدور نصف النهائي من بطولة فرنسا عام ١٩٩٣، الكأس من دوقة كنت ورفعها في اتجاه المتفرجين الذين كان بينهم والدته وصديقته، في حين تسلم واشنطن صحن المركز الثاني، وحصل الفائز على شيك بقيمة ٣٩٢,٥٠٠ جنيه (٦٠٨,٣٧٥ دولارا)، والخاسر على شيك بقيمة ١٩٦,٢٥٠ جنيه (٣٠٤,١٨٧ دولارا).

وجدير بالذكر ان لقاء امس كان الاول للاعبين منذ احترافهما، وكانت المرة الاولى يصلان كلاهما الى الدور النهائي من احدى الدورات الكبرى.

وقبل بداية المباراة وفيما كان اللاعبان يقفان لالتقاط الصور التذكارية، قفزت فتاة مجهولة في الـ٢٣ من عمرها وهي شبه عارية وترتدي فقط مريلة للخدم الى الملعب الرئيسي وركضت امام اللاعبين والمقصورة الملكية، فطاردها رجلان من الشرطة وسط هيصة عامة.

السيدات

وكانت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى توجت السبت بطلة للمرة السابعة منذ احترافها بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت على الملعب الرئيسي على منافستها التقليدية الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة ٦-٣، ٧-٥ في ساعة و٢٨ دقيقة. وتأخرت المباراة ٤٨ دقيقة بسبب المطر، ثم انقشعت الغيوم وسطعت الشمس.

وسبق لغراف ان احرزت بطولة ويمبلدون اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٥، وهي جمعت لقبها الكبير الـ٢٠ في دورات "الغران شيليم" بعد فوزها ببطولة اوستراليا اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤، وببطولة فرنسا اعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦ وببطولة الولايات المتحدة اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٣ و١٩٩٥. وباتت على لقبين من معادلة الرقم القياسي للاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي احرزت بطولة ويمبلدون تسع مرات. ورفعت اللاعبة الالمانية رصيدها من بطولات الدورات الدولية الى ١٠٠ منذ احترافها عام ١٩٨٢.

ولم ترق المباراة النهائية الى مستوى الاثارة الذي شهدته المباريات السابقة للاعبتين، علما انهما التقتا للمرة السابعة في نهائي احدى الدورات الكبرى. وسيطرت غراف على مجريات اللعبة بفضل ضربات ارسالها القوية وضرباتها الامامية وأنهت المجموعة الاولى في ٣٤ دقيقة فقط. ثم تقدمت ٤-٠ في المجموعة الثانية و٤٠-١٥ في الشوط الخامس ليتغير مجرى اللقاء فجأة وتتألق سانشيز فيكاريو وتعادل النتيجة ٥-٥، لكن غراف فازت بشوطين على التوالي وحسمت المباراة في مصلحتها.

وصرحت اللاعبة الالمانية "لا انكر اي انتصاراتي السبعة في ويمبلدون هو الاحلى. انني مسرورة للغاية والزمن يمضي بسرعة. حتى عندما استطاعت سانشيز معادلة النتيجة ٥-٥ في المجموعة الثانية لم افكر قط في أننا سنلعب مجموعة ثالثة، وكل ما في الامر ان ضربات ارسالي لم تكن على ما يرام. ونظرا الى لياقتي البدنية لما قبل اسبوعين فانني مندهشة لفوزي باللقب".

اما سانشيز فيكاريو التي خسرت امام غراف ايضا في نهائي بطولة فرنسا في ٨ حزيران الماضي ٦-٣، ٦-٧، ١٠-٨ في ثلاث ساعات وثلاث دقائق، فرأت ان غراف قدمت عرضا جيدا وقالت، "لعبت الكرات في العمق وكان صعبا علي ان اتقدم نحو الشبكة بل انها هي التي فرضت ايقاعها. وانا لم تتمكن من استغلال ضرباتها الامامية في المباريات السابقة فان هذه الضربات كانت سلاحها الاول اليوم وقد وجهت الكرة نحو الخطوط بشكل فعال، هذا اضافة الى ضربات ارسالها، انها تعيش فترة ذهبية والامر لم ينته بعد".

وبعدما تسلمت سانشيز فيكاريو جائزة المركز الثاني وهي صحن فضي، تقدمت نحو منافستها وقدمته اليها، الا ان غراف التي فازت على اللاعبة الاسبانية ٢٨ مرة وخسرت امامها ثماني مرات، ابتسمت واعتذرت عن عدم قبوله، وبعد ذلك تسلمت غراف درع البطولة من دوقة كنت ووضعته الى صدرها. وخرجت الدوقة على البروتوكول وقبلت البطلة، وبعد ذلك تبادلت اللاعبتان جائزتيهما ثواني. ورفعت سانشيز فيكاريو الدرع امام الجمهور كأنها هي البطلة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور نصف النهائي، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧-٥، ٦-٢، ٦-١، والاميركي ماليفاي واشنطن على مواطنه تود مارتن المصنف ثالث عشر ٥-٧، ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ١٠-٨.

– الدور النهائي، فاز كرايتشيك على واشنطن ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣.

زوجي للرجال

– الدور النهائي، فاز الاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) على الزيمبابوياني بايرون بلاك والكندي غرانت كونيل (٣) ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، ٦-٢.

فردي للسيدات

– الدور النهائي، فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة ٦-٣، ٧-٥.

زوجي للسيدات

– الدور ربع النهائي، فازت السويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية هيلينا سوكوفا (٨) على التشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (١) ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاميركية جيجي فرنانديز وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس (١٢) ٦-١، ٦-٤.

– الدور نصف النهائي، فازت الاميركية ميريديث ماكغراث واللاتفية لاريسا نايلاند (٤) على فرنانديز وزفيريفا (٢) ٦-٤، ٣-٦، ١١-٩، وهينغيس وسوكوفا على الاوسترالية ليز سمايلي والاميركية ليندا وايلد (١٥) ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

زوجي مختلط

– الدور ربع النهائي، فاز الكندي غرانت كونيل والاميركية ليندساي دافنبورت (٢) على الاميركيين جوناثان ستارك ومارتينا نافراتيلوفا (٥) ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٢)، والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ والايطالية لورا فولارسا على الاسوجي ريكارد برغ والاميركية كمبرلي بو ٦-٤، ٦-٤.



الالمانية شتيفي غراف رافعة درع بطولة الفردي للسيدات اول من امس. (اب تيليفوتو)





الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو – الى اليسار – تتفرج على نقوش الدرع التي تسلمتها شتيفي غراف. (رويتر تيليفوتو)

مضرب السيارات والسياحة، الاسبوع الثاني

تعاود اليوم، بعد يوم راحة، مباريات الدورة المحلية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة التي تقام على ملاعبه الخمسة في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ورعاية "نيوارز وايت لايبل".

وكانت سجلت في اليوم السادس من الدورة السبت النتائج الآتية:

● فردي للناشئين دون ١٨ عاما، فاز مارون حسون على زياد درغام ٦-٢، ٦-٠.

● فردي للرجال، فاز كاي يونغ على سيرج عون ٩-٠، ٦-٣، وبلال حماده على غسان خيرالله ٦-٢، ٦-٣، وغازي بدروسيان على عمر صادق ٦-٤، ٦-١، وطارق عتريسي على جان سركيس ٦-٢، ٦-٣، وجويل كيومجيان على فيكين اشجيان ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، ورشيد كنعان على ميشال معوض ٦-٠، ٦-٠، وسيرج زوين على غالب كبابه ٦-٢، ٦-٣، وبروتونو تلريوس على جوزف غضوب ٦-١، ٦-١، وحسين بدر الدين على فهد الصناوي ٦-٠، ٧-٥، ٦-٤، ومارك معيكي على نجيب شمص ٦-٠، ٦-١، وفادي يوسف على ريفون بردويل ٦-٠، ٢-٦، ٦-٤، وسامي مرقدة على ربيع حسن ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣.

● زوجي للرجال، فاز سماحه وصفير على الزين وقواص بالتغيب، ورزق وحداد على معوض ودبس ٦-٣، ٦-٤، ومراوي وبوماكيان على مصري ويونغ ٦-١، ٧-٥.

وهنا برنامج اليوم الاثنين:

– فردي للناشئين دون ١٦ عاما، الساعة ١٤,٠٠ ديفي محسن – جاد مخلي، جيلبير حنوش – شربل شقير، فيليب شكيبان – جان بيار اعرج، مارك متني – كريم علايلي.

– فردي للسيدات، الساعة ١٤,٠٠ تمارا عمار – داليا عمار.

– فردي للرجال، ١٥,٠٠ راجي غبريال – ساري عرب، علي حماده – بلال حماده، ابرهيم كحيل – حسان قدلر، ادوني ابو نعوم – كاي يونغ، غازي بدروسيان – اخيل باز، ١٦,٠٠ توفيق زحلان – شريف سابا، سعيد كرم – نزيه السيد، طوني رزق – محمد سبليني، محمد محيدلي – فاديا يوسف، غسان الاشقر – سامي مرقدة، ١٧,٠٠ نقولا كنعان – مارك ضوميط او نبيل ساسين، مارون حسون – مارك معيكي، اليكس هاروتنيان – حسين بدر الدين، كريم خوري – نقولا بروتونوتلريوس، طارق عتريسي – رشيد كنعان، ١٨,٠٠ جويل كيومجيان – سيرج زوين.

– زوجي للرجال، خوري وقبطي – كسرواني وصليبي، كرم وصليبا – بروتونوتاريوس وبردويل.

تصنيف الطائرة: غزير الى الممتازة

تختتم مساء اليوم دورة التصنيف الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، وتقام المباراة الاخيرة بين الرياضي غزير والسكة زحلة وهي مؤجلة من المرحلة الرابعة، الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا. ويحتاج الفريق البقاعي الى فوز بثلاثة اشواط نظيفة ليضمن البقاء موسما جديدا في الدرجة الممتازة، بفارق النقاط عن الرياضي الجية.

وكان السكة فاز امس في المرحلة الخامسة الاخيرة على التضامن الزلقا بالتغيب ٣-٠ وغنم ٤٥ نقطة كاملة، ستعطيه الافضلية على الجية اذا فاز اليوم على غزير، الذي ضمن صعوده امس بفوزه على الجية ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٧ و١٦-١٤). وقاد المباراة الحكام الاتحاديون شبل درغام وايلي وهبة ومرسال اسحق.

وضمن حبوب البقاء موسما ثانيا في الدرجة الاولى "ب" بفوزه على الانتصار كفرشيما ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٧ و١٥-٧) في مباراة سيطر عليها الجبيليون. ولم يجد فوز الطليعة وجه الحجر على الساني جورج الزلقا ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١٢ و١٥-٦) نفعا، لان الفريق الشمالي تخلف عن اده وحبوب بفارق الاشواط.

وتصدر الجيش اللبناني الترتيب النهائي للفرق المتأهلة للدرجة الاولى "ب"، بفوزه على اده ٣-١ (١٧-١٥، ١٥-١٧، ١٥-٧، و١٥-١٣)، بعد مباراة ماراتونية استمرت ٢.٥١ ساعتين، تقدم فيها الجبيليون في الشوط الاول مرتين ١٤-١٣ و١٥-١٤. قاد المباريات الثلاث الحكام الاتحاديون سمير عساف وادوار لبنان وسعيد معلولي.

الرياضة والادب
تعادل والانصار ١-١

طرابلس – من بلال العمري:

تعادل فريقا الرياضة والادب والانصار ايجابا ١-١ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في حضور جمهور غفير ناهز الخمسة آلاف متفرج.

سجل اصابة السبق للرياضة والادب خلدون المصري في الدقيقة ٩ من الشوط الاول بقذيفة من قرب الزاوية اليسرى للمنطقة اخترقت المقص الايمن لمرمى وسام كنج، وذلك اثر تمريرة قصيرة من صلاح دقل، وحقق التعادل للانصار مدافعه الدولي فادي ملوش في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول ايضا بقذيفة يمينية خاطفة وذلك عندما ارسل عمر ادلبي نجم المباراة الكرة موازية الى جمال طه الذي مياها برأسه لفادي حلاق ليمتصها بصدره قبل ان "يغمزها" لملوش ١-١.

قاد للمباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه زهير المصري ومصباح الرميتي.

طائرة اللواء الفنار

في دورة نادي اللواء الفنار في الكرة الطائرة، سجلت في المرحلتين الاولى والثانية النتائج الآتية: فاز التضامن الزلقا على الاتوال الجديدة ٣-٢، واللواء الفنار على الرياضي المميزة ٣-٠، والرياضي سد البوشرية على الاهلي برج حمود ٣-٠، والشبيبة الرميلة على الامن العام ٣-٢، واللواء الفنار على الشبيبة جسر الباشا ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون ادوار لبنان وجوزف ابو فيصل ونقولا مطر والطوان سلامة.

مضرب هوليداي بيتش

اعلن نادي هوليداي بيتش تأجيل دورته في كرة الطاولة التي كانت مقررة بين ٨ تموز و١٢ منه الى موعد يحدد.

شؤون البلد والناس

ميشال روني رحمه

يسر روني رحمه وزوجته جمانة المولودة نجم ان يعلنا للأهل والأصدقاء عن ولادة ابنهما، وسمياه ميشال (مستشفى سرحال).

نتائج سباق الخيل

السيد متري كفوري يتسلم كأس جائزة هنري حلو من حفيده هنري حلو. وفي الصورة النائب بيار حلو والسيد نبيل فريج.

ورد بيروت (زعتري) مجلياً بأنف على امرىء القيس (أيمن).

حر الضمير (جوزف) مجلياً بأنف على رمز الخيل (بلال) وصباح الورد (كريم).

خلخال (قزي) رابحاً من تنعم (كريم).

فلفل (كريم) رابحاً من نارة (أيمن).

مأمون الخير (فخر) مجلياً على عندم (أيمن).

نصر الأمان (زياد) مجلياً بعيداً.

فتحي (حميد) رابحاً من الخارج من وسيم (قزي).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "د"

١ – فوار (٥٥ كيلو) يونس ٣٠٠ – ١١٠
٢ – مبروك (٥٣ كيلو) سامر ١١٠
٣ – بطة (٥٣ ١/٢ كيلو) سمير.
٤ – السيف الغازي (٥٣ كيلو) فارس.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك، جوزف سالم. المضمر، حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة، ريم الشول ونار.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ورد بيروت (٥٦ كيلو) زعتري ٨٠٠ – ١٣٠٠
٢ – امرؤ القيس (٥٦ كيلو) ايمن ٢٥٠
٣ – سكوت (٥٧ كيلو) رشيد.
٤ – امير الميدان (٥٧ كيلو) كريم.

ربح بأنف وبطولين. الوقت دقيقة و٤١ ثانية و٤ اخماس.

المالك، سعد الدين شاتيلا. المضمر، يحيى تمساح.

الجياد المسحوبة، ياقوت وشمشوم.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "د"

١ – حر الضمير (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف ٥٠٠ – ١٣٠
٢ – رمز الخيل (٥٢ كيلو) بلال ١١٠
٣ – صباح الورد (٥٢ كيلو) كريم ١٢٠
٤ – كحيلة نفيس (٥٢ ١/٢ كيلو) حميد.

ربح بأنف وبرقبة. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٤ اخماس.

المالك، حلمي كالوت. المضمر، شبلي حساوي.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "د"

١ – خلخال (٥٤ ١/٢ كيلو) قزي ١٦٠ – ١٥٠
٢ – تنعم (٤٩ ١/٢ كيلو) كريم ٨٥٠
٣ – امير الليل (٦٤ كيلو) سليمان.
٤ – غزال الخيل (٦٠ كيلو) عثمان.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك، شارل عسيلي ومتري كفوري. المضمر، الياس عساف.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "د" (الثلاثية)

١ – فلفل (٥٨ كيلو) كريم ٣٥٠ – ١٤٠
٢ – نارة (٥٢ كيلو) ايمن ٢٧٠
٣ – عامر (٥٢ كيلو) ابرهيم ١٨٠
٤ – ابن السهل (٥٤ كيلو) قزي.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٤ اخماس.

المالك، وليد عشي. المضمر، اليس رزق.

الجياد المسحوبة، سعد دالي.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "د"

١ – مأمون الخير (٥٢ كيلو) فخر ١٥٠ – ١٢٠
٢ – عندم (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ١٨٠
٣ – وحش الميدان (٥٣ كيلو) عبدالواحد ٢٧٠
٤ – اركان (٥٢ كيلو) زياد.

ربح براس وبطولين. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.

المالك، فؤاد عرموني. المضمر، علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة، بنت هلد.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "د" (الرباعية)

١ – نصر الامان (٥٤ كيلو) زياد. ابعد عن المراهنات.
٢ – عميد (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠ – ١٣٠
٣ – السابحة (٥٢ ١/٢ كيلو) كريم ١١٠
٤ – ابو الملوك (٥٢ كيلو) بلال.

ربح بعيدا، وبألف. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.

المالك، عثمان مكاوي. المضمر، خالد نعماني.

الجياد المسحوبة، قاصد خير وعين الشمس.

الشوط الثامن (١٦٠٠ متر) الفئة "أ"

١ – فتحي (٥٨ كيلو) حميد ١٨٠ – ١٧٠
٢ – وسيم (٥٨ كيلو) قزي ٣٥٠
٣ – بنيان (٥٣ كيلو) ايمن.
٤ – والي (٥٥ كيلو) عبدالواحد.

ربح براس وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية و٤ اخماس.

المالك، سمير يونان. المضمر، حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة، مقاتل ووجه الخير.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) فوار (٢) على مبروك (٥) ٤٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) ورد بيروت (٣) على امرؤ القيس (١) ٢٥٠٠٠٠

الشوط الثالث – حر الضمير (٤) على رمز الخيل (٦) ١١٠٠

الشوط الرابع – خلخال (٦) على تنعم (٨) ١٣٠٠

الشوط الخامس – فلفل (٤) على نارة (١١) ١١٠٠

الشوط السادس – مأمون الخير (٨) على عندم (٦) ٥٥٠

الشوط السابع – عميد (٦) على السابحة (٧) ١٨٠

الشوط الثامن – (فوركاست) فتحي (١) على وسيم (٢) ١٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس، خلخال (٦) على فلفل (٤) ٧٠٠

– الشوط السادس على السابع، مأمون الخير (٨) على عميد (٦) ٣٣٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٤ – ١١ – ١٠)، ٢٥٠٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب، ٤١٠٠٠ ل.ل.

المركبة، ٤٥٥٠٠٠ ل.ل.

فرنسا والسعودية قررتا اقامة شركة ثنائية قوية

شيراك : انسحاب اسرائيل من الجنوب ليس تهديداً بل انتصار

جدة – من بشارة غانم البون:

بعد فلورنسا وليون كان امس دور جدة التي حمل اليها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الهموم الشرق الاوسطية ومنها الهموم اللبنانية، ساعيا الى تنسيق ثنائي فرنسي – سعودي اعمق ومبره الى تنسيق اوروبي – خليجي اشمل، تفعيلا لأي تحرك مستقبلي تقوم به الديبلوماسية الفرنسية ويهدف الى بلورة افكار جديدة مشتركة تساهم في احياء المسيرة السلمية وانقاذ الوضع من حال القلق الذي يحمل، في حال استمراره، مخاطر من حيث تجدد الاعمال الارهابية في المنطقة.

وأهمية هذا الطرح الفرنسي في توقيته، ذلك انه يأتي بعد لقاء شيراك نظيره الاميركي بيل كلينتون واتفاقهما على تكثيف التشاور بين وزيري خارجيتهما مع تفهم باريس الظروف الدقيقة لكلينتون الذي يواجه بعد اشهر انتخابات رئاسية، وعشية توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن في زيارته الاولى للولايات المتحدة منذ انتخابه.

والموضوع الشرق الاوسطي، الى أمن منطقة الخليج واستقرارها، فضلا عن التعاون الثنائي، كانت محور زيارة شيراك الرسمية لجدة ومحادثاته مع المسؤولين السعوديين الكبار في عطلة الاسبوع.

لبنان يعنينا

ولان في كل عرس فرنسي قرصا لبنانيا، وامتدادا لالتزام شيراك اثارة موضوع "البلد الصديق الذي تربطنا به علاقات صداقة تقليدية ومميزة" كلما التقى مسؤولا عربيا او دوليا معنيا بالوضع اللبناني، أخذ الرئيس الفرنسي المبادرة في اثارته امام مضيفيه وفي مقدمهم الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان ووزير الداخلية الامير نايف.

واوضح مصدر في الوفد الرئاسي الفرنسي لـ"النهار" ان شيراك، بعد تذكيره بالجهود التي بذلتها وتبذلها باريس لمساعدة لبنان، شدد على "ان الجهد ينبغي ان يتركز على ضرورة أخذه في الاعتبار ومصالحه في الحسبان في اطار اي تسوية اقليمية شرق اوسطية وتاليا عدم تجاهله".

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام محادثاته الرسمية في مقر اقامته في قصر الحمراء للضيافة، تطرق الرئيس الفرنسي الى الوضع في لبنان اكثر من مرة ردا على اسئلة الصحافيين الفرنسيين والعرب، قائلا "ان كل ما يعني لبنان يعنينا وسنقوم دائما بكل ما يمكننا القيام به من اجل مساعدة اللبنانيين على استعادة توازنهم".

وسئل عما يتردد عن نية اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني وما اذا كان أثار هذا الموضوع مع المسؤولين السعوديين ومع الرئيس السوري حافظ الاسد في اتصاله الهاتفي به ومع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في لقائهما الاخير، فأجاب: "ان موقف فرنسا واضح حيال هذا الموضوع. اننا مع تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. ولم نغير موقفنا. اما بالنسبة الى الاحتمال الذي تحدثت عنه، فانا لا أرى ان هذا العمل، اذا اقدمت عليه، يشكل تهديدا (ردا على العبارة التي استعملها الصحافي)، بل انني ارى انه اذا قررت اسرائيل الانسحاب فان ذلك يشكل انتصارا للمجتمع الدولي. ولكن لا شيء الآن لا على صعيد المبادرات ولا على صعيد الكلام المنسوب الى المسؤولين الاسرائيليين يسمح بالاستنتاج ان ثمة مبادرة كهذه. اذا تمت، فاني سأكون سعيدا وفي الوقت الحاضر امتنع من اي تعليق على هذا الموضوع".

وردا على سؤال آخر قال شيراك: "لا اكتمكم اني اشرت للملك فهد الى ان من شأن اي التزام اكبر تقدم عليه العربية السعودية لمساعدة لبنان على اعادة اعماره ان يساعد على سير الامور نحو الافضل".


الرئيس الفرنسي جاك شيراك والملك فهد بن عبد العزيز قبل عشاء رسمي في القصر الملكي في جدة السبت. (أ ب تيليفوتو)

دعم الفلسطينيين

والى لبنان، كانت فلسطين القضية الثانية التي خصها شيراك باهتمامه. وقد ابرز الرئيس الفرنسي، على ما افاد المصدر الفرنسي، ضرورة معالجة مصير الفلسطينيين ليتمكنوا من "الاستفادة من مكتسبات السلام وذلك عبر مساعدتهم على كل الصعد السياسية والاقتصادية والانسانية بغية تمكينهم من المثابرة في هذا التوجه السلمي".

ويبدو ان الجانب السعودي ابدى تفهما للموقف الفرنسي من الموضوعين اللبناني والفلسطيني وتجاوبا معه.

مقومات السياسة الفرنسية

وكانت المسيرة السلمية في الشرق الاوسطية بكل تشعباتها البند الابرز في لقاء الرئيس الفرنسي والعاهل السعودي، ثم في اجتماعات شيراك مع ولي العهد والوزراء المختصين (الدفاع، الداخلية، الخارجية).

وقال المصدر ان شيراك وفهد سجلا "تطابقا قويا وواسعا" في وجهات النظر حيال ضرورة متابعة هذه المسيرة على اساس الاتفاقات الموقعة واحترام الالتزامات السابقة. واتفقا على تكثيف جهود حكومتيهما ودفعها في هذا الاتجاه.

وكرر شيراك ارادته تفعيل "سياسة فرنسا العربية". ورحب الملك فهد بهذا الدور الفرنسي المتحرك، مبديا "رغبة العرب في اقامة سلام عادل ومحق في مصلحة الجميع، لان للجميع مصلحة في التعايش" على حد قول المصدر الفرنسي. ودعا العاهل السعودي الى توحيد الجهود وتدعيمها من اجل مساعدة "مؤيدي السلام" وشجع في هذا الاطار الرئيس الفرنسي على المضي في مساعيه.

واغتنم شيراك اللقاء الصحافي لتوضيح بعض مقومات الموقف الفرنسي من الشرق الاوسط. خصوصا ومن قضايا العالم العربي عموما، بعدما عبر عن رغبة فرنسا في ان تكون لها "سياسة عربية قوية وديناميكية" وهي سياسة "تدخل في اطار شرق اوسطي يمثل اسرائيل ايضا".

وابرز هذه المقومات، كما حددها ردا على الاسئلة:

اولا، لا احكام مسبقة على اي كان. فاذا كنا نعرف بعض عناوين السياسة الاسرائيلية الجديدة، الا اننا لا نعرف ما هي القرارات العملية التي ستتخذها الحكومة. واننا نأمل في ان تتفق ومرتكزات العملية السلمية.

ثانيا، العلاقات الفرنسية – الاميركية مستمرة وهي علاقات صداقة. لكن هذا لا يعني ان ليست ثمة صعوبات، الا انها لا تمنعنا من المناقشة. وفي المرة الاخيرة التي التقيت الرئيس بيل كلينتون لم يترك لدي انطباعا اني اتحدث مع حائط. ان تبادل وجهات النظر مستمر. اننا نتفهم من جهة الظروف الدقيقة للادارة الاميركية عشية الانتخابات الاميركية ومن جهة اخرى الاهمية التي تعلقها على امن اسرائيل. نحن نشاطرها هذا الهم الامني ولكن على الاميركيين والاسرائيليين ان يعوا ان حال القلق اذا استمر من شأنه ان يوصل الوضع الى الاسوأ اي عودة الارهاب، ذلك ان هذا الخطر جدي نظرا الى وجود ناس ومنظمات من مصلحتهم وقف العملية السلمية ومعاودة الارهاب.

ثالثا، ان سوريا تحدثت بوضوح عن نياتها خلال القمة العربية الاخيرة في القاهرة. وما فهمته من الرئيس حافظ الاسد (في الاتصال الذي اجري بيننا في نهاية الاسبوع) ان سوريا عازمة على المضي كأحد العناصر الفاعلة في مسيرة السلام ولكن في اطار المحافظة على مصالحها. وتبقى معرفة تلك المصالح وتفهمها واخذها في الاعتبار.

رابعا، تأكيد تعزيز التضامن والتصدي للارهاب بكل الوسائل الجديد والمشروعة، خصوصا ان ارادة دولية برزت في هذا الاتجاه. وشدد على التمسك بما وصفه بـ"الاسلام المعتدل" دينا للتسامح والاخوة وتميزه عن "التطرف الاصولي" الذي يستعمل الدين لاهداف منحرفة.

خامسا، هناك موقفان من ايران، القطيعة او المقاطعة التي تتبعها الولايات المتحدة حيال طهران. اما النهج الذي تعتمده الاسرة الاوروبية، اي الحوار النقدي بشكل يحفظ القدرة على التحدث مع الجانب الايراني ولكن "من دون تنازلات او تسويات" وقد اثبت النهج فاعليته الايجابية خلال الاحداث الاخيرة في الجنوب اللبناني، فهو يبقى "خيارا استراتيجيا" بالنسبة الى اوروبا.

سادسا، تجديد تمسك باريس بأمن منطقة الخليج واستقرارها وهو هم مشترك فرنسي – سعودي.

شركة ثنائية قوية

وبالنسبة الى العلاقات الثنائية، حرص الجانب الفرنسي وخصوصا الرئاسة الفرنسية على تأكيد "الطابع السياسي" لزيارة شيراك، على رغم ان اربعة وزراء مختصين (الخارجية، الدفاع، الداخلية، الصناعة) رافقوه وعقدوا اجتماعات مكثفة مع نظرائهم السعوديين.

والمهم، في نظر الرئيس الفرنسي، توطيد مناخ الثقة والاحترام المتبادل وارساء اسس "شركة جديدة" فرنسية – سعودية تتناول كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

حفاوة ملكية لافتة

ولا بد من الإشارة الى ناحية اولاها الجانب الفرنسي اهمية بالغة واعطاها ابعادا تفوق طابعها البروتوكولي، هي الحفاوة التي خص بها الملك فهد والمسؤولون السعوديون الكبار ضيفهم. ذلك ان العاهل السعودي، مغالبا آثار العارض الصحي الذي اصابه ومستعينا بعصا، حرص اولا على التوجه الى المطار لاستقبال شيراك، ثم على حضور العشاء التكريمي الذي اقيم له في القصر الملكي، وخصوصا على تصدر المحادثات معه التي بدأت بخلوة ثنائية قصيرة قبل ان ينضم اليهما الوفدان. ونقلت اوساط الوفد الفرنسي ارتياحها الى مشاركة الملك ورأت فيها "رغبة في اظهار تقدير المملكة لسياسة فرنسا والتعبير عن مشاعر الود والصداقة لرئيسها".

السلطة الفلسطينية لن تفتح باب التفاوض على الخليل

الملك حسين وعد عرفات بحض نتنياهو على التزام الاتفاقات

فيما تتركز الأنظار على واشنطن التي يتوجه إليها اليوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أكدت السلطة الفلسطينية أمس أنها لن تقبل بإعادة التفاوض على الاتفاقات الفلسطينية–الاسرائيلية المبرمة وخصوصاً ما يتعلق منها بإعادة الانتشار الإسرائيلي في الخليل التي أرجأت الحكومة الإسرائيلية بتها إلى ما بعد الزيارة الأميركية.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث لصحيفة "الأيام" الفلسطينية، "لسنا مستعدين للتفاوض على ما تم التفاوض والاتفاق عليه". وأضاف ان موضوع الخليل واعادة الانتشار في الضفة الغربية والممر الآمن (بين قطاع غزة والضفة الغربية) والإفراج عن الأسرى، كلها قضايا المرحلة الماضية، أي المرحلة الانتقالية، وضمن ما تم الاتفاق عليه ولن نعود إليها لأن المفترض أن تلتزمه حكومة نتنياهو التزاما حرفيا".

والخليل هي المدينة الفلسطينية الوحيدة في الضفة الغربية التي لم يشملها الحكم الذاتي بعد. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريس تعهد سحب الجيش من اربعة اخماسها قبل ٢٨ آذار الماضي. غير انه علق تنفيذ القرار بسبب سلسلة عمليات انتحارية وقعت في إسرائيل في شباط الماضي، والحملة الانتخابية.

عرفات – الحسين

وموضوع الخليل كان ضمن سلسلة مواضيع بحث فيها السبت الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في العقبة التي زارها الثاني ثلاث ساعات.

وقبيل اللقاء كشف مسؤول أردني أن النقاش سيتناول "آخر تطورات عملية السلام وخصوصاً ما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية على الوضع النهائي لمنطقة الحكم الذاتي" التي كان مقرراً ان تبدأ في حزيران الماضي، و"السبل التي يمكن اعتمادها من أجل تطبيق سريع للاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين واسرائيل، وخصوصاً انسحاب اسرائيل". ولاحظ أن وصول نتنياهو الى السلطة "يستدعي تنسيقا أعمق ولا سيما بين الاطراف المعنيين مباشرة بالسلام مع اسرائيل".

وافاد مسؤول آخر أن العاهل الأردني وعد الزعيم الفلسطيني بحض نتنياهو، الذي سيزور عمان بعد زيارته واشنطن والقاهرة، على متابعة العملية السلمية والتزام الاتفاقات المبرمة بين الحكومة الإسرائيلية والجانب الفلسطيني.

ولم يدل عرفات بأي تصريح بعد انتهاء اللقاء وعودته إلى غزة التي غادرها أمس إلى ياوندي عاصمة الكاميرون، مروراً بالخرطوم، لحضور قمة منظمة الوحدة الإفريقية بصفة مراقب.

اعتقال فلسطيني

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" ان جهاز الأمن العام الاسرائيلي "شين بيت" اعتقل قبل أكثر من شهر فلسطينيا يدعى أحمد عواضة يشتبه في أنه زود "حماس" متفجرات. وقالت أنه اعترف تحت الضغط الجسدي في ١٥ حزيران للمحققين أنه سلم حسن سلامة العضو في «حماس» متفجرات وصواعق استعملت في ثلاث من العمليات الانتحارية الاربع التي وقعت في اسرائيل بين ٢٥ شباط و٤ آذار. كذلك اعترف بأنه أخفى في منزله سلامة المعتقل بتهمة تسليم المتفجرات الى منفذي العمليات الانتحارية وأحد ناشطي "حماس" المطلوبين محيي الدين شريف واجرى اتصالات مع قادة الحركة في الخارج. وأكدت أن الـ "شين بيت" طلب الاسبوع الماضي من المحكمة العليا السماح باستخدام وسائل الضغط الجسدي على عواضة للحصول منه على معلومات إضافية.

واعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن القوات الإسرائيلية أوقفت الضابط الفلسطيني أيمن أبو جزار المتهم بقتل اسرائيلي كان يعمل حارس ورشة في اللد قرب تل أبيب بطعنات سكين وضربات بقضيب حديد قبل ثلاث سنوات. واوضحت أنه اعتقل قبل بضعة أيام عند مركز حدودي بينما كان في طريقه الى مصر لتلقي تدريبات. وهو من قطاع غزة وعضو في حركة "فتح" كبرى فصائل منظمة التحرير.

دعوة إلى الانتفاضة

وفي القدس، دعا بيان أصدرته «حماس» إلى تجديدالانتفاضة التي استمرت في الراضي المحتلة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣.

وقال أن الحركة تمد يديها الى "اخوتنا في حركة فتح كي نجعل الخليل والقدس معابر واسعة لتجديد الانتفاضة وتصعيد المقاومة ورص الصفوف الفلسطينية والعربية والاسلامية لطرد المحتلين من كل فلسطين". و"اننا في حركة حماس نثمن موقف أخوتنا في اللجان الشعبية وحركة الشبيبة التابعة لفتح الداعي الى تجديد الانتفاضة وعودة حركة فتح التي تمثل شريحة سياسية مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني الى سياسة المقاومة لمواجهة الصهيونية".

وكانت حركة "الشبيبة" هددت الاربعاء بتجديد الانتفاضة اذا لم تحترم الحكومة الاسرائيلية الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

"حرب اللحوم"

وفي فصل جديد من المسلسل الذي صار معروفاً باسم "حرب اللحوم"، منعت السلطات الاسرائيلية أمس نقل خضر من غزة الى الضفة الغربية رداً على قرار فلسطيني بمنع استيراد اللحوم الاسرائيلية.

واوردت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" أن السلطات الاسرائيلية منعت قافلة من الشاحنات محملة بنحو ٣٠٠ طن من الخضر من عبور معبر كارني الى الضفة الغربية. وان سائقي الشاحنات "فوجئوا بقرار أعلنته وزارة الزراعة الاسرائيلية بمنع دخول اي من المنتجات الزراعية الفلسطينية كرد فعل على قرار وزارة الزراعة الفلسطينية وقف استيراد لحوم الابقار من اسرائيل".

وكانت وزارة الزراعة الفلسطينية اتخذت هذا القرار في ١٢ حزيران الماضي رداً على قرار اسرائيلي بمنع دخول عشرة آلاف رأس من الاغنام المجلدة هي الحصة التي خصصتها المملكة العربية السعودية للفلسطينيين من موسم الحج.

ووصف عطا ابو كرش الوكيل المساعد لوزارة الزراعة الفلسطيني القرار الاسرائيلي الجديد بأنه "محاولة للضغط على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من خلال تضييق الخناق على المعابر والحدود". واعتبر أن إسرائيل تخشى ان يسبب دخول الكمية انخفاضا في حجم صادراتها من اللحوم الى الضفة والقطاع".

(وص ف، رويتر)

دعتا انقرة للمشاركة في المحادثات الفنية

دمشق وبغداد تواصلان تعاونهما لحل مشكلة المياه مع تركيا

في نهاية ثلاثة ايام من المحادثات في بغداد، قررت حكومتا العراق وسوريا مواصلة تعاونهما في مسألة اقتسام مياه الفرات، كما اعلن وفدا الدولتين اللتين لا تقيمان علاقات ديبلوماسية بينهما.

وتلت هذه المحادثات لقاءين لخبراء من البلدين لتبادل الرأي في "اقتسام عادل" لمياه الفرات الذي ينبع من تركيا ويعبر سوريا والعراق. وقد عقد اللقاء الاول في بغداد عام ١٩٩٥ والثاني في دمشق في شباط الماضي، ولم تجتمع لجنة فنية ثلاثية تضم العراق وسوريا وتركيا منذ بضع سنوات.

وقرر الفنيون العراقيون والسوريون في نهاية اجتماعات بغداد دعوة تركيا الى المشاركة في هذه المحادثات الفنية في تشرين الثاني المقبل في دمشق. وجاء في المحضر المشترك ان دمشق هي التي ستوجه الدعوة الى انقرة.

وقال رئيس الوفد السوري الى محادثات بغداد محمد منيب الرفاعي ان "الجانب التركي يعوق الجهود الرامية الى تسوية هذه المسألة لان تركيا تريد وضع سوريا والعراق امام الامر الواقع". ولفت الى ان نسبة الملوحة والتلوث ازدادت في المياه التي تصل الى سوريا من تركيا، وان بلاده تفقد كل سنة مساحات واسعة من الاراضي الزراعية لهذا السبب. واتهم تركيا بالرجوع عن تعهدها بموجب اتفاق ١٩٨٧ التوصل الى حل دائم للمشكلة عقب امتلاء خزان سد اتاتورك العملاق بالمياه. ولاحظ ان الخزان امتلأ فعلا، الا ان تركيا لا تزال ترفض العمل للتوصل الى اتفاق جديد. واكد ان "موضوع المياه مسألة حياة او موت بالنسبة الى سوريا والى العراق كذلك. فنصف سكاننا يعيشون على مياه الفرات مع ماشيتهم ومحاصيلهم (...) نحن حريصون على اقامة علاقات طيبة مع تركيا والعقبة هي موضوع المياه، واذا تم حل هذه المسألة فلن يحول شيء دون العلاقات الطبيعية".

وسبق لدمشق ان طلبت الثلثاء من الحكومة التركية الجديدة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الشروع في حوار لتسوية مشكلة اقتسام مياه الفرات واحترام الاتفاقات الدولية حول الانهر المشتركة.

وتتهم دمشق انقرة بانها تمنع عنها مياه الفرات بواسطة مجموعة من السدود بنتها على هذا النهر في اطار مشروع كبير للري وانتاج الطاقة الكهربائية الامر الذي تنفيه انقرة.

وقررت بغداد ودمشق "طرح مشكلة اقتسام مياه الفرات على الصعيدين العربي والدولي وتحذير الشركات الاجنبية من تنفيذ مشاريع ري على الفرات داخل الاراضي التركية".

وزار الوفد السوري المؤلف من ستة اعضاء الجمعة سد الهندية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب بغداد ونهر صدام الذي حفر عام ١٩٩٢. وعاد امس الى دمشق برا عبر الحدود العراقية – السورية المقفلة منذ اكثر من ١٦ سنة.

ويشار الى ان العلاقات بين دمشق وانقرة ساءت في الاشهر الاخيرة. وتتهم الحكومة التركية الحكومة السورية بايواء مقاتلين من "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل من اجل حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

نتنياهو تراجع عن خفوضات في موازنة الدفاع

الحكومة الاسرائيلية أقرت وزارة في حجم شارون

اقرت امس الحكومة الاسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انشاء "وزارة خاصة" لوزير الدفاع السابق ارييل شارون زعيم الجناح المتشدد في تكتل "ليكود" اليميني الذي يقوده نتنياهو.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الذي عقد جلسة استثنائية في القدس وافق بالغالبية على انشاء وزارة للبنى التحتية الوطنية سيتولاها شارون البالغ من العمر ٦٧ عاما.

وقد اعترض على القرار نائب وزير البناء والاسكان مئير بوروش ممثل حزب اليهودية الموحدة للتوراة، علما ان الوزارة المستحدثة تنتزع صلاحيات من وزارات اخرى ولاسيما منها وزارة البناء والاسكان.

وكان وزير الخارجية ديفيد ليفي هدد بالاستقالة اذا لم يتوصل نتنياهو الى ادخال شارون الى الحكومة قبل سفره الى الولايات المتحدة اليوم.

ويجب ان توافق الكنيست على انشاء وزارة البنى التحتية الوطنية وعلى تعيين شارون وزيراً في الحكومة. وتستبعد مصادر رسمية ان يحصل ذلك اليوم. وقد آثر نتنياهو، ربما لهذا السبب، تأجيل سفره ساعات ليشارك في جلسة الكنيست وحضور اداء شارون اليمين، لكن الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى ان اداء اليمين قد يرجأ الى حين عودة رئيس الوزراء من واشنطن الاحد.

وكان نتنياهو حاول اول الامر استبعاد شارون ، اقله الى ما بعد لقائه الاول الثلثاء والرئيس بيل كلينتون ، لادراكه ربما ان مجرد وجود وزير الدفاع السابق في حكومته سينشر أجواء من الشك في جدية تعهده مواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين والعرب، ذلك ان شارون يعد زعيم "الصقور" في اليمين الاسرائيلي وهو يقود الدعوة الى تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبلغ موازنة الوزارة التي عرضت على شارون نحو مليارَي دولار وتشمل صلاحياتها ادارة أملاك الدولة وشبكات الطرق والسكك الحديد والطرق الالتفافية التي ستطوق المدن الفلسطينية في الضفة والطاقة والحرس الوطني وادارة المياه وكذلك التنمية في الجليل وصحراء النقب.

من جهة اخرى، تراجع رئيس الوزراء امام ضغوط العسكريين وقرر خفض الاستقطاعات التي كانت مقترحة لموازنة الدفاع للسنة المقبلة الى النصف. واكتفى باستقطاع ٢٥٨ مليون دولار وليس ٥٢١ مليون دولار في اطار خطة التقشف التي قررتها حكومته. و هكذا لن تؤثر هذه الاستقطاعات على رواتب العسكريين المتطوعين كما اكدت وزارة المال.

وامكن التوصل الى هذه "التسوية" بعد مناقشات طالت ليلا اجراها نتنياهو مع مسؤولي وزارتي الدفاع والمال في شأن مشروع الموازنة الذي كان مقرراً ان يعرض على مجلس الوزراء امس. واوضح نتنياهو انه اراد اغلاق هذا الملف قبل توجهه اليوم الى الولايات المتحدة.

وكان العسكريون احتجوا على الاستقطاعات فعمدوا، والقانون يمنعهم من التظاهر، الى دفع نسائهم الى الشارع حيث تظاهرت مئات من زوجات العسكريين وسددن الطرق في المنطقة التي يقطنونها قرب تل ابيب. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٣٦٠ ضابطا تقدموا في الايام الاخيرة بطلبات لاحالتهم على التقاعد قبل انتهاء مدة خدمتهم خشية اعادة النظر في ما تحقق لهم من مكاسب ، في حين طلب ٧٠ آخرون من الذين تركوا الجيش اخيراً ان تدفع لهم تعويضاتهم فوراً في دفعة واحدة.

وكان وزير المال دان ميريدور يسعى الى توفير مليار ونصف مليار دولار من موازنة تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار، في اطار خطة تقشف اقترحها الاسبوع الماضي تطاول خصوصا وزارة الدفاع . وتبلغ النفقات الدفاعية السنوية في اسرائيل نحو ٥,٨ مليارات دولار.

(و ص ف ، رويتر)

احتجاجات عنيفة ليهود متطرفين في القدس

القدس – رويتر – وقعت السبت صدامات بين الشرطة الاسرائيلية ومتظاهرين من اليهود المتطرفين كانوا يطالبون باغلاق طريق رئيسية في القدس في السبت اليهودي.

واستخدم افراد الشرطة خراطيم المياه لتفريق اليهود المتطرفين الذين وصفوهم بالنازيين وتجاهلوا نداء من الرئيس عازر وايزمان الى عدم تنظيم تظاهرات في شارع بار ايلان في المدينة.

وهذا الاحتجاج هو الاكبر والاعنف لليهود المتطرفين الذين يطالبون بمنع المرور على طريق بار ايلان الرئيسية بين شرق القدس وغربها تنفيذاً للشريعة اليهودية التي تحظر السفر أيام السبت.

ويشكو اليهود المتطرفون منذ فترة طويلة من حركة المرور السبت على الطريق العابرة لاحيائهم. ومنذ تولي حكومة رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو السلطة ينظم هؤلاء اسبوعياً دوريات على الطريق في محاولة لمنع سير السيارات عليها السبت.

واكد قائد شرطة القدس اريه عميت ان الطريق ستبقى مفتوحة "٢٤ ساعة في اليوم سبعة ايام في الاسبوع تنفيذا للقانون".

اخبار عربية قصيرة

بابل: "ايكيوس" مهرج ينبغي عزله

بغداد – و ص ف – وصفت صحيفة "بابل" العراقية التي يديرها عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي، رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بأنه "مهرج" وطالبت بعزله من مهمته.

وقالت ان ايكيوس "هو في بغداد غيره في المنامة وفي نيويورك وكلما اقترب موعد المراجعة كل شهرين للحصار المفروض على العراق". وتساءلت، "ما هو الحكم على مسؤول دولي له في كل مكان يحل فيه تصريحات مختلفة عن تصريحاته في مكان آخر"، مشددة على ضرورة "عزله من مهمته".

واتهمت "بابل" المسؤول الدولي مجددا بالعمل لحساب الاستخبارات الاميركية، آخذة على اعضاء مجلس الامن ان أيا منهم "لم يطلب محاسبة (ايكيوس) او تغييره بتهمة خيانة الامانة الدولية وخرق القانون الدولي".

وتأتي هذه الانتقادات العنيفة اثر تصريحات اخيرة ادلى بها ايكيوس في الكويت واكد فيها ان العراق لا يزال يملك ما بين ستة و١٦ صاروخا طويل المدى يمكن تجهيزها برؤوس كيميائية وجرثومية وانه "لا يزال يشكل تهديدا للمنطقة".

قطر تتمسك بحل دولي لنزاعها مع البحرين

القاهرة – و ص ف – اكد امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في تصريحات نقلتها صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية العربية ان بلاده تريد حل النزاع مع البحرين على جزر حوار من طريق محكمة العدل الدولية.

وقال ان قطر تريد "تصفية الاجواء" وهي راغبة في الحل "شريطة ان يؤخذ في الاعتبار ان الحل له اسس ومنها ان موضوع النزاع موجود في محكمة العدل الدولية ولا يمكن قطر ان تسحبه بهذه البساطة". وأوضح ان زيارته الاخيرة التي قام بها للبحرين اثر قمة القاهرة اواخر الشهر الماضي كان هدفها "تصفية الاجواء وحل موضوع جزر حوار، بيد ان الموضوع لا يحل في جلسة واحدة". واضاف ان الزيارة جاءت "في اطار مبادرة حسن النيات لتصفية اي شوائب عالقة في النفس واستهدفت في الوقت نفسه البحث في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها".

ويدور نزاع بين قطر والبحرين على جزيرتي حوار وفشت الديبل كاد يؤدي الى مواجهة مسلحة في ١٩٨٦ لولا تدخل الرياض التي تضطلع بدور الوساطة بينهما.

البيض يتمسك بالانفصال وعلي صالح يهاجمه

صنعاء – و ص ف – وجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انتقادات شديدة اللهجة الى نائبه السابق علي سالم البيض الذي اعلن تمسكه بالانفصال واصفا اياه بانه "خائن" كما وعد بالتعجيل في محاكمته.

وكان البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني قال في بيان انه متمسك بانفصال "دولة اليمن الديموقراطي" التي اعلنت في الحرب الاهلية في صيف ١٩٩٤.

ورد علي صالح في مؤتمر صحافي عقد في الذكرى الثانية لانتهاء هذه الحرب ان "هذا البيان يؤكد اصرار الخائن البيض على قراره تجزئة اليمن والاستمرار في العمل ضد وحدة البلاد". واضاف: "نحن نفهمه بانه مثابة دعوة الى "التعجيل في محاكمته وسائر الانفصاليين". كذلك اتهم المسؤولين الجنوبيين السابقين في الخارج ومن بينهم البيض بانهم "تلقوا مئة مليون دولار" للادلاء بتصريحات معادية لوحدة اليمن، ونفى "اي ربط بين المحاكمة والعلاقات القائمة بين اليمن والسعودية".

ويعد البيض واحدا من ١٥ "انفصاليا" لجأوا الى الخارج وتبدأ محاكمتهم في صنعاء في ٢٤ آب بتهمة "انتهاك الدستور" و"الخيانة العظمى".

الحكم على ٣ بحرانيين بتهمة التخريب

المنامة – و ص ف – حكمت السبت محكمة امن الدولة في البحرين على ثلاثة بحرانيين متهمين بالتخريب بالسجن ست سنوات لكل منهم.

ودين العاملان عباس احمد يوسف فهد وسلمان ميرزا والساعي علي ابرهيم الشوفة باضرام النار في سيارات في اضطرابات مناوئة للحكومة جرت في البحرين.

وبهذه الاحكام يصل الى ٦٧ عدد البحرانيين الذين حكم عليهم منذ حزيران الماضي في محكمة امن الدولة التي لا تقبل احكامها الاستئناف، وفق حصيلة وضعتها "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مصدر رسمي او الى محامين.

وتواجه البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ موجة من التظاهرات والاعتداءات ادت الى مقتل ٢٢ شخصا على الاقل، وتطالب المعارضة واكثر قادتها يعيشون في المنفى باحياء البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥.

حكومة أربكان - تشيلر تخوض امتحان الثقة اليوم
و"رسوبها" يبقي تركيا في دوامة الأزمة الوزارية

يحدد مجلس النواب التركي اليوم ملامح الوضع السياسي في البلاد أقله في المدى القريب، عندما يصوت على الثقة بالحكومة الائتلافية بين حزبي الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان والطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر. وفي حال منح الثقة ستجد الجمهورية التركية نفسها للمرة الأولى في تاريخها الممتد ٧٣ سنة في ظل حكومة يترأسها زعيم إسلامي، أما في حال حجبها فتتولى التشكيلة الإسلامية – اليمينية تصريف الأعمال وتستمر الأزمة الوزارية التي بدأت قبل سبعة أشهر ويتعزز احتمال إجراء انتخابات نيابية جديدة في الخريف.

وحصل التحالف الذي لم يولد إلا بعد مخاض عسير على دعم حزب "الوحدة الكبرى" القومي الإسلامي، الذي يمثله سبعة نواب في المجلس الذي يضم ٥٥٠ مقعداً. فقد أعلن زعيمه محسن يازجي أوغلو أنه لن يقف في وجه الحكومة ولا يريد أن يتهمه أحد بالحؤول دون وصول الإسلاميين إلى السلطة.

ويبدو حتى الآن ان ثمة تعادلاً بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها. ونشرت الصحف التركية الصادرة أمس أنه في مقابل الدعم الذي قدمه يازجي أوغلو، ربما كان لثمانية نواب مترددين من الطريق القويم دور حاسم في جلسة الثقة، وقد أكد أربعة منهم حضورها فيما يحتمل أن يتغيب زملاؤهم الأربعة الآخرون، علماً أن الغالبية المطلوبة هي نصف عدد الحاضرين زائد واحد.

وقالت صحيفة "حرييت" ان ٢٧٠ نائباً سيحجبون الثقة حتماً بينهم ١٣ نائبا من الطريق القويم يعترضون على وصول الاسلاميين الى الحكم. أما المعارضون الآخرون فهم النواب الـ ١٣٠ من حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ و٧٥ نائباً من حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولند أجاويد و٤٩ نائباً من حزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال، إلى نائبين مستقلين وآخر من حزب تركيا الكبرى. واضافت أن جبهة المؤيدين تضم ايضا ٢٧٠ نائبا هم ١٥٧ نائبا من حزب الرفاه و١٠٦ نواب من حزب الطريق القويم وسبعة نواب من حزب الوحدة الكبرى. وقد تراجع عدد النواب في حزب تشيلر لأن مظفر اريكان نائب منطقة ماردين في جنوب شرق البلاد استقال السبت لرفضه التحالف مع حزب الرفاه لأنه يضم عددا من النواب الذين يعادون الديموقراطية العلمانية وينتقدون أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

ولن يدلي رئيس المجلس مصطفى كالملي من حزب الوطن الام بصوته بحكم وضعه الدستوري الذي يحتم عليه التزام الحياد، ويتغيب قسراً نائب من الرفاه يعالج في الولايات المتحدة.

وشهد المجلس على مر الاسبوع الماضي محادثات كثيفة وصفقات سياسية، بل أن صحفاً أشارت إلى عقد صفقات مالية بملايين الدولارات للحصول على أصوات. وفي هذا الإطار أعلن النائب قوبلاي أويغان عودته الى صفوف حزب اليسار الديموقراطي بعد ثلاثة أيام من انفصاله عنه وانضمامه الى الطريق القويم. وكشف أنه تصرف على هذا النحو لاستيائه من شائعات عن صفقة عقدت معه لينتقل من معسكر إلى آخر.

مقتل جنديين

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنديان ليل الجمعة السبت في منطقة كيما في محافظة أرزنكان الشرقية، في عملية نفذها مقاتلون من "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لإنشاء دولة مستقلة في جنوب شرق البلاد.

وأوضحت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن أربعة مقاتلين أكراد فتحوا النار من رشاشاتهم على مبنى يضم مكتبا للتجنيد في كيما وقتلوا الجنديين اللذين كانا يتوليان حراسته قبل أن يفروا في سيارة مسروقة.

ويلاحظ أن "حزب العمال الكردستاني" كثف نشاطاته في شرق تركيا حيث سقط في ستة أيام ١٣ قتيلاً في صفوف الجيش. فقبل الحادث الأخير أودت عملية انتحارية نفذتها امرأة كردية في تونجيلي في ٣٠ حزيران بسبعة جنود، وقتل أربعة آخرون الأربعاء الماضي في مكمن نصبه مقاتلون أكراد قرب المدينة نفسها.

* في واشنطن، نقلت وكالة "الاسوشيتد برس" عن مسؤول في الإدارة الأميركية طلب عدم ذكر اسمه أن البيت الأبيض سيعامل تركيا "بصفة كونها عضواً في حلف شمال الأطلسي ولا يعتزم الحد من العلاقة العسكرية بين البلدين".

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت أن المخاوف من رئاسة أربكان الحكومة تراجعت بعد زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية بيتر تارنوف أنقرة الأسبوع الماضي ومحادثاته مع الزعيم الإسلامي الذي شدد على تعزيز الصداقة التركية الأميركية.

(وص ف، رويتر، أب)

رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان شابكاً يده بيد المواطن التركي المسيحي جورج كار في زيارة لبلدة الطينوزو قرب الحدود السورية. (أب تيليفوتو)

"تايم" تتحدث عن مستشارين اميركيين لحملة يلتسين
ليبيد: الامور على ما يرام مع تشيرنوميردين



رئيس مجلس الامن الروسي الكسندر ليبيد يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع له ومسؤولين من وزارة الاوضاع الطارئة في موسكو السبت. (أب تيليفوتو)

نفى رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وجود أي خلاف على السلطة مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي أعاد الرئيس بوريس يلتسين تكليفه تأليف الحكومة بعد فوزه بولاية اخرى في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٣ تموز، مؤكداً ان الامور "تسير على ما يرام".

وقال السبت في تصريح لوكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية: "ليس ثمة أي خلاف . كل منا يقوم بعمله والامور على ما يرام".

ويحاول الجنرال المتقاعد الحصول على قدر اكبر من الصلاحيات منذ عينه يلتسين بعد حلوله ثالثا في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية مستشاره لشؤون الامن القومي ورئيس مجلس الامن، في مقابل حضه انصاره على التصويت للرئيس في الدورة الثانية. وما ان دخل الكرملين حتى انطلقت تكهنات باحتمال نشوب نزاع على السلطة بينه وبين تشيرنوميردين. وكان ليبيد بادر الى وضع مسألة الامن الاقتصادي في رأس اولوياته عبر مشاريع ترمي الى تشديد المراقبة على عمليات تصدير المواد الاولية، ويعد المجال الاقتصادي تقليديا وتحديداً قطاع الطاقة من صلاحيات رئيس الوزراء.

وسبق لتشيرنوميردين ان رفض اقتراحاً أثاره ليبيد اخيرا لاحياء منصب نائب الرئيس بحيث يمكنه توسيع صلاحياته في الحكومة وكذلك رفض امكان التخلي له عن بعض سلطاته.

* في نيويورك نشرت مجلة "تايم" الاميركية السبت ان مستشارين سياسيين اميركيين أشرفوا سراً على الحملة الانتخابية ليلتسين مستخدمين اساليب انتخابية اميركية.

لكنها لاحظت ان لا علاقة على ما يبدو للحكومة الاميركية بفريق المستشارين الذي وصل الى موسكو بناء على طلب معاوني الرئيس الروسي وعمل سراً من فندق في المدينة. واضافت ان الفريق الذي حصل على ٢٥٠ ألف دولار، الى جميع النفقات ضم خبير تحليل البيانات السياسية الجمهوري جو شوميت الذي كان نائب المسؤول عن ادارة الحملة الانتخابية لحاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون.

واوضحت ان الفريق الاميركي عمل مباشرة مع تاتيانا دياتشنكو ابنة يلتسين البالغة من العمر ٣٦ عاما والتي تولت فعلاً ادارة حملة والدها. واشارت الى ان المستشارين الاميركيين استخدموا أساليب اميركية مثل استطلاعات الرأي والاعلانات السلبية والتركيز على جماعات معينة.

وقالت ان الفريق شكل في شباط بمعرفة فيليكس براينين المستشار الاداري الذي يقدم المشورة الى الشركات الاميركية الراغبة في الاستثمار في روسيا، وان اعضاءه ادعوا انهم يمثلون شركة اميركية ترغب في بيع اجهزة تلفزيون في روسيا.

* في استوكهولم نقلت وكالة "تي تي" الاسوجية الوطنية للانباء امس عن الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي وصفه الانتخابات الرئاسية الروسية بانها غير نزيهة بسبب الفساد واساليب ارهاب الناخبين.

وقال: "لم تكن الظروف نزيهة عموما (...) بسبب اساليب الترهيب والضغوط من الادارة والفساد لم يحصل المرشحون على الفرص نفسها في الوصول الى الناخبين".

وكان جيرينوفسكي في استوكهولم ممثلا حزبه الديموقراطي الحر في الاجتماع السنوي الخامس للمجلس البرلماني لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقد وصف مراقبو المنظمة والبرلمان الاوروبي الدورة الثانية من الانتخابات الروسية بانها كانت حرة ونزيهة مع انهم لم يكتموا قلقهم من الانحياز القوي لوسائل الاعلام الى يلتسين.

ومعلوم ان جيرينوفسكي خرج من الدورة الاولى للانتخابات بعدما حصل على ستة في المئة فقط من الاصوات، لكنه ابلغ الى الوكالة "انا اجريت انتخابات جديدة في غضون سنتين او ثلاث فستكون لي فرصة افضل".

(رويتر ، و ص ف)

ارتفاع ملحوظ لنسبة الولادات في البوسنة
الصرب هدّدوا طائرات هليكوبتر اميركية والاتحاد الفيديرالي اتفق على قانون الدفاع

اكدت امس قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك ان الصرب البوسنيين هددوا الجمعة باسقاط طائرات هليكوبتر اميركية لدى قيامها بمهمة فوق شرق البلاد.

وصرح رئيس اركان القوة الجنرال الاميركي وليم كارتر ان قائدها الاميرال لايتون سميث اتصل عقب هذا التهديد بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ليطلعه على خطورة الوضع.

وكانت طائرات الهليكوبتر الاميركية التابعة للكتيبة الشمالية وهي بقيادة اميركية تقوم بمهمة استطلاعية قرب هان بييساك على مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال شرق ساراييفو حيث رصدت "ايفور" دبابات وناقلات جند قبل يومين.

وهذا الحادث الاول من نوعه منذ بدأت القوة الدولية تنفيذ مهمات تفتيش في المواقع التي يفترض ان يجمع فيها الاطراف المتنازعون اسلحتهم الثقيلة، تطبيقاً لاتفاق دايتون للسلام.

وقال كارتر في مؤتمر صحافي عقده في ساراييفو ان ضابطاً برتبة كولونيل من الجيش الصربي البوسني "ادلى بتصريحات اعتبرناها تهديداً" غير انه شدد على ان الصرب لم يصوبوا صواريخ ارض – جو في اتجاه طائرات الهليكوبتر.

وكان مسؤولون في الحلف الاطلسي قالوا السبت ان الصرب هددوا باسقاط طائرات هليكوبتر اميركية. ولكن سرعان ما نفت "ايفور" ذلك.

واضاف رئيس الاركان ان ٢٠ طائرة بينها طائرات هليكوبتر حلقت على الاثر فوق هان بييساك التي يتخذها قائد جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش مقراً لقيادته العامة، وان الاسلحة الثقيلة التي كان نشرها خارج احد مراكز التجميع في المنطقة، اعيدت الى المركز بعد تدخل القوات البرية الاميركية. وتجمع مئات السكان امام المقر لاعاقة حركة سيارات الجيب الاميركية.

قانون الدفاع

على صعيد اخر، توصل المسؤولون في الاتحاد الكرواتي – المسلم الى اتفاق على نص قانون يتعلق بالدفاع كان موضع خلاف في الاشهر الاخيرة. وبث التلفزيون الحكومي البوسني انه امكن انجاز الاتفاق بعد "مناقشات مكثفة" في مقر الرئاسة البوسنية حيث اجتمع الرئيس عليا عزت بيغوفيتش مع "المسؤولين الكبار في الاتحاد" والمبعوث الاميركي جيمس باردو.

وكانت واشنطن اشترطت تبني هذا القانون لتحريك مساعدتها العسكرية البالغة مئة مليون دولار.

مقابر جماعية

وطلب محققو جرائم الحرب الذين زادت شكوكهم بعد عمليات حفر استكشافية، جرافات لتوسيع نطاق البحث عن مقابر جماعية لمسلمين يعتقد انهم قتلوا بأيدي قوات صربية في جيب سريبرينيتشا صيف ١٩٩٥.

ويسعى المحققون في جرائم الحرب الى الحصول على ادلة تدين زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والجنرال ميلاديتش بتهمة اصدار الاوامر بقتل الاف المسلمين من سكان سريبرينيتشا.

"اطفال دايتون"

في غضون ذلك، بدأ البوسنيون على ما يبدو بالتغلب على حال الضغوط والتوتر والحرمان الناتجة من الحرب التي عصفت ببلادهم ثلاث سنوات ونصف سنة، فتوقع الاطباء زيادة ملحوظة في اعداد "اطفال دايتون". وسجلت نسبة الولادات ارتفاعا ملحوظا منذ ظهرت بشائر عملية السلام اواخر العام الماضي والتي توجت بتوقيع اتفاق دايتون للسلام في اوهايو في الولايات المتحدة في تشرين الثاني من العام الماضي.

وافاد مدير المستشفى النسائي في ساراييفو الدكتور سريتشكو سيميك (٧٤ عاما) ان شهر ايار ١٩٩٦ شهد ٣٢٠ ولادة في مقابل ٧٧ ولادة في ايار ١٩٩٣ العام التالي لنشوب الحرب عام ١٩٩٢. ولاحظ انه في البداية حصل عدد كبير من عمليات الاجهاض.

* في صوفيا طغت النزاعات الاقليمية والتوتر في البوسنة على مناقشات مؤتمر دول البلقان الذي افتتح السبت في العاصمة البلغارية في غياب ممثل مقدونيا التي لم تشارك فيه لخلافها مع اليونان.

* في لندن نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في خطاب امام المؤتمر العالمي للكروات المنعقد في جزيرة بريوني أن الصرب الذين كانوا يعيشون في منطقتي كراينا وسلافونيا الشرقية في كرواتيا قبل الحرب لن يسمح لهم بالعودة اليها.

(رويتر، وص ف، اب)

ناخبو الأكوادور أدلوا بأصواتهم لأختيار رئيس من مرشحَين لبنانيين

المرشح الرئاسي خايمي بنوت يحيي الصحافيين وانصاره بعد ادلائه بصوته في احد مراكز الاقتراع في غواياكيل. (أب تيليفوتو)

المرشح الرئاسي عبد الله بوكرم بعد ادلائه بصوته في غواياكيل. (أب تيليفوتو)

توجه الناخبون الاكوادوريون البالغ عددهم ٦،٦ ملايين الى صناديق الاقتراع امس لاختيار رئيس جديد يقود بلادهم الى القرن الحادي والعشرين.

ويتنافس في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية محاميان من اصل لبناني، هما خايمي بنوت وعبدالله بوكرم. ويخوض الاول المعركة للمرة الثانية وبوكرم للمرة الثالثة.

وفتحت صناديق الاقتراع ابوابها الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (١٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش)، على ان يبدأ فرز الاصوات الساعة ١٧،٠٠ (٢٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش).

ووضع الجيش والشرطة في حال تأهب لـ"ضمان الامن والهدوء" امام مراكز الاقتراع البالغ عددها ٢٢٦٠٠ مركز في انحاء البلاد.

وحظرت السلطات الكحول قبل فتح مكاتب الاقتراع بـ ٣٦ ساعة وبعد اقفالها بـ١٢ ساعة.

غير ان اجواء من الهدوء تسود البلاد التي ارهقتها حملة انتخابية طويلة وعدوانية، بدأت في اذار للدورة الاولى وفي ايار للدورة الثانية.

وتبادل المرشحان الشتائم ووصف احدهما الآخر بانه "مجرم" و"فاسد" وظهرا على شاشة التلفزيون ٨١٤ ساعة.

ويدافع بنوت (٤٩ عاما) من الحزب الاجتماعي المسيحي وبوكرم (٤٤ عاما) من الحزب الرولدوسي الاكوادوري، نسبة الى مؤسسة خايمي رولدوس، عن البرنامج نفسه الذي يتضمن خصوصا مكافحة الارهاب ومعالجة الفقر الذي يعانيه اكثر من نصف السكان البالغ عددهم ١١،٥ مليونا.

واظهر آخر استطلاع للرأي نشر قبل انتهاء الحملة الانتخابية أن المرشحين متساويان مع تقدم طفيف جدا لبوكرم.

(وص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

رئيس الوزراء الهندي زار كشمير

سريناغار – رويتر – اغلق سكان سريناغار، العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير، متاجرهم ومكاتبهم السبت احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا، وهو اول رئيس للوزراء يزور المنطقة منذ نحو عشر سنين.

وكانت جماعة المجاهدين المتشددة دعت الى الاضراب في بيان لما حضت فيه "شعب كشمير على الاقفال".

من جهة اخرى، أعلنت شرطة الولاية امس مقتل ١١ عاملا مهاجرا، على ايدي مسلحين مجهولين يشتبه في انهم متطرفون اسلاميون، بينما كانوا نائمين في احدى القرى الواقعة على الحدود مع باكستان.

ولم تعرف دوافع القتل، الا ان الشرطة اوضحت ان المتطرفين يستهدفون اشخاصا من ولايات اخرى لاعتقادهم انهم يعملون مخبرين لدى قوى الامن.

باكستان: اجراءات في المنشآت الاميركية

اسلام أباد – أب – اعلنت السفارة الاميركية في باكستان امس تشديد الاجراءات الامنية في المنشآت الاميركية تحسبا لـ"تهديد محدد" بالعنف لمصالح الولايات المتحدة.

ووصف السفير الاميركي في اسلام آباد تومس سايمونز الاجراءات بأنها زيادة في الحذر وخصوصا بعد انفجار صهريج مفخخ قرب قاعدة الخبر العسكرية في المملكة العربية السعودية الشهر الماضي الذي ادى الى مقتل ١٩ اميركيا واصابة العشرات بجروح.

ولم توضح طبيعة الاجراءات التي اتخذت، ومع ذلك، لوحظ ان السيارات الداخلة الى تجمع مباني السفارة تخضع لتفتيش دقيق للغاية، واحيانا اكثر من مرة كما حصل في الاحتفال بعيد الاستقلال الاميركي في الرابع من تموز حين أصر الحراس على اخضاع سيارة رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني وسيم سجاد للتفتيش مرتين، فانسحب من الحفلة احتجاجا.

قصف كابول اوقع ١٥ قتيلا

كابول – رويتر – بثت اذاعة كابول الرسمية السبت ان ١٥ شخصا قتلوا وان ٤٠ آخرين اصيبوا بجروح في هجوم صاروخي شنته ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية المعارضة التي تحاصر العاصمة الافغانية منذ تشرين الاول الماضي وتسعى الى اسقاط نظام الرئيس برهان الدين رباني.

وهذا الهجوم هو الاعنف تتعرض له العاصمة منذ تولي رئيس الوزراء الجديد غلب الدين حكمتيار منصبه قبل نحو اسبوعين.

في غضون ذلك، ادى ستة وزراء فقط من اصل تسعة عُينوا الاربعاء اليمين الدستورية في قصر الرئاسة، وتغيب وزيران لوجودهما خارج البلاد وتخلف آخر لان حزبه لم يحسم موقفه من المشاركة في الحكومة.

وكان حكمتيار دعا الفصائل الاخرى الى الحوار من اجل احلال السلام في افغانستان.

وسط اجراءات امنية استثنائية في ياوندي
الوزراء عشية القمة الافريقية طالبوا برفع العقوبات عن ليبيا

عشية انعقاد القمة الـ٣٢ لمنظمة الوحدة الافريقية في عاصمة الكاميرون ياوندي التي تشهد اجراءات امنية استثنائية اوجبتها محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي، انهى وزراء الخارجية للدول الـ٥٣ الاعضاء في المنظمة اجتماعاتهم التمهيدية بمطالبة مجلس الامن برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية والدعوة الى انشاء قوة تدخل افريقية تضع حدا للمجازر في بوروندي.

وقامت دوريات من الجيش والشرطة الكاميرونية بتمشيط دقيق للعاصمة واقامت مئات الحواجز المعززة بالاليات المدرعة في شوارع ياوندي وعلى الطريق التي تصلها بالعاصمة الاقتصادية للبلاد دوالي، مما جعل التنقل في بعض الاوقات شبه مستحيل. كذلك احتل قناصة سطوح البنايات وخصوصا تلك المؤدية الى قصر المؤتمرات الذي بنته الصين في الثمانينات.

وينتظر ان يصل ٢٥ رئيس دولة على الاقل للمشاركة في القمة التي تبدأ اليوم وتستمر حتى الاربعاء، فيما شارك ٤٢ وزير خارجية في الاجتماعات التمهيدية التي انتهت امس بتبني ١٩ مشروع قرار من اصل ٣٨ ادرجت في جدول الاعمال.

وفي موضوع الخلاف بين طرابلس من جهة وواشنطن ولندن وباريس من جهة اخرى، ندد الوزراء بـ"عدم اكتراث الدول الغربية الثلاث بكل القرارات التي اتخذتها المنظمات الاقليمية والدولية من اجل التوصل الى حل عادل للخلاف"، وطلبوا من مجلس الامن "رفع العقوبات المفروضة على ليبيا، خصوصا ان ابقاءها يمكن ان يدفع الدول الافريقية الى التفكير في وسائل تجنيب الشعب الليبي مزيدا من المعاناة".

وفي شأن بوروندي، اوصوا بتطبيق القرارات التي اتخذت في قمة اروشا في تنزانيا في ٢٥ حزيران والتي تقضي بتدخل قوة اقليمية افريقية في هذا البلد "لوضع حد للمجازر والاغتيالات السياسية وكل اعمال العنف".

واكدوا دعمهم "الدعوة الى عقد مؤتمر اقليمي عن الامن والسلام والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى في الوقت المناسب وبعد المشاورات اللازمة".

وحذروا زعماء الفصائل الليبيرية المتحاربة من ان المنظمة ستساعد على رعاية قرار في مجلس الامن يقضي بفرض عقوبات قاسية بما في ذلك اقامة محكمة للنظر في جرائم الحرب في هذا البلد في حال تعثر عملية السلام.

واشاروا الى ان مرض العوز المناعي المكتسب (الايدز) "ازداد خطورة في افريقيا" وبات يهدد المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها او يمكن ان تحققها القارة السوداء في المستقبل القريب اذا لم تتحقق السيطرة عليه. واوصوا بالبحث عن "كل الوسائل الممكنة التي قد تتيح حل ازمة الديون الخارجية".

ولم يتبن الوزراء اي قرار عن رواندا التي عارض وفدها مناقشة الوضع فيها ورأى انه لا يشبه الوضع في بوروندي.

وتوقع المراقبون ان يبحث الزعماء في مسألتين اخريين تستأثران باهتمام القمة وهما دعم ترشيح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في المنظمة الدولية والتمديد للامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

(و ص ف، رويتر)

تحذير نيجيري شديد اللهجة للكاميرون

ابوجا – و ص ف – وجهت حكومة نيجيريا امس تحذيرا شديد اللهجة الى حكومة الكاميرون متهمة اياها بالتحضير لشن "هجوم عسكري واسع النطاق" على اراضيها.

واوضحت وزارة الخارجية النيجيرية في بيان ان "الكاميرون تقوم حاليا بنشر قوات ومعدات ثقيلة وباعداد كثيفة على طول حدودنا المشتركة بدعم كامل من متعاونين دوليين ومن مرتزقة محترفين".

وجاءت الاتهامات النيجيرية هذه للكاميرون عشية افتتاح القمة الـ٣٢ لمنظمة الوحدة الافريقية اليوم في ياوندي.

الانتخابات الرئاسية بدأت في النيجر

نيامي – أ ب، و ص ف – توجه الناخبون في النيجر امس الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس للبلاد من خمسة مرشحين بينهم اول رئيس منتخب بطريقة ديموقراطية اطيح في انقلاب عسكري، والحاكم العسكري الذي ازاحه من السلطة.

وطالبت اللجنة الانتخابية الوطنية بتأجيل عمليات الاقتراع نظرا الى عدم اكتمال اللوائح ومعدات التصويت، الا ان الحاكم الجنرال ابرهيم ميناسارا اصر على المضي قدما في الانتخابات واصدر مرسوما ينص على استمرار التصويت يومين بدلا من يوم واحد بغية اعطاء الناخبين البالغ عددهم نحو اربعة ملايين فرصة الادلاء بأصواتهم.

ويسعى ميناسارا الى اضفاء الشرعية على نظام حكمه وتثبيت نفسه رئيسا بفوزه على الرئيس السابق مهامان عثمان الذي انتخب ديموقراطيا عام ١٩٩٣ واطاحه الحاكم الحالي في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

والمرشحون الثلاثة الآخرون هم الكولونيلان السابقان مامادو تانجا وموموني جيرماكوي ورئيس الوزراء السابق محمد ايسوفو الذي كان يتولى رئاسة الجمعية الوطنية عند حصول الانقلاب العسكري الاخير.

وتجرى الانتخابات في حضور ١٢٠ مراقبا اجنبيا.

اغتيال صحافي قبرصي تركي

اسطنبول – وص ف – افادت وكالة الانباء القبرصية التركية ان الصحافي القبرصي التركي كوتلو اداللي (٦١ عاما) اغتيل ليل السبت في القسم التركي من العاصمة القبرصية نيقوسيا.

وتعرض الصحافي المعلق في صحيفة "يني دوزين" الناطقة باسم الحزب الجمهوري التركي اليساري، لاطلاق النار امام منزله فقتل فورا.

واعلن رئيس الحزب نائب رئيس الحكومة الائتلافية المستقيلة علي طلعت امس ان "اغتيال كوتلو اداللي ضربة قوية للديموقراطية وحرية الصحافة".

ويذكر ان جزيرة قبرص مقسمة شطرين تركيا ويونانيا منذ التدخل العسكري التركي فيها عام ١٩٧٤.

المكوك "كولومبيا" عاد الى الارض

واشنطن – وص ف – عاد مكوك الفضاء الاميركي "كولومبيا" امس الى مركز كينيدي في كيب كنافيرال في فلوريدا في ختام مهمة استمرت ١٧ يوماً، هي الاطول لمكوك فضائي في المدار.

وقام رواد الفضاء السبعة وبينهم فرنسي وكندي بمهمة علمية تمهيدا لما سيجريه رواد الفضاء على متن المحطة الفضائية الدولية في المستقبل.

◄ نتنياهو الى واشنطن اليوم للضغط "بقوة" على دمشق:



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلاً وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السعودية تنفي

لكن السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان نفى هذه المعلومات، وقال ردا على سؤال في شأنها: "بالنسبة الى سوريا، هذا مستحيل تماما". وعندما ألح عليه احد الصحافيين في السؤال عن احتمال تورط ايران او دولة اخرى أجاب: "لا يمكن ان استبعد اي شيء او أحكم بشيء في ما يتعلق بالخيارات الاخرى".

خيار "لبنان اولا"

وفي رأي المحللين الاسرائيليين ان نتنياهو الذي التقى وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر والسفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك قبيل سفره الى واشنطن، يحاول بحمله ملفات "الارهاب" انجاز ما بات يعرف في اسرائيل باسم خيار "لبنان اولا".

ولا يختلف خيار "لبنان اولا" الذي يطرحه رئيس الوزراء اليوم في خطوطه العامة، عن المشروع الذي طرحه رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين والذي ينص على سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في مقابل اجراءات أمنية صارمة.

ويطالب هذا المشروع الجيش اللبناني تدعمه سوريا بنزع سلاح "حزب الله" وبعد فترة هدوء تستمر من ستة الى تسعة اشهر ينسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب الى الحدود الدولية.

وبما ان المشروع كان ولا يزال في حاجة الى موافقة دمشق ودعمها، فان نتنياهو "سيحاول اقناع الادارة الاميركية بتأييد سياسته التي تعتمد في اساسها على الرد السوري، فاذا جاء رد دمشق سلبيا، فان الولايات المتحدة ستفرض عقوبات تجارية على سوريا كتلك المفروضة على ايران، واذا جاء الرد السوري ايجابيا فان الحكومة الاسرائيلية ستمد دمشق بالعمل من اجل اقناع الادارة الاميركية بشطب اسم سوريا من قائمة الدول المساندة للارهاب" التي تضعها سنويا وزارة الخارجية الاميركية.

من هنا، ان نتنياهو لا يرغب في اي مساومة مع سوريا سوى تلك المتعلقة بـ"الارهاب". فان هي تعاملت بايجابية تكافأ بشطب اسمها من قائمة "الارهاب" وبوعود اقتصادية اخرى، وان هي تعنتت تعاقب بفرض عقوبات تجارية عليها تبدأها الولايات المتحدة وتمتد الى دول اخرى.

ولكن، لماذا العودة الى خيار "لبنان اولا" بعدما اثبت في الماضي عدم جدواه؟

يقول الاستاذ في الجامعة العبرية المتخصص بالشؤون السورية واللبنانية موشي ماعوز ان هروب نتنياهو نحو خيار "لبنان اولا" يظهر عدم رغبته في التوصل الى سلام شامل في المنطقة والعودة الى شعار حملته الانتخابية: السلام الآمن لاسرائيل، ويرى ان ما يهدف اليه هو جعل موضوع مكافحة الارهاب القاعدة الاساسية لسياسته السلمية. ومن هنا فكرة "لبنان اولا".

وفي رأي ماعوز ان دمشق لن ترضى بخيار "لبنان اولا" قبل التوصل، على اقل تقدير، الى اعلان مبادئ تتعهد اسرائيل بموجبه الانسحاب الكامل من الجولان وان اي تكتيك آخر لن يؤدي الا الى مزيد من العنف، واقترح عوض ذلك انسحابا اسرائيليا غير مشروط من جنوب لبنان، وقال: "في هذه الطريقة فقط يمكن اسرائيل ان تقلل خطر ارهاب حزب الله، وهي بذلك ايضا، اي اسرائيل، تكون قد سحبت من دمشق ورقة حزب الله وهي ورقة طالما حافظت عليها سوريا واكتنزتها لتستخدمها بشكل اكثر فاعلية في اثناء التفاوض على الجولان".

وفي مواجهة هذه الاجواء الاسرائيلية، واصلت سوريا في وسائل اعلامها دعوة واشنطن الى "اظهار الحزم" لحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي على قبول مبدأ "الارض في مقابل السلام". وكتبت صحيفة "الثورة": "ليس افضل من فرصة وجود نتنياهو في واشنطن في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين الكبار لاظهار الحزم والحسم في موضوع الاساس الجوهري للسلام وهو الارض مقابل السلام. فمصلحة السلام في اقرار نتنياهو بهذا المبدأ والعمل وفقه".

وكانت الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا رأت بعد اجتماعها السبت برئاسة نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة ان برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة يضع عملية السلام في الطريق المسدود ما سيكون له انعكاسات سلبية على الوضع الدولي.

لاءات متشددة

وحذر الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز من تشدد عربي في مواجهة تعنت نتنياهو. وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعاني "عزلة دولية" اذا رفض الاستجابة لمتطلبات السلام مع العرب بعد زيارته واشنطن وباريس. واضاف: "اذا لم يستجب نتنياهو (لمتطلبات السلام) فاننا نتوقع ان يعاني عزلة دولية لتصور انها لا تناسب طموحه السياسي ورغبته في البقاء". واستبعد وقوع حرب عربية – اسرائيلية "فلا احد يريد الحرب ولا احد يقبلها ولو اندفع نتنياهو بتهوره فان المتوقع ظهور اكثر من لاء عربية: لا مفاوضات، ولا تطبيع، ولا التعاون الاقليمي".

لا لقاء وايران

وعلى رغم توحيد المواقف العربية من اسرائيل، فان الجهود التي تبذلها سوريا لعقد لقاء ثلاثي سوري – ايراني – مصري تعرضت لانتكاسة بعدما رفض امس الرئيس المصري حسني مبارك هذا الاقتراح. وقال مبارك: "كان هناك اقتراح في هذا الشأن، لكننا اعتذرنا عنه لأن ايران ما زالت تقوم بعمليات ضد بعض الدول ومنها مصر". واشار الى ان "ايران هي التي تروج هذا الموضوع في وسائل الاعلام".

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع صرح في القاهرة الخميس انه لمس لدى المسؤولين الايرانيين عند زيارته طهران مطلع الاسبوع الماضي رغبة في تحسين العلاقات مع مصر كما لمس لدى مصر رغبة مماثلة.

وفي طهران وصفت صحيفة "ايران نيوز" تصريحات مبارك بانها "عبثية ومتناقضة" وتحدت مصر وأي دولة في المنطقة ان "تقدم اي دليل على اشتراك ايران في انشطة تخريبية لديها".

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

عمير: غير نادم وقتلت رابين بموجب الشريعة اليهودية

القدس – و ص ف – كرر يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لدى بدء محاكمته امس امام المحكمة العليا، اعترافه بصوت عال وقوي بأنه قتل رابين مناقضا بذلك دفاع وكلائه الذين حاولوا الحد من مسؤوليته.

وقال عمير (٢٥ عاما) امام المحكمة انه كان بوعيه الكامل وانه مسرور بمقتل رابين برصاصه. واضاف: "قمت بذلك عن وعي تام. لقد فكرت مليا في عملي. وقمت بذلك بموجب الشريعة اليهودية التي تبيح قتل من يعرض حياة اليهود للخطر". ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية "انا غير نادم على موت رابين بل انا مسرور لذلك".

وبعدما استمعت الى مرافعات المحامين، اعلنت المحكمة انها ستصدر حكمها في وقت لاحق من غير ان تحدد موعدا. واستند المحامي غابي شاحار في دفاعه الى عدم المسؤولية العقلية، مؤكدا ان يغال لا يمكنه التمييز بين الخير والشر. وقال: "لم يفكر في نتائج ما قام به عليه وعلى اقربائه واصدقائه (...) ظن عمير انه سيقتل رابين، لكنه اطلق طلقات فارغة واستغل عنصر آخر كان على علم بهذه الاحداث ذلك فانتهز الفرصة ليقتل رابين".

وزير فلسطيني يزور ايران

غزة – و ص ف، رويتر – يتابع وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي زيارة لطهران للمشاركة في مؤتمر عن الاتصالات تعقده منظمة المؤتمر الاسلامي، وهو اول وزير فلسطيني يزور ايران منذ بداية تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٤.

وقد غادر قطاع غزة السبت على رأس وفد من السلطة الوطنية. وقال المدير العام للوزارة زهير اللحام ان الوفد "سيبحث في تطوير الاتصالات في الدول الاسلامية" ويطرح خطة لدعم السلطة الوطنية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتنبع اهمية الزيارة من كون العلاقات بين الجانبين تشهد فتورا يعود الى رفض طهران لاتفاقات الحكم الذاتي واعتبارها اياها تفريطا بالحقوق الاسلامية على فلسطين. وقد اتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات النظام الايراني مرارا بدعم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" المعارضتين له.

والفالوجي عضو سابق في "حماس" وانضم الى السلطة الوطنية قبل الانتخابات الفلسطينية التي اجريت في ٢٠ كانون الثاني الماضي وخاضها مستقلا وفاز بمقعد في المجلس الاشتراعي قبل ان يعينه عرفات وزيرا في حكومته.

الباز: ١٥ الف متشدد يقيمون في السودان

القاهرة – رويتر – اكد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان ١٥ الف متشدد اسلامي يقيمون في السودان.

ورأى في حديث نشرته مجلة "روز اليوسف" امس ان رفض السودان تقديم معلومات عن طريقة تعامله مع المتشددين يظهر ان "الرغبة في المراوغة لا تزال اكبر من الرغبة في التعاون" وان في "السودان الآن نحو ١٥ الف متشدد لا يعرفون (المسؤولون السودانيون) كيف يتصرفون معهم".

وأوضح ان "اجتماعات بدأت على مستويات امنية عالية بين البلدين بعد لقاء مبارك و(الرئيس السوداني عمر حسن احمد) البشير في القمة العربية، لكن كل المعلومات التي قدمها السودانيون معلومات عامة ولا تتسم بالتفاصيل المطلوبة".

◄ الحريري زار بلودان بعد بعبدا والمصيلح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مستبعدة، وانه سيقر كما هو في اطره الاساسية. وهذا الاتجاه من شأنه ان يحول الانظار، فور اقرار القانون نهائيا، الى الموقف الذي سيصدر عن اركان المعارضة في فرنسا، علما ان هؤلاء يتجهون، بحسب اوساط قريبة منهم، الى اعلان مقاطعة الانتخابات في بيان شرع في اعداده على نحو يعلل اسباب اللجوء تكرارا الى المقاطعة وتحمل فيه المعارضة السلطة تبعة دفعها الى هذا الموقف مرة ثانية.

والاستعدادات للجلسة النيابية كانت ضمن المشاورات التي اجريت امس بين اركان الحكم ومع دمشق. وتوجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عصرا الى مصيف بلودان في سوريا حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، واستمرت زيارته الى ما بعد منتصف الليل. وافيد في بيروت ان المحادثات تناولت التطورات المحلية والاقليمية ونتائج زيارة الحريري لباريس ومحادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ويذكر ان اتصالا هاتفيا اجري الجمعة بين شيراك والرئيس السوري حافظ الاسد غداة تلك المحادثات.

وقبيل توجهه الى بلودان كان الحريري زار قبل الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج المحادثات اللبنانية – الفرنسية، ثم توجه بعد الظهر الى المصيلح والتقى الرئيس نبيه بري للغاية نفسها. ولم تغب عن الاجتماعين الاستعدادات للجلسة النيابية والمناخ السياسي الذي يسود الوضع الداخلي بعد الضجة التي اثارها بيان مجلس المطارنة الموارنة وردود الفعل عليه.

وتردد ان الرئيس شارل حلو يضطلع بدور "ملطف للاجواء" بين الحكم وبكركي، وفي هذا الاطار جاءت زيارته امس للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعد زيارة قام بها الجمعة لقصر بعبدا.

وتناول صفير في عظته امس موضوع المشاركة او المقاطعة من زاوية حض اللبنانيين على "تحمل مسؤولياتهم بعد تفكير جدي في مصلحة الوطن لا في المصلحة الآنية الضيقة". وقال: "لا يلومن الناخب الا نفسه اذا وقع للوطن ما لم يكن في الحسبان اذا لم ير الناخب عند الاختيار الا مشاركة النائب اياه في عرس او مأتم او تأمينه له خدمات".

(راجع ص ٣)

بندر بن سلطان: السعوديون لم يرفضوا أي طلب اميركي في شأن الخبر

واشنطن – و ص ف – صرح السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان ان السعودية لم ترفض اي طلب من السلطات الاميركية وان كل الاجراءات الامنية حول المجمع العسكري في الظهران تقررت "باتفاق مشترك" مع الولايات المتحدة.

وفي مقابلة مع شبكة "اي بي سي" الاميركية رفض الديبلوماسي السعودي ما قاله جنرال اميركي من ان السعوديين رفضوا طلبا اميركيا للتحقيق مع السعوديين الاربعة الذين دينوا بتنفيذ اعتداء الرياض في تشرين الثاني الماضي وطلبا آخر يتعلق بتوسيع المحيط الامني للمبنى الذي يقيم فيه العسكريون الاميركيون في الخبر.

وكانت شاحنة مفخخة انفجرت في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي ما ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا.

واوضح الامير بندر ان "الترتيبات الامنية (في المجمع) نوقشت في اطار اللجنة المشتركة وحددت في اتفاق مشترك" مع السلطات الاميركية وان "اي طلب (اميركي) لم يرفض".

اليابان: تظاهرة ضد مناورات اميركية

طوكيو – رويتر – تظاهر امس آلاف القرويين الغاضبين في جزيرة كيوشو في جنوب اليابان احتجاجا على السماح للقوات الاميركية بالقيام بمناورات عسكرية في المنطقة.

وتحدث منظمو المسيرة عن اشتراك ١٦ الف شخص فيها للاعتراض على عزم الحكومة اليابانية على السماح للجيش الاميركي باستخدام حقل للرماية تابع للجيش الياباني.

وكانت واشنطن وطوكيو اتفقتا على نقل حقل الرماية في نيسان الماضي بغية خفض عدد المناورات العسكرية في جزيرة اوكيناوا، حيث ادى اغتصاب ثلاثة جنود اميركيين فتاة يابانية في الثانية عشرة من عمرها الى موجة غضب والانتقاد لوجود القواعد الاميركية في اليابان.

الجديد أن من الرؤيا والظلمة يخرج دكتور وقرود وأن الكوميديا هي الاطار وأننا نكاد ننكسر وننجرف

مفارقة: كل الجيد المقترح يلزمه جمهور مهيأ، هواة متابعون. والامر يبدو مفهوماً مع انه ليس كذلك، فالرهان قائم على اسماء كبيرة، على ممثلين ومخرجين نجوم، والتجربة لم تلقّن المعنيين درساً (هم طبعاً اصحاب الصالات والموزعون) ولم تقنعهم ان نجماً مثل بروس ويليس في شريط لمخرج مارجينالي مثل تيري غيليام لن يجذب على طريقة "داي هارد" او سواه، وان ممثلة معشوقة مثل جوليا روبرتس في كنف سينمائي يهجس بالشكل والمناخات كستيفن فريرز لن ترضي ولن تملأ الجيوب، وان شارون ستون مجبولة ومقلوبة وغير متعرية في فيلم ذي نبرة انسانية وانتقادية لن تلهب عشاقها والمولعين بها. ورغم ذلك، يستمر اولئك المعنيون بالمغامرة (من حظ الهواة لو وجدوا) مجازفين وآملين ان تؤاتي الاسماء فعلها وتمارس سحرها وجاذبيتها، لكنهم خائبون غالباً من الايرادات في جردة آخر الاسبوع، والرهان المتكرر مفروض عليهم من الاستوديوات المنتجة، وذاك مرة اخرى من حظ الهواة المتابعين وهم قلة متناثرة في زوايا العتمة.



جون مالكوفيتش هو دكتور جيكل ومستر هايد، وجوليا روبرتس هي "ماري رايلي" لدى ستيفن فريرز، المناخ وحده سيد.

ما نحن اليوم؟ ما نحن غداً؟ واي مصير لعالمنا على مشارف الالف الثالث مذعوراً من الاوبئة والبيئة المدمرة والملوثة والمثقوبة الغلاف، ومن الافكار والنبوءات حول نهاية العالم؟ وكيف نراها في حالة العصاب العامة التي يخلقها التلفزيون ويغذيها الاعلان وتضاعفها حمى الاستهلاك؟ واني العيش والأمل والتفاؤل في عالم مكتظ تتناقص فيه احلام السعادة والنجاح؟ اليس الخوف من العصر الآتي – ولن يكون بأفضل من الحالي – افضل ملهم تيري غيليام الذي سبق وحذر منه في تحفته المستقبلية الكافكاوية "برازيل" حيث الانسان سجين روتينه الآلي القاتل، وسجين الوظيفة والمكتب – الزنزانة والبناء المعدني اللوطي المرتفع والارشيتكتورية العصرية "الانبوبية" البلا روح؟ ونعمة غيليام انه معتدل في كل شيء، حتى في تشاؤمه، يعبر عنه مزاج الكلاسيكيين الكبار من عصر اريستوفان الى شكسبير وموليير، حيث التراجيديا ليست تراجيديا صرفاً والكوميديا ليست محض كوميديا، بل هي تلك النظرة التراجيدية – الكوميدية الى العالم، ولا نعلم حقاً هل يبكينا هذا العالم او يضحكنا. مسار تيري غيليام بين المونتي بايثون و"اثنا عشر قرداً"(*) يحكمه تنازع نيتك الشعورين الضاحك والمأساوي، ...

المنتشر والختبأت تحت الارض، وتكوّنت من جديد في العالم السفلي طبقات جديدة، والبشر في الاقفاص كالحيوانات المحجور عليها، والعلماء القساة القلوب والاشرار طبقة جديدة تحكم وتدير وتقرر وتطلب متطوعين للعودة في آلة الزمن (نتذكر آلة إتش جي ويلز) الى عام ١٩٩٦ – عامنا الحالي، يا لفرح الصدفة – تاريخ انتشار الوباء الذي قضى على البشرية في غالبها الاعظم، ويتطوع جيمس كول (بروس ويليس) لمهمة انقاذ الجنس البشري واعادته الى الارض عبر استدراك ما حدث ماضياً والحيلولة دون وقوعه، ويتمدد جيمس في الآلة التي تقذفه خطأ الى العام ١٩٩٠ فيودع مصحاً للامراض العقلية حيث يلتقي الشاب المستيري جيفري غويفر (براد بيت) مقلد الرسوم المتحركة وضحيتها (هستيريا الشخصية المرسومة على التلفزيون حاضرة دوماً ومطابقة لروح العصر)، ويضحيان معاً في عهدة الطبيبة النفسية كاترين رايلي (مادلين ستوي) العاقلة الوحيدة في عالم مجنون، تسأل شرحا منطقيا لما يجري من حولها ولا تلقى جواباً. حتى الاكثر ديكارتية يفقد الصواب في عالم كهذا، ادخلها جيمس المستعاد من عام ١٩٩٠ الى عالمه السفلي، مرسلاً خطأ مرة ثانية الى الحرب ...

متسامح" لايستوود و"بطل" لفريرز) في اعادة تأليف هذه الرؤيا الفانتازية المعاصرة التي لا يمكن حدها في نوع. فهل يصح ان ندعوها تريلراً ميتافيزيقياً، او شريطاً علمياً خيالياً او قصة حب رمزية واستعارية؟ الارجح انها كل ذلك معاً، بيد انها في المقام الاول رؤيا ابوكاليبسية للعالم الزاحف صوب نهايته. والنهاية ابتدعها الكاتبان، في استلهام للاصل، عالماً خالياً في عام ٢٠٣٥ الا نسبة واحدة في المئة من البشر نجت من الفيروس ...

... خوف ومطاردات ان الفاعل هو شخص آخر ينتهي الامر معه بمواجهة واطلاق نار على ارض المطار، والمشهد كان في نسبية الزمن عينها في ذاكرة جيمس مشهداً مستعاداً ومتكرراً.

الفنان للمخيلة

كما ارخى تيري غيليام وسيناريواه العنان للمخيلة، لنا ان نجاريهم في اللعبة لو اردنا من هذا الشريط فهماً ومتعة. لا اهمية لاختلاط الازمنة والتعقيدات الناشئة عنه لأننا لسنا ...



بروس ويليس انسان الأزمنة في "اثنا عشر قرداً" لتيري غيليام.

... وكل الرعب والاشمئزاز الموجودين لا تحجبها كاميرا لاسلو كوفاكس المعاصرة والمدهشة في تصوير التصاق سيغورني ويفر بجدار الواقع.

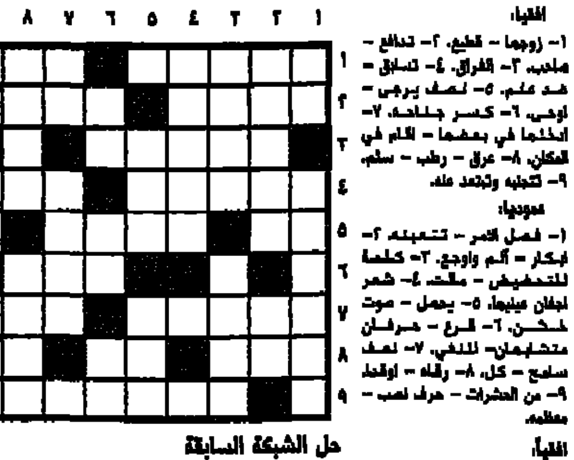
"قلوب مسروقة"(*) لبيل بينيت كوميديا لصين رومنطيقيين (ساندرا بولوك ودنيس ليري) غير مدعية، لكن غير جذابة ايضاً. ولعلها تبسيط مفرط وساذج لفلسفة الاخلاق الاميركية التي تجعل حتى اللص التافه انساناً جديراً بالحلم والسعادة. ولا ينتبه الفيلم، طبعاً، لخطورة طرح مماثل لأن طموحه اقل بكثير ويكاد يحصر في الاضحاك والاقناع والشخصيات النموذجية، مع اللص فرانكي وحبيبته روز السارقين لوحة ثمينة لهنري ماتيس، غير مدركين قيمتها، وفي اثرهما شرطة وطامعون. كوميديا صغيرة متلعثمة لا الصح بها سوى الذين لا يملكون فعلاً خياراً آخر.

جورج كعدي

(*) "اثنا عشر قرداً" (12 Mankeys) – بلايت وكسليك.
(*) "ماري رايلي" (Mary Reilly) – اسباس والليزيه.
(*) "الرقصة الاخيرة" (Last Dance) – اسباس وامبير.
(*) "المقلد" (Copycat) – اسيتيه والساجيس وسارولا.
(*) "القلوب مسروقة" (Stolen Hearts) – امباساد والساجيس.

يهجس بالتفوق والكمال

"المقلد"(*) لجون اميل مع ...



سيغورني ويفر في "المقلد" لجون اميل، ... الجريمة.

علامات

●●●	BEFORE AND AFTER
●	CLUELESS
●	COPYCAT
□	HACKERS
●●●	HOW TO MAKE AN AMERICAN QUILT
●●	INNOCENT (THE)
●	JUROR (THE)
●●	LAST DANCE
●●	MARY REILLY
□	NIGHT WATCH
●	NOSTRADAMUS
●	OF LOVE AND SHADOWS
●	SOURIRE (LE)
●	STOLEN HEARTS
□	THREE WISHES
●●	TWELVE MONKEYS
●	UP CLOSE AND PERSONAL

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيد ● على مسؤوليتك □ لم اشاهده بعد

المفكرة

الشبكة الرقم ١١٨٧٢

كلمة السر

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

موريس فاضل مع الجامعيين المتفوقين وتدشين جناح لرئاسة البلمند



في مكتبة جامعة البلمند، فاضل وسالم وطلاب. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

اعتبر النائب السابق موريس فاضل ان العلم في بلاد العلم اصبح اليوم مصيبة لا نعمة داعيا الدولة الى حل جذري. وكان كلامه هذا في اثناء حفل تكريم اقامه على شرف الطلاب المتفوقين في جامعة البلمند وتخلله تدشين الجناح الجديد لرئاسة جامعة البلمند في الكورة في حضور رئيس الجامعة الوزير السابق الدكتور ايلي سالم واساتذة الجامعة وطلابها واعضاء مجلس الادارة.

النشيد الوطني، ثم ازاحة الستارة عن لوحة تذكارية عليها ان السيد فاضل تبرع بالتجهيزات ثم كلمة للدكتور سالم شكر فيها فاضل وقال: "تبين لي منذ ان كان لي شرف التعرف الى السيد فاضل ان الفضل ملتصق باسمه من خلال اسهامه في دعم هذه الجامعة ومساعدة الطلاب المحتاجين او المتفوقين او اي مشروع جديد يطلب من مجلس الامناء دعمه".

ثم اقام السيد فاضل مأدبة عشاء على شرف الطلاب المتفوقين وذويهم في مطعم غراقيا في ضهر العين وكانت كلمات للزميل فؤاد دعبول والمحامي روني عازار والطالب هادي كوسا وحاتم عيسى والسيد فاضل الذي قال:

"فرح انا اليوم وحزين.

شعوران مختلفان في موقف واحد.

فرح لاننا نلتقي لتكريم كوكبة من جيل المستقبل، انهت عامها الجامعي بنجاح. وحزين لان العلم، في بلد العلم، اصبح مصيبة لا نعمة.

والدولة عندنا عاجزة حتى الان، عن حل مشاكل الجامعة... والذين ينهلون العلم في الجامعات.

نحن نقوم بواجب، ولا نقدم حلا (...)

شعارنا ينبغي ان يكون، لبنان بلد التنوع الثقافي والفكري والسياسي، والتنوع الجامعي شرط لحرية التعلم والتعليم في بلد العلم.

وهذا الصرح رمز كبير من رموز التنوع الجامعي (...)"

الجمعية الخيرية لرعية مار يوسف الحكمة حفل سنوي ومستوصف برسالة محبّة

اقامت الجمعية الخيرية لرعية مار يوسف الحكمة، في بيروت، حفلها السنوي عشاء ساهرا في مطعم لارين – العريس، في فيطرون، ضم جمعا من اهل العطاء والمجتمع، وحضره المطران خليل ابي نادر راعي ابرشية بيروت للموارنة والاب سليم مخلوف مرشد الجمعية واعضاؤها الى القيمين على المستوصف التابع لها في منطقة فسوح – الاشرفية. وكانت في الحفل كلمة للسيدة حلوة ابي شقرا المسؤولة عن المستوصف في جانبه الصحي والانساني. وقالت امام الجمهور:

"لن أطيل عليكم فكل واحد منكم يعرف لذة العطاء خاصة وهي مقرونة بعشاء لذيذ وجو فرح.

لكنني اود ان اضعكم في الجو واختصر لكم النشاطات التي قامت بها الجمعية منذ حزيران ١٩٩٥ حتى حزيران ١٩٩٦.

– على صعيد الخدمات الاجتماعية، قدمت الجمعية في عيد الميلاد الى ست مئة وخمسين ولدا اعمارهم بين ٤ و١٤ سنة كل واحد انوراك ولعبة تثقيفية تتناسب وعمره.

– في عيد الفصح امنا حذاء لسبع مئة (تلاحظون ان العدد يزداد).

– وزع على العائلات المحتاجة وبواسطة الاب سليم مخلوف مبلغ سبعة واربعين مليونا وخمس مئة الف ليرة لبنانية خلال سنة واحدة.

اما المستوصف التابع للجمعية في محلة فسوح الاشرفية فالنشاط فيه متواصل وعادت اليه الحياة منتصف سنة ١٩٩٤ فكان يقصده شهريا مئة مريض وها هو اليوم يستقبل اربع مئة يؤمن لهم المعاينة الطبية والادوية والفحوصات المخبرية والشعاعية وهنا اشكر الجسم الطبي المؤلف من ستة عشر طبيبا اختصاصيا يؤمنون المعاينات يوميا وكذلك اثني على اطباء المستشفيات التجاوب معنا حين يصعب نقل المعدات الى المركز واخص بالذكر مستشفى راهبات الوردية – الجميزة الذي نتعاون معه لما يخص المختبر والاشعة والاستشفاء، باسعار مخفضة.

كما تشكر المؤسسات والاشخاص التي تؤمن لنا الادوية وهي:

١– جمعية الشبان المسيحية وادوية الامراض المزمنة.

٢– اليونيسيف وادوية الاطفال.

٣– الاب سليم مخلوف الذي يؤمن ادوية مختلفة بواسطة علاقاته واتصالاته الشخصية. اعود الى المستوصف واذكر انه تأمن ما يلي:

١– آلة حديثة لتخطيط القلب.

٢– آلة لفحص معدل السكر في الدم.

٣– Doppler Gynecologique.

٤– معدات ضرورية مثل خزانات وكراسي.

كما نؤمن دواء الانسولين مجانا لحوالى ٣٠ شخصا شهريا منذ ٦ اشهر.

والعمل الاهم الذي ننوي تنفيذه في الشهر المقبل شراء آلة لفحص الدم الفوري ثمنها واحد وعشرون الف دولار واتكالنا في ذلك على الله وعلى امثالكم (...)".

وشكرت السيدة ابي شقرا الاب سليم مخلوف المرشد، والذين عملوا ويعملون.

ثم رد المطران ابي نادر بكلمة مقتضبة اوجز فيها رسالة المستوصف انه للجميع وان المحبة هي الشعار في كل حالة وأوان. ونوه بالاب مخلوف.

ثم كان انتقال الى تومبولا وتوزيع الجوائز على الفائزين. وكانت مساهمة غنائية وموسيقية.

وكان عريف الحفل المحامي عساف فرحات الذي عمد الى التقديم والتعريف بنكهة عفوية وبلاغة في الاسلوب.

جمعية مار منصور فرع جبيل

ترأس رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي في الذكرى السنوية الثانية لتأسيس جمعية مار منصور دي بول – فرع جبيل، قداساً احتفالياً في دير مار مارون – عنايا، عاونه فيه رئيس الدير الاب طنوس نعمه، وحضره الامين العام للكتلة الوطنية المحامي جان حواط ومفوض الشؤون والعلاقات الخارجية في الحزب جوزف العم ورئيسة الجمعية السيدة جانيت حواط، وحشد من المؤمنين.

بعد الانجيل ألقى المطران الراعي كلمة دعا فيها المؤمنين الى الاقتداء بواقعة "السامري الصالح" التي تتجلى فيها الرحمة في ابعد معانيها لان السلام الاجتماعي يفرض علينا ان نتعالى عن مصالحنا الصغيرة وانانيتنا فلا نغمض عيوننا عن احتياجات اخوتنا المعوزين الى الخدمة الروحية والمعنوية والمادية".

وفي ختام القداس ألقت رئيسة الجمعية جانيت حواط كلمة على منجزات الجمعية في مجال نشاطاتها، وأشارت الى أنها تقدم مساعدات من طبابة واستشفاء ومواد غذائية ومنح دراسية الى الاوائل في المدارس الرسمية، وتشمل هذه التقديمات حوالى ١٥٠ عائلة، الى مناسبات دينية وتوزيع هدايا على الاطفال.

معهد العلوم التطبيقية اعتصام له

من مجلس فرع طلاب معهد العلوم التطبيقية للجامعة اللبنانية انه عازم على تنفيذ اعتصام الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

وفي بيان له: "(...) هذا المعهد الذي عانى ما عاناه من ويلات الاهمال والتضييق المتعمد.

ونظرا الى ما يمثل من رمز وطني صامد بوجه التقسيم والطائفية، فهو المعهد الوحيد بين معاهد الجامعة اللبنانية وكلياتها الذي لم يتأثر برياح الطائفية والتقسيم ولانه لم يحسب على طائفة معينة وواحدة، لم يهتم به احد من امراء الطوائف. فمن وزير يرفض ان يعطي ما استحق من مدفوعات للمعهد حتى نضطر لاغلاق اختصاص الميكانيك بعدما ابصر النور هذا العام الى ادارة "تحكم" بلا نظام ثابت ولا قانون عام للمعهد الى مآس لا تنتهي ولا تمت الى عصر الحداثة والتحديث بأي صلة (...)".

فاروق الجمال ينسحب

جاءنا من الدكتور فاروق الجمال اعلان انسحابه من "جمعية تشجيع ارباب القلم" "لان هذا المنبر الثقافي تحول الى منابر سياسية ذات ابعاد حميمة".

دكتوراه للعقيد طلال الخضري

حاز العقيد في الامن العام طلال الخضري درجة مشرف لاطروحته للدكتوراه في القانون من جامعة باريس الثانية. اشرف على المناقشة الدكتور سليم الجاهل وكان الموضوع الوضع القانوني للطفل المولود من اب مسلم في الزيجات المختلطة.

مواعيد

دعا نادي حملايا الى اسبوع "الشباب بدائل الغد، نداء السينودس" الذي بدأ امس الاحد ٧ تموز ويستمر الى السبت ١٣ منه. في البرنامج:

– الاثنين ٨ تموز والثلثاء ٩ منه، الساعة ٧,٣٠ مساء: البدء بالدورة الرياضية في كرة الطاولة ولعبة الليخة وطاولة الزهر.

الاربعاء ١٠ تموز الساعة ٧,٣٠ مساء: مباراة في كرة السلة بين فريقي نادي حراجل ونادي حملايا.

– الخميس ١١ تموز والساعة ٧,٣٠ مساء: مباراة في كرة السلة بين فريقي نادي العمل بكفيا ونادي حملايا للبنات والشباب.

– الجمعة ١٢ تموز الساعة ٨,٠٠ مساء: مباراة في قرع الجرس ورفع الجرن يليها مباراة في كرة السلة بين فريقي نادي الفينة ونادي حملايا.

● في رعاية وزير الاعلام فريد مكاري وليوم الاسير اللبناني، دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين الى حفل تقديم كتاب اللجنة باللغة الانكليزية "الرهائن اللبنانيون في السجون الاسرائيلية"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٨ تموز في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام.

● دعا مستشفى السان جورج في عجلتون الى محاضرة ثلاثية لرئيس قسم جراحة القلب في جامعة مونتريال البروفسور فادي بلسيل عن "تكرار العمليات الجراحية في جراحة القلب" والدكتور اميل كيوان من جامعة فاليفيلد عن "الالتهابات الاذنية" والدكتور نبيل عطيه من جامعة كيبيك عن "التفخخ العظمي"، ظهر الاثنين ٨ تموز في قاعة محاضرات المستشفى، ثم كوكتيل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعا رئيس الكونسرفاتوار وليد غلمية مع السفارة اليابانية في لبنان الى امسية للموسيقى اليابانية التراثية، الساعة ٧,٣٠ مساء الاثنين ٨ تموز في الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى ندوة حول كتاب "اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان" للكاتب سهيل الناطور، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٩ تموز في منزل علي الامين، الطبقة الرابعة، سنتر داغر، بئر العبد.

● يعقد رئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن مؤتمرا صحافيا لشرح تفاصيل قانون احتساب الاقساط المدرسية الذي صدر ويطبق بمفعول رجعي على اقساط العام الدراسي ٩٥ – ٩٦، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ١٠ تموز في "دار الندوة" خلف البيكاديللي، الحمراء.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضوره، دعا مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور نسيم الخوري الى حفل غداء تكريمي لاساتذة الكلية المحالين على التقاعد وهم المعاون والنائب العام البطريركي المطران يوحنا منصور ورئيس اساقفة قبرص المطران بطرس الجميل وعميد الكلية السابق الدكتور انيس مسلم، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٠ تموز في قصر الحلب، بكفيا.

● تعقد جمعية العناية بالطفل والام هيئتها العمومية نصف السنوية الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ١٠ تموز في قاعة حسانة فتح الله داعوق في مقرها.

والساعة ٦,٠٠ مساء احتفال في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم بتوزيع الشهادات على المتهيلن من التدريب المهني في الجمعية.

● دعت "دار النهار للنشر" الى توقيع كتاب "طائر من القمر" لمؤلفته ليلى عسيران الاربعاء ١٠ تموز بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ٨,٠٠ مساء في معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب في ساحة الشهداء، جناح "دار النهار".

● دعا قسم الانسانيات في الجامعة اللبنانية الاميركية الى مسرحية "الطعام لكل فم" تأليف توفيق الحكيم واخراج وليد فخرالدين واشراف زياد ابو عبسي، الساعة ٨,٠٠ مساء الاربعاء ١٠ تموز على مسرح الاروين هول في الجامعة.

ابداعهم تحيّة من سجونهم يظهر في يدويّات وحرفيات

هناك خلف القضبان والاسلاك الشائكة، في غياهب السجون وظلمة المعتقلات، عشرات اللبنانيين، شبانا وفتيات، منهم من امضى عشرا بكاملها في جحيم الاسر، ومنهم من يخوض الغمار منذ اشهر معدودات، وجميعهم يوحدهم الامل بشمس الحرية وان تلوح وجوههم ثانية وهواء البلاد يعبر الى صدورهم الرحبة والاوسع من جدران الزنزانة.

هناك خلف القضبان والاسلاك لا يترك هؤلاء الوقت يمر عبثا ولا الفراغ ينال منهم، بل يحولون ارادة المقاومة والقتال، الى ارادة خلق وابداع بأدوات أقل من بسيطة وفي ظروف لا توصف من فرط شراستها وقسوتها ومن مدى البطش الاسرائيلي المتمكن من الاجساد، لكنه العاجز قبالة الوجدان والروح والارادة الحية لهؤلاء الذين ينبغي ان يكونوا ابدا في الوجدان اللبناني وفي الذاكرة اليومية للناس.

لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية أخذت على عاتقها ان تذكر دائما بهؤلاء، ان تبقيهم في البال، وان ترفع قضيتهم الى المحافل والمؤسسات. وفي اطار انشطتها الاحتفالية بيوم الاسير اللبناني (١٤ تموز) نظمت معرضا لأعمالهم في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة حوى نماذج من اعمال فنية واشغال ومجسمات نفذها الاسرى في سجونهم وزنزاناتهم، وحفروها بأظافرهم وأسنانهم وبالادوات البسيطة جدا التي استنبطوها من انسجة الاغطية وخيطان الجوارب ونواة الزيتون، ليجسدوا أشكالا تدل على تعلقهم بالارض والتراب والحرية وبالافكار التي كانت سبيلهم الى الأسر ورطوبة الاعتقال.

في جولة في رفقة أمين سر لجنة المتابعة محمد صفا، نرى كيف تحول أنبوب معجون الاسنان الى قطعة فنية مذهبة. وأكمام القميص كيف صارت مطرزة، هنا علبة مذهبة مزركشة صنعها الاسير نبيه عواضة الذي دخل سجن عسقلان وهو في الخامسة عشرة، وهذه سبحة صنعتها سهى بشارة من حبات الزيتون، وهذه صورة لسهى طرزتها أسيرات فلسطينيات داخل كادر وارسلتها هدية الى رفيقتهن اللبنانية، وتلك لوحة رسمها الأسير بلال دكروب هدية لوالدته وارسلها فوصلت بعد ان توفيت وفي قلبها حسرة معانقة فلذة كبدها القابع منذ سنين خلف القضبان دون ان تتكسر ارادته او تلين، فيما الاسيرة سونيا بيضون تحوك لوحة من نسيج الاغطية الصوفية تجسد فيها نفسها وهي داخل الزنزانة الانفرادية مكبلة ومعصوبة. هؤلاء الاسرى وسواهم عشرات حولوا المعتقل الى محترف وصنعوا مجسمات للقدس وهدايا لأطفالهم وسبحات ولوحات وأمشاطا وغيرها من قطع فنية تكتسب قيمتها من الظروف التي صنعت فيها ومن الارادة التي نفذتها، كما في اعمال الاسير الفنان حسين قصير الواضح في لوحاته انه لو توافرت له الامكانات والظروف والحرية لانضم، ولا شك، الى قائمة الفنانين التشكيليين عندنا.

الى الاعمال صور للأسرى، وبينهم افراد من عائلة واحدة، وهو مشهد يتكرر كما في صورة الاخوة: عباس واحمد وعبد الحسن سرور حيث يقف الثلاثة امام زنزانتهم وفي عيونهم نظرة مشتركة، نظرة كل من هناك، الى الحرية والحياة بعيدا عن قيود الجلاد الاسرائيلي.

زائر معرض الاسرى، تدهشه الارادة القوية والمخيلة الخصبة لهم، ويلاحظ فرقا واضحا في الاعمال المنفذة داخل السجون الاسرائيلية حيث تتوافر بعض الامكانات البسيطة لصناعة عمل فني مثل معجون اسنان او جورب او حبة زيتون، بينما في معتقل الخيام الحال اكثر تقشفا وبؤسا اذ لا شيء لتجسيد الحلم سوى البيجاما او الشرشف او كم القميص، الى جانب الكثير من القوة والايمان والصبر.

ز.و

أمسية لامع الحر

أحيا الشاعر لامع الحر امسية بدعوة من نادي نجمة الصرفند الثقافي الرياضي حضرها حشد من المثقفين والطلبة الى وجوه من القطاع التربوي، وعدد من ممثلي الاندية.

قدم الامسية مسؤول اللجنة الثقافية في النادي قاسم فاضل بكلمة جاء فيها: لامع الحر بدأ كتابة الشعر وهو على مقاعد الدراسة في المرحلة الابتدائية. والده الشاعر عارف الحر عضو الرابطة الادبية العاملية ومحركها الاساسي والتي لعبت دورا في مواجهة عصبة الادب العاملي وكان من اعضائها موسى الزين شرارة وعبد الحسين العبدالله. سافر الى مصر عام ١٩٧٧، واحيا فيها عددا من الامسيات الى جانب عدد من الشعراء المصريين والعرب. في نيسان عام ١٩٨٣ اقتادته القوات الاسرائيلية التي معتقل انصار بتهمة التحريض والكتابة ضدها. وصدرت بيانات تنديد واستنكار لبنانية وعربية منددة باعتقاله.

هرب من المعتقل عددا من قصائده الى الصحف اللبنانية والعربية. وكتب قصيدة طويلة بعنوان "الكرنفال". تتناول المراحل العامة في المعتقل ولدى خروجه اصدر كتاب "مهاجر الى انصار" وكان نشر قسمه الاول في مجلة "الشراع" اللبنانية، فلاقى صدى طيبا في الاوساط الثقافية، وترجمت حلقات منه الى اكثر من لغة، ابرزها ما ترجمه المستشرق اليوغوسلافي راضي.

مثل لبنان الى عدد من الشعراء اللبنانيين في غير مهرجان عربي. ودعي الى باريس حيث احيا امسية في البيت المغربي.

اصدر اخيرا عن "دار الاداب" ديوان "واجهت نارك كلها" وكتب عنه اكثر من دراسة قيمة، وما زال يتابع مهمته الكتابية عبر انغماسه في الواقع وانصهاره فيه".

لامع الحر في الأمسية.

الصحافيون والكتاب السياحيون

في اجتماع الهيئة العامة لجمعية الصحافيين والكتاب السياحيين في لبنان "اليت" في مطعم ايكنوز، فردان، تمّ البحث في الترتيبات اللازمة لاستضافة المؤتمر العام للصحافيين السياحيين الشباب في البحر المتوسط، برعاه وزير السياحة نقولا فتوش أواخر الشهر الجاري. وكان عشاء تكريمي في الذكرى الـ٢٢ لتأسيس الجمعية.

اعلانات رسمية

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا

رقم الاوراق ٣٠١

المنفذ: مخائيل حبيب الحداد

وكيله المحامي نبيه الحلبي

المنفذ عليهم: سامي جرجورة الحداد

راحيل جرجورة الحداد

كاترين جرجورة الحداد

وديعة مخائيل مشيلح

لطيف مخائيل مشيلح

مطانيوس مخائيل مشيلح

ابرهيم مخائيل مشيلح

نديم مخائيل مشيلح

المجهولي المقام

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦ تحت رقم ٦٨/٣١٢ والقاضي بطرح العقار الرقم ٦٣٥ منطقة الحاكور العقارية للبيع بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف واتعاب القضاة واتعاب المحاماة في ما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية. كامل العقار الرقم ٦٣٥ منطقة الحاكور العقارية وهو عبارة عن بيت بناؤه من حجر دبش مؤلف من غرفة واحدة للسكن وفسحة سماوية للجهة الشرقية وحاكورة بعل ضمنها اشجار زيتون ومختلف للجهة الغربية، يحده غربا العقاران الرقم ٦٣٤ و٦٣٧ وشرقا العقار الرقم ٦٣٤ وطريق عام شمالا طريق عام وجنوبا العقاران الرقم ٦٣٤ و٦٣٦ مساحته ٦٤٢ م.م.

تاريخ التخمين ١٩٩٤/٨/٢٩.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٦/٢/٣٠.

التخمين والطرح ٢٢,٤٧٠,٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١٠/١١ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فعلى من يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او يقدم كفالة قانونية وافية، وان يتخذ محلا لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عدّ القلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له، وان يدفع ايضا مبلغ ستمائة الف ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات. وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم

مسعود بطرس

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لاجراء قراءة العدادات وجباية ايصالات المشتركين في التوتر المنخفض في الدوائر الآتية:

حلميا — ميدا

بكفيا وبعبدات — الشوف واقليم الخروب

جوليه وعشقوت

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ ٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية من مكتب السيد جورج زمار – الطابق الخامس في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الرئيسي – طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت في ١٩٩٦/٨/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٦/٧/٣

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ١٧١٣

ثقافات متوسطية واصول

"مقاربة من الثقافات المتوسطية للاصول"(١) كتاب بالفرنسية تأليف الاستاذ انطوان قسيس، من غدير جونيه.

موضوع كتابه ليس جديدا، انما فحواه فيها الكثير من الجديد.

ذلك ان حوض البحر المتوسط احتضن على مر القرون ثقافات وحضارات عديدة، ما زالت حتى اليوم تشكل قاعدة الوجود الفكري للعالم، لان عليها بنيت القواعد الكلاسيكية، ومنها انبثقت الاديان.

والمؤلف مؤهل لمعالجة مثل هذا الموضوع. فهو خريج جامعة الكسليك في لبنان وجامعة السوربون في باريس حيث كانت دكتوراه بعنوان "استقصاء حول الديانة الفينيقية في صور". وهو يدرس منذ ١٩٩١ مادتي التاريخ وعلم الكتابات الاثرية المنقوشة الفينيقيتين في الجامعة اللبنانية، كلية الاداب والعلوم الانسانية في الفنار.

وقدم في المؤتمر الدولي الثالث للدراسات الفينيقية والقرطاجية والليبية في شهر تشرين الثاني ١٩٩١ في تونس تفسيرا جديدا متعلقا بمكانة ملكارت في الديانة الفينيقية.

وهو في الوقت الحاضر رئيس ندوة "السكن في لبنان منذ ما قبل التاريخ وحتى نهاية عهد المماليك" (١٩٩٤) كما انه عضو اللجنة الدولية لاعادة درس ونشر للكتابات الفينيقية المنقوشة التي اكتشفت في لبنان وحصل عليها متحف اللوفر.

هذا الكتاب من الكتب النفيسة التي تؤلف وتكمل سلسلة من المؤلفات عن حقبة اساسية من الحقب اللبنانية وتستمد فكرته من اهمية البحر المتوسط في مسيرة متابعة وبعث لتطور نشاطات سكان شواطئه وحضاراتهم. وهذه المساعي قديمة العهد جدا، ترقى لمعرفة حضارات البحر الابيض المتوسط، الى ما قبل التاريخ وتستمر طوال فترات حضارات الكتابة والاتصالات بشعوب اخرى في حوض المتوسط خلال الثلاثة الاف سنة قبل المسيح. ومن نقاط ارتكاز النهضة المتوسطية تجد جزيرة كريت وجزيرة ميسين لهما مكانة متقدمة في قلب المتوسط. اضف الى ذلك اختراع الابجدية وتأسيس قرطاجة والمساهمة الفنية في حقول الهندسة والحرف وسائر التيارات الفنية الى اختراع واستعمال للنقد لدى شعوب المتوسط. وكلها تؤكد على اهمية مكانة المتوسط في المساحات الثقافية والاقتصادية. كما ان هذا البحر كان مصدرا لمساهمة اخرى لا تقل عنها اهمية وحيوية لطبيعة الانسان ووجوده وهي ولادة الفكرة الدينية وتطورها في مصر والعالم السامي فاليونان واتروريا والعالم الروماني، وذلك اهل شعوب المتوسط لتقبل التوحيد لدى الديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية، كما جاء في الكتاب.

واختصارا ان الكتاب يتحدث عن بحر متوسط متوحد ومتعدد في الوقت ذاته، في ثقافاته المولودة والمعيوشة ضمن اطار جغرافي يبدو انه كان متناسقا.

وهذا كله يحملنا على الاعتقاد، كما يقول المؤلف، ان عالمنا اليوم مدين للثقافات المتوسطية التي ما برحت بالتأكيد ثقافات الجذور.

من هنا، ان البحر الابيض المتوسط، كان، منذ القديم ولا يزال حتى ايامنا، مساحة للمبادىء الانسانية في شتى الحقول، الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والدينية. وهذا النشاط الانساني، في المتوسط، لم يكن فقط العامل الاساسي الذي يحركه تطور الحضارات المتوسطية، بل كان ايضا، على ما يبدو، في اساس حياتنا العصرية في كل توجهاتها.

والكتاب، في اقسامه، يتناول بالبحث المتوسط الشرقي في فجر الحضارة ومساهمة الكنعانيين في التاريخ، كما يبحث التوسع المتوسطي، والعلاقات الثقافية الكبرى في المتوسط، والاديان القديمة في المتوسط.

وهو مزود خلاصة ختامية ومجموعة صور تأكيدية ووثائقية تثبت الوقائع وتحولها الى حقائق.

فاضل سعيد عقل

(١) ١٩٩٦ في ١٧٤ صفحة.

مي الحايك باسيل وجرجس بولس ليرتان ذهباً للمعلمين المتقاعدين

اقامت الادارة ومعلمو مدرسة جبيل الرسمية الرابعة احتفالا في مطعم الدلعونا – عنايا في حضور رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان السيد غابي قسطون والمفتش التربوي سمير فرح والمسؤول عن مكتب التربية في جبيل السيد فارس سرور والمديرة اميرة ضو وهبه تكريما للمعلمة مي الحايك باسيل والمعلم جرجس بولس مع احالتهما على التقاعد لبلوغهما السن القانونية.

كلمة للمدرس نعيم جريج ثم المديرة اميرة ضو وهبة شكرت فيها المعلمة مي الحايك وقالت: "لا ابالغ اذا قلت ان المدرسة بدأت مع السيدة مي اذ انها واكبتها منذ تأسيسها في العام ١٩٧٠ ولا ابالغ اذا قلت بان لها الفضل الاكبر في تقدمها واعلاء اشأنها مع نخبة من المعلمات والمعلمين وكانت خير مرشد للطلاب، وعندما تعرفت على الاستاذ جرجس عرفت من اي طينة هو برصانة الاخلاق والاندفاع في العمل.

والقى السيد قسطون كلمة: "يوم دعيت الى حفل الليلة، عللت نفسي بسمرة شيقة ممتعة، وتيقنت انني على موعد مع النور على هذا المطل الجبلي المشع الذي صدر الحرف الى العالم. فلا غرو ان نحن احتفلنا اليوم بتكريم زميلين لنا افنيا جزءا من العمر على ايقاع الاعصاب وزوغة البصر في سبيل صقل الانسانية وزرع العلم والمعرفة في الرؤوس".

وردت المعلمة الحايك بكلمة شكرت فيها الادارة والمعلمين وقالت: نحن في وزارة التربية او في اي مؤسسة من المؤسسات الاخرى ان حملنا العلم او المعول او البندقية، جميعا كنا ولم نزل نعمل تحت سماء لبناننا الحبيب وفي ارضه المقدسة المعطاء".

كذلك رد المعلم بولس بكلمة شكر وامتنان.

ثم سلم السيد قسطون والمديرة ضو الى المكرمين ليرة ذهبية لكل منهما.

اللغة الفرنسية في مؤسسة الحريري

صيدا – "النهار":

تطوير التعاون بين البعثة العلمانية الفرنسية ومؤسسة الحريري لنشر اللغة الفرنسية في ضوء الاتفاق الموقع في اذار الماضي كان مدار بحث في ثانوية رفيق الحريري في صيدا بين وفد فرنسي ضم سفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون وامين سر البعثة العلمانية الفرنسية جيرار شومييه ومدير الليسيه الفرنسية اللبنانية في بيروت رينه بسبار ومدير المركز الثقافي الفرنسي الان شوليه ووفد من مؤسسة الحريري من النائبة بهية الحريري ومدير مؤسسة الحريري في لبنان مصطفى الزعتري ومديرة ثانوية الحريري في صيدا رنده الدرزي الزين.

وتحدث لافون عن اهمية الاتفاق وانتشار الفرنسية وتعزيزها في لبنان وفي الجنوب، وانه يندرج في اطار التعاون القائم بين فرنسا ولبنان في مختلف المجالات.

كما الحت الحريري على اهمية الاتفاق وعلى متانة العلاقات اللبنانية الفرنسية في كل المجالات، واخصها التربوية والثقافية.

وزير التربية ناشط في البقاع حول الهيكلية وثانوية في الرفيد

بعلبك – "النهار":

شارك وزير التربية الوطنية روبير غانم في لقاء في مركز راهبات شليفا غرب بعلبك بدعوة من حركة الريف الثقافية حضره النائب ربيعة كيروز ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون ومهتمون.

اشار الوزير غانم في مستهل كلمته الى اهداف الحركات الثقافية في لبنان، دليل عافية لعودة الثقافة فالتربية هي الاساس في بناء الانسان والمجتمع الموحد. بدون تربية لا انسان منفتحاً وتالياً لا يكون عندنا وطن بل يكون مواطنون متباعدون وخروقات اجتماعية تربوية. ومنذ سنة ١٩٤٣ لم يتمكن اي حكم في لبنان من تعديل النظام التربوي الذي هو افراز الواقع الاجتماعي حيث لم تجر اي محاولة جدية لنظام تربوي حديث، ونتج تفسخ اجتماعي في النسيج المجتمعي ادى الى التنافر وجعلنا كلبنانيين نتفق احياناً ونتقاتل في اغلب الاحيان، فكان لا بد من اعادة النظر في صورة جذرية في البرامج والمناهج التي لم يتغير منها اي شيء جدياً.

نريد القيام بعمل يسمح للطلاب اللبنانيين ان يأخذوا العلم بما يتكيف مع المتطلبات والحاجات وننظر الى خلق مجتمع موحد ومواطنين صالحين لبلدهم معتزين بوطنهم وهذا هدف من الاهداف الاساسية التي وضعناها نصب اعيننا في الهيكلية (...).

ورداً على سؤال حول مصير الاساتذة الناجحين اجاب "الذين نجحوا في مباراة ٨٧ من الاساتذة الثانويين طلبنا من مجلس الوزراء قبولهم في كلية التربية لسنة واحدة ومن ينجح بعد سنة يضم الى ملاك وزارة التربية".

في مغبين

ومن البقاع الغربي ("النهار") ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم التقى وفوداً شعبية من مناطق البقاع في مكتبه في صغبين واكبرها وفد من الرفيد والقرى المجاورة لما جاء ليشكره على تحقيق ثانوية في الرفيد اجرى مجلس الجنوب المناقصة عليها وتم تلزيمها، وليدعوه الى وضع حجر الاساس لها عند مباشرة العمل فوعد بذلك وباسم الوفد تحدث السيد جميل فرحات فقال:

"نأمل استمرار هذا الدعم وهذا التعاون، لتكون هذه الثانوية مصباحاً جديداً ايضا من المصابيح الوضاءة في سماء الوطن".

ورد الوزير غانم بكلمة:

"اننا نضع هذه الثانوية امانة بيدكم، ولم تكن سياستنا يوماً تفريغ الثانويات، لكن عندما درسنا الوضع وجدنا من راشيا حتى اقاصي البقاع الشرقي لا مدارس ثانوية، وفي مثل هذه الحال من الضرورة ايجاد ثانوية لتختص الطلاب على محور هذه القرى، وبعد الدراسة وجدنا ان عدد الطلاب متوافر، ويبقى ان هذه ليست مدرسة روبير غانم، هذه لكم ان في الرفيد او جوارها، فعليكم الاهتمام بها ومد يد المساعدة لنا لوضع خطة متكاملة لانجاح المشروع، ونحن على اتم الاستعداد لتقديم كل ما يحتاجه، ولكي نتمكن ان تكون هذه الثانوية نموذجية لان ما يهمنا ان تكون المدرسة الرسمية على الاقل في مستوى المدارس الخاصة الناجحة، ولا نريد ان تبقى في دوامة ان المدرسة الرسمية تعيسة. بدأنا العمل لانهاضها وبدأت هذه الجهود على ما اعتقد تعطي ثمارها، وستصبح المدرسة الرسمية قريبا منافسة شريفة للمدارس الخاصة الجيدة، هذه كل امنياتنا ان يكون لدى المواطن اللبناني الخيار الصحيح وان يتمكن ان يعلم اولاده بدون ان يتكبدا اي مصارفات، ومنطلقنا ان المدرسة الرسمية هي العمود الفقري، وهي تحقق ديموقراطية التعليم، وتحقق تكافؤ الفرص بين الشعب اللبناني الواحد".

النجدة الشعبية وهي الحاضرة مدرسياً تكرم الاطباء والمساعدين والمتطوعين

زحلة "النهار":

نظمت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في البقاع حفل تكريم الاطباء والمساعدين والمتطوعين الذين ساهموا في تنفيذ برنامج الطب المدرسي، والخطط والنشاطات في الاغاثة والطوارئ الصحية والاجتماعية، في منطقة البقاع اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، في اوتيل خاطر – جديتا.

رعى الاحتفال وزير الصحة العامة مروان حماده ممثلا بالدكتور رياض خليفة، وحضره رئيس وحدة التربية الصحية في وزارة التربية سيمون عازوري ممثلا وزير التربية الوطنية روبير غانم والنواب خليل الهراوي وعلي ميتا وابرهيم بيان وربيعة كيروز وسعود روفايل. الى رئيس كاريتاس لبنان الاب فؤاد الحاج ومفتي زحلة والبقاع خليل الميس ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون، وقائمقام راشيا دياب سلوم وحشد من الفاعليات الرسمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية البقاعية، واعضاء الجمعية.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم دقيقة صمت عن الشهداء. فكلمة فروع البقاع في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية القاها رئيس الجمعية سليمان سليمان: "ان برنامج الطب المدرسي، وانطلاقا من الحجم الضخم الذي بلغه راهنا واستنادا الى ما آل اليه بعد سنوات طويلة من العمل التطوعي التراكمي للجمعيات الاهلية، ومن المثابرة على تلبية الحد الادنى من موجباته على مستوى الاعداد والتنظيم والتنفيذ، والذي حملت عبئه الاساسي المؤسسات الاهلية غير الحكومية دون سواها، دخل في الوقت الحاضر مرحلة تهدد بسقوطه، تحت وطأة غياب القرار السياسي الرسمي الجدي. اذ يبدو ان ما ينقص الوزارات المعنية، لاسيما وزارة الصحة العامة، هو هذا القرار تحديدا والذي لا نعتقد ان بغيره يمكن ان تلج وزارة الصحة الى مستوى الدور المطلوب والى مستوى المسؤولية في تأمين ما يضمن تطوير هذا البرنامج الهام وتحسين ادائه وشحذ دوره، خدمة لاجيالنا الصاعدة وتطويرا لقدرات مجتمعنا البشرية".

والى كلمة المؤسسات الاهلية اللبنانية القاها الاب فؤاد الحاج فقال: "ان الثغرة الاوسع التي تحكم عملنا الانساني المتعدد الاوجه في لبنان هي انعدام حلقة التنسيق الفعلي المتواصل والمنتظم بقواعد علمية على مستوى المؤسسات الاهلية اولا، وبينها وبين القطاع الحكومي ثانيا. ولسنا في حاجة الى التذكير بفوائد هذا التنسيق، مذ اقرته قوانين وتشريعات لم يطبق الا الجزء اليسير منها".

ودعا الحاج "الى خطة عمل وطنية شاملة، واضحة الاهداف وواضحة المنهج التطبيقي لتحقيقها".

ثم القى سيمون عازوري كلمة وزير التربية "انني لا اخفي سرا اذا قلت ان النجدة الشعبية اخذت على عاتقها اجراء الكشف الطبي في اي مدرسة رسمية لم يتوافر لها الغطاء من المؤسسات الصحية الاخرى وعلى جميع الاراضي اللبنانية. فحيث يتعذر على وحدة التربية الصحية ايجاد الفريق الطبي لاي مدرسة، تقول النجدة الشعبية انها مستعدة للنجدة في اي مكان من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب والبقاع... ان هذه الاعمال الخيرة تستهدف في الدرجة الاولى تلامذة المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية الذين ينتمون الى شريحة واسعة من المجتمع اللبناني الاوفر حاجة الى الخدمات الصحية (...) وما هذا سوى خير دليل على التزام النجدة الشعبية وارادتها واندفاعها في سبيل الخدمة العامة".

والى كلمة الرعاية القاها الدكتور رياض خليفة وجاء فيها: "ان وزارة الصحة العامة تعي جيدا المعنى واهمية وجود الجمعيات الاهلية في العمل الصحي – الاجتماعي. ونحن نعرف ثقلكم على الارض، ونحسن تقدير عملكم، وانتم تعرفون ان اولى ثوابت عملنا في وزارة الصحة هي التعاون مع المنظمات الاهلية غير الحكومية، هذا التوجه اكده، ويصر عليه يوميا، معالي الوزير مروان حماده، وتلتزمه اركان الوزارة في مجالات عملها".

صناعة الاعلام والاعلان

اقامت مدرسة الفرير في دده، الكورة ندوة حول "صناعة الاعلام والاعلان واثرهما في الاقتصاد اللبناني" في حضور قائمقام الكورة نزيه شمعون ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ووجوه اقتصادية واجتماعية. النشيد الوطني ثم كلمة لرئيس رابطة قدامى الفرير ميشال بيطار وكلمة المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال بيار الضاهر عرف فيها الاعلام انه مجموعة انشطة تقوم بها مجموعات بشرية بغية الانتاج والاستهلاك شارحا كيفية العمل الاعلامي، الى كلمة رمزي النجار الذي تناول الاعلان واهميته في الاقتصاد اللبناني وتأثيره الكبير على الانسان مركزا "على ضرورة ان يكون للاعلان العربي قواعد صحيحة لانه يدخل في الاقتصاد الازدهار والثبات".

حفل تكريم لمحمد علم الدين

اقام الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في طرابلس حفل تكريم للدكتور محمد علم الدين حضره الدكتور عطا جبور ممثلا رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد كلية العلوم محسن جابر ومدير الفرع الدكتور انطوان ديري ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة ونائب رئيس اللجنة التنفيذية للجامعة الدكتور طلال خواجه ووفد من الهيئة التنفيذية ووجوه اكاديمية وطلابية.

وكانت كلمات للدكتور جبور والدكتور جابر والدكتور خليفة والدكتور ديري وختاما كلمة المحتفى به. فالى كوكتيل.

"البطريركية تاريخ ورسالة"

"البطريركية المارونية، تاريخ ورسالة" كتاب امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط، الذي كان احدى هدايا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، يباع في اطار المعرض الدولي الثاني للكتاب في قاعة بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

وهو كتاب مزين بالصور الملونة عن اماكن البطريركية، ويحكي عن كل من هذه المقرات.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في المملكة العربية السعودية المرحوم

فيصل صائب سلام

والده صائب سلام
زوجته جميلة علي الخليل
اولاده تمام وصائب واحمد وزينة
اشقاؤه ثريا وعنبره وتمام وعمرو
صهراه محمد النصولي وسعود فرنسيولي
عدلاؤه اياد الرصاصي وكشرو باتال وسلمان ابو ستة
اعمامه عبدالله وفؤاد ومالك ورشا
والمرحومون علي ومحمد ومصباح وعمر والمرحومتان فاطمة وعنبرة
اخواله مأمون وهشام مردم بك وعدلا الدباغ

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٨ تموز في جامعة المصيطبة ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل والده صائب سلام في المصيطبة.

الاسفون آل سلام والخليل ومردم بك.

آل جنبلاط ورزق الله
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ارنستا رزق الله جنبلاط

ارملة المرحوم الدكتور سعيد جنبلاط
والدة فؤاد ونماد زوجة المحامي نامي جنبلاط

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٦ تموز.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٧ منه في كنيسة السيدة في البرامية قضاء صيدا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها فؤاد في صيدا ملك القرعوني قبالة مستشفى الياس ايليا. ويوم الاربعاء ١٠ منه في منزل صهرها المحامي نامي جنبلاط في بيروت شارع مزبودي المتفرع من شارع مدام كوري.

الاسفون آل جنبلاط ورزق الله ونمور وطرابلسي وابو حيدر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان اميل باشا

قائمقام جبيل، كسروان الفتوح سابقا
زوجة الفقيد انجيلا جميل عيد
ابنه الدكتور اميل وعائلته
ابنتاه سوزان
وكريستين زوجة الدكتور نبيل رزق وعائلتهما
شقيقه ريمون وعائلته
شقيقتاه بيغي باشا وعائلتها
وديان باشا وعائلتها
وعموم عائلات باشا وعيد ودوناهو ورزق وجورج وصليبا وخياط ولطيف وشقال وملاط وشكرالله

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر غد الثلثاء ٩ تموز الساعة الرابعة في بازيليك مار بولس وبطرس للروم الكاثوليك في حريصا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكسليك بناية تادروس الطابق الاول ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ منه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد حسن احمد عيسى

والد عدنان وهشام
شقيق محمد والمرحومين علي وعباس وعبدالله
صهراه احمد عساف ومحمد كركي.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ تموز في منزله في عائشة بكار كورنيش التلفزيون القناة ٧ ملك الحاسبيني الطابق الثالث.

الاسفون آل عيسى وعموم اهالي جباع.

جوزف جميل نعيم (كاتب عدل الشياح) وعائلته
ناجي جميل نعيم وعائلته (عضو المجلس الرئاسي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم)
المحامي شوقي جميل نعيم
بدري جميل نعيم وعائلته
رفيق جميل نعيم وعائلته
وعموم عائلات نعيم وعبود وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عادل جميل نعيم

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية (كاليفورنيا).

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ تموز في منزل شقيقه بدري في الشياح ويوم الثلثاء ٩ منه في منزل شقيقه جوزف في بيت مري مستديرة واكيم سوبر ماركت بناية حداد وحموي الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ٤ تموز المأسوف عليه

يوسف طنوس واكيم

(من المية ومية)

زوجته نجلا كريم
اولاده المهندس غسان وعائلته
وجورج وعائلته
والمهندس طوني وعائلته
وسليم وعائلته
ابنته حنان زوجة سليم ابو زيد وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ تموز في منزل ولده جورج في ادونيس الطريق العام بناية سلامة وغدا الثلثاء ٩ منه في منزل صهره سليم ابو زيد في بعبدات نزلة الزرق.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة حماده

ارملة المغفور له السيد عبد الحسين محمود الامين
اولادها العلامة السيد عبدالله والسيد غالب والسيد عون الامين
شقيقها الحاج موسى حماده.

تقبل التعازي في منزل ولدها السيد عون الامين في دير كيفا طوال ايام الاسبوع الذي يصادف غدا الثلثاء ٩ تموز، فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية دير كيفا.

الاسفون آل الامين وحماده واهالي دير كيفا وشقرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله اسكندر الغريب

زوجته روز الغريب
اولاده المهندس جورج وعائلته
وسامية زوجة عفيف الغريب وعائلتها
وصونيا زوجة ميشال الغريب وعائلتها
وماري زوجة جوزف فلفلي وعائلتها
وناهدة في المهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في بلدته عيتا الفخار ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزله في الاشرفية شارع سلاسين.

زوجة الفقيد ليفون قنازع
شقيقتاه كلتينكو وبربارة برنيخ
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

خريستاكي نقولا برنيخ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ تموز في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الصيداني ملك فؤاد كرم قرب محلات لاسيغال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سهيلة مخايل ثابت

زوجة مارون لحد ثابت
اولادها وليم وانطون والياس وميشال وعائلته وسامية زوجة فؤاد ثابت وعائلتها ومنى

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من مستشفى سان شارل في الفياضية الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ تموز الى كنيسة السيدة في الكحالة (آخر سملات الجمهور) حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر وتوارى في مدفن العائلة في بحمدون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية – الجعيتاوي بناية اليسوعية في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماتيلدا الياس طوبيا الخوري

لرملة المرحوم كميل طنوس الخوري
اولادها الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري الخوري وعائلته
وعائلة المرحوم انطوان
والمستشار الاعلامي لوزير العمل الياس وعائلته
والدما

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ تموز في منزلها في بزبدين – المتن الاعلى ويوم الاربعاء ١٠ منه في منزل ولدها نصري الخوري في الحمراء – طلعة البريستول بناية الخليل الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حنه الياس سعاده
اولاده انطوان وعائلته
وايلي وعائلته
وسعد
واسما زوجة جان عقيقي وعائلته
وانطوانيت

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق سعد الدين صعب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع خليل مطران قرب الانعاش الاجتماعي ويوم الاربعاء ١٠ منه في منزله في ميروبا حي عين التنور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شربل يوسف عساف

اولاده جوزف وجان وظريفة وليلى
شقيقه بطرس يوسف عساف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٨ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار فوقا – جونيه، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه يحشوش غوشريا حيث يوارى في مدفن العائلة في كنيسة سيدة غوشريا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في غادير – جونيه قرب كنيسة مار فوقا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج احمد محمد رشيد المقدم

اولاده محمد وعلي وحسن وحسين وعباس
شقيقاه المحامي محمود وحسن
اصهاره سعيد ابو ملحم وملحم جبر والدكتور شوقي يوسف والمقدم محمد سليمان وماهر شعر وعماد شعر والمرحومان رفيق خفاجه وعبده دكاش.

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في برج البراجنة طلعة حسينية الرمل العالي شارع الامام الحسين بناية المقدم

الاسفون آل المقدم وابو ملحم وعموم اهالي بلدة مليخ.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٦ تموز المأسوف عليها

انجيل سامي مايرو

لرملة المرحوم جورج ماريا
ولداها ميشال ماريا
ونيكول زوجة البير شحفة
احفادها منير شحفة وعائلته
ونديم شحفة وعائلته
وجورج وميشال وريا
اختاها مارسيل زوجة فادو خلاط وعائلتها
ولوريس مايرو

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ منه.

تقبل التعازي بعد الصلاة ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في طرابلس بناية غندور الطابق الثاني. كما تقبل التعازي في منزل البير شحفة في برمانا بوليو يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه.

اولاد الفقيدة باسيل ساروفيم وعائلته
وايفيت زوجة ايلي سلوان وعائلتها
وفيليب ساروفيم وعائلته
وفؤاد ساروفيم وعائلته
وجوزف ساروفيم وزوجته
وعموم عائلات بركات وساروفيم وشمعون وسلوان وكرم وكحالة ومسعد وعبلا وغزال وتفنكجي وزغبي وبارودي وروجيه وحاتم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري جرجس بركات

ارملة المرحوم ليوب باسيل ساروفيم
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٧ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ٩ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولدها فيليب في الاشرفية شارع عبرين تصوينة التويني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان يوسف عواد

زوجته سيزارين حدروس فخري
اولاده بسام وابتسام وفادي وهلا
اشقاؤه سليم وجميل وكميل
شقيقتاه مرتا زوجة عماد عماد والاخت يوسفية (من اخوات الناصرة الصغيرات).

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ تموز في منزله في دير الاحمر ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في جار تقلا – الحازمية.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرعات الخيرية.

ولدا الفقيدة الدكتور عبود مجدلاني وعائلته
وماريت زوجة عادل اسكندر
شقيقها غابي جرجي مجدلاني وعائلته
شقيقتاها سميرة زوجة ادوار بعقليني وعائلتها
وريموندا ارملة المرحوم جوزف دواليبي واولادها
ارملة شقيقها المرحوم اسبيرو، مادلين بشعلاني واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

فيكتوريا جرجي اسبيريدون مجدلاني

ارملة المرحوم وهبه عبود صليبا مجدلاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٨ تموز الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا (مار الياس بطينا).

الاجتماع يوم الدفن في صالون كنيسة مار يوحنا (مار الياس بطينا) ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في المنصورية اول طريق الديشونية قبالة الجامعة اللبنانية – كلية الزراعة سابقا بناية نعوم – الطابق الاول.

ذكرى اسبوع

آل عيسى والشامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الشاب

المهندس عبد الحكيم احمد عيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى في كندا.
والده المرحوم احمد عيسى
زوجته منى رستم الشامي
اشقاؤه ابرهيم وعائلته وصلاح الدين وعائلته وهشام وعائلته والمرحوم عبد الناصر ومهى زوجة حكمت الخطيب ونهاد ارملة المرحوم محمد غساني وليلى زوجة الدكتور حسان راجح.
عماه حكمت وعائلته والمرحوم عدنان وعائلته، عمته سلام وعائلتها
عديله احمد الحاج علي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ما بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء في الحمراء خلية شهاب شارع ليون مبنى جامع خليل شهاب قرب بنك الرافدين للنساء والرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



ملفات نتنياهو

عنوان واحد لزيارة بنيامين نتنياهو الى واشنطن: ارهاب بيل كلينتون.

لكن الادارة الاميركية التي يبدو انها ستحكم ولاية ثانية برئاسة كلينتون لا تحتاج من تل ابيب الى ممارسة الارهاب الفكري والسياسي عليها، ولا تستحق معاملة من هذا النوع، الا اذا كان نتنياهو يريد ان يضع عقول الحاخامين في رؤوس اسياد البيت الابيض، الذين لا يكتفون املا بان يعتمروا القلنسوات اليهودية فحسب بل الافكار الاسرائيلية ايضا.

وهكذا يجتاح نتنياهو واشنطن اليوم وهو يتصرف بذهنية المفتاح الانتخابي الاميركي الاول، الذي يعرف مدى حاجة كلينتون الى اصوات اليهود، ولا يكتفي بذلك بل يحمل مجموعة من وسائل الضغط والاكراه لا تقل في ابتزازها عن وسائل الارهابيين الموصوفين.

انها ملفات نتنياهو.

فمنذ اسابيع تكلف اجهزة الامن والاستخبارات والسياسة في اسرائيل على اعداد مجموعة من الملفات المتعلقة بمسائل "الحكم الذاتي" الفلسطيني وبالموقف السوري من العملية السلمية وبالاداء المصري في اطار هذه العملية، وهي ملفات وضعت على قاعدة "اللاءات الثلاث" التي اعلنها نتنياهو غداة فوزه والتي من شأنها تدمير عملية التسوية في المنطقة من اساسها.

والواقع ان كلينتون لا يملك من وسائل التعامل مع نتنياهو في هذه المرحلة الا "طلب الرضى" اذا صح التعبير. ولكنه سيجد نفسه امام اكبر عملية ابتزاز سياسي يمكن ان يتعرض لها رئيس اميركي. فالمطلوب منه ليس التنكر لحقوق العرب والفلسطينيين ولا الطعن في المبادئ والمفاهيم التي قامت عليها عملية التسوية وفي مقدمها مبدأ "الارض مقابل السلام"، فحسب، بل التنكر للمصالح الاميركية الحيوية في الشرق الاوسط والخليج والطعن في المبادئ الاخلاقية والضرورات الموضوعية التي قام عليها الدور الاميركي في التسوية و"الشركة الاميركية لبناء السلام".

ولا ندري ماذا يستطيع كلينتون ان يفعل في مواجهة ملفات نتنياهو وافكاره وسياسته، ولكن من المؤكد ان كل التقديرات الاميركية والمراهنات التي اقامتها واشنطن على هذه الزيارة سقطت قبل وصول نتنياهو.

فليس سرا ان البيت الابيض كان يفضل ان تراوح الزيارة عند حدود "التعارف البروتوكولي" وازالة المشاعر السلبية الناجمة عن موقف واشنطن المؤيد لشمعون بيريس ضد نتنياهو في الحملة الانتخابية، ولكن وارث التطرف والارهاب يفضل اغتصاب الادارة الاميركية سياسيا في اللحظة الملائمة، وليس هناك افضل من هذه المرحلة الانتخابية لفرض الشروط الاسرائيلية على كلينتون الذي تنكر وزير خارجيته كريستوفر منذ اللحظة الاولى لمبدأ الارض مقابل السلام بعدما اعلن نتنياهو رفض هذا المبدأ.

ورغم ان سفير اميركا في اسرائيل مارتن انديك، وهو يهودي، يحذر من التعامل مع سوريا في ظل اتهامها بالارهاب، فان العنوان الابرز في ملفات نتنياهو هو محاولة دفع واشنطن الى تبني موقفه الداعي الى معاملة دمشق كعاصمة ارهابية. وعمليا يشكل موقف نتنياهو قمة الارهاب، لانه لا يهدف الى فرض مفاهيمه العدوانية على البيت الابيض فحسب، بل الى نسف عملية التسوية السلمية كلها. ومن المعروف ان محاولات فرض سلام الاكراه او الاستسلام على سوريا ولبنان ستؤدي في النهاية الى انهيار الاتفاقات على المسارات الاخرى، وخصوصا ان التسوية حتى الآن كانت تسوية الانظمة لا تسوية الشعوب، ولا نظن ان الشعوب العربية تقبل ان يخرج من اعماق العنصرية الصهيونية ارهابي يدعو علنا الى سبي العالم العربي والى معاملة الشعوب العربية، مثل قطعان من الوحوش يجب السيطرة عليها.

وليس المطلوب من كلينتون اكثر من ان يتذكر مصالح اميركا الحيوية عندما يفاوض نتنياهو.

راجح الخوري

احمل زوجتك واربح

فاز العامل الفنلندي جوني جوسيلا ببطولة العالم في حمل النساء. شارك في سباق "السيدة العجوز"، حاملاً زوجته تينا وركض بها الى خط النهاية اول. ونال جوسيلا هاتفاً نقالاً و٢٥٠ دولاراً وقطعة خبز محلي وما يعادل وزن زوجته من البيرة.

(رويتر تيليفوتو)

هيلاري روحانية مثل السيدة روزفلت

كانت زوجة الرئيس الاميركي السيدة هيلاري كلينتون، قبل ان تصبح السيدة الاولى في بلادها، واحدة من مئة من كبار المحامين في الولايات المتحدة. عندما بدأ زوجها حملته الانتخابية للرئاسة قبل اربعة اعوام كان يقول: انتخبوا واحدا تحصلوا على اثنين معا وكان الاتكال عليها كبيرا في مساعدة الرئيس على ادارة البلاد على نحو مختلف عن كل زوجات الرؤساء السابقين في البيت الابيض. فهي محامية من الطراز الاول، عقلانية وادارية للجدة، ولم يستغرب احد عندما كلفها زوجها رئاسة لجنة صحية في البلاد لوضع خطة اصلاح السياسة الصحية. وكانت رتبتها اعلى من وزير اذ ترأست في اللجنة وزراء الصحة والتربية وآخرين معنيين بالرعاية الصحية في البلاد.

لم تشبه واحدة قبلها من السيدات الاوليات ربما باستثناء اليانور روزفلت زوجة الرئيس فرانكلين روزفلت الراحلة التي اشتهرت بنشاطاتها الاجتماعية والانسانية الواسعة في مرحلة الحرب العالمية الثانية.

غيرت قليلا من شكلها الخارجي للاجمل والأنق، لكنها لم تسع ان تكون جاكلين كينيدي اخرى ولا هي تستطيع ان تكونها. ولم تحمل صفة الجدة الطيبة او الام الطيبة التي عرفت بها باربرا زوجة الرئيس السابق جورج بوش او زوجات اخريات لم يتعاطين السياسة بل اكتفين برعاية ازواجهن والعائلة وقليل من النشاطات الاجتماعية العامة.

لم يخطر ببال هيلاري رودهام كلينتون يوما ان يشبهها احد بزوجة الرئيس رونالد ريغان الممثلة نانسي ريغان التي تبين انها كانت تستشير المنجمين والمنجمات لمعرفة يوم السعد لزوجها واختيار مواعيد اجتماعاته المهمة ورحلاته الى الخارج بحسب ما ينصح به المنجمون الكبار في البلاد.

انها اليوم محط انتقاد كثيرين انها اجتمعت وعددا من المحللين النفسيين في جلسات عديدة لرفع معنوياتها بعدما سقطت خطتها الصحية في الكونغرس الاميركي عام ١٩٩٤، وكذلك عدد من النواب والشيوخ من الحزب الديموقراطي في انتخابات عامة آنئذ وسيطرة الحزب الجمهوري على الكونغرس وتحول حزب الرئيس الديموقراطي الى حزب الاقلية.

هذه الجلسات بقيت سرية حتى كشفها اخيرا مساعد مدير التحرير في صحيفة "الواشنطن بوست" بوب وودورد في كتاب جديد له سيصدر قريبا ونشر مقاطع منه في صحيفته. ومما نشره ان السيدة كلينتون التقت في اواخر ١٩٩٤ عددا من علماء النفس والمحللين الآخرين في محاولة لاستعادة توازنها وحسها بالاتجاه الصحيح بعد سقوط خطتها للاصلاح الصحي والفوز الساحق للجمهوريين في البلاد. ومن بين الذين استشارتهم عالمة نفسية شهيرة تدعى جين هيوستن من جماعة "العصر الجديد" New Age الذين يعتقدون ان الطاقة التغييرية في الكون موجودة داخل الانسان وهو لا يستمدها من قوى خارجية روحية بل من تحويل فكره وجسده الى حقل سابح في الفضاء بكثير من التركيز الداخلي، فيصبح طاقة قادرة على التغيير نحو الافضل.

ويقول وودورد في كتابه ان هيوستن اقترحت على السيدة كلينتون ان تعقد حوارا خياليا مع السيدة روزفلت لما بينهما من تشابه. وفعلت ذلك في جلسات، وكان رد فعل متناقض وجدل واسع في البلاد بحيث تناولها معلقون في مختلف وسائل الاعلام بين جد ومزاح. ووجدها كوميديون مادة دسمة للتنكيت والسخرية وتشبيهها بالسيدة ريغان ذلك لأن اراء العالمة الشهيرة جين هيوستن وهي المنشورة في كتب مثيرة للجدل، ويصفها البعض بالوسيطة الروحية بطريقة عقلية متطورة.

ورغم نفي البيت الابيض وانصاره تشبيه ما حصل بجلسات تحضير ارواح وتأكيد المسألة انها لقاءات فكرية خيالية يستخدمها حاليا كبار المحللين العقليين لمزيد من الوعي الفكري والتوازن النفسي، فان التعليقات مستمرة، وهي طبعا ستتسع عندما ينزل كتاب وودورد الى الاسواق. وفي الكتاب ايضا ان هيوستن اقترحت حوارا فكريا مع المهاتما غاندي استجابته السيدة كلينتون ولم تستجب اقتراح حوار مع السيد المسيح.

الآن يحاول ان يتكهن كثيرون ما هو الحوار الذي يمكن ان يكون دار مع السيدة روزفلت. ونشرت صحيفة "لوس انجلس تايمز" الاسبوع الماضي اقوالا للسيدة روزفلت يعتقد انها كانت مفيدة للسيدة كلينتون ومنها: "غالبا ما يكون مصدر القرارات الكبيرة اجسام مصنوعة كليا من الرجال او يسيطر عليها الرجال. ومهما قدمت النساء من قيم حقيقية فاعلة فانها تزاح جانبا بلا اي تعبير او تفسير".

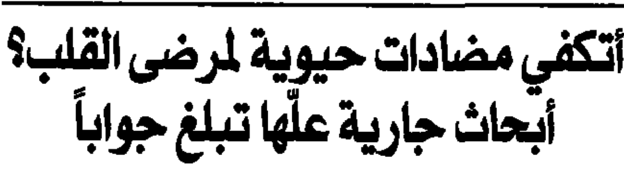
وعن القوة الداخلية قالت: "لا يستطيع احد ان يقلل من شأنك من دون موافقتك".

وعن السلوك الشخصي قالت: "انا انظر دائما الى كل شيء من وجهة نظر ماذا يجب ان افعل وليس ما اريد ان افعل".

وعن مواجهة الاختلافات في الآراء: "تكسبين قوة وشجاعة وثقة من كل اختبار، ويتراجع خوفك، اذ تصبحين قادرة على القول لنفسك: انا عشت هذا الرعب وخرجت منه سالمة واستطيع ان اخرج سالمة من كل ما سيأتي بعد ذلك".

اقوال اليانور روزفلت لا بد من ان تكون استفادت منها هيلاري كلينتون، ونستفيد منها نحن النساء الشرقيات ما دمنا نعيش "رعبا" او ما يشبهه ولنخرج منه سالمات.

مي ضاهر يعقوب
(لوس انجلس)



أتكفي مضادات حيوية لمرضى القلب؟ أبحاث جارية علّها تبلغ جواباً

مجلة "نيو ساينتست" البريطانية اكدت "الحدث" وعندما تتكلم المجلات العلمية البريطانية بهذا الاقتناع فثمة ما يشير الى حدث مهم ولافت.

منذ بضع سنوات اتهمت جرثومة اسمها "هيليكو باكتر بيلوري" "HELICO BACTER PYLORI" بأنها تتسبب بقرحة المعدة وأمراض اخرى. واليوم ها هم علماء الطب يعلنون ان جرثومة اخرى قد تكون معنية بالامراض التاجية القاتلة والمتزايدة بنسبة كبرى في بلدان العالم. بيد ان البحوث دلت على بصمات مشبوهة في مواقع الجريمة: الجرثومة المدعوة كلاميديا التهاب الرئة هل هي عرضية او علاقة بين علة ومعلول؟

والاختصاصيون في نقاش جدي والتحضير للاجتماع الدولي الكبير في فيينا الذي سيعقد في ايلول في موضوع الكلاميديا وسيسمح بالتوصل الى مسلمات اوسع وأضمن.

أما تومامس غريستون الاختصاصي بالاوبئة في جامعة واشنطن في سياتل فمقتنع جد الاقتناع بالجرم المنسوب الى الكلاميديا في تسببها بجرحات قلبية وينادي باختبار فرضيته باعطاء ضحايا الحوادث القلبية جرعات من المضادات الحيوية كالتتراسيكلين او "الايريتروميسين" الى أدوية مانعة لتخثر الدم.

هذا الاختصاصي بجرثومة الكلاميديا شرح ظاهرة انخفاض الوفيات من امراض تاجية والمراقبة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، لدى اشخاص استعملوا بوفرة مضادات حيوية قوية المفعول. وذلك لا يلغي طبعا تفسيرات اخرى لتخفيف استهلاك السكائر.

ويعتقد الدكتور مايكل رينر من جامعة اوكسفورد ان تصاعد نسبة الامراض القلبية - الشريانية في القرن العشرين لا بد ان يذكر بالتقلبات المعروفة في بعض الاوبئة.

والواضح الآن ان بكتيريا كلاميديا هي في قفص الاتهام والتحقق من هويتها في الاقراص الدموية التي منها التشنجات الشريانية، كما ان نسبة الاجسام الضدية في هذه البكتيريا مرتفعة لدى مرضى القلب.

وازاء هذه الضجة يبقى الاختصاصيون بأمراض القلب في تشكك. ومهما صار فان الدكتورة مارغريت هامرشلاغ التي ارتابت في تهمة هذه البكتيريا، لم تتوان في نقلها الى فئران قابلة لتشنج الشرايين كي تتأكد ان ذلك سيؤدي الى تسريع الداء.

في انتظار النتائج، تنصح بعدم استهلاك المضاد الحيوي "ايريتروميسين" في شكل احتياطي ووقائي من المرض التاجي. وثمة شركات بيوتكنولوجية ماضية اليوم في بحوثها ومنها شركة باتو جينيسيس وتأمل ان تتوصل على درب الكلاميديا الى اكتشاف ادوية جديدة.

ثلاث نسوة وحياة فيها خطر النار، الصورة المحاربة، السفن

ماري - انج باريير في لباس الاطفائية.

مارلين دانيال مصورة الحرب في معمل تشيرنوبيل النووي.

موريل سيفازليان الغطاسة تنظف هياكل السفن.

ثلاث من النساء اخترن مهنا تعتبر مليئة بالاخطار ولن يتنازلن عنها مقابل اكبر الاغراءات. انهن اطفائية، مراسلة حرب، وغطاسة.

الكومندان في الاطفائية: ماري - انج باريير

تقول الكومندان ماري - انج باريير (٣٨ سنة) انها اختارت مجال الاطفائية لان هدفها في الحياة تخليص الناس. تابعت فترة تمرين مسعفة في ثكنة قبل ان تنجح في تحقيق حلمها. كان ذلك منذ عشرين سنة. اضطرت الى النضال لاجبار الرجال على قبولها في صفوفهم. وقامتها القصيرة (١,٥٨ سنتيمتراً) لم تكن مناسبة في حقل الاطفائية. وكلما ازدادت الصعوبات تعلقت اكثر بالمهنة. والآن هي مسؤولة عن ١٢٠ عنصراً يتلقون سنوياً خمسة آلاف طلب تدخل. ورغم الاخطار المحدقة فانها تفكر في انجاب الاولاد مع رجل حياتها. وتعترف ان مجاورة الموت في يومياتها المعيوشة وعندما "تمتد يد نحونا، ننسى غالباً الاوامر التي تفرض علينا الحذر، ولا نفكر في انفسنا ولا في أمننا بل نجواجه الاخطار الكيماوية والاشعاعية والحرائق والاشجار التي تسقط دون تردد. وطبعاً حياتنا مليئة بالاخطار وعائلتي في خوف علي لكنها تحترم خياري لانها تعرف أنني سعيدة بأنني امارس هذه المهنة.

مصورة الحرب: مارلين دانيال

اولى صور مارلين دانيال (٣٧ سنة) كانت في بيروت ١٩٨٩. وبعدما صورت الانتخابات في التشيلي وفي تركيا، ومشكلات الاكراد، والثورة الرومانية، والحرب في البوسنة. حول منجزاتها تشير الى انها تعرف التوفيق بين تعلقها بالتصوير وولعها بالاسفار. لا تفكر اطلاقاً في القبول بعمل عادي في مكتب حتى وان كان المعاش مغرياً. انها تحب مواجهة الاخطار وعندما تتعرض لها تشعر بانها تحيا وان ما تقوم به مهم. تقول بانها عندما تقابل اشخاصاً في الفقر والعوز تشعر بانها معنية بمآسيهم وتغضب لانها عاجزة عن مساعدتهم. والاقسى كان في البوسنة وكانت تخاف على حياتها خاصة في سراييفو حيث لا ترى العدو وحيث القصف المتواصل يهدد الجميع ويسكن الرعب في عيون النساء والاطفال التائهين. وتختم: مهنتي تقتضي بعض التضحيات والخطر هو كالمخدر ولن اغير نمط حياتي ولن اؤسس عائلة. فاطفالي هم الصور التي التقطها ثم اراها منشورة في الصحف.

الغطاسة منظفة السفن: موريل سيفازليان

موريل سيفازليان (٣٢ سنة) تشعر بانها في حال افضل عندما تكون في المياه. وكان اول مركب لها فسافرت وبقيت ثلاث سنوات في البحر ولما عادت عام ١٩٨٩ تابعت دروساً في الغطس في المعهد الوطني للغطس الاحترافي. ومنذ ذلك الحين هي تجوب البحار والاخطار خاصة في المرافئ حيث المياه عكرة ويمكن أن تصادف اشياء غريبة ولكنها تحب ما تفعل، متخصصة بتنظيف هياكل السفن ومراوحها، وقعر الموانئ، كما تقوم بمهمات للبحث عن الآثار في المحيطات. وتشير الى انها تحب الغطس وانها مستعدة لكل التضحيات وحتى للعمل سبعة ايام والذهاب يمنة ويسرة. وقدرت الا يكون لها ارتباطات عاطفية لانها اختارت ان تكون الآن لمهنتها.

ل.غ.